



الكرملين يعد توسيع حضوره في المنطقة بعد سوريا (حصاء الأسبوع)

المرجع دعا الأمن لحماية المتظاهرين وأيد ضمناً تكليف علوي الحراك يعول على السيستاني بعد هجمات الصدرين

وفيما بدأ تأييداً ضمنياً لتكليف محمد توفيق علوي تشكيل الحكومة الجديدة، قالت المرجعية إنها «حدّدت في خطبة سابقة رؤيتها لتجاوز الأزمة السياسية الراهنة، وأوضحت أن الحكومة الجديدة التي تحل محل الحكومة المستقبلية يجب أن تكون جذرية بثقة الشعب، وقادرة على تهدئة الأوضاع، واستعادة هيبة الدولة، والقيام بالخطوات الضرورية لإجراء انتخابات مبكرة في أجواء مطمئنة، بعيدة عن التأثيرات الجانبية للمال أو السلاح غير القانوني، أو للتدخلات الخارجية»، مضيفة أنها «تؤكد مرة أخرى أنها غير معنية بالتدخل أو إبداء الرأي في أي من تفاصيل الخطوات التي تتخذ في هذا المسار».

(تفاصيل ص3)

بغداد: حمزة مصطفى
تحوّلت أنظار جماعات في الحراك العراقي إلى المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني كآخر أمل يابح لهم طمعاً في الدعم والمساندة، بعد أن هاجم أنصار رجل الدين مقتدى الصدر الاعتصامات الأسبوع الماضي. ورفع المحتجون صور السيستاني أمس كما وضعوا صورة كبيرة له على واجهة بناية «المطعم التركي» المطلة على ساحة التحرير، معقلهم الرئيسي وسط بغداد.

وقال أحد المحتجين، ويدهي مهدي عبد الزهرة (30 عاماً)، لوكالة «رويترز» إن السيستاني «هو الشخص القوي الوحيد الذي يمكنه مساعدتنا». وأضاف: «يجب عليه الدعوة... إلى مسيرة التحرك».

وكان السيستاني دعا في خطبة الجمعة أمس التي تلاها من منبره في كربلاء، أحمد الصافي، القوات الأمنية إلى حماية المتظاهرين.

ترمب يؤكد تدهور «القاعدة» بعد مقتل الريمي

واشنطن، أمير نبيل
أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب مساء أول من أمس أن بلاده نفذت عملية لمكافحة الإرهاب في اليمن ونجحت في قتل قاسم الريمي، مؤسس وزعيم تنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب.

وقال ترمب في بيان مقتله الريمي تزيد من تدهور التنظيم وحرمة «القاعدة» العالمية، وتقرب الولايات المتحدة من القضاء على التهديدات التي تشكلها هذه الجماعات للامن القومي

والتنظيم بعد مقتل ناصر الوحيشي في 2015. وحتى قبل تسلّمه التنظيم رسمياً، كان الريمي حاضراً بقوة في مختلف الهجمات، إذ إنه إلى جانب ناصر الوحيشي سلفه الذي قتل بعبارة أميركية أيضاً عام 2015 يُعدّ أحد أبرز الفارين من سجن الاستخبارات اليمنية بصنعاء في عام 2006. الذين أعلنوا لاحقاً دمج فرعي التنظيم في اليمن والسعودية، تحت اسم «تنظيم القاعدة في جزيرة العرب».

وكانت الإدارة الأميركية أعلنت عن مكافأة قدرها 10 ملايين دولار مقابل تقديم معلومات تقود إلى الإيقاع بالريمي الذي صار زعيماً

بالريمي الذي صار زعيماً

(تفاصيل ص4)

موسكو تتهم تل أبيب ب«تعمد» تعريض طائرة مدنية للخطر خلال قصف دمشق (سوتشي جديد) على طاولة روسيا وتركيا في أنقرة اليوم



الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والبيلا روسي الكسندر لوكاشينكو يشاركان في مباراة هوكي في مدينة روسا خوتور على البحر الأسود أمس (أ.ب)

دمشق «مدينة للنساء»... وطرطوس للأرامل

أن موت أعداد كبيرة من الرجال خلال الحرب التي تشهدها سوريا وستدخل عامها العاشر منتصف مارس (آذار) المقبل وعمليات الخطف والإعتقال والهجرة، أمور أدت إلى فقدان أعداد كبيرة من العائلات في مناطق سيطرة الحكومة للمعيل زوجاً وولداً. هذه الحالة دفعت بكثير من النساء إلى ممارسة مهن وأعمال كانت حكراً على الرجال، والقيام بدور الأب المعيل والأب في

دمشق، «الشرق الأوسط»
باتت دمشق أشبه بـ«مدينة للنساء» جراء هجرة الرجال أو مشاركتهم في المعارك، في وقت تحولت مدن ساحلية، خصوصاً طرطوس، إلى مناطق لـ«الأرامل» بسبب مقتل الرجال من قوات النظام السوري ومليشياته.

وأظهر تحقيق أجرته «الشرق الأوسط» وإيغور كوناشينكوف تفاصيل لافتة عن نجاة طائرة ركاب مدنية كانت قادمة من طهران، وتزامنت محاولتها الهبوط في مطار دمشق مع إطلاق منظومات الدفاع السورية في المطار مضادات جوية لواجهة هجوم صاروخي إسرائيلي.

وتكشف الناطق باسم الوزارة إيغور كوناشينكوف تفاصيل لافتة عن نجاة طائرة ركاب مدنية كانت قادمة من طهران، وتزامنت محاولتها الهبوط في مطار دمشق مع إطلاق منظومات الدفاع السورية في المطار مضادات جوية لواجهة هجوم صاروخي إسرائيلي.

(تفاصيل ص6)

حكومة السراج تقر بوجود عسكري تركي في طرابلس عبد الجليل لـالتشرق الأوسط: الجيش يحارب خارجين عن القانون

القاهرة، جمال جوهر
وخالد محمود
دافع مصطفى عبد الجليل، رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي السابق، عن حملة الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر لتحرير طرابلس وباقي المدن الليبية الخاضعة لسيطرة حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج.

وقال عبد الجليل في تصريحات لـ«التشرق الأوسط» إن الجيش الوطني يحاول

الوصول إلى طرابلس الواقعة تحت سيطرة الخارجين عن القانون، الذين فرضوا سطوتهم على كل شيء بالعاصمة وما جاورها.

وتولى عبد الجليل، الذي يعتبر رئيس ليبيا المؤقت بعد اندلاع (انتفاضة) 17 فبراير (شباط)، وزارة العدل في عهد العقيد القذافي (أمين اللجنة الشعبية العامة للعدل) من عام 2007 إلى 2011 قبل انشقاقه وترؤسه المجلس الانتقالي، ودافع عبد الجليل، الذي

(تفاصيل ص9)

وبرحيل الرمي تفقد الحياة الفنية في مصر والعالم العربي أحد الكتاب المتميزين في فن الدراما («مسرح الفرجة»، والذي استطاع بسلاسة في الرؤية وال طرح أن يجمع بين المتعة والفرجة في نصوص المسرحية المؤثرة بحرفيتها العالية وفضائها الكوميدي المعجون بهومو الإنسان وفضايا الواقع والحياة، وهو ما تجسد بشكل لافت في العديد من أعماله، ولا يزال صداها يتردد في وجدان، ومنها «تخريف»، و«انتهى الدرس يا غني»، و«وجهة نظر»، و«سك على بناتك».

(تفاصيل ص9)

وبرحيل الرمي تفقد الحياة الفنية في مصر والعالم العربي أحد الكتاب المتميزين في فن الدراما («مسرح الفرجة»، والذي استطاع بسلاسة في الرؤية وال طرح أن يجمع بين المتعة والفرجة في نصوص المسرحية المؤثرة بحرفيتها العالية وفضائها الكوميدي المعجون بهومو الإنسان وفضايا الواقع والحياة، وهو ما تجسد بشكل لافت في العديد من أعماله، ولا يزال صداها يتردد في وجدان، ومنها «تخريف»، و«انتهى الدرس يا غني»، و«وجهة نظر»، و«سك على بناتك».

(تفاصيل ص9)

وبرحيل الرمي تفقد الحياة الفنية في مصر والعالم العربي أحد الكتاب المتميزين في فن الدراما («مسرح الفرجة»، والذي استطاع بسلاسة في الرؤية وال طرح أن يجمع بين المتعة والفرجة في نصوص المسرحية المؤثرة بحرفيتها العالية وفضائها الكوميدي المعجون بهومو الإنسان وفضايا الواقع والحياة، وهو ما تجسد بشكل لافت في العديد من أعماله، ولا يزال صداها يتردد في وجدان، ومنها «تخريف»، و«انتهى الدرس يا غني»، و«وجهة نظر»، و«سك على بناتك».

(تفاصيل ص9)

وبرحيل الرمي تفقد الحياة الفنية في مصر والعالم العربي أحد الكتاب المتميزين في فن الدراما («مسرح الفرجة»، والذي استطاع بسلاسة في الرؤية وال طرح أن يجمع بين المتعة والفرجة في نصوص المسرحية المؤثرة بحرفيتها العالية وفضائها الكوميدي المعجون بهومو الإنسان وفضايا الواقع والحياة، وهو ما تجسد بشكل لافت في العديد من أعماله، ولا يزال صداها يتردد في وجدان، ومنها «تخريف»، و«انتهى الدرس يا غني»، و«وجهة نظر»، و«سك على بناتك».

(تفاصيل ص9)

وبرحيل الرمي تفقد الحياة الفنية في مصر والعالم العربي أحد الكتاب المتميزين في فن الدراما («مسرح الفرجة»، والذي استطاع بسلاسة في الرؤية وال طرح أن يجمع بين المتعة والفرجة في نصوص المسرحية المؤثرة بحرفيتها العالية وفضائها الكوميدي المعجون بهومو الإنسان وفضايا الواقع والحياة، وهو ما تجسد بشكل لافت في العديد من أعماله، ولا يزال صداها يتردد في وجدان، ومنها «تخريف»، و«انتهى الدرس يا غني»، و«وجهة نظر»، و«سك على بناتك».

(تفاصيل ص9)

وبرحيل الرمي تفقد الحياة الفنية في مصر والعالم العربي أحد الكتاب المتميزين في فن الدراما («مسرح الفرجة»، والذي استطاع بسلاسة في الرؤية وال طرح أن يجمع بين المتعة والفرجة في نصوص المسرحية المؤثرة بحرفيتها العالية وفضائها الكوميدي المعجون بهومو الإنسان وفضايا الواقع والحياة، وهو ما تجسد بشكل لافت في العديد من أعماله، ولا يزال صداها يتردد في وجدان، ومنها «تخريف»، و«انتهى الدرس يا غني»، و«وجهة نظر»، و«سك على بناتك».

(تفاصيل ص9)

وبرحيل الرمي تفقد الحياة الفنية في مصر والعالم العربي أحد الكتاب المتميزين في فن الدراما («مسرح الفرجة»، والذي استطاع بسلاسة في الرؤية وال طرح أن يجمع بين المتعة والفرجة في نصوص المسرحية المؤثرة بحرفيتها العالية وفضائها الكوميدي المعجون بهومو الإنسان وفضايا الواقع والحياة، وهو ما تجسد بشكل لافت في العديد من أعماله، ولا يزال صداها يتردد في وجدان، ومنها «تخريف»، و«انتهى الدرس يا غني»، و«وجهة نظر»، و«سك على بناتك».

(تفاصيل ص9)

وبرحيل الرمي تفقد الحياة الفنية في مصر والعالم العربي أحد الكتاب المتميزين في فن الدراما («مسرح الفرجة»، والذي استطاع بسلاسة في الرؤية وال طرح أن يجمع بين المتعة والفرجة في نصوص المسرحية المؤثرة بحرفيتها العالية وفضائها الكوميدي المعجون بهومو الإنسان وفضايا الواقع والحياة، وهو ما تجسد بشكل لافت في العديد من أعماله، ولا يزال صداها يتردد في وجدان، ومنها «تخريف»، و«انتهى الدرس يا غني»، و«وجهة نظر»، و«سك على بناتك».

(تفاصيل ص9)

وبرحيل الرمي تفقد الحياة الفنية في مصر والعالم العربي أحد الكتاب المتميزين في فن الدراما («مسرح الفرجة»، والذي استطاع بسلاسة في الرؤية وال طرح أن يجمع بين المتعة والفرجة في نصوص المسرحية المؤثرة بحرفيتها العالية وفضائها الكوميدي المعجون بهومو الإنسان وفضايا الواقع والحياة، وهو ما تجسد بشكل لافت في العديد من أعماله، ولا يزال صداها يتردد في وجدان، ومنها «تخريف»، و«انتهى الدرس يا غني»، و«وجهة نظر»، و«سك على بناتك».

(تفاصيل ص9)

وبرحيل الرمي تفقد الحياة الفنية في مصر والعالم العربي أحد الكتاب المتميزين في فن الدراما («مسرح الفرجة»، والذي استطاع بسلاسة في الرؤية وال طرح أن يجمع بين المتعة والفرجة في نصوص المسرحية المؤثرة بحرفيتها العالية وفضائها الكوميدي المعجون بهومو الإنسان وفضايا الواقع والحياة، وهو ما تجسد بشكل لافت في العديد من أعماله، ولا يزال صداها يتردد في وجدان، ومنها «تخريف»، و«انتهى الدرس يا غني»، و«وجهة نظر»، و«سك على بناتك».

(تفاصيل ص9)

وبرحيل الرمي تفقد الحياة الفنية في مصر والعالم العربي أحد الكتاب المتميزين في فن الدراما («مسرح الفرجة»، والذي استطاع بسلاسة في الرؤية وال طرح أن يجمع بين المتعة والفرجة في نصوص المسرحية المؤثرة بحرفيتها العالية وفضائها الكوميدي المعجون بهومو الإنسان وفضايا الواقع والحياة، وهو ما تجسد بشكل لافت في العديد من أعماله، ولا يزال صداها يتردد في وجدان، ومنها «تخريف»، و«انتهى الدرس يا غني»، و«وجهة نظر»، و«سك على بناتك».

(تفاصيل ص9)

جواز السفر الأفريقي ما يزال حلاً بعيد المنال انتخاب مصر عضواً بمجلس السلم والأمن لأفريقيا ضمن 10 أعضاء جدد

كوت ديفوار، ونديم جاي من السنغال، وإيمانويل جوف من غامبيا (غرب أفريقيا)، وماري لويس من الكاميرون، ونيلوم ماباجوتو من تشاد. إضافة إلى بوليتا أونو من الغابون (وسط أفريقيا)، ومدفورد مواندينغا من زامبيا، ومارشال شلينغا من ملاوي (أفريقيا الجنوبية)، على صعيد آخر، من المنتظر أن تحتل اللمة الأفريقية قضية طرح جواز سفر أفريقي، كان الاتحاد الأفريقي قد وعد عام 2016 بإنجازه لمساعدة المواطنين الأفارقة في تحقيق حلم السفر داخل قارتهم دون تأشيرة مع حلول عام 2020. لكن هذا الحلم، حسب دبلوماسي أفريقي تحدثت إليه «الشرق الأوسط»، في أديس أبابا، يبدو أنه ما يزال بعيد المنال.

يذكر أنه خلال شهر أغسطس (آب) 2019، قامت 33 دولة عضواً في الاتحاد الأفريقي بتوقيع بروتوكول لإنشاء هيئة اقتصادية لعموم أفريقيا، وهي الخطوة الأولى نحو حرية حركة الناس في القارة. لكن هذه الرغبة الأفريقية التي يتوقع أن يكون لها تأثير اقتصادي ضخم في حال تحقيقها، تصطدم بعوائق كثيرة على أرض الواقع، يضيف الدبلوماسي ذاته. على صعيد ذي صلة، تأكد أمس حضور الرئيس الموريتاني الجديد محمد الشيخ ولد الغزواني قمة أديس أبابا.



كاميرات حرارية ومواد مطهرة في انتظار الداخلين إلى مقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا (غيتي)

كما جرى أيضا انتخاب أربعة أعضاء في لجنة الاتحاد الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، ويتعلق الأمر بالكاميرون وزامبيا وسيشل دايبلا من بوركينافاسو (غرب أفريقيا)، وسباستياو دي سلفا من أنغولا (أفريقيا الجنوبية). يذكر أن دي سلفا فاز بعضوية اللجنة بالتركية؛ نظرا لكونه مرشحا وحيدا.

وعبدى إسماعيل من جيبوتي، وجوليت كالينا من أوغندا (شرق أفريقيا)، وكانكين كوارتي من غانا، ويامي باجسي من ليبيريا، ولبيني دايبلا من بوركينافاسو (غرب أفريقيا)، وسباستياو دي سلفا من أنغولا (أفريقيا الجنوبية). يذكر أن دي سلفا فاز بعضوية اللجنة بالتركية؛ نظرا لكونه مرشحا وحيدا.

كذلك انتخاب ستة أعضاء جدد في لجنة الاتحاد الأفريقي (شرق أفريقيا)، ويتعلق الأمر بأوغندا وجيبوتي ومصر وأنغولا وغانا وبوركينا فاسو. وتنافس على عضوية هذه اللجنة تسعة مرشحين؛ هم محمد هلال من مصر، ومختار عمر سيد من ليبيا (مغرب أفريقيا)، وديدة خلف (الله عبد الرحمن من السودان،

انتخابها لمدة ثلاث سنوات، وعشرة أعضاء يتم انتخابهم كل عامين. كما عرفت جلسة أمس أيضا انتخاب عضو واحد في الهيئة الاستشارية للاتحاد الأفريقي حول الفساد، وهي العضوية التي ظفرت بها مصر. كما انتخبت موريتانيا عضوا في اللجنة الأفريقية لخبراء حقوق ورفاهية الطفل. وجرى

أديس أبابا، حاتم البيطوي

تميز اليوم الثاني من اجتماع المجلس التنفيذي لوزراء خارجية الاتحاد الأفريقي في قمة أديس أبابا بانتخاب الأعضاء العشرة الجدد في مجلس السلم والأمن، التابع للاتحاد لمدة سنتين. وجرى انتخاب مصر عن منطقة شمال أفريقيا، وجيبوتي وإثيوبيا عن منطقة شرق أفريقيا، والكاميرون وتشاد عن منطقة أفريقيا الوسطى، والسنغال وغانا وبنين عن منطقة غرب أفريقيا، إضافة إلى موزمبيق ومالاوي عن منطقة جنوب أفريقيا.

وشكلت مصر المرشح الوحيد عن منطقة شمال أفريقيا، فقازت بالتالي بعضوية المجلس بالتركية.

تجدر الإشارة إلى أن جيبوتي كانت عضوا في مجلس الأمن والسلم خلال العامين الماضيين، لكن جرى التجديد لها لعامين إضافيين. والدول العشر التي انتهت فترة عضويتها لمدة

سنتين في مجلس السلم والأمن لييبيريا وسيراليون والوطوغو (غرب أفريقيا)، وجيبوتي وروندا (شرق أفريقيا)، والمغرب (شمال أفريقيا)، وغينيا الاستوائية والغابون (وسط أفريقيا)، وأنغولا وزيمبابوي (أفريقيا الجنوبية).

وتتكون عضوية مجلس السلم والأمن الأفريقي من 15 دولة، بينها خمس دول يجري

«مركز الملك سلمان» ينسق مع الصين لإمدادها بمستلزمات لمكافحة «كورونا»

الرياض: «الشرق الأوسط»

أوضح الدكتور عبد الله الربيعية المستشار بالديوان الملكي السعودي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أن المركز سوف يقوم على وجه السرعة بالتنسيق مع الجهات الصينية المختصة لتوفير الإحتياجات الملحة؛ مثل الأجهزة والمستلزمات الطبية والكمامات والأقنعة الطبية والملابس الصحية الحامية والنظارات الواقية وغيرها من المواد الصحية المستخدمة في مثل هذه الأزمات. وأكد الدكتور الربيعية أن توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد

قوات الأمن السعودية تشارك

في التمرين التعبوي الخليجي المشترك

الرياض: «الشرق الأوسط»

وتطوير التنسيق والتفاعل وتبادل الخبرات بين قطاعات الأمن الداخلي بدول المجلس، والاستفادة من التجارب والخبرات في مواجهة التحديات المشتركة ومصادر التهديد.

يذكر أن التمرين يأتي تنفيذاً لقرارات وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون الخليجي، وتستمر فعالياته الميدانية حتى يوم 20 من فبراير (شباط) الحالي.

تشارك قوات الأمن السعودية بالتمرين التعبوي الخليجي المشترك لدول مجلس التعاون الخليجي (امن الخليج العربي 2)، بدولة الإمارات العربية المتحدة.

ويهدف التمرين، الذي تشارك فيه المملكة العربية السعودية بقوة أمنية متخصصة، إلى تعزيز

السيبر البريطاني يعود إلى إيران بعد أزمة احتجازه الشهر الماضي

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن السفير البريطاني لدى إيران في منشور على الإنترنت، عودته إلى طهران بعدما غادرها الشهر الماضي إثر احتجازه من قبل قوات الأمن الإيرانية لفترة وجيزة، ما أثار تهكيات بأنه قد لا يعود إلى طهران. وقال السفير روب ماكير، بالغة الفارسية في فيديو على موقع «إنستغرام»: «عدت مؤخرا من لندن إلى طهران. فقد كانت زيارة مهمة خطط لها من قبل». وأشار إلى أنه اجتمع مع وزير الخارجية البريطاني وغيره من كبار المسؤولين خلال زيارته.

وأحجز ماكير لفترة وجيزة في الشهر الماضي، فيما قال مسؤولون إيرانيون إن ذلك كان بسبب مشاركته في احتجاج غير قانوني ضمن موجة غضب شعبي أعقبت اعتراف إيران بأن جيشها إسقط طائرة أوكرانية، ما أودى بحياة جميع من كانوا على متنها، وعددهم 176 شخصا.

وقال السفير إنهم كانوا يحضرون وقفة تضامنية مع ضحايا حادث تحطم الطائرة، لكن لندن قالت إن احتجازه ينتهك المواثيق الدبلوماسية. وذكرت وسائل إعلام رسمية أن وزارة الخارجية الإيرانية استدعت ماكير، الذي تولى منصبه في 2018، للاحتجاج على الواقعة، ووصفه القضاء بأنه «عنصر غير مرغوب فيه».

وقال رجل دين إيراني كبير حينئذ إن طرد السفير كان أفضل الخيارات نظراً لأن أنصار قائد عسكري إيراني (قاسم سليمان) قُتل في ضربة جوية أميركية بطائرة مسيرة في الشهر الماضي. كان من الممكن أن «مزقوه إربا».

وتصاعد التوتر في الشرق الأوسط الشهر الماضي بعدما قتلت الولايات المتحدة سليمان قائد «فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري» الإيراني في ضربة جوية بطائرة مسيرة في العراق، ما دفع طهران للرد بهجوم صاروخي على قواعد أميركية هناك. وقالت إيران إن أحد صواريخها أصاب الطائرة الأوكرانية عن طريق الخطأ.

وقال ماكير، في الفيديو، إن بريطانيا تريد استخدام آلية تسوية المنازعات في الاتفاق النووي متعدد الأطراف مع إيران

إيجاد مسار للمضي قدماً، مضيفاً أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لن يؤثر على التزامها تجاه الاتفاق.

في غضون ذلك، اطلع وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، والمسؤولين الأميركيين أمس على نتائج الرحلة التي قام بها إلى إيران بهدف تخفيف حدة التوتر في المنطقة. وفي زيارة هي الأولى إلى واشنطن منذ توليه منصبه في ديسمبر (كانون الأول)، التقى بوريل وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو.

وقال بعد اللقاء إنهما ناقشا «كثيراً من الأمور». وردا على سؤال من الصحافيين، وهو بغداد، عما إذا كان بحث مع بومبيو قضايا إيران والشرق الأوسط، أجاب بوريل: «حينئذ كل شيء». وكان بوريل قد توجه في وقت سابق إلى طهران حيث التقى الرئيس حسن روحاني، وعبّر عن أمله في تخفيف التوتر والإبقاء على اتفاق عام 2015 حول برنامج إيران النووي.

على صعيد آخر، نقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية أمس (الجمعة) عن أمير علي حاجي

زاده، قائد القوات الجوفضائية في «الحرس الثوري» الإيراني، قوله إن بلاده ستكشف قريباً عن معلومات جديدة بشأن هجومها الصاروخي على القاعدة الأميركية في العراق الشهر الماضي.

وعرض التلفزيون الإيراني الرسمي، مساء أول من أمس، صوراً ومقاطع فيديو تظهر ما يبدو أن تؤثر على مسارات الطيران، فمثلاً يمكن أن تعلق من أميركا وتهبط في الخليج

أن هذه الطائرة المسيرة كبيرة جداً، فقد تم نصب مختلف أنواع معدات التجسس فيها، وتحتوي على مجموعة من المجسات والكاميرات وادارات وأجهزة استشعار ومعدات إلكترونية تجمع المعلومات، وكذلك لديها سوبر كومبيوتر يقوم بتحليل هذه المعلومات، وبحولها إلى معطيات. هذه الطائرة غالية الثمن، لكن من الآن فصاعداً ينبغي أن نشطب عليها بالأحمر، ولم تعد ذات فاعلية بالنسبة لإيران، لأننا توصلنا إلى جميع تردداتها ورموزها، ونحن قادرون على إبطال فاعليتها من طهران إلى مسافة عدة آلاف من الكيلومترات».

مياه جنوب إيران»، مضيفاً: «هذه الطائرة المسيرة تعتبر أكبر طائرة للتجسس من دون طيار، وتمتاز بخصائص فريدة، ونظراً لقدرتها على التحليق على ارتفاع عالٍ جداً، فإنها قادرة على التحليق دون قيود ودون أن تؤثر على مسارات الطيران، فمثلاً يمكن أن تعلق من أميركا وتهبط في الخليج

أن هذه الطائرة المسيرة كبيرة جداً، فقد تم نصب مختلف أنواع معدات التجسس فيها، وتحتوي على مجموعة من المجسات والكاميرات وادارات وأجهزة استشعار ومعدات إلكترونية تجمع المعلومات، وكذلك لديها سوبر كومبيوتر يقوم بتحليل هذه المعلومات، وبحولها إلى معطيات. هذه الطائرة غالية الثمن، لكن من الآن فصاعداً ينبغي أن نشطب عليها بالأحمر، ولم تعد ذات فاعلية بالنسبة لإيران، لأننا توصلنا إلى جميع تردداتها ورموزها، ونحن قادرون على إبطال فاعليتها من طهران إلى مسافة عدة آلاف من الكيلومترات».

مياه جنوب إيران»، مضيفاً: «هذه الطائرة المسيرة تعتبر أكبر طائرة للتجسس من دون طيار، وتمتاز بخصائص فريدة، ونظراً لقدرتها على التحليق على ارتفاع عالٍ جداً، فإنها قادرة على التحليق دون قيود ودون أن تؤثر على مسارات الطيران، فمثلاً يمكن أن تعلق من أميركا وتهبط في الخليج

أن هذه الطائرة المسيرة كبيرة جداً، فقد تم نصب مختلف أنواع معدات التجسس فيها، وتحتوي على مجموعة من المجسات والكاميرات وادارات وأجهزة استشعار ومعدات إلكترونية تجمع المعلومات، وكذلك لديها سوبر كومبيوتر يقوم بتحليل هذه المعلومات، وبحولها إلى معطيات. هذه الطائرة غالية الثمن، لكن من الآن فصاعداً ينبغي أن نشطب عليها بالأحمر، ولم تعد ذات فاعلية بالنسبة لإيران، لأننا توصلنا إلى جميع تردداتها ورموزها، ونحن قادرون على إبطال فاعليتها من طهران إلى مسافة عدة آلاف من الكيلومترات».

مصر تؤكد لجنوب أفريقيا «إيجابية» القاهرة بمفاوضات «سد النهضة»

القاهرة: محمد نبيل حلمي

أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس، نظيرته الجنوب أفريقية نالدي باندر، أن القاهرة انخرطت بـ«إيجابية وحسن نية في جميع مراحل التفاوض بشأن سد النهضة» مع إثيوبيا والسودان.

وأوضح شكري، خلال لقاء مع باندر، هامش فعاليات «المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا»، إلى أن بلاده تستهدف «التوصل إلى اتفاق عادل حول ملء وتشغيل السد، بحيث يحقق لإثيوبيا أهدافها التنموية دون الإضرار بمصالح مصر المائية».

كانت أديس أبابا دعته،

عن استعداد القاهرة لتقديم «كافة أشكال الدعم للرئاسة الجنوب أفريقية للاتحاد، وحرصها على التعاون مع جنوب أفريقيا لإنجاز مشروع المحور الشمالي الجنوبي (القاهرة - كيب) لما سيكون من أثر مهم على إقامة مشروعات تنموية».

وتستعد أطراف مفاوضات سد النهضة، لإعلان عن «اتفاق نهائي»، نهاية فبراير (شباط) الحالي، وقال وزير المياه الإثيوبي، سيليشي بيكلي، أول من أمس، إنه تمت «خوالة الاختلافات الرئيسية»، من خلال المفاوضات التي تجري برعاية أميركية، مطمئناً مواطنيه بأن الاتفاق «لا يؤثر سلباً» على مصلحة بلاده. لكنه طالب في

وفي نهاية الشهر الماضي، أعلنت «الوطنية للصحافة» إجراءات تضمنت «عدم فتح باب التعيين في أي مؤسسة صحافية قومية، ومنع التعاقدات، وحظر المدفوع من المعاش إلا في حالات الضرورة القصوى، وكبار الكتاب الصحفيين بين الجانبين في مختلف موضوعات الاتفاق والإصلاح والتشاور بشأن صندوق الهيئة الوطنية للصحافة».

كما رهنهت رئيس الحكومة، مصطفى مدبولي، في إطار الخطة، استمرار تقديم الدعم

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فيها بدت محاولة طمأنة، بشأن خطة لـ«تطوير» المؤسسات الصحافية المملوكة للدولة في مصر، قالت «الهيئة الوطنية للصحافة»، أمس، إنها «تواصل اجتماعاتها مع المعنيين من كبار الكتاب البرلمانيين ورؤساء مجالس الإدارات ورؤساء التحرير، وشباب الصحافيين للتشاور ووضع حلول لآليات الصحفة».

دعوى قضائية ضد إيران في كندا تتهمها بتعمد إسقاط الطائرة الأوكرانية

وليس واضحاً إن كانت إيران أي أرصدة باقية في كندا. وقال أرنولد إن من المرجح أن يستمر نظر الدعوى حتى صدور فيها وتنفيذها في المستقبل. وأضاف أن «يكون هناك صوت للأسر ومسعى لتعويضهم في الحاكم هذا هو الهدف الرئيسي... عندما نصل إلى هناك ونكون بحاجة إلى البحث عن هذه الأرصد، فهذا ما سنفعله».

ويبالإضافة إلى خامنئي، أقيمت الدعوى ضد كبار قادة «الحرس الثوري»، خلال المحاكمة السابقة، وأنه قائد الوحدة المسؤولة عن إسقاط الطائرة الأميرالي حاجي زاده. وأقيمت الدعوى يوم 24 يناير في تورونتو، لكن ليس واضحاً إن كان المدعى عليهم تم إعلانهم بها في إيران. وقال أرنولد إن الحكومة الكندية مطالبة بأن تضمن إبلاغهم وأنه تلقى تأكيداً بان الدعوى «تسير في الطريق».

لإحدى الضحايا ويديع جاك دو. وجاء في صحيفة الدعوى أن الضروري حماية هوية جون دو بسبب احتمال «أن تتعرض أسرته الإيرانية للخطر أو الأذى من جانب النظام الإيراني».

وجاء في صحيفة الدعوى أن إسقاط الطائرة «عمل إرهابي متعمد ومقصود». وأحد المحامين هو جوناه أرنولد ويشترك والده شارك عدة ضد إيران، بينها دعوى استثنائية في عام 2017 كانت سبباً في الحجز المصلحة المدعين

بعض الأرصد الإيرانية. وكان الحكم الصادر في عام 2017 خاصاً بدعوى أقامها ضحايا إرهابيين في تفجيراتها، وقضت بعمليات قتل وخطف، قضت محاكم أميركية بأن إيران مسؤولة عنها، لكن المدعين لم يتمكنوا من الحصول على مبلغ التعويض وهو 1,7 مليار دولار عبر أحكام في الولايات المتحدة.

تورونتو: «الشرق الأوسط» يسعى محاميان كنديان، سبق أن أقاما دعوى قضائية ناجحة ضد إيران، إلى إعادة المحاكمة هذه بالنسبة عن ضحايا طائرة الركاب الأوكرانية التي إسقطت فوق طهران الشهر الماضي، مطالبين بتعويض لا يقل عن 1,5 مليار دولار كندي (1,1 مليار دولار).

وأقيمت الدعوى ضد إيران ومرشدها علي خامنئي و«الحرس الثوري» وجهات أخرى. وأقرت إيران بأنها إسقطت الطائرة الأوكرانية «بمطرق الخطأ» في الثامن من يناير (كانون الثاني)، مما أسفر عن مقتل جميع من كانوا على متنها، وعددهم 176 شخصاً من بينهم 57 كندياً.

والمدعي الرئيسي في القضية غير معروف، وتم تعريفه مبدئياً باسم جون دو الذي يوصف بأنه قريب من الدرجة الأولى

لإحدى الضحايا ويديع جاك دو. وجاء في صحيفة الدعوى أن الضروري حماية هوية جون دو بسبب احتمال «أن تتعرض أسرته الإيرانية للخطر أو الأذى من جانب النظام الإيراني».

وجاء في صحيفة الدعوى أن إسقاط الطائرة «عمل إرهابي متعمد ومقصود». وأحد المحامين هو جوناه أرنولد ويشترك والده شارك عدة ضد إيران، بينها دعوى استثنائية في عام 2017 كانت سبباً في الحجز المصلحة المدعين

بعض الأرصد الإيرانية. وكان الحكم الصادر في عام 2017 خاصاً بدعوى أقامها ضحايا إرهابيين في تفجيراتها، وقضت بعمليات قتل وخطف، قضت محاكم أميركية بأن إيران مسؤولة عنها، لكن المدعين لم يتمكنوا من الحصول على مبلغ التعويض وهو 1,7 مليار دولار عبر أحكام في الولايات المتحدة.

لإحدى الضحايا ويديع جاك دو. وجاء في صحيفة الدعوى أن الضروري حماية هوية جون دو بسبب احتمال «أن تتعرض أسرته الإيرانية للخطر أو الأذى من جانب النظام الإيراني».

وجاء في صحيفة الدعوى أن إسقاط الطائرة «عمل إرهابي متعمد ومقصود». وأحد المحامين هو جوناه أرنولد ويشترك والده شارك عدة ضد إيران، بينها دعوى استثنائية في عام 2017 كانت سبباً في الحجز المصلحة المدعين

بعض الأرصد الإيرانية. وكان الحكم الصادر في عام 2017 خاصاً بدعوى أقامها ضحايا إرهابيين في تفجيراتها، وقضت بعمليات قتل وخطف، قضت محاكم أميركية بأن إيران مسؤولة عنها، لكن المدعين لم يتمكنوا من الحصول على مبلغ التعويض وهو 1,7 مليار دولار عبر أحكام في الولايات المتحدة.

الحكومة المصرية تعتبر

ضبط نمو السكان قضية «أمن قومي»

المرة ومساندتها ورفع مستواها المعيشي».

بيدور، أعلن الدكتور طارق توفيق، نائب وزير الصحة لشؤون السكان، خلال الاجتماع أن «هناك 72 مركزاً على مستوى الجمهورية، هي الأكثر إنجاباً، طبقاً للبيانات المخوارة، وأنه يجب استهداف هذه المراكز في بداية تنفيذ البرنامج الذي سنتبناه الحكومة».

في غضون ذلك، أجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس، جولة تفقدية بمنطقة «عزبة الهجانة» (شرق القاهرة)، والبالغ تعداد سكانها «ما يقرب من ثلاثة ملايين نسمة»، حسب بيان رئاسي. وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، إن «السيسي أمر باستقطاع مساحة من إحدى الوحدات العسكرية لصالح تطوير أحد شوارع المنطقة، لتسهيل تقديم الرعاية الأمنية والطبية بالمنطقة، كما وجه الرئيس بإجراء عمليات صرف الطرق المحيطة لتسهيل حركة انتقال المواطنين الداخلية». وأشار البيان الرئاسي إلى مهمة منذ عشرات السنين، ولم تقدم لها أي نوع من الخدمات مع انتشار العشوائية وافتقادها للبنية التحتية».

فقط لكل أسرة، سواء في التكوين أو مشروع (تكافل وكرامة الخاص بدعم الفقراء)، وذلك للمواليد وليس لمن يحصلون حالياً على الدعم».

وأعلن رئيس الوزراء أن «الدولة ستطلق برنامجاً لضبط الزيادة السكانية، وتنظيم الأسرة، مطالباً الوزراء المعنيين بإعداد ورقة عمل متكاملة، باختصاصات كل وزارة، أو جهة حكومية أو أهلية، بحيث تبني الدولة هذا البرنامج، في إطار من التعاون مع الجهات الدولية ذات الصلة».

وأكدت الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي، أنها «ستكثف جهودها مع جميع المؤسسات الدولية، للتعاون في هذا الملف المهم، متوقعة أن تلقى مساندة كبيرة من مختلف الجهات، لتحقيق تقدم في ضبط معدلات الزيادة السكانية، خاصة أن مصر سبق لها التعاون مع عدد من الجهات الدولية في هذا الملف». وأعلنت وزيرة الصحة، هالة زايد، أنه «سيتم تقديم لتجهيز حملة إعلانية وتوعوية كبرى، تتضمن محفزات بالتعاون مع الوزارات والجهات المعنية، مثل جهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وكذا مع وزارة التضامن الاجتماعي، بحيث تكون هناك مشروعات لتمكين

القاهرة: «الشرق الأوسط» اعتبر رئيس مجلس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، أن «الزيادة السكانية أصبحت تمثل التحدي الأكبر أمام الدولة، وأن ضبط نموهم قضية أمن قومي»، ومحلاً مسؤولية الحد من الظاهرة إلى «أكثر من جهة، والمجتمع كأكمله».

وتشير مؤشرات رسمية لـ«الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء» في مصر، أن عدد السكان في البلاد بلغ في يناير (كانون الثاني) الماضي، 99,8 مليون نسمة.

وخصصت الحكومة المصرية، اجتماعاً أعلنت عنه، في بيان أمس، لمتابعة «جهود تنظيم الأسرة التي تقوم بها الدولة على مستوى الجمهورية»، وذلك بحضور وزراء التعاون الدولي، والصحة، والتضامن.

ودعا رئيس الوزراء إلى «رفع الوعي المجتمعي فيما يتعلق بالزيادة السكانية، وتكثيف حملات التوعية من الجهات المختصة، والتنسيق مع الجهات الدولية للعمل على تحقيق نجاحات في هذا الملف المهم». كما أكد رئيس الوزراء، أن «الدولة تتخذ إجراءات حالياً خاصة بالدعم لقصير على طفلين

المقابل بـ«استخدام منصف» للمياه بين الجميع.

وترعى وزارة الخزانة الأميركية المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، بمشاركة البنك الدولي، منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. والأسبوع الماضي تاجل موعد مُحدد سلفاً، بنهاية يناير (كانون الثاني)، لتوقيع اتفاق نهائي حياّل سياسة ملء خزان سد وتشغيله.

وقد بيان مشترك أعلنته مصر وإثيوبيا والسودان، مع الولايات المتحدة والبنك الدولي، قبل أسبوع، فإنه تم الاتفاق على مراحل ملء خزان السد واليات التخفيف وضبط الملء والتشغيل أثناء فترات الجفاف. بينما لم تنته الدول المعنية من الاتفاق على

مضافة للصحف القومية». وأكدت الهيئة، أمس، على «الدور المهم للصحف القومية، كونها أحد أهم مشاعل التثوير والثقافة الداعمة لتثبيت أركان الدولة المصرية، والخزام الهيئة الأصول غير المستغلة التي تمتلكها، ودراسة موقف كل الإصدارات، واتخاذ موقف حاسم بشأنها»، وقال لرؤساء مجال إدارات الصحف: «عليكم أن تتخذوا قرارات شجاعة، دون نظر لأي اعتبارات أخرى».

«الوطنية للصحافة» في مصر تطمئن بشأن «خطة لتطوير» صحف الدولة

للمؤسسات القومية والإصدارات التابعة لها بـ«تحقيق الغرض من إنشائها، وزيادة تأثيرها في المجتمع عبر إصداراتها». لكن «الهيئة الوطنية للصحافة»، قالت أمس، إن «الشباب هم وقود ومستقبل صناعة الصحافة، وإن الهيئة بصدد وضع خطة لتدريبهم، مشيرة إلى أن «كبار الكتاب مثابة (بيت خبرة) ويمتلون ثروة فكرية وقلمية، وهم محل تقدير وإجلال، وتمثل كتاباتهم قيمة مهنية

مضافة للصحف القومية». وأكدت الهيئة، أمس، على «الدور المهم للصحف القومية، كونها أحد أهم مشاعل التثوير والثقافة الداعمة لتثبيت أركان الدولة المصرية، والخزام الهيئة الأصول غير المستغلة التي تمتلكها، ودراسة موقف كل الإصدارات، واتخاذ موقف حاسم بشأنها»، وقال لرؤساء مجال إدارات الصحف: «عليكم أن تتخذوا قرارات شجاعة، دون نظر لأي اعتبارات أخرى».

أيد ضمناً تكليف محمد علاوي من خلال تذكيره بالطلب بإنجاز السليستاني يدعو لحكومة تحظى بثقة الشعب ويحمل الأمن مسؤولية حماية المتظاهرين

بغداد، حمزة مصطفى

الراهنة، وأوضحت أن الحكومة الجديدة التي تحل محل الحكومة المستقلة يجب أن تكون جديرة بثقة الشعب، وقادرة على تهدئة الأوضاع، واستعادة هبة الدولة، والقيام بالخطوات الضرورية لإجراء انتخابات مبكرة في أجواء مطمئنة، بعيدة عن التأثيرات الجانبية للسل أو السلاح غير القانوني، أو للتدخلات الخارجية».

وقال بيان صادر عن المرجع الشيعي الأعلى في العراق، آية الله علي السيستاني، تلاه منقله في كربلاء أحمد الصافي، خلال خطبة الجمعة، إن «المرجعية الدينية قد حدّدت في خطبة سابقة رؤيتها لتجاوز الأزمة السياسية

معنية بالتدخل أو إبداء الرأي في أي من تفاصيل الخطوات التي تتخذ في هذا المسار». إلى ذلك، وبينما أعلن ائتلاف «الوطنية» بزعامه إباد علاوي عدم تأييده لتكليف محمد علاوي، فإن ائتلاف «دولة القانون» بزعامه رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، ربط تأييده لهذه الحكومة باستقالة أليتها وعدم خضوعها للضغوط من الكتل السياسية الأخرى، التي تعلن في العلن أنها مع حكومة مستقلة بينما تقرض في السر وزراء على رئيسها. وفي وقت لم تعلن فيه كل من كتلتى «سائرون» المدعومة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، و«الفتح» بزعامه هادي العامري،

تأييداً علنياً لتكليف علاوي، فإن هاتين الكتلتين هما من دعمتا علاوي، وهو ما أدى إلى إصدار مرسوم تكليفه من قبل رئيس الجمهورية برهم صالح. وإلى جانب موقفه من تشكيل الحكومة، عدّ السيستاني أن القوات الأمنية هي الجهة الوحيدة الخولة بحماية المتظاهرين دون سواها من الجهات. وقال السيستاني إنه «على الرغم من النداءات المتكررة التي أطلقتها المرجعية الدينية حول ضرورة بذل العنف والالتزام بسلمية المظاهرات، وتنقية الحراك الشعبي الملبأ بالإصلاح من الأعمال التي تضر بمصالح الناس وتقده تضامناً مع المواطنين

وتعاطفهم، فإن ذلك لم يخلّ دون وقوع حوادث مؤسفة ومؤلمة خلال الأيام الماضية»، مبيّناً أنه «في الوقت الذي تدين فيه المرجعية الدينية كل الاعتداءات والتجاوزات التي حصلت من أي جهة كانت، وتعزّي العائلات التي فقدت أحبتها جراء ذلك، وتدعو للجرحى والمصابين بالشفاء العاجل، فإنها تؤكد على ما سبق أن أشارت إليه في مناسبة أخرى، من أنه لا غنى عن القوى الأمنية الرسمية في تفادي الوقوع في مهاوي الفوضى والإخلال بالنظام العام، فهي التي يجب أن تتحمل مسؤولية حفظ الأمن والاستقرار، وحماية ساحات الاحتجاج والمتظاهرين السلميين، وكشف المعتدين والمخسرين».

وفي هذا السياق، يقول الباحث السياسي والمستشار السابق لرئيس الجمهورية فهد علاء الدين، في تصريح له «الشرق الأوسط»، إن «المرجعية أرادت أن تقول بأنها غير معنية بتفاصيل تشكيل الحكومة، وهذا بشكل غير مباشر يعني أن المرشح ليس من اختيارهم، ولأن تدخلوا في الوزارات وتشكيلاتها». وأضاف علاء الدين أن «تكرار الطلب بإجراء الانتخابات هو تأكيد على أنهم غير راضين عن اليقظة السياسية الحالية، ويريدون تغيير النظام الحالي من خلال صناديق الاقتراع، كما أنه تأكيد أيضاً على أنهم لن يكونوا داعمين بشكل مباشر للحكومة الحالية، ولا يتوقعون

الكثير منها». ورداً على سؤال حول تأكيد المرجعية على دور القوات الأمنية في حماية ساحات التظاهر، يقول علاء الدين إن «المرجعية اتهمت القوات الأمنية بالتقصير والتنصل عن أداء مهامها، سواء تم منعهم أو أنهم لم يقوموا بواجبهم، كما أنها أدانت القوات غير الحكومية (القبعات الزرق) في استخدام العنف في النجف والمدن الأخرى». بدوره، يرى رئيس «مركز التفكير السياسي»، الدكتور إحسان الشمري، في حديث له «الشرق الأوسط»، أن «من المبكر جداً أن نقول إن المرجعية مع المكلف بتشكيل الحكومة من عدمه، لكنها ركزت على المهام التي يمكن أن تقوم

بها الحكومة، حيث إنها وضعت المكلف باشتراط ثقة الشعب وبالتالي هو أمام تحدٍّ لجهة كسب ساحات الاحتجاج، وعدم الالتفات إلى القوى السياسية والمحاصصة، وهذا هو السبيل الوحيد لنيله ثقة الشعب». وأضاف: «المرجعية أكدت على مهمة هذه الحكومة هي إجراء انتخابات مبكرة، وبالتالي وضعت خريطة لها بإجراء تلك الانتخابات بعيداً عن المال السياسي والسلاح، وما إلى ذلك، وهو ما يعني أن السيستاني يركز على ضمان سلامة الحكومة وطبيعة مهامها وليس على المكلف، وهي رسالة واضحة لكل المرجعية السياسية، بحيث بعيد الكرة مرة أخرى إلى التشريعية الشعبية بالدرجة الأساس».

بعد أن هاجمهم أنصار مقتدى الصدر

محتجوا العراق يتطعمون إلى دعم المرجع الشيعي الأعلى

بغداد، «الشرق الأوسط»

بعد أن هاجم أنصار رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الاعتصامات في العراق، هذا الأسبوع، تحولت أنظار بعض النشطاء إلى آخر أمل باق لهم طمعاً في الدعم والمساندة، وهو المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني.

وقال أحد المحتجين، ويديع مهدي عبد الزهرة (30 عاماً)، وهو يربق قوات الأمن وراء الحواجز الخرسانية في بغداد تطلق الرصاص من بنادق هواء باتجاه المتظاهرين إن السيستاني «هو الشخص القوي الوحيد الذي يمكنه مساعدتنا». وأضاف: «يجب عليه الدعوة... إلى مسيرة مليونية ضد الحكومة. هذه فرصة أخيرة».

وحسب تقرير لوكالة «رويترز»، هناك كثيرون مثل عبد الزهرة تحذوهم أمال كبيرة في السيستاني، فقد كان له القول الفصل والكلمة الحاسمة، التي أجبرت رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي على التنحي وسط اضطرابات شعبية في نوفمبر (تشرين الثاني). ويقولون واحدة منه في عام 2014، حشد أكبر رجل دين

شيعي في البلاد عشرات الآلاف من المحاربين لقتال تنظيم (داعش) في شكل جماعات مسلحة شيعية. لكن في الوقت الذي تتضاءل فيه المظاهرات بعد أن انقلب عليها أتباع رجل الدين مقتدى الصدر، شرع قطاع من الشباب العراقي في نقاش حول أهمية ما يقوله السيستاني، وما إذا كانوا سيستفيدون منه إذا تدخل بقلته في الأمر. وقال علي عبود، وهو ناشط في مدينة النجف

مقر السيستاني: «أدلى بخطب لا حصر لها في أيام الجمعة حول هذه القضية، لكن لم يحدث أي شيء للأسف، وكأنه لا أحد يسمع». وتابع: «عندما صدرت فتوى لمحاربة المتطرفين، قوبلت بـ(السمع والطاعة. لكن ليست هناك فتوى واضحة هنا، لا يوجد في الواقع ما يرغم أولئك القابضين على السلطة على التحرك».

ونادراً ما يعلق السيستاني على شؤون السياسة، لكنه تحدث في كل خطبة جمعة تقريباً عن الانتفاضة الشعبية في العراق، التي انطلقت شرارتها بين جماهير من الغالبية الشيعية في البلاد في بغداد والجنوب في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وكان رجل الدين البالغ من العمر 89 عاماً يناق بنفسه عن السياسة في ظل حكم صدام حسين، ولكن بعد الإطاحة بصدام حسين في الغزو الأميركي عام 2003، ظهر السيستاني كواحد من أقوى الشخصيات في العراق.

ولكلمات السيستاني ثقل كبير بين ملايين الشيعة، سواء بين المحتجين أو المؤسسة السياسية المتحالفة مع إيران ويهيم عليها الشيعة ويحتج ضدها المتظاهرون. وبنى السيستاني المولود في إيران بنفسه عن طهران، ولا يتفق مع نودجها في الحكم وحث على إجراء انتخابات مبكرة وإصلاح سياسي، وأدان مقتل نحو 500 محتج سلمى على أيدي قوات الأمن وفصائل مسلحة تدعّم إيران.

ويريد المحتجون المناهضون للحكومة منه الآن أن يجعل الصدر، الذي ينتمي إلى عائلة دينية من النجف، يلزم حدوده. وطلب الصدر، وهو معارض للنفوذ الأجنبي ومناهض للفساد، لكنه يتسم بالانتمائية السياسية، من أتباعه، التخلي عن الاحتجاجات المناهضة للحكومة، وإزالة الاعتصامات، الأسبوع الماضي، بعد التوصل إلى اتفاق مع الأطراف المتحالفة مع إيران

على تعيين محمد توفيق علاوي رئيس وزراء جديداً. ويوم الأربعاء الماضي، أحرقت أتباعه الخيام في النجف، واقتحموا مخيماً، وقتلوا

ثمانية أشخاص على الأقل، واقتحموا مخيماً في كربلاء يوم الخميس، وأصابوا ما لا يقل عن 10 أشخاص. وقال عبد الزهرة: «كان أتباع مقتدى يحموننا من الفصائل المسلحة. وصاروا الآن يسرقون ثورتنا».

لكن ضياء الأسدي، أحد كبار مساعدي الصدر، يؤكد أن رجل الدين لم يكن يقصد توجيه أتباعه لهاجمة المحتجين. وحث الصدر أتباعه على



صورة للسيستاني معلقة أمس على واجهة «المطعم التركي» المطلة على ساحة التحرير في بغداد (أ.ف.ب)

الأخيرة بين قوات الأمن والمتظاهرين،

عادت الاكتشاف في السوق إلى ممارسة أعمالهم ببيع السلع المنزلية واللعب والأحذية الرياضية.

وفي جنوب النجف، تجتم الخيام محترقة في موقع الاعتصام الرئيسي. وهتف الطلاب مرددين الشعارات المناهضة للعلاوي في ميدان بمدينة كربلاء القريبة، التي يلقي فيها السيستاني خطب الجمعة، ولكن بأعداد

صغيرة. ويقول المحتجون إن على السيستاني أن يصدر بياناً شديداً، يندد بعلاوي الذي يرفضونه، وبالصدر، بسبب عقده اتفاقاً مع الأطراف المتحالفة مع إيران. لكنهم يعرفون أن رجل الدين غالباً ما يكون حذراً ويستعدون للمضي قدماً دون مباركته. وقال حسين الصدري وهو ناشط في كربلاء إن «السيستاني هو القائد الوحيد الذي هو جزء من النظام ويدعم قضيتنا. نحن نرجب بذلك». وأضاف: «لكننا لن نقف فحسب ننتقل ما يقوله لتهندي به ونتحرك بناء عليه. سوف نتحرك. تفجرت الانتفاضة وسط شباب يتعرفون على العالم من خلال الإنترنت، وليس من رجال دين».

ويختلف غالبية الجيل الأكبر سناً في العراق مع هذا التوجه، ويقولون إن الشيعة سيتدعون لإرشادات السيستاني حرفياً. وقال محمد الكعبي، وهو ناشط يبلغ من العمر 54 عاماً، وكان يجلس مع الصدري في مقهى كربلاء، إنه سينتظر ليرى ما يقوله السيستاني. وأضاف: «إذا قال السيستاني إنه على الجميع أن يعودوا إلى ديارهم، فسوف يفعلون ذلك».

«تويتر» على إزالة الاعتصامات المخلة بالنظام، لكنه طالبهم باستمرار دعم الاحتجاجات السلمية. ويشعر النشطاء بالأسف، عندما يرون كيف أدت تحركات الصدر، وهو أحد آخر الشخصيات التي كان مؤيدوها يقدمون لهم الدعم والمساندة في المؤسسة السياسية، إلى تقليص أعدادهم. وفي بعض الشوارع والميادين في بغداد، التي احتدمت فيها المصادمات في الأشهر

مزاجان يتصارعان في المحافظات السنية، متضامن مع الحراك وآخر منهنك منشغل بالتعافي

العراق يحتاج... ماذا عن المناطق المحررة من «داعش»؟



جانب من أعمال إعادة بناء جامع النوري في الموصل الذي فجره «داعش» خلال حرب تحرير المدينة من قبضة التنظيم الإرهابي (رويترز)

تطيل إضاري

بغداد، علي السراي

تحت سيطرة «داعش»، وهو بهذا يعبر عن مزاج آخر موافق يعتقد به كثيرون: «نحن منهكون يائسون، ونريد أن نتعافى».

أي المرآجين يعبر عن المناطق العراقية؟ «السنية» في لحظة الاحتجاج العراقي؟ المتضامن أم المنهك المنشغل بالتعافي؟ كان الناشطون والمهتمون بالحراك الشعبي يطرحون، في سياق التعاطف مع تطوراتها، أسئلة تفتتق ناشطاً آخر تضامن مع ضحايا قمع المظاهرات في مدينة الناصرية (جنوب)، عبر تغريدة في مواقع التواصل الاجتماعي. وهذا الناشطان كانا عينتين لمزاج شبابي في المناطق المحررة من تنظيم داعش: تضامن مع الحراك الشعبي في بغداد

وبقية المحافظات، دون الدعوة إلى إطلاقه في تلك المناطق. ورغم ذلك، أحكمت السلطات الأمنية في الأنبار والموصل وتكريت قبضتها على تلك الأصوات، ولاحقها دون هوادة من المهاي حتى الميونات الراقية.

وخلال الأشهر القليلة الماضية، شهدت مناطق «سنية» أنشطة محدودة داخل مرافق تعليمية، كانت جامعة الموصل أكثرها حدة وتجهراً، تتضامن مع الحراك الشعبي في بغداد والجنوب، لكنها في الجبال لم تحافظ على زخمها لأسباب لا تمثلها جميعاً الرقابة الأمنية المشددة هناك. الناشط نفسه، الذي دعا العراقيين خارج مدينته الأنبار إلى «العصيان المدني»، لم يكن يعتقد أن الظروف تسمح بأن تتسع رقعة الاحتجاج لتشمل هذه المدينة ومدن أخرى، كانت قبل سنوات قليلة

الأخيرة في أرجاء مختلفة من البلاد لم تتطور إلى اضطرابات كبيرة. لكن المخات من شباب الأنبار والموصل وتكريت وغيرها فضّلوا السفر إلى بغداد للتظاهر، بعضهم بقي في ساحة التحرير، وآخرون جمعوا التبرعات وأرسلوها إلى المتظاهرين في بغداد، حيث تحققي للمرة الأولى العصبية الطائفية بين جيل منفصل عن الطبقة السياسية التي شكلت مشهد عراق ما بعد صدام حسين. ويبدو من حوارات مع سياسيين عراقيين أن المدن التي تتعافى من «داعش» لا يمكنها الانتحاق ببغداد التي تنازع قوى سياسية رعت الفساد، وكرست الطائفية السياسية. ثمة فارق في السرعة بين الظروف الاجتماعية والأمنية يصعب معها إنجاز احتجاج وطني يشمل الجميع. «المدن السنية تتجاهد

للحفاظ على الاستقرار»، حسيما يقول عضو سابق في مجلس محافظة نينوى، مضيفاً أن خروج اهالي المحافظة إلى التظاهر «قد يعرقل هذه الجهود»، في مقاربة تبدو مماثلة إلى حد كبير لما يشجع عليه المجتمع الدولي في ملاحقة احتمالات عودة التطرف والعنف وحواضنه، وتقويضها في حال ظهرت مجدداً. والحال أن القوى السياسية السنية لا تزال أسيرة مخاوف قديمة تكفيها لعدم تشجيع جمهورها على الانخراط في الاحتجاج، إلى حد أن عبر رئيس البرلمان العراقي الأسبق أسامة النجيفي عن هذا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حين قال: «تسبب الأمر على أن هناك مؤامرة من قبل السنة على الحكم».

توازن جديد

منذ عام 2017، حين تحررت غالبية المدن من تنظيم داعش، بدأت مرحلة مختلفة من النشاط السياسي، وفق معادلات مركبة فرضتها فصائل سياسية أسهمت في معارك التحرير من جهة، ورؤية الولايات المتحدة الأمريكية لما ينظله تحقيق استقرار المنطقة من جهة أخرى.

وحيث عاد المقاتلون الشباب إلى مدنها في الوسط والجنوب، وانتهى الحال بكثير منهم مشاركا في الاحتجاجات، لا سيما في الجنوب، وهم يشكلون كتلة بشرية تعاني الفقر والتهemis، تركوا في المناطق التي كانوا يقاتلون فيها فصائل سياسية شيعية ترسم واقعاً جديداً هناك، وصارت شركياً فيه. ولم يكن الحديث مع

السياسيين السنة عن التعاطي مع تلك الفصائل مريحاً لهم، لكن أحزابهم فعلت ما يوسعها لعقد صفقات «اضطرارية» مع الشركاء الكبار في العملية السياسية. كثير منهم يتحدث عن «مكاسب تتعلق بتحسين شروط الحياة في المناطق المحررة، وعودة النازحين، وإطلاق سراح المعتقلين» لا يمكن تحقيقها مع الخريطة التي رسمتها أول انتخابات برلمانية بعد «داعش».

دون إجراء تحالفات غير تقليدية بالنسبة للنمخ السني. وفي المقابل، لا تبدو واشنطن منخرطة في العراق على الطريقة الإيرانية. لقد عبر السفير الأميركي الأسبق، راين كرور، بعد تقاعده، عن هذه الصورة عام 2016، حيث قال إن «على الرئيس الأميركي دونالد ترمب عدم اختزال العلاقة الاستراتيجية مع العراق في مبعوث خاص (التحالف الدولي)».

وحتى وقت قريب، لم تكن واشنطن معنية بالملف العراقي، حتى إنهم خلال الشهر الأول من الاحتجاج لم يفتخروا من هذا الحدث، بصفته محركاً محتملاً لتغيرات حاسمة في العراق، وفقاً لما عبرت عنه ضمناً بيانات دبلوماسية مبكرة.

ولاحقاً، وجد الأميركيون أنفسهم في المناطق المحررة من «داعش» قريبين جداً من مصالح إيرانية جديدة، وبدأ أن قواعد اشتباك جديدة تتشكل في المناطق المحررة، ويقول مسؤول حكومي من محافظة نينوى إنه «من الصعب جداً أن يتحقق توازن ما في مناطقنا، والصيغة السياسية الراهنة قد تنهار».

شخصيات قبلية منخرطة في الشأن السياسي كانت حاضرة هناك، تحدثت إلى أحدهم عن «خريطة القوى» في هذه المناطق، فقال الزعيم القبلي: «الناس غير مهتمة بالتنوع السياسي. هنا في مناطقنا توجد على الأكثر قوتان حزبيتان، بخلفية عشائرية، تستحوذ على المشهد، ولو حدث أن أجريت الانتخابات المبكرة الشهر المقبل، فإن احتمالات حدوث تغيير كبير تبدو ضئيلة، ومثلها ستبدو نسبة المشاركة في التصويت، لو حدث».

ولا يبدو المواطن السني، بعد «داعش»، فريداً محكوماً بالمشاعر السياسية، ولم يعد يتعاطى مع الشأن السياسي كما في السابق. وفي الحقيقة، إنه يفضل أي طريقة للتحور بالشأن العام، ما دامت نسبة المخاطر شبه معدومة، وبطريقة ما سهّمت القوى السياسية السنية هذا الواقع.

ومع الاحتجاجات، وبينما تعاني القوى الشيعية المتنفذة من جمهورها، ازداد الضغط على «الشرك السني». هذا الأخير، حتى وقت متأخر، وافق على تحمل التكاليف الباهظة التي يدفعها تحالف «الفتح» وفقاً للشراكة، غير أن مؤشرات جديدة تفيد بأن هذه الصيغة لن تستمر طويلاً.

وبين الإقناع السياسي البطيء وارتداد المواطن السني عن التعاطي مع القضايا العامة، فإن مصفد الاحتجاج والتحويلات العاصفة قد لا يؤثر على بغداد ومحافظات الجنوب، بل يدفع أيضاً إلى توازن قوى جديد في المناطق المحررة من «داعش».

انتخابات مبكرة

الحياة الحزبية في المناطق السنية لا تتمتع بالديناميكية، إقناع بطيء وحذر لدواع مختلفة، إقليمية ومحلية. السكان غير مهتمين بالتحالفات، ولا يقدم نشاطهم بعد استعادة مدنها من «داعش» مؤشرات كافية عن حراك سياسي متحرك. وفي مجلس عزاء لإحدى العائلات المنخرطة في الأعمال والتجارة غرب العراق، حيث

حوالي 550 قتيلاً منذ بداية المظاهرات في العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»

قتل 543 شخصاً على الأقل منذ بداية المظاهرات المناهضة للسلطة في العراق في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حسبما أفادت مفوضية حقوق الإنسان الحكومية في تقرير.

ولم تعلن وزارة الصحة عن أي حصيلة باستثناء اليوم الأول من التظاهرات، التي طالب برحيل الطبقة السياسية الحاكمة المتهمه بالفساد، والتي ووجهت بالقنابل المسيلة للدموغ والرصاص الحي والاعتقالات.

وبعد أكثر من أربعة أشهر على اندلاع الاحتجاجات، خرجت المفوضية العليا لحقوق الإنسان عن صمتها، بعدما كانت اتهمت في السابق مؤسسات حكومية بالامتناع عن تزويدها بأعداد القتلى والمصابين والموقوفين.

وحسب المفوضية، أحد أكثر الأصوات الحكومية انتقاداً لطريقة إدارة السلطة للأزمة، قتل 543 شخصاً منذ انطلاق التظاهرات، بينهم 276 في بغداد وحدها. وأوضحت المفوضية أن بين القتلى 17 من عناصر الأمن.

وتقول مصادر طبية لوكالة الصحافة الفرنسية إن عدد المصابين بلغ نحو 30 ألفاً منذ بداية التظاهرات، بينهم آلاف أصيبوا بطلقات نارية، علماً بأن الحكومة اتهم مسلحين مجهولين بالوقوف وراء عمليات إطلاق النار.

ويوجه المتظاهرون من جهتهم أصابع الاتهام لقوات الأمن ومقاتلي الجماعات المسلحة المختلفة والعناصر التابعة لأحزاب سياسية. وكانت الأمم المتحدة اتهمت جماعات مسلحة بالوقوف خلف حملات الاعتقال والخطف والتهديد ضد الناشطين، في محاولة لقمع تحركات غير مسبوقة في العراق الذي يحتل المرتبة 16 على لائحة أكثر دول العالم فساداً.

وذكرت المفوضية أن عمليات الاغتيال طالت 22 ناشطاً، بينما فقد أكثر 72 آخرين يعتقد أن بعضهم لا يزالون محتجزين لدى الجهات التي قامت باقتالهم. ووفقاً للتقرير ذاته، كانت هناك 2700 عملية توقيف بحق نشطاء، لا يزال 328 منهم قيد الاحتجاز.

أكد أن استهدافه زاد من أمان الولايات المتحدة وحلفائها ترمب يؤكد مقتل الريمي زعيم «القاعدة» في اليمن

واشنطن، أمير نبييل

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب مساء أول من أمس (الخميس) أن بلاده نفذت عملية لمكافحة الإرهاب في اليمن ونجحت في قتل قاسم الريمي مؤسس وزعيم تنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب» خلال إحدى عمليات مكافحة الإرهاب باليمن.

وحسب بيان للبيت الأبيض، انضم الريمي إلى تنظيم «القاعدة» في التسعينات، وعمل في أفغانستان لصالح أسامة بن لادن، وارتكب تنظيم «القاعدة» في شبه جزيرة العرب، في عهد الريمي، أعمال عنف «غير معقولة ضد المدنيين في اليمن وسعى إلى شن العديد من الهجمات على الولايات المتحدة وقواتها».

وقال ترمب ضمن البيان إن وفاة الريمي تزيد من تدهور التنظيم وحركة القاعدة العالمية، وتقرب الولايات المتحدة من القضاء على التهديدات التي تشكلها هذه الجماعات للأمن القومي الأميركي، وبوفاته فإن أميركا وحلفاءها صارت أكثر أماناً.

على أن ترمب لم يشير إلى توقيت تنفيذ عملية مقتل الريمي، كما لم يقدم تفاصيل أخرى بشأنها.

وأشارت مصادر إلى أن الريمي، أو قاسم عبده محمد أبكر، كان قد دخل في صفوف تنظيم «القاعدة» في فترة مبكرة من حياته، بعدما اختفى مع أهله وأقاربه من محافظة ريمة اليمنية، وهو في الخامسة عشرة من عمره.

وسافر إلى أفغانستان، وتدرج في المواقع القيادية حتى وصل إلى درجة «مدرّب» في معسكر تابع لتنظيم «القاعدة» في أفغانستان، قبل الاجتياح الأميركي في 2001.

وعمل الريمي، المولود في عام 1978، والملقب بـ«أبو هريرة الصنعائي»، ضمن مجموعة

1978؛ ولد قاسم الريمي قرب العاصمة اليمنية صنعاء

التسعينات: ينضم إلى تنظيم «القاعدة»

يعمل في معسكر للتدريب في أفغانستان تحت قيادة أسامة بن لادن

2004؛ يلقي القبض عليه في اليمن ويسجن لمدة خمس سنوات بتهمة التخطيط لهجوم السفارات الأجنبية في صنعاء. يهرب من السجن في عام 2006

2009؛ يساعد في الإشراف على دمج فرعي «القاعدة» في اليمن والسعودية لتشكيل «القاعدة في جزيرة العرب». مرتبط بمؤامرة تفجير فاشلة يوم عيد الميلاد استهدفت طائرة متجهة إلى الولايات المتحدة

2015؛ تم تعيينه رئيساً لـ«القاعدة في جزيرة العرب» بعد مقتل الزعيم السابق ناصر الوحيشي في غارة جوية أميركية بطائرة من دون طيار

2018؛ تعرض الولايات المتحدة مكافأة قدرها 10 ملايين دولار لمعلومات تدل على مكان الريمي

المصدر: AP, BBC, Counter Extremism Project
المصور: غيفتي غرافيك نيوز (الشرق الأوسط)



ثلاث صور غير مؤرخة لزعيم تنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب»، حددت بأنها لقاسم الريمي

يناير (كانون الثاني) 2020: تقول التقارير إن الريمي قتل بطائرة أميركية من دون طيار في محافظة مأرب

2 فبراير (شباط): تصد «القاعدة» في جزيرة العرب» رسالة صوتية بصوت الريمي يقول فيها إن «القاعدة في جزيرة العرب» كانت وراء إطلاق النار الميت في ديسمبر (كانون الأول) 2019 في القاعدة البحرية الأميركية في بينساكولا بفلوريدا

6 فبراير: البيت الأبيض يعلن أن الولايات المتحدة قتلت الريمي

السعودية

اليمن

160 كلم

صنعاء

محافظة مأرب

البحرية بفلوريدا في أواخر العام الماضي». وأشارت مصادر إلى أن تنظيم «القاعدة» كان يسيطر على مناطق واسعة في اليمن لكن مقتل الريمي، ومن قبله

المقاتلين تحت إشراف زعيم التنظيم أسامة بن لادن. وكان تنظيم «القاعدة» في اليمن «قد أعلن مسؤوليته عن مقتل ثلاثة بحارة أميركيين في إطلاق نار بقاعدة بنساكولا

القاهرة، محمد نبيل حلمي

أظهرت عمليات نفذتها الولايات المتحدة الأميركية، خلال السنوات الماضية في مواقع مختلفة حول العالم، اعتماداً متصاعداً على استخدام الطائرات المسيّرة بدون طيار «الدرّون» في قتل عناصر بارزة من قيادات وتنظيمات تصنفها سلطات واشنطن بـ«الإرهابية»، ومن اليمن إلى أفغانستان مروراً بالعراق، تنوعت شخصيات المستهدفين بالهجمات لكن طريقة التنفيذ بدت متشابهة.

ولعل أحد أحدث وأبرز المستهدفين بهجمات الدرون، كان قائد فيلق القدس بالبحر الخوري الإيراني، قاسم سليمان، والذي أعلنت واشنطن قتله في بغداد، مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي، بعد أن استهدفت «طائرة درون» السيارة التي تقل العسكري الإيراني البارز وآخرين. ورغم أن السلطات الأميركية تتكلم على إعلان تفاصيل كثيرة بشأن مقتل نجل أسامة بن لادن قائد ومؤسس تنظيم القاعدة، حمزة بن لادن، فإنه يعتقد على نحو واسع أنه قتل في هجوم بطائرة مسيرة هو الأخرى، وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، تصفيته (حمزة)، في سبتمبر (أيلول) الماضي في عملية بين أفغانستان وباكستان.

ولعل أسامة بن لادن كان من بين أبرز من حذر أتباعه من هجمات «الدرّون» ومرافقتها، وقال مؤسس القاعدة في وثائق ورسائله الخاصة من «أبوت أباد» التي نشرتها «الشرق الأوسط» بعد مقتله عام 2011. إنه يتعين عليهم «عدم مغادرة المنزل إلا في يوم غائم»، في محاولة لتجنب الرصد أو الاستهداف.

وفي اليمن، كان أنور العولقي، القيادي البارز في فرع «تنظيم القاعدة في جزيرة العرب» في عام 2016 القيادي بصفوفه، جلال بلعدي والذي لقي حتفه في ضربة، بمحاولة إيهن الساحلية اليمنية، وقال سكان في المنطقة حينها إن «طائرة أميركية بدون طيار» نفذت العملية.

وقال ترمب مساء أول من أمس (الخميس) أن بلاده نفذت عملية لمكافحة الإرهاب في اليمن ونجحت في قتل قاسم الريمي مؤسس وزعيم تنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب» خلال إحدى عمليات مكافحة الإرهاب باليمن.

القدس» التابع للحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان في عملية نفذتها القوات الأميركية في العراق أوائل يناير (كانون الثاني) الماضي، ومن قبله قتلت زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي في شمال سوريا. ورغم أن الريمي ليس على مستوى أهمية سليمان والسيدادي نفسه، حسب محللين، فإن قتله يمثل أهمية بالنسبة للولايات المتحدة التي اعترفته هدفا منذ أن تولى ترمب السلطة في يناير 2017 حين تم توجيه غارة على معقل له «القاعدة» في اليمن، لكنه أفلت منها حسب «سي إن إن».

وحتى قبل تسلمه التنظيم رسمياً، كان الريمي حاضراً بقوة في مختلف الهجمات، إذ إنه إلى جانب الوحيشي، يُعد أحد أبرز الفارين من سجن الاستخبارات اليمنية بصنعاء في عام 2006، الذين أعلنوا لاحقاً دمج فرعي التنظيم في اليمن والسعودية، تحت اسم «تنظيم القاعدة في جزيرة العرب»، كما أن الريمي عُرف بكونه «القائد العسكري» للتنظيم. منذ الإعلان عن تأسيسه مطلع عام 2009.

على أن العديد من المراقبين يعتبرون تنظيم «القاعدة في اليمن» واحداً من أخطر فروع التنظيم، إن لم يكن أكثرها خطورة، منذ تأسيسه عام 2009.

هذا الفرع التنظيمي كان قد أعلن مسؤوليته عن الهجوم على مكاتب مجلة شارل إيدو الفرنسية في باريس عام 2015 والذي أسفر عن مقتل 12 شخصاً، رغم أن بعض الخبراء لم يؤكدوا كونه وراء ذلك الهجوم. ونفذت القوات الأميركية 131 ضربة جوية في اليمن في عام 2017 و36 ضربة في 2018 واستهدفت جميعها تنظيم «القاعدة» في شبه جزيرة العرب، إضافة إلى سلسلة من الغارات في أيريل (نيسان)، الماضي حسب «سي إن إن».

تأجيل ثاني الرحلات ومحاولات لإطلاقها اليوم

متحدث أممي يحض على «إفساح المجال» أمام تنظيم «جسر الرحمة»



طفل يمني يسلم بطاقة صعوده الطائرة خلال أولى رحلات «جسر الرحمة» التي انطلقت الاثنين الماضي (أ.ف.ب)

الماضي مصادر مطلعة تحدثت مع «الشرق الأوسط» متهمه الحوثيين بتعطيل رحلات مجدولة لـ«طائرات الرحمة» من صنعاء إلى عمان والقاهرة لنقل الحالات المرضية المستعصية عبر الجسر الذي أطلقه التحالف بمبادرة إنسانية.

وكان من المرتقب أن تنطلق رحلات خلال أيام 3 و4 و5 و7 فبراير (شباط) الحالي، وفق مصدر غربي وثيق الصلة بالعمليات الإنسانية في اليمن صف ما يحدث بأنه «تغيير في الجدول». تحالف دعم الشرعية في اليمن دشّن الاثنين الماضي أولى رحلات الجسر الجوي لنقل عدد من المرضى اليمنيين للعلاج في العاصمة الأردنية عمان، بحضور المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، ويقول التحالف إن الرحلات تأتي في إطار «الجهود الإنسانية وحرص قوات التحالف على التخفيف من الأوضاع التي يعاني منها الشعب اليمني، وتحسين ظروفه الإنسانية».

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت منظمة الصحة العالمية إجراء عملية إجلاء 24 مريضاً في حالة صحية حرجة كانت مقررة الجمعة إلى عمان، وأعدت ذلك إلى أسباب تقنية. وكشفت مصادر غربية لـ«الشرق الأوسط» أن هناك محاولات لجعل الرحلة تلتق اليوم (السبت) من صنعاء، لكن لم يتأكد ذلك حتى لحظة إعداد هذه القصة (التاسعة مساء بتوقيت غرينتش). ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدث باسم المنظمة قوله «من المؤسف أنّ الرحلة لم تلتق اليوم كما كان مقرراً»، مضيفاً: «إننا نبدل كل جهد ممكن ونعمل بجد لضمان إتمام الرحلة في أقرب وقت»، مرجحاً إتمامها «غداً أو في الأيام المقبلة»، وقال المتحدث «نحن كل المشاركين إفساح المجال أمام تنظيم هذا الجسر الجوي الطبي»، ولم تحط تفاصيل إضافية حول إرجاء العملية. ويعزز التأخر ما ذكرته يوم الأربعاء

لغم حوثي بحري يقتل 3 صيادين مصريين

الرياض: «الشرق الأوسط»

أدى لغم بحري إلى مقتل 3 صيادين مصريين في البحر الأحمر. وصرح المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي أنه عند الساعة الثانية من فجر يوم الأربعاء 5 فبراير (شباط) نفذت قوات التحالف البحرية عملية استجابة لبلإغ عن غرق أحد قوارب الصيد بالمياه الدولية بالبحر الأحمر نتيجة انفجار لغم بحري. وأوضح العقيد المالكي أن قارب الصيد كان على متنه ستة صيادين من الجنسية (المصرية) تم إنقاذ ثلاثة منهم وتوفي ثلاثة آخرون نتيجة انفجار اللغم البحري.

وبين العقيد المالكي أن «استمرار الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران في نشر وزراعة الألغام البحرية يمثل تهديداً حقيقياً لحركة الملاحة البحرية والتجارة العالمية بمضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر»، مؤكداً استمرار جهود التحالف في تحديد التهديدات البحرية وخطر الألغام البحرية، حيث بلغ مجموع ما تم اكتشافه وتدميره 137 لغمًا بحرياً زرعتها الميليشيات الحوثية ونشرتها عشوائياً بمضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر.

الانقلابيون استهدفوا مستشفيات في الجوف ومدرسة للبنات في الجديدة

مقتل 15 انقلابياً في الساحل الغربي... وشرطة تعز تضبط أسلحة

الاحمد العياني، ونصار سلمان احمد الحماص، وعلي يحيى علي مفرح العياني، ومحمد احمد رافع العياني، وصادق صالح مفرح العياني». وأفادت معلومات أيضاً «بمقتل القيادي الحوثيي مراد الحباري المكتنى (أبو ليد)، مع 9 من مرافقيه في مواجهات بين قوات من الجيش الوطني والميليشيات الحوثية في محافظة الجوف شمال اليمن»، فيما أوضحت مصادر عسكرية أن «الحباري ينتمي إلى منطقة أرحب شمال صنعاء، وقتل خلال صد الجيش لهجوم الميليشيات تكبد خلاله عشرات القتلى والجرحى».

الشرعية، شنت هجوماً على مواقع ميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة الجرشب مجزر، وتمكنت من تحرير عدد من المواقع الهامة الحمراء المقطوعة والتياب الشرقية للمحرمات، مؤكداً أن «المعارك أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الميليشيات بينهم القيادي المكتنى (أبو العباس)، فيما استعاد أبطال الجيش كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة». وفي السياق، أفادت مصادر نقلت عنها «العربية» الجمعة، بمقتل قيادات حوثية تلقوا تدريبات سابقاً في إيران إثر ضربات طيران التحالف، الخميس، استهدفت مواقعهم في المحرمات بمحافظة الجوف.

مليشيات الانقلاب، تكبدت فيها ميليشيات الانقلاب خسائر بشرية بما فيها قيادي ميداني. وخلال اليومين الماضيين، تكبدت ميليشيات الانقلاب الخسائر البشرية والمادية الكبيرة بمعاركها مع الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية في الساحل الغربي وفي نهم والجبهات الغربية لحفاضة الجوف.

ودكت مدفعية الجيش الوطني تجمعات للانقلابيين في منطقة المحرمات، القريبة من سلسلة جبال الجرشب، بالتزامن مع استهداف مقاتلات تحالف دعم الشرعية، بعدد من الغارات، البات عسكرية قتالية تابعة للانقلابيين في المنطقة نفسها، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات الحوثية.

وقال المصدر محلي في التحيتا، نقل عنه المركز الإعلامي لقوات الوية العمالية الحكومية، أن «مليشيات الحوثي الإرهابية الذراع الإيرانية في اليمن قصفت الأحياء السكنية ومدرسة أروى للبنات في مديرية التحيتا، موضحاً أن «المستشفى السعودي الميداني بالجفرة يعد أحد أهم المستشفيات الميدانية التي تقدم خدماتها للمدنيين».

باتي ذلك في الوقت الذي استهدفت فيه ميليشيات الحوثي الانقلابية، الجمعة، مدرسة للبنات والأحياء السكنية في مديرية التحيتا، جنوب الحديدة، في إطار استمرار الميليشيات الحوثية في خروقاتها اليومية للهدنة الأممية



جانب من الدمار الذي طال المستشفى الميداني الذي قصفه الحوثيون (سبأ)

قادة الأجهزة الأمنية يتهمون «جهات بدعم المتظاهرين بالأموال»

المجلس الأعلى للدفاع يقرر منع إقفال الطرقات يوم جلسة الثقة



الرئيس ميشال عون مترأساً اجتماع المجلس الأعلى للدفاع أمس (دالاتي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط»

كانت جلسة مجلس النواب المختصة لمناقشة البيان الوزاري للحكومة والتصويت على الثقة، والتي حدد موعداً يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، محور اجتماع المجلس الأعلى للدفاع الذي عقد أمس برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون، إضافة إلى قضايا مرتبطة بضبط الوضع الأمني والمحافظة على الاستقرار.

وبينما تبقى عادة مقررات المجلس سرية، اكتفى أمين عام المجلس الأعلى للدفاع اللواء الركن محمد الأسمر بالقول بعد الاجتماع في المجلس شدد على ضرورة ضبط الوضع الأمني، وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»: إن أبرز ما بحث في الاجتماع هو تقييم الوضع الأمني عشية جلسة الثقة التي من المقرر أن تكون ماثولونية يوم الثلاثاء والأربعاء.

على غرار جلسة موازنة 2020، ولققت المصادر إلى أن قادة الأجهزة الأمنية قدموا مداخلات، وكان التأكيد على قرار عدم السماح بقطع الطرقات في ظل المعلومات والدعوات التي بدأت تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي للظاهرة يوم الجلسة ومحاولة منع النواب من الوصول إلى البرلمان. وتم الاتفاق على اتخاذ إجراءات أمنية مشددة تتولاهما قوى الأمن والجيش عبر غرفة عمليات مشتركة، منذ مساء الاثنين، وتنفيذ انتشارات أمنية غير مسبوق في محيط كل المداخل المؤدية إلى مقر البرلمان، على أن يتم إطلاع رئيس البرلمان نبيه بري عليها.

ولققت المصادر إلى «أنه كان شرحاً لعمل القضاء في هذه المرحلة، والتأكيد على أن يكون دوره فاعلاً، حيث كانت شكوى من الأجهزة عن سرعة إطلاق سراح الموقوفين». وأضافت «عرض قادة الأجهزة الأمنية

معلومات لديهم بشأن الجهات التي تعمل على التحريض على التظاهر وأعمال الشغب، إضافة إلى تقديم الدعم المالي للمتظاهرين، حيث يتم التدقيق بهوياتهم لمعرفة ما إذا كانوا لبنانيين أم غير لبنانيين». وتوقف المجتمعون، بحسب المصادر عند ظاهرة ملاحقة النواب والتعرض لهم وما يرافقها من تداعيات ذات طابع طائفي، حيث كان التأكيد على احترام حرية الفرد في التنقل كما على حرية التعبير، إضافة إلى المحافظة على الاملاك العامة والخاصة ورفض الاعتداء عليها، وبالتالي العمل على التهديد وتبريد الأجواء.

ويعد الإشكال الذي وقع قبل يومين بين مراقبي النائب زياد أسود ومتظاهرين اعتراضوا على وجوده في أحد المطاعم وما نتج عنها من تداعيات، تم توقيف أحد مراقبي أسود وكلفت النيابة العامة التمييزية شعبية

انتقادات للبيان الوزاري: لا يصح للمرحلة التي يمر بها لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

استمرت الانتقادات الموجهة للبيان الوزاري لحكومة حسان دياب، وهو ما عبر عنه أمين رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي ورئيس «حزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط إضافة إلى رئيس «حزب القوات اللبنانية»، سمير جعجع، معتبرين أنه لا يصح للمرحلة التي يمر بها لبنان، ومخبرين من خطورة اعتماد المقاربة نفسها في ملف أزمة الكهرباء.

ورأى ميقاتي أن البيان الوزاري لا يحاكي واقع البلد، وقال أمام زواره في طرابلس: «أطلت الحكومة بياناً وزاريً فضفاض حمل الكثير

من العناوين المكررة التي لا تحاكي فعلياً واقع البلد المزاجوم اقتصادياً ومالياً واجتماعياً، ولا تقارب، برؤية جديدة وجدية، التحديات الأساسية، ومنها ملف الكهرباء الذي استنزف من الخزينة أموالاً طائلة، ناهيك عن تجاهل مطلب أساسي وهو الالتزام بوضع قانون جديد للانتخابات بلبي مطلب ثورة الناس ويؤدي إلى اختصار ولاية المجلس الحالي وإجراء انتخابات نيابية مبكرة».

وأضاف: «إن الإصرار على اعتماد المقاربات ذاتها في موضوع خطة الكهرباء يؤكد أن العنوين لا يعون خطورة أضرار هذا القطاع على واقع الخزينة والمعشيشية وبيطالة ونقص

ناهيك عن تجاهلهم المطالب الدولية المتتالية بإجراء الإصلاحات المطلوبة للكهرباء وغيره كأحد شروط مساعدة لبنان على الخروج من مأزقه والمعيار الأساسي في ميزان التقييم الدولي للإصلاحات المطلوبة من الحكومة». وكتب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط عبر حسابه على «تويتر»، منتقداً وزير الخارجية السابق جبران باسيل من دون أن يسميه، قائلاً: «لقد نجح المتسلط في هذا القطاع الكهرياء ومن وراءه في الظل من شركاء وشركات متعددة في فرض البيان الوزاري كما هو رغم محاولة اعتراض خجولة من بعض الوزراء لمحاولة الإصلاح المطلوب.

يبقى هذا القطاع في يد قلة في إدارة مبتورة لتعرض البلاد للانهيار والإفلاس». من جهته، اعتبر جعجع أن البيان الوزاري يقع خارج الزمان والمكان ويمثل فشلاً ذريعاً، وقال في حديث مع «وكالة الأنباء المركزية»: «إنها حقاً المفاجأة الثانية من حكومة الرئيس حسان دياب، بعد تبنيها موازنة لا ذاته الذي أبقى الكهرياء من دون حل تعرف عنها شيئاً لمواجهة مرحلة استثنائية بالغة الدقة موضوع فيها مصير البلاد على المحك تتطلب مفتوح وهو يكلف الدولة سنوياً ما بين مليار ونصف ومليار دولار، علماً بأن أهم خطة حقيقية للمعالجة لا تتعدى العامين.

البنك الدولي ينتظر برنامج الحكومة ليقرر طريقة مساعدة لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

إعطاء قروض ميسرة؟ قال «على الحكومة اللبنانية تقديم برنامج إصلاحي طموح يبدأ بمعالجة المسائل المالية وتلك المتعلقة بالقطاع المصرفي، بالإضافة إلى البنى التحتية، خاصة على صعيد قطاع الكهرباء إضافة إلى قطاعات أخرى بحاجة لاهتمام فوري».

وأكد «يجب أن يفكروا كيف يمكننا دعم الفئات الأكثر هشاشة التي تأثرت بالأزمة»، مشيراً إلى أنه بحسب تقدير البنك الدولي فقد ارتفع عدد الأشخاص الذين هم دون خط الفقر بشكل كبير. لذا نجمعاً في انتظار البرنامج الإصلاحي للحكومة وبناء عليه سيحدد البنك الدولي كيف يمكنه دعم الشعب اللبناني على أكمل وجه.

وعما إذا كان يمكن استنباط حلول لأي بلد من دون فرض تدابير مؤلمة، قال «البنك الدولي يقدم دائماً المساعدة ولن يقوم بأي شيء يؤدي إلى الناس الأكثر فقراً. وفي المستقبل، عندما نستطيع الحكومة دعم برنامج نعتقد أنه يتسم بجدية، عن إمكانية تقديم قروض ميسرة للبرنامج اللبناني، أوضح «هناك برنامج قائم تبلغ قيمته 1,6 مليار دولار لتحسين البنى التحتية وخلق فرص عمل وتأمين الحماية الاجتماعية وتطوير قطاع المياه»، مضيفاً «لدينا برنامج واسع وكل ما نطلبه من الحكومة هو تنفيذ سريع للبرنامج وربطه بمدد زمنية محددة». ورغم قوله «يجب أن تكون جميعاً متفائلين وعلينا أن نتحد جميعاً لإعطاء الأمل لشعب لبنان».

أعلن مدير دائرة المشرق في البنك الدولي، ساروج كومار جاه أن البنك بانتظار البرنامج الإصلاحي للحكومة ليحدد كيفية مساعدة الشعب اللبناني، وأكد على ضرورة القيام ببرنامج إصلاحات طموح وخطوات جدية ضمن مهل محددة، وذلك خلال لقاء جمعه على رأس وفد من البنك مع وزير المال غازي ورنزي.

وتم خلال الاجتماع، التأكيد على التزام البنك الدولي بدعم لبنان في مجال خلق فرص عمل أفضل للشعب اللبناني وتوسيع أفق الاستثمارات في مختلف القطاعات، وذلك عبر المشاريع الممولة بالتعاون مع البنك الدولي، خاصة تلك المتعلقة بالصحة والزراعة والكهرباء. ويعد اللقاء، قال كومار جاه «طلما كان البنك الدولي شريكاً قوياً للشعب اللبناني، وننتوقع أن يكون البيان الوزاري قوياً ويتضمن إجراءات صلبة وخطة عمل مرتبطة بمله زمنية محددة إذ أن لبنان يواجه أزمة لم يسبق لها مثيل ومن الضروري أن يتأخر الحكومة الجديدة بعد جلسة الثقة ببرامج إصلاحات طموح وخطوات جدية ضمن مهل محددة».

ولفت إلى «أن البنك الدولي مستعد لدعم أي برنامج طموح لأن ذلك يجب في مصلحة الشعب اللبناني وسيساعد بشكل مباشر الذين تأثروا بالأزمة الاقتصادية والمالية»، مشدداً على أنه «يمكن للبنان تخطي هذه الأزمة ولكن ذلك يتطلب إرادة سياسية قوية وخطة عمل محددة زمنياً». وفي رد منه على سؤال عما هو مطلوب لتقديم المساعدة للبنان أو

لبنان، أولاً وأخيراً، مستقبل أولادنا وأحفادنا هو من مسؤوليتنا جميعاً، لذلك، ادعوكم اليوم إلى وضع يدكم بيدنا، فلنتعاون معاً لتجاوز هذه نراهم على هذا الدور ليشكل جزءاً أساسياً من ورشة الانتقال، لأنه في حال انهيار لبنان لا سمح الله فسوف يدفع الجميع الثمن، من لبنانيين مقيمين ومغتربين ومواطنين عاردين وموظفين ورجال أعمال ومؤسسات اقتصادية، صغيرة كانت أم كبيرة». وقال: «مع الأسف، لبنان اليوم في مأزق حقيقي وخطر مدمر يهدده. وبغض النظر عن الأسباب التي أدت إلى ذلك وأوصلت البلد إلى ما هو عليه، وأنتم أدري بها، فهذا

توجهه إلى الوفد قائلاً: «في هذه المرحلة الدقيقة التي نمر بها، يبقى دوركم هو الأساس لمساعدة وطنكم لبنان، وبنكم الأم، وإننا نراهم على هذا الدور ليشكل جزءاً أساسياً من ورشة الانتقال، لأنه في حال انهيار لبنان لا سمح الله فسوف يدفع الجميع الثمن، من لبنانيين مقيمين ومغتربين ومواطنين عاردين وموظفين ورجال أعمال ومؤسسات اقتصادية، صغيرة كانت أم كبيرة». وقال: «مع الأسف، لبنان اليوم في مأزق حقيقي وخطر مدمر يهدده. وبغض النظر عن الأسباب التي أدت إلى ذلك وأوصلت البلد إلى ما هو عليه، وأنتم أدري بها، فهذا

تعدده ورثاها عن السياسات التي تم اعتمادها في السابق، فبتنا نهدم أمام حائط مسدود، ويبقى الحل بهدم الجدار الذي يخنق لبنان، ويعطل دورته الاقتصادية، ويتسبب بأزمات اجتماعية ومعيشية وبيطالة ونقص حاد بالسيولة». وأضاف دياب: «لقد أصبحت إمكانات الدولة قليلة جداً، ولذلك فإننا نبدل جهودنا ونحاول بكل ما نوفر لدينا من إمكانات واتصالات نقوم بها لإحداث فرق. لكننا نعود وننتقد المثل الشهير (ما حك جلدك مثل ظفرك)، وانطلاقاً منه نتطلع إلى الدور المهم للبنانيين في الخارج، من مغتربين ورجال أعمال».

وصف رئيس الحكومة حسان دياب المرحلة الحالية في لبنان «بالاستثنائية التي تحمل كثيراً من التحديات والمخاطر»، مشيراً إلى مواجهة «أزمات متعددة ورثاها عن السياسات التي تم اعتمادها في السابق»، وشدد على «دور اللبنانيين في الخارج من مغتربين ورجال أعمال لمساعدة لبنان في هذه المرحلة». جاء كلام دياب خلال لقائه وفداً من تجمع رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين في العالم برئاسة فؤاد مكلح، وقال: «يمر بلدنا بمرحلة استثنائية تحمل كثيراً من التحديات والمخاطر، ونواجه اليوم أزمات

بيروت، «الشرق الأوسط»

قضت الأزمة المالية وإجراءات الحصار التي باتت تضع يدها على ودائع زبائنها بالدولار، على المنتسب الوحيد أمام شربل نعامة (38 عاماً) وعائلته التي اعتادت أن تخطط سنوياً لعطلة صيفية محدودة خارج لبنان كما غيرت خطط الإجازات لتقسم كبير من اللبنانيين. وباتت بالتالي كل الإجراءات التقشفية التي قد يقومون بها غير كافية لتأمين المبالغ المطلوبة لإتمام حجوزات الطيران والفنادق ومصاريف الرحلة، باعتبار أن نعامة وكثيرا غيره لا يمتلكون السيولة النقدية في منازلهم بعد ما ارتاوا وضع كل ما جنوه على مر سنوات طويلة من العمل في حساب مصرفي لم يظنوا لوهلة أنهم لن يكونوا قادرين على التحكم به كما يريدون.

يقول نعامة لـ «الشرق الأوسط»: «الأسف فإن أسلوب حياتنا تغير خلال فترة أشهر معدودة بشكل لم تكن نتوقه، ويتناقص الف حساب قبل ارتياد المطاعم وقيل شراء ملابس قد لا نجدها أساسية، وباتت مشترياتنا تقتصر على الحاجات الأساسية لأولاد».

حدت كثيراً من سفرهم وارتياهم المطاعم والتسوق

الأزمة المالية تقلب أسلوب حياة اللبنانيين

بيروت، «الشرق الأوسط»

في المقابل، لم تبدل الأزمات المالية والاقتصادية من عادات عدد من اللبنانيين الذين يشتهرون بارتياح المطاعم بشكل يومي كما باحتفالاتهم الصاخبة في أماكن السهر والتي لا تقتصر على نهاية الأسبوع بل تكون بوتيرة متواصلة على مر الأيام. إن يواظب قسم كبير منهم على ارتياد المطاعم التي لا تزال تشهد حركة لافتة يومي السبت والأحد (العطلة الرسمية في لبنان). وترد عادة بونس (43 عاماً) ذلك لحاجتها وعائلتها إلى متفقس نتيجة الضغوط الكبيرة التي يتعرضون لها خلال أيام الأسبوع سواء في العمل أو المدارس، وبسبب أوضاع البلد غير المستقرة مؤخراً. وتقول بونس لـ «الشرق الأوسط»: «اعتدنا مثلاً أن نأكل (الروسيني) مرتين أسبوعياً. بعد الأزمة بننا نأكله مرة في الشهر لأننا نحسب حساب الأيام والأشهر المقبلة التي يبدو أنها ستكون أسوأ مما نتخبط فيه اليوم».

ورغم إعلان معظم المحلات التجارية عن تنزيلات كبيرة، يبدو القسم الأكبر من المجتمعات التجارية فارغاً. إذ اعتاد موظفو محلات الألبسة خلال هذه الفترة

حتى لو لم يكن له وصول إلى المال العام».

وتبلغ نسبة الفقراء في لبنان، بحسب استطلاعات تعود لما قبل اندلاع الأزمة، 55 في المائة برزح 25 في المائة منهم تحت خط الفقر، فيما تتجاوز نسبة البطالة 25.5 في المائة. ويرجع عاملون في شركات تعنى بالإحصاءات أن تتضاعف هذه النسب بعد صرف عدد كبير من الموظفين من أعمالهم وإقفال عدد كبير من المؤسسات والشركات.

وتعتبر الدخورة منى فياض، سائدة علم النفس في الجامعة اللبنانية، أن الأزمة الأخيرة لم تؤثر فقط على حياة اللبنانيين إنما قللت أسلوب عيشهم رأساً على عقب إلى حد تنوعت أنه سيكون من الصعب عليهم الصمود في ظل ترقب اتجاه الأمور إلى وضع أسوأ مما هي عليه الآن. وتوضح فياض في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «اللبنانيين يربحون منذ مدة تحت أزمات متراصة، وإن الأزمة الأخيرة أتت لتطيح بمستوى معيشتهم ككلهم، ما بسودي في المرحلة المقبلة إلى تلاشي الطبقة المتوسطة كلياً وانحسار المجتمع اللبناني إلى طبقتين فقيرة وغنية».

اتفاق على التعاون لمواجهة المرحلة المقبلة

«الاشتراكي» و«المستقبل» يتجهان إلى التنسيق من موقع المعارضة

بيروت، «الشرق الأوسط»

تبارح مع «الاشتراكي» في هذه الفترة هي لـ «رض الصفوف وتعزيز التواصل بين الحزبين وللعلاقة التاريخية بينهما رغم بعض الفجرات التي شابتهما» بينما يضعها أمين السن العام للحزب التقدمي الاشتراكي «وتبارح المستقبل» للمواجهة مع المرحلة المقبلة بعدما اختار الانتقال إلى صفوف المعارضة، من دون أن يعني ذلك تشكيل جبهة أو العودة إلى الاصطفافات السابقة، ولا سيما إمكانية إعادة إحياء «فريق 14 آذار» الذي تختلف ظروفه بين الحزبين اليوم، باعتراض الطرفين.

وتأتي هذه اللقاءات عشية 14 فبراير (شباط)، ذكرى اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري التي نتج عنها ما أطلق عليه تسمية فريق «14 آذار»، ونتيجة الانتقال إلى صفوف المعارضة وليس فقط معارضة حكومة حسان دياب». وفي رد على سؤال عما إذا كانت هذه المعارضة ستشمل العهد، وهو ما سبق أن أعلنه رئيس «الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، يقول الحجاز: «مما لا شك فيه أن العهد أثبت فشله في العديد من

معبراً في الوقت نفسه عن آمال شخصية بأن يعيد هذا الفريق وعن احتمال أن تتسبب اللقاءات التنسيقية بين المستقبل والاشتراكي، على «القوات» و«الكتائب» يقول الحجاز: «نحن حريصون على استمرار العلاقة معهما ومع كل القوى من الحلفاء الأساسيين رغم الاختلافات في وجهات النظر أحياناً، والتواصل معها لم ينقطع».

في المقابل، وصف رئيس «السنقات» سمير جعجع الاتصالات مع «المستقبل» «بالحد الأدنى»، لافتاً في حديث مع وكالة الأنباء المركزية إلى أن مشاركته في احتفال 14 فبراير لا يزال قيد الدرس. وعن عودة الحياة إلى شرايين قوى المعارضة، اعتبر جعجع أن «الامر يحتاج إلى إعادة بناء على أسس جديدة واضحة، متينة وعملية لتؤتي ثمارها والشعب وليست ملك أي طرف أو فريق سياسي، ويبقى الأهم أن الجميع لا يزال تحت سقف نهجها رغم أنهم لم يتمكنوا من تطوير الحركة الاستقلالية ووضعها ضمن إطار تنظيمي».

اتفاق على التعاون لمواجهة المرحلة المقبلة

«الاشتراكي» و«المستقبل» يتجهان إلى التنسيق من موقع المعارضة

تبارح مع «الاشتراكي» في هذه الفترة هي لـ «رض الصفوف وتعزيز التواصل بين الحزبين وللعلاقة التاريخية بينهما رغم بعض الفجرات التي شابتهما» بينما يضعها أمين السن العام للحزب التقدمي الاشتراكي «وتبارح المستقبل» للمواجهة مع المرحلة المقبلة بعدما اختار الانتقال إلى صفوف المعارضة، من دون أن يعني ذلك تشكيل جبهة أو العودة إلى الاصطفافات السابقة، ولا سيما إمكانية إعادة إحياء «فريق 14 آذار» الذي تختلف ظروفه بين الحزبين اليوم، باعتراض الطرفين.

وتأتي هذه اللقاءات عشية 14 فبراير (شباط)، ذكرى اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري التي نتج عنها ما أطلق عليه تسمية فريق «14 آذار»، ونتيجة الانتقال إلى صفوف المعارضة وليس فقط معارضة حكومة حسان دياب». وفي رد على سؤال عما إذا كانت هذه المعارضة ستشمل العهد، وهو ما سبق أن أعلنه رئيس «الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، يقول الحجاز: «مما لا شك فيه أن العهد أثبت فشله في العديد من

تبارح مع «الاشتراكي» في هذه الفترة هي لـ «رض الصفوف وتعزيز التواصل بين الحزبين وللعلاقة التاريخية بينهما رغم بعض الفجرات التي شابتهما» بينما يضعها أمين السن العام للحزب التقدمي الاشتراكي «وتبارح المستقبل» للمواجهة مع المرحلة المقبلة بعدما اختار الانتقال إلى صفوف المعارضة، من دون أن يعني ذلك تشكيل جبهة أو العودة إلى الاصطفافات السابقة، ولا سيما إمكانية إعادة إحياء «فريق 14 آذار» الذي تختلف ظروفه بين الحزبين اليوم، باعتراض الطرفين.

وتأتي هذه اللقاءات عشية 14 فبراير (شباط)، ذكرى اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري التي نتج عنها ما أطلق عليه تسمية فريق «14 آذار»، ونتيجة الانتقال إلى صفوف المعارضة وليس فقط معارضة حكومة حسان دياب». وفي رد على سؤال عما إذا كانت هذه المعارضة ستشمل العهد، وهو ما سبق أن أعلنه رئيس «الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، يقول الحجاز: «مما لا شك فيه أن العهد أثبت فشله في العديد من

تبارح مع «الاشتراكي» في هذه الفترة هي لـ «رض الصفوف وتعزيز التواصل بين الحزبين وللعلاقة التاريخية بينهما رغم بعض الفجرات التي شابتهما» بينما يضعها أمين السن العام للحزب التقدمي الاشتراكي «وتبارح المستقبل» للمواجهة مع المرحلة المقبلة بعدما اختار الانتقال إلى صفوف المعارضة، من دون أن يعني ذلك تشكيل جبهة أو العودة إلى الاصطفافات السابقة، ولا سيما إمكانية إعادة إحياء «فريق 14 آذار» الذي تختلف ظروفه بين الحزبين اليوم، باعتراض الطرفين.

وتأتي هذه اللقاءات عشية 14 فبراير (شباط)، ذكرى اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري التي نتج عنها ما أطلق عليه تسمية فريق «14 آذار»، ونتيجة الانتقال إلى صفوف المعارضة وليس فقط معارضة حكومة حسان دياب». وفي رد على سؤال عما إذا كانت هذه المعارضة ستشمل العهد، وهو ما سبق أن أعلنه رئيس «الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، يقول الحجاز: «مما لا شك فيه أن العهد أثبت فشله في العديد من

جهود لعقد جولة جديدة من آساتنة الشهر المقبل مباحثات تركية - روسية حول إدلب في أنقرة اليوم



مركبة عسكرية تركية تتجه إلى باب الهوى على الحدود مع سوريا أمس (أفب)

الجيش السوري ضد المسلحين في إدلب وفي غضون ذلك، نقلت وكالة «رويترز» عن مصدر أمني تركي، أمس، أن بلاده لا تعترف سحب قواتها من نقاط المراقبة في محافظة إدلب، ورغم وجود 3 نقاط منها في مناطق تخضع حالياً لسيطرة قوات الأسد. وقال المصدر إن أفراد الجيش التركي لا يواجهون مشكلات في سراقب وإن نقاط المراقبة في إدلب مجهزة للدفاع عن أفرادها.

وأنتش الجيش التركي الأسبوع الماضي تفتي مراقبة جديدتين حول سراقب في محاولة لمنع النظام من السيطرة عليها لكنها باتت الآن محاصرة من جانب قواته التي سيطرت على سراقب. وأوضح المصدر أن الدوريات التركية الروسية المشتركة في شمال شرقي سوريا تاجلت بسبب حالة الطقس وليس بسبب الهجمات في إدلب.

وكانت وسائل إعلام تركية ذكرت أن أنقرة قررت وقف الدوريات المشتركة مع روسيا إلى أجل غير مسمى بسبب هجوم النظام على الجنود الأتراك في إدلب الاثنين الماضي، ما أدى إلى مقتل 8 منهم. وواصل الجيش التركي إرسال تعزيزات عسكرية إضافية إلى نقاط المراقبة داخل محافظة إدلب. ووصلت أمس 150 عربة عسكرية وقوات «كوماندوز» وأسلحة وعتاد إلى نقاط المراقبة الاثنتي عشرة المنتشرة في منطقة خفض التصعيد في إدلب.

الأتراك سيمنع الرد عليه بشدة». وفي وقت سابق صرح الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان أنه دعا نظيره الروسي فلاديمير بوتين، إلى الضغط على دمشق لوقف الهجوم الذي يشنه

الأزمة السورية، وتعمل مع الأمم المتحدة على تسوية وفقاً للقرار 2254، مضيفاً أن «تركيا لن تتسامح مع الأعمال العسكرية.. أي عدوان عسكري يستهدف المصالح الأمنية لتركيا والجنود

إضافية لحماية نقاط المراقبة ولنمنع تصعيد العمليات العسكرية في إدلب.. الآن يحاصر الجيش السوري عدداً من نقاط المراقبة». وأشار كالتن إلى أن تركيا تؤمن بالحل السياسي لتسوية

إدلب يتم بالتنسيق مع روسيا، سينييرلي أوغلو، دمشق من أن تركيا ستدافع عن أمن جنودها في محافظة إدلب. وقال، خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي أمس،

حذر مندوب تركيا لدى الأمم المتحدة، فريدون سينييرلي أوغلو، دمشق من أن تركيا ستدافع عن أمن جنودها في محافظة إدلب. وقال، خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي أمس،

بحث الوضع في إدلب مع الوفد الروسي القادم إلى تركيا، وسيتم عقد اجتماع على مستوى القادة في حال لزم الأمر عقب اجتماع الوفود. وأكد أن هدف تركيا هو إيقاف «عدوان» النظام في أسرع وقت ووقف الإضطهاد، ومواصلة اجتماعات اللجنة الدستورية والإسراع بالعملية السياسية. في الوقت ذاته، أعلنت الرئاسة التركية أنها تعمل على عقد جولة جديدة من مباحثات آساتنة في مارس (آذار) المقبل، مؤكدة أن نقاط المراقبة التركية في شمال غربي سوريا ستبقى مكانها.

وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتن: «نعمل حالياً على عقد جولة من مباحثات آساتنة خلال الشهر المقبل.. نقاط المراقبة التركية في شمال سوريا ستبقى في مكانها، وستقوم بكل ما يلزم دون أي تردد لحماية جنودنا». وأضاف أن تركيا تنتظر زيارة وفد عسكري روسي للبلاد، لبحث التطورات في محافظة إدلب، مشيراً إلى أنه قد يتم عقد اجتماع على غرار آساتنة، كما يمكن أن يلتقي الرئيسان التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين، إلا أننا نتنظر زيارة الوفد العسكري الروسي حالياً.

وأضاف الوزير التركي أنهم يعيدون تقييم المرحلة التي عملوا فيها مع روسيا، الضامن للنظام السوري، وأنه تم الاتفاقات بعد إجراء عدد من الاتصالات مع المسؤولين الروس على

أنقرة، سعيد عبد الرازق

يجري وفد روسي مباحثات في أنقرة اليوم (السبت) بشأن الملف السوري تركز بشكل خاص على التطورات في إدلب، في وقت حذرت تركيا النظام السوري من الاقتراب من نقاط مراقبتها العسكرية هناك، مرجحة عقد جولة جديدة من مباحثات مسار آساتنا خلال مارس (آذار) المقبل.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السلوفاكي أمس (الجمعة): «سيتم بحث الوضع في إدلب مع وفد روسي غدا (اليوم السبت)». وأكد أنهم سيقومون بكل ما يلزم لوقف المساسة الإنسانية في إدلب، مشيراً إلى أن الوضع هناك ما زال مساوياً وإن أعدادا كبيرة من المدنيين أجبروا على ترك منازلهم بفعل هجمات نظام الأسد.

وأضاف جاويش أوغلو أن تركيا ردت على هجمات النظام السوري بشكل مضاعف عقب مقتل 8 من الجنود الأتراك. ولفت إلى أن النظام السوري زاد من هجماته، قائلا: «إن الذين لا يؤمنون بالحل السياسي ويفضلون الحل العسكري مخلطون للغاية».

وأضاف الوزير التركي أنهم يعيدون تقييم المرحلة التي عملوا فيها مع روسيا، الضامن للنظام السوري، وأنه تم الاتفاقات بعد إجراء عدد من الاتصالات مع المسؤولين الروس على

روسيا تتهم إسرائيل بـ«تعمد تعريض» طائرة مدنية لخطر خلال قصفها دمشق

مع الزملاء الأتراك، ولدينا اتفاقات معهم، تحدد بشكل واضح نظام منطقة خفض التصعيد في إدلب، حيث تعهد زملائنا الأتراك بفصل المعارضة المسلحة عن إرهابيي (هيئة تحرير الشام)».

وقال الوزير الروسي إن الطلب الثاني الذي طرحه موسكو على الجانب التركي يتعلق بـ«الالتزام الثاني في إطار الاتفاقات الموقعة، هو إقامة ما يسمى بشرط خال من أي أسلحة داخل منطقة خفض التصعيد في إدلب. وهذا الأمر تم الاتفاق عليه، وحتى الآن لم يتم تحقيق هذا الهدف».

وأكد أن «عسكرينا يقومون بمعالجة هذه المسائل المحددة على الأرض تنفيذاً لاتفاق الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان».

تحمّل 172 راكباً لمدة يوم كامل، قبل أن تكشف موسكو هذه التفاصيل، من دون أن تصدر أي معلومات عنها في دمشق أو طهران». وأوجت هذه التساؤلات باحتمال وجود تفاصيل أخرى حول هذه الطائرة لم تكشفها المؤسسة العسكرية الروسية.

على صعيد آخر، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن موسكو «على اتصال نشط مع «العسكريين الروس والأتراك يحاولون تسوية الوضع على الأرض». وجاء هذا الحديث خلال إشارة إلى توجه وفد روسي إلى أنقرة لإجراء محادثات اليوم مع الجانب التركي. ولم تعلن موسكو تفاصيل عن الوفد الذي يرحب أن يضم مسؤولين من المستويين الدبلوماسي والعسكري. واستيق لافروف المحادثات بتأكيد أن بلاده تتوقع من الجانب التركي تحركاً عملياً لتنفيذ الاتفاقات السابقة، وأوضح: «نحن على اتصال

الدفاعات الجوية السورية باتت تشكل تهديدات حقيقية للطيران المدني، مضيفاً أن «ثمة أمثلة كثيرة ومعروفة جيداً لنا عندما تعمل الدفاعات الجوية في ظروف صعبة وتصب أهدافاً مدنية، مثل هذه الهجمات تخلق تهديدات حقيقية للطيران المدني».

وحملت هذه العبارة مقارنة مع حادث إسقاط الطائرة الأوكرانية في الأجواء الإيرانية قبل نحو شهر، وكانت موسكو أعلنت بعدها أن الطيران الحربي الأمريكي كان يحلق في ذلك الوقت في مناطق قريبة، وأنها تترك صعوبة عمل الدفاعات الجوية في مثل تلك الظروف المعقدة. لكن اللافت أن حديث موسكو عن نجات طائرة الركاب دفع إلى بروز تساؤلات حول هوية الطائرة ولاي شركة تعود ملكيتها، ومصيرها لاحقاً بعد الهبوط الاضطراري في «حميميم». ورأى مراقبون أن «الوضع غريب عندما تختفي طائرة مدنية

كانت تنجّه للهبوط بعد إصابتها بصاروخ أطلقتها الدفاعات الجوية الإسرائيلية أثناء إن كانت طائرات إسرائيلية تنشن في التوقيت نفسه هجوماً صاروخياً على مواقع في سوريا.

وقالت موسكو في حينها إن المقاطلات الإسرائيلية تعمدت استخدام الطائرة الروسية «ساترا» للحماية من الدفاعات السورية. وفي يوليو (تموز) من العام الماضي، أعلنت موسكو أن طائرة مدنية تابعة لشركة «إيرفلوت» الروسية كادت تتعرض لحادث مماثل بعد وقت قصير على إقلاعها من مطار إسرائيلي. وأن صاروخاً من الطراز نفسه أطلق من الأراضي السورية كاد يصيبها أثناء مرورها قرب الأجواء القبرصية. وأفاد المدير التنفيذي لشركة «أفيا بورت»، أوليف بانتيليف، بأن حالات مماثلة للغارة الجوية الإسرائيلية والتصدي لها من قبل

مدرج مطار بديل في قاعدة حميميم الروسية على الساحل السوري». وأوضح الناطق أن «سلوك هيئة الأركان الإسرائيلية أثناء تنفيذها عملياتها العسكرية الجوية واستغلالها الطائرة المدنية بهدف إعاقة عمل منظومة الدفاع الجوي السورية بات سمة تنتهجها القوات الجوية الإسرائيلية... هذه الاستراتيجية التي تنتهجها إسرائيل في عملياتها، للأسف، لا تكررت بأرواح مئات المدنيين الأبرياء».

وكان لافتاً رفض الجيش الإسرائيلي التعليق على بيان وزارة الدفاع الروسية، وأعلنت الخدمة الصحافية للجيش الإسرائيلي رداً على سؤال لوكالة «سبوتنيك» الحكومية الروسية: «ليس لدينا أي تعليق على هذا». واعدادت وسائل إعلام روسية التذكير بعد الإعلان بحادثة إسقاط طائرة عسكرية روسية في سبتمبر

بثمانية صواريخ (جو - أرض) على قواعد الدفاعات الجوية السورية بإطلاق نيران كثيفة للتصدي للغارات الإسرائيلية».

وزاد أنه «في الوقت الذي شنت فيه المقاطلات الإسرائيلية غاراتها على مواقع بالقرب من مطار دمشق الدولي، كانت طائرة ركاب من طراز إيرباص 320 تحمل على متنها 172 شخصاً تستعد للهبوط في المطار قادمة من طهران»، مضيفاً أن الطائرة التي يتكشف عن الجهة التي تحملها، تمكنت من النجاة وعدم دخول «المنطقة الميتة» (مدى إصابة الصواريخ السورية) بفضل العمليات التقنية والتشغيلية لراقي برج مطار دمشق والنشغيل الفعال لنظام مراقبة الحركة الجوية الأوتوماتيكي، مشيراً إلى أن موظفي برج المراقبة «نجحوا في إبعاد وإخراج الطائرة المدنية من منطقة مجال إطلاق الصواريخ المضادة وتم إنزالها بأمان في أقرب

موسكو، راند جبر

وجهت وزارة الدفاع الروسية أمس، انتقادات قوية لإسرائيل، وقالت إنها تتعمد تعريض الطائرات المدنية للخطر خلال عملياتها العسكرية في سوريا، كما استخدمتها دروعاً لإعاقة عمل منظومة الدفاع الجوي السورية.

وكشف الناطق باسم الوزارة إيغور كوناشينكوف، تفاصيل لافتة عن نجات طائرة ركاب مدنية كانت قائمة من طهران وتزامنت محاولتها الهبوط في مطار دمشق مع إطلاق منظومات الدفاع السورية في المطار مضادات جوية لمواجهة هجوم صاروخي إسرائيلي.

وقال الناطق إن الحادثة وقعت في 6 فبراير (شباط) الجاري، وابتعد الساعة الثانية فجر الخميس، لمدة 4 دقائق من طراز إف 16 تابعة للقوات الجوية الإسرائيلية، من دون دخول المجال الجوي السوري، غارات

منظمة «حظر السلاح الكيماوي»

تنتقد مفتشين شككا في «تقرير دوما»

واشنطن تطالب بوقف فوري للقتال... وتخوف أممي من الاشتباكات السورية - التركية

بيدرسون يحذر من «كارثة إنسانية» في إدلب

الأشهر الأخيرة»، واصفاً أحدث الهجمات على إدلب بأنها «غير مسبوقة من حيث الحجم (...). وادت إلى طرد مئات الآلاف من الناس إلى الشوارع». ووصف نظيره الألماني كريستوف هوسيجين ما يحصل في إدلب بأنه «مرادف للمدبحة».

أما المندوب الروسي فاسيلي نيبينزيا، فقال إن «اجتماعات مجلس الأمن غير المقررة تتعق نطقاً» وتجري الدعوة إليها «فقط عندما يكون الإرهابيون في سوريا تحت التهديد، وعندما تكون الحكومة السورية تستعيد سيطرتها على أراضيها». وأفاد بأنه بين ديسمبر 2019 ويناير 2020، استولت «هيئة تحرير الشام» على منطقة خفض التصعيد، معدداً أكثر من 1400 هجوم إرهابي في نهاية عام 2019.

واتهم المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري تركيا بـ«العدوان» والقيام بأعمال «نهج في بلاده، مطالبا مجلس الأمن بـ«الاضطلاح بمسؤولياته وارتغام النظام التركي على وقف دعمه الإرهاب في سوريا ووقف تطوين إرهابيين اجانب داخل أراضي سوريا». وتساءل عن أسباب «تقاسم» المجلس، على الرغم من أن النظام التركي ادخل المزيد من قواته والياته الثقيلة إلى إدلب». ورأى أن تحسین الوضع الإنساني «يتطلب وقف وعم الإرهاب والعدوان والاحتلال».

الحكومة. وكشف عن أن العنف اجبر مئات الآلاف من المواطنين على التنقل بحثاً عن الأمان، مقدراً عدد النازحين بـ586 ألف شخص خلال الشهرين الماضيين، 200 ألف نزوحاً خلال الأيام الثمانية بين 26 يناير و2 فبراير، معظمهم أطفال.

وقالت المندوبية البريطانية الدائمة لدى الأمم المتحدة كارين بيرس، إن «الأشخاص الذين فروا من القتال في حلب في اتجاه إدلب يجدون أنفسهم الآن تحت هجوم أكبر»، منددة باستمرار انتهاك القانون الإنساني الدولي «حيث يواجه الملايين الآن أزمة حماية». وأفادت بتفريتها الأميركية، كيلي كرافت، بأنها «تشعر بالفزع إزاء تصاعد العنف الذي يمارسه نظام الأسد في شمال غربي سوريا، وهو عتف متعدد ومميت ضد آلاف الأبرياء»، مضيفاً أنه

إذا كان للمجلس أن يحافظ على قدر من الصداقة، فلن يستطيع تجاهل القرارات التي يتخذها». وأشارت إلى أن المجلس اعتمد القرار 2254 بالإجماع، معتبرة أن «اكل عناصره الآن على مفترق، حيث يتطلب الوضع في شمال غربي سوريا وقف إطلاق نار فورياً وشاملاً وقابلاً للتنفيذ». وأكدت أن الإجراءات التي تتخذها روسيا وإيران «تحول دون الوثوق بهما». ووافق المندوب الفرنسي نيكولا دو ريفير على أن «الاستراتيجية المؤسفة للنظام السوري دخلت مرحلة جديدة في

وأكد أنه «يجب فرض المزيد من القيود على المجموعات المنصفة (إرهابية) والمخطورة دولياً»، معتبراً أن «أي استخدام للقوة ضد الجماعات المخطورة دولياً يجب أن يحصل بعناية». ورأى أنه «يمكن استكشاف الوجود الدولي جيداً بموافقة السلطات السورية». وتنادى الأطراف وقف كل الأعمال العدائية، معتبراً ذلك «واجباً إنسانياً والسبيل لمواجهة الإرهاب بشكل فعال».

وقال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق الإزهاق بشكل فعال». وقال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق الإزهاق بشكل فعال». وقال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق الإزهاق بشكل فعال».

وأكد أنه «يجب فرض المزيد من القيود على المجموعات المنصفة (إرهابية) والمخطورة دولياً»، معتبراً أن «أي استخدام للقوة ضد الجماعات المخطورة دولياً يجب أن يحصل بعناية». ورأى أنه «يمكن استكشاف الوجود الدولي جيداً بموافقة السلطات السورية». وتنادى الأطراف وقف كل الأعمال العدائية، معتبراً ذلك «واجباً إنسانياً والسبيل لمواجهة الإرهاب بشكل فعال».

قامت بشن هجمات مضادة، بما في ذلك في غرب حلب ومدنية الباب بشمال حلب. وأشار إلى التقارير عن طائرات من دون طيار هاجمت منشآت عسكرية سورية وروسية؛ ما أدى إلى مقتل عسكريين روس، فضلاً عن اشتباك قوات تركية وسورية مباشرة داخل سوريا. وكرد تحذير الأمين العام للمحثة أنطونيو غوتيريش من أن «هذه التطورات الأخيرة تشكل تغييراً في طبيعة النزاع». وقال أيضاً: «يبدو أننا نقفنا مبدأ التناسب».

مذكراً بأن الهجمات على المدنيين والبنية التحتية المدنية، ومنها المدارس ومرافق الرعاية الصحية «غير مقبولة». ووصف انتقال المدنيين إلى مناطق آمنة، ومنها «مقاتلي «هيئة تحرير الشام» وغيرها من الجماعات الإرهابية إلى إدلب بأنه يمثل «تحدياً كبيراً».

وشدد بيدرسون على أنه «لا يدعي» أن لديه «حلاً سحرياً» لإدلب. لكنه عبّر عن قناعته بأن «محاولة جادة للتعاون الدولي يمكن إيجاد حل، بناءً على الاتفاقات الإنسانية». واعتبر أن «هناك حاجة ملحة إلى قاعدة مستدامة وفورية لإيصال المساعدات الإنسانية من دون قيود إلى السكان المدنيين». بالإضافة إلى الحاجة إلى احتواء الموقف لإتاحة وقت إضافي للحلول». مع وجوب «تعزيز التواصل مع السكان المدنيين». وأضاف أن «مسألة المقاتلين الأجانب تحتاج إلى معالجة مباشرة».

نيويورك، علي بردى

حذر المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسون من «كارثة إنسانية» تشهدها إدلب، غداة الهجمات التي تشنها القوات النظامية السورية بدعم روسي والصدمات العسكرية مع القوات التركية، مؤكداً أنه ليس لديه «حل سحري» للتطورات الجارية في هذه المحافظة. في ظل ارتفاع الأصوات من أجل الوقف الفوري للعمليات القتالية.

وخسلاً جلسة طارئة دعت إليها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، قدم المبعوث الدولي بيدرسون إحاطة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من جنيف لأعضاء مجلس الأمن في نيويورك، مشيراً إلى أن تسببت بموجات هائلة من النزوح بين المدنيين». وقال: «نحن نشهد كارثة إنسانية متفاقمة»، مذكراً بأن تركيا وروسيا اتفقتا على وقف النار بين القوات التركية والسورية في 12 يناير (كانون الثاني) الماضي.

بيد أن «الاشتباكات العنيفة» وعمليات القصف المتبادل استمرت بعد ذلك، وتحدث عن الهجوم الذي شنته القوات السورية على الأجزاء الجنوبية الشرقية من منطقة خفض التصعيد في إدلب، وسيطرتها على بلدة معرة النعمان، مضيفاً أن «هيئة تحرير الشام» وغيرها من جماعات المعارضة المسلحة

وقت لاحق على مواقع إلكترونية ووسائل إعلامية تشكل بانظام في الروايات العربية حول سوريا. «المفتش باء» سافر إلى سوريا في أبريل (نيسان) عام 2018، بعد اختياره للمشاركة في مهمة تقصي الحقائق للمرة الأولى. وقالت المنظمة: «المبغار لم يتمكن وجهة نظرهما من تحقيق تقدم، تصرفا بشكل فردي، وخرقا التزاماتهما تجاه المنظمة». وأضاف: «سلوكهما أكثر فظاظة لأنه من الواضح أن معلوماتهما عن تحقيق دوما كانت غير مكتملة».

ولم تسم المنظمة المفتشين، بل أشارت إليهم بـ«المفتش أ» و«المفتش ب»، وقالت إنهما «رفضوا التعاون مع التحقيق»، وأضافت «المفتش (ب) لم يكن عضواً بمهمة تقصي الحقائق التابعة للمنظمة (...). ولعب دوراً ثانوياً مسانداً في التحقيق بواقعة دوما».

وقال تقرير المنظمة إن «المفتش» خدع آساتنة جامعات فيما بعد للاعتقاد بأنهم يساعدون المنظمة في دراسة عنر عليها في دوما. وسافر خارج هولندا مرتين لمقابلة آساتنة، واعطاهم ذاكرة فلاش تحتوي، وفقاً للمنظمة خطر الأسلحة الكيماوية، على معلومات سرية «محمية للغاية». ثم استخدم تقرير آساتنة في مسودة تقييم خاصة به لما حدث في دوما. وظهرت نسخة من المسودة في

لاهيا - لندن: «الشرق الأوسط» انتقدت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، الخميس، مفتشين سابقين لديها لتسريبيهما وثائق سرية تشكك في النتائج التي توصلت إليها الوكالة حول هجوم بالكلور عام 2018 في مدينة دوما، غرب غوطة دمشق.

وقال فرياندو أرياس، رئيس المنظمة التي تتخذ من لاهيا مقراً، إن «المفتشين ألف وباء ليسا مبلغين؛ إنهما شخصان لم يتكنا من نقل أن وجهة نظرهما ليست مدعومة بالأدلة».

وأعلن أرياس، في أواخر مايو (أيار) 2019، عن تحقيق للنتز في تسريب وثيقة داخلية تحققت مما خلصت إليه المنظمة حول هجوم دوما في أبريل (نيسان) 2018 الذي أودى بحياة 40 شخصاً.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، دافع أرياس مرة أخرى عن التقرير، بعد تسريب ثاان عبر موقع «ويكيليكس» الذي نشر رسالة بريد إلكتروني من أحد أعضاء فريق التحقيق في دوما. واتهمت تلك الرسالة منظمة حظر الأسلحة الكيماوية بتغيير النتائج الأصلية للمحققين لجعل الدليل على حدوث هجوم كيماوي يبدو قاطعاً أكثر. وحملت دول غربية، على رأسها الولايات المتحدة، حكومة الرئيس بشار الأسد مسؤولية الهجوم. ورفضت سوريا وروسيا تقرير المنظمة، واستندتا إلى الترسبات لدعم تأكديهما أن

وأشار التقرير إلى تحليل للمقدونات يفيد بأن أسطواناتي الغاز اللتين عنر عليهما في مكان الهجوم ألقيا على الأرجح من الجو.

غياب الرجال يجبر سوريات على القيام بأدوار الأم والأب والمعيل نساء دمشق يعملن في مهن ذكورية... والساحل يزدحم بالأرامل

لكن الأرقام خلال السنوات الخمس الماضية فإنها ترجح تغيراً كبيراً لمصلحة النساء، بعدما أصبحت قطاعات كثيرة تتطلب عاملات لسد الفجرات جراء ندرة العاملين من الرجال والشباب.

ومع تكتم المصادر الرسمية في البلاد على النسبة الحالية لعمالة النساء، للتغطية على الأعداد الكبيرة لضحايا الحرب، نقلت تقارير عن خبير اقتصادي من دمشق، رفض الكشف عن اسمه لأسباب أمنية، أن نسبة طغيان الطابع الأنثوي على الذكوري في الأسواق والأماكن العامة تصل إلى 80 في المائة.

وكتيجة طبيعية، ساهمت عمالة النساء في رفع نسبة الأنشطة التي تقوم بها المرأة السورية مقارنة بالرجل، بما يقارب 40 في المائة كحد وسطي، وفق ما يقول الخبير الاقتصادي. ويشير إلى أن هذه النسبة ارتفعت إلى 90 في المائة نهاية عام 2015 وبداية عام 2016، نتيجة لظروف فرضتها الحرب على الرجال.

وتتحدث أرقام الأمم المتحدة عن هجرة نحو 6 ملايين سوري إلى دول الجوار ودول غربية منذ بداية الحرب، بينما تشير تقارير إلى أن أغلبية هؤلاء من الرجال والشباب الذين هربوا، خوفاً من الالتحاق بالخدمة الإلزامية والاحتياطية في صفوف الجيش الحكومي.

وتشير دراسة إلى أن 2,7 مليون شخص فقدوا وظائفهم في القطاع العام والخاص، ما أدى إلى فقدان الدخل لأكثر من 13 مليون شخص من المعالين بحكم التدمير الذي طال مواقع العمل، الأمر الذي قد يوقع الأسرة في شبك الاستغلال ما قبل الحرب.



فتيات في سوق الملابس المستعملة في دمشق (إ ب أ)

إيجاد عمل للبنات، ووعودني خيراً، ولكن حتى الآن لم أحصل على نتيجة»، وتلفت إلى أنها «ساقوم بتشغيلهن بأي عمل بعد عودتهن من المدرسة؛ لأن مصاريف الحياة كبيرة، ولم أعد أقدر على تأمينها وحدي». كانت الأرقام الرسمية تشير إلى أن عمالة النساء في سوريا لا تشكل أكثر من 16 في المائة من قوة العمل السورية، وأن نسبة البطالة وصلت بين الإناث إلى نحو 11,1 في المائة عام 1994، وارتفعت إلى الضعف تقريباً بين عامي 2004 و2009. أما لدى الذكور، فقد كانت النسبة 6,3 في المائة، وارتفعت إلى نحو 10,5 في المائة خلال الفترة نفسها؛

وإلا أمامي خيار سوى العمل، وإلا كنا سنشرذم ونجوع». وتوضح أنها مع مرور الوقت وهي تقوم بهذا العمل؛ «أصبح كثير من أصحاب السيارات في تلك الأحياء زبائن لي، ويتصلون بي مسبقاً لتنظيف سياراتهم في اليوم التالي».

ومع تفاقم صعوبة الحياة المعيشية للغالبية العظمى من الأسر، بسبب الغلاء الفاحش وتردي المداخل الشهرية، تشير أم يوسف إلى أنها تبحث لفتياتها عن عمل من أجل مساعدتها في مواجهة مصاعب الحياة، وتقول: «العمل لا يعيب الفتاة ما دامت محافظة، وتحدثت مع كثير من الزبائن

خلال الحرب بشكل لافت في العاصمة دمشق؛ حيث يقمن بالترحيب بالزبائن، ومرافقتهن إلى أن يخاروا طاولة يجلسون عليها، ومن ثم تلبية طلباتهم، والتردد عليهم بين الحين والآخر إلى أن ينهوا جلستهم، ثم قبض قيمة الفاتورة والبقشيش.

أم يوسف، وهي أم لطفل وثلاث فتيات، منذ اختفاء زوجها في السنة الأولى للحرب تعمل في غسل السيارات أمام الأبنية في الأحياء الراقية وسط العاصمة، مقابل مبالغ مالية مقبولة تتقاضاها من أصحابها، تعيش منها مع أفراد عائلتها، وتقول لـ«التشرق الأوسط»: «الأولاد كانوا صغاراً، ولم يكن

الحرب؛ حيث بات من المألوف مشاهدة فتيات يعملن في مجال بيع الألبسة الجاهزة الرجالية والنسائية والسوبرماركت والحلويات والبوظة، وحتى بائعات بساطات في أسواق الخضراوات، وعاملات نظافة في الطرقات، وسائقات لسيارات أجرة، وفي مجال تصليح السيارات.

ومن مؤشرات ارتفاع نسبة عمالة النساء والفتيات في مناطق سيطرة الحكومة، وحالة الفقر المدقع التي تعاني منها غالبية العائلات، مشاهدة فتيات لا يتجاوز عمر الواحدة منهن الثامنة عشرة، يعملن نادلات في المقاهي، التي انتشرت

ويعد أن توضح السيدة أن أحوالها تهب عن أحوال بعض الأسر النازحة التي فقدت معيلاً، وتضطر لدفع مبالغ مرتفعة جداً لإيجارات المنازل، تقول: «الحمد لله، الحال مستورة، فانا لم أنزح ليرة في الشهر، وصاحب المحل رجل طيب إكرامياته للعمال لا تنقطع، كما أحصل على إعانات من الجمعيات الخيرية». (الدولار الأميركي يساوي ألف ليرة).

وتسبب موت أعداد كبيرة من الرجال خلال الحرب التي تشهدها سوريا، وستدخل عامها العاشر منتصف مارس (آذار) المقبل، وعمليات الخطف والإعتقال، في فقدان أعداد كبيرة من العائلات في مناطق سيطرة الحكومة للمعيل زوجاً وولداً.

دمشق، «التشرق الأوسط» رغم ظهور علامات التعب على وجهها، فإن سوسن تواصل بنشاط تلبية طلبات الزبائن في أحد محلات الحلوى في دمشق، بعدما وجدت نفسها فجأة المعيل الوحيد للأسرة، ومجبرة على القيام بدور الأب والأم في آن واحد.

وفي هذه الأيام، المنجول في أحياء العاصمة يلحظ أن الأسواق والأماكن العامة تزدحم بالنساء، لدرجة بات البعض يطلق عليها «مدينة النساء» بسبب طغيان الطابع الأنثوي على الذكوري، بينما يصف آخرون لـ«التشرق الأوسط» مدينة طرطوس على الساحل السوري بـ«مدينة الأرامل»، بسبب مقتل عدد كبير من رجالها في الحرب إذ يعتقد بمقتل أكثر من ألف عنصر من الجيش النظامي.

سوسن، السيدة البالغة من العمر نحو 25 عاماً، لا تنقصها الحنكة في التعامل مع الزبائن، من خلال إظهارها الابتسامات أثناء تلبية طلباتهم، وتوضح أنها لم تكن «مخيرة في مسألة الالتحاق بسوق العمل وإنما مجبرة» من أجل إعالة طفلها، بعد أن أفقدتها الحرب منذ عامها الثاني زوجها الذي كان المعيل الوحيد للعائلة.

لا تجد سوسن التي تعمل لمدة ثماني ساعات في اليوم، حرجاً من العمل في المحل رغم أن معظم العاملين فيه هم من الرجال، وتقول لـ«التشرق الأوسط»: «الحياة صعبة

هذه الحال دفعت بكثير من النساء إلى ممارسة مهن وأعمال كانت حكراً على الرجال، والقيام بدور الأب المعيل والأم في آن واحد، وهي ظاهرة لم تكن مألوفة في سوريا قبل

هذا الأسبوع

- **شهرزاد:** بعض الأرواح تجد صعوبة في التغيير
- **محمد:** فهد الحارثي: كلما كنا على طبيعتنا.. كنا أكثر سعادة
- **سلمي الجابري:** احذر من الصمت المبكر
- **أحمد العرفج:** هناك خمس طرق لتحب نفسك
- **نجاة غفران:** هذا الرجل لايراني أبداً
- **د. علي القحيص:** الصراحة راحة

نجوم العدد:

محمد حماقي يوجه رسالة إلى نانسي عجرم

هؤلاء النجمات طلبن الارتباط بأزواجهن

ماذا يسعد إلهام الفضالة؟



مجلة المرأة العربية SAYIDATY
06/02/2020

أزهرم هاري وميفان عشاق تركوا العروش من أجل الحب

THE FIERY RED تجرّني وتأنقي بالناري

ريهام عبد الصفور: أحب زوجي ويراد بيت ومحمد فراج: سألزوج الجليليا دولي

رومانسية المتزوجين والعزاب في زمن «السوشيال ميديا»

الحب وحده لا يكفي طرق للحفاظ على صحة القلب

الحل مع خالة حنان..

ما مشكلة صاحبة العين «البصاصة»؟

هل تربكك العواطف؟ تعرفي إلى نفسك

LIPSTICK
COLOR GUIDE
لكل شخصية
أحمر جذاب

مشروع قرار «يأسف» لخطة ترمب ينهي مهمة سفير تونس في الأمم المتحدة

نيويورك، علي بردى
تونس، الشرق الأوسط

أنهت تونس، العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن، بصورة مفاجئة ودائمة، مهمة مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، منصف بعتي، بعد إعداد مشروع قرار تونسي - إندونيسي «يأسف بشدة» لأن خطة السلام الأميركية بين الفلسطينيين وإسرائيليين «تنتهك القانون الدولي». وجاءت إقائته، بالتزامن مع تحميل جاريد كوشنر، المستشار الخاص للرئيس دونالد ترمب وصهره، التبعات للرئيس الفلسطيني محمود عباس عن تصاعد أعمال العنف أخيراً بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، إثر إعلان «صفقة القرن» قبل نحو 10 أيام.

وَبَيّنت وزارة الخارجية التونسية، في بيان نشرته الجمعة على صفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك»، أن قرار

إلغاء المندوب الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة يعود لـ «اعتبارات مهنية بحثة تتعلق بضعف الأداء وغياب التنسيق والتفاعل مع الوزارة في مسائل هامة مطروحة للبحث في المنظم الأممي». وأشار البيان، الذي أوردته وكالة الصحافة الفرنسية، إلى أن «عضوية تونس غير الدائمة بمجلس الأمن تقتضي التشاور الدائم والتنسيق المسبق مع الوزارة، بما ينسجم مع مواقف تونس الدبلوماسية وحفظ مصالحها». وتشغل تونس منذ بداية يناير (كانون الثاني)، ولعامين، مقعداً في مجلس الأمن، وتمثل البلدان المنضمين غيراً عن الرئيس التونسي قيس سعيد دمه المطلق للضميمة الفلسطينية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة تأكيدها وضع حد لمهام بعتي، على خلفية موقفه من مشروع قرار فلسطيني يدين خطة السلام الأميركية التي أعلن عنها أخيراً، وقال أحد المصادر إن بعتي ذهب أبعد مما أرادت السلطات التونسية في ملف الشرق الأوسط، وقدم دعماً كبيراً للفلسطينيين يهدد بإفساد العلاقة بين تونس والولايات المتحدة.

ولم يشارك بعتي الخمس في الاجتماع الذي نظّمته الولايات المتحدة بين عزاب خطتها للسلام جاريد كوشنر ومجلس الأمن. ومن المقرر أن يصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم الاثنين إلى نيويورك استعداداً لمخاطبة الأعضاء الـ15 على الامن، ولحضورهم على إصدار قرار جديد «يأسف بشدة» لما تتضمنه خطة السلام الأميركية، ويطلب بالنظام القوانين الدولية المرعية، وبالتزام قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة ومرجعيات عملية السلام في الشرق الأوسط، ويتوقع أن يعقد عباس مؤتمراً صحفياً مشتركاً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت في اليوم التالي، على أن يغادر الولايات المتحدة يوم الأربعاء، وعلى إثر شروع كل من تونس وإندونيسيا في إعداد نص غير رسمي يتضمن تلوياً باستخدام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لإلزام إسرائيل بتطبيق قرارات الشرعية الدولية، أعلنت الولايات المتحدة عن رغبتها في إيفاد كبير مهندسي «صفقة القرن» جاريد كوشنر للتحدث مع بقية أعضاء مجلس الأمن.

وعرض عقد جلسة مغلقة رسمية في قاعة المشاورات التابعة لمجلس الأمن، كما أشيع سابقاً، استضافت المندوب الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، كيلي كرافت، أعضاء المجلس على غداء غير رسمي في مقرها، وقالت لـ «الشرق الأوسط» إن مشروع قرار «يأسف» لخطة ترمب ينهي مهمة سفير تونس في الأمم المتحدة في الأمم المتحدة. وتخلل جلسة «حواراً بيناً للغاية» تخللها أعضاء دبلوماسيون آخرون أن «اللقاء كان مثيراً للاهتمام». ونقل أحدهم عن كوشنر أن «هناك جهداً كبيراً بذلناه لإقناع الجانب الإسرائيلي بخطة السلام هذه. ونحن نريد أن نتشاور مع الجانب الفلسطيني لناخذ في الاعتبار ما يريد»، مضيفاً أن «الخطة الموزعة لا سابق لها، لأنها تتضمن كثيراً من تفاصيل الحل، بالإضافة إلى خرائط تحدد الأراضي الواقعة داخل إسرائيل، وما يمكن أن تكون عليه حدود دولة فلسطين مستقبلاً». واستمر الاجتماع ساعة ونصف الساعة مع الأعضاء الـ15. بينها 10 دقائق مع مندوبي الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس، وهم بالإضافة إلى الأميركية كيلي كرافت، كل من البريطانية كارين بيرس، والفرنسي نيكولا دو ريفير، والروسي فاسيلي نيبينزيا، والصيني تشانغ جيون.

وبعد الغداء، الذي تضمن شراخج سمك «البرازنزيو» المتوسطي وسلطة الخضار وشطائر حلوى بالفاكهة، قال كوشنر، الذي أمضى نحو 3 سنوات يعمل مع فريق موسع على إعداد خطة السلام، إن الزعماء المستعدين لدولة «لا يدعون لأيام غضب ولا يشجعون ناسهم على مواصلته العنف، إذا لم يحصلوا على ما يريدون»، معيراً عن اعتقاده أن عباس «فوجئ بصدى جودة خطة السلام للشعب الفلسطيني» لكنه وضع نفسه في موقف «يرفضها قبل أن تعلن. ولت إنجى إن الرئيس الفلسطيني يتوجه إلى مندوبات مختلفة، وي طرح «نقاط نقاش قديمة» عندما يتغير الوضع على الأرض، من أن الخطة «يمكن أن تكون الخطة الأخيرة»، بالنسبة إلى الفلسطينيين.

ضغوط من نتنياهو وكوشنر على أولمرت كي لا يظهر مع «أبو مازن» اتساع المعارضة في اليمين واليسار الإسرائيلي لخطة السلام الأميركية



محتجون فلسطينيون خلال مواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال تشييع جنازة الشرطي طارق بدوان أمس (أفب)

الشرطة الإسرائيلية تحرم مئات المصلين من أداء الصلاة في الأقصى قتل وعشرات الجرحى بمواجهات في الضفة وقطاع غزة

رام الله - غزة - تل أبيب، «الشرق الأوسط» شهدت مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، مواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وفلسطينيين، خرجوا في تظاهرات احتجاجية ضد «صفقة القرن»، ما أدى إلى مقتل فلسطيني وجرح عشرات، بينما منع الاحتلال وصول الوف المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك. وخرج آلاف من الفلسطينيين في مسيرات أمس، رفضاً لخطة السلام التي أعلنها الرئيس دونالد ترمب أخيراً، وكذلك للتعبير عن الغضب إزاء أحداث اليوم السابق والاحتجاج الذي قتل فيه ثلاثة فلسطينيين، بينهم رجلاً شرطة باللباس الرسمي، وبالمقابل، أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي عن تعزيز كبير لقوات الجيش

والشرطة في الضفة الغربية لـ «الحفاظ على النظام». وهدد وزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينيت، خلال اجتماع دعا إليه الأولي، بهدف تخويف المصلين، الذين يحضرون بالألوف إلى صلاة فجر الجمعة. وأقامت هذه القوات نقاط تفتيش وحواجز، مانعة وصول الوف الفلسطينيين الاتين من الضفة الغربية. وأقامت قوات الشرطة قسماً من هذه الحواجز داخل إسرائيل نفسها، ومنعت بواسطتها حافلات الركاب العديدة التي أقلت مئات المصلين من «فلسطيني 48»، القادمين من الناصرة والجليل والمثلث، وأجبرتهم على العودة إلى بلداتهم. وعلى الرغم من هذه الإجراءات، فقد شارك نحو 25 ألفاً في الصلاة بالأقصى أمس. وفي الوقت ذاته، أعلن الجيش الإسرائيلي عن إصابة مجندين في وحدة «حرس الحدود» التابعة للشرطة، بجرح طفيف، جراء إصابتهما بحجارة المشبان الفلسطينيين، خلال المواجهات التي اندلعت في بلدة عزون، شرق قلقيلية في الضفة. وفي وقت سابق، قال منسق لجان المقاومة الشعبية في بلدة كفر قدوم بقلقيلية، مراد اشتيوي، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت فلسطينياً خلال المواجهات الدائرة في البلدة. وفي بلدتي نعلين وبعين، غربي رام الله، أصيب عشرات بحالات اختناق، في المواجهات التي اندلعت عقب مسيرة منددة بـ«صفقة القرن».

تشوسانو قالت لـ «التقرير الأوسط» إن على النظام الإيراني أن يغيّر سلوكه أو يخاطر باستمرار العزلة ناطقة أميركية: نشجع التفاوض المباشر بين الفلسطينيين والإسرائيليين على خطة السلام

تونس، كمال بن يونس أكدت الناطقة الرسمية الإقليمية لسوزارة الخارجية الأميركية، إيريك تشوسانو، في حديث لـ «الشرق الأوسط» في تونس، أن واشنطن مستعدة لدعم حوار مباشر جديد بين القيادات الفلسطينية والعربية التي عارضت مشروع ما يُعرف بـ«صفقة القرن» والقضايا الإسرائيلية، تمهيداً لتسوية دائمة تضع حداً لما يتعرض له الفلسطينيون والإسرائيليون من معاناة منذ عقود»، بحسب وصفها. وكانت تشوسانو قد شاركت مع أعضاء في الحكومة الأميركية ومسؤولين كبار عن القطاع الاقتصادي، في المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي نظم في تونس (أول من أسس الخمس) بمشاركة 30 دولة، ويبحث في ملفات الاقتصاد والأمن والاستقرار السياسي في الدول الأفريقية، تحت عنوان «ازدهار أفريقيا». وسالت «الشرق الأوسط» الناطقة الأميركية عن التحفظات

الكثيرة التي صدرت حيال خطة السلام في الشرق الأوسط، التي طرحها الرئيس دونالد ترمب قبل أيام، فأجابت بأن «رؤية السلام الأميركية المعروضة تقترح حلاً واقعياً يقوم على أساس قيام دولتين، ويؤمّن مساراً قابلاً للتحقق، يؤدي إلى قيام دولة فلسطينية تتحقق فيها تطلمات شعب فلسطين المشروعة في الاستقلال والحكم الذاتي والكرامة الوطنية، من خلال اتفاقية سلام مع إسرائيل. نطلب من القيادة الفلسطينية أن تطلع على تفاصيل هذه الرؤية للسلام، وأن تدرسها بالكامل». وتابعت: «إذا كانت لدى الفلسطينيين مخاوف بشأن أجزاء من هذه الرؤية، فإننا نشجعهم على تقديم مساهماتهم في مفاوضات مباشرة مع الإسرائيليين، والتعبير عن اعتراضاتهم المحددة على طولية المفاوضات. إن الرفض الصريح لهذه الخطة لن يؤدي إلا إلى ديمومة الوضع الراهن اليائس، وهي ما لن يساعد على بلورة الحل الأمثل الذي يقدمه العالم لأجيال من الإسرائيليين والفلسطينيين، والصراع العربي». وينعقد الاجتماع بناء على طلب شعبة فلسطين في الاتحاد، ويستضيفه الأردن بصفته رئيساً للاتحاد في دورته الحالية. وقالت مصادر برلمانية أردنية لـ «الشرق الأوسط» إن البيان الختامي سيضمن موقفاً برلمانياً عربياً موثقاً يدعم خيارات البيان الختامي سيضمن موقفاً برلمانياً عربياً موثقاً يدعم خيارات الشعب الفلسطيني للاجتماع للخطة الأميركية. وفي اجتماع غير رسمي دعا إليه رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة

اتحاد البرلمان العربي ينعقد في عمان لإعلان «موقف موحد» رافض لـ «صفقة القرن»

عاصمة موحدة لإسرائيل، ومصادرة حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، وتوسيع الرقعة الاستيطانية في الأراضي المحتلة، والاعتراف بسيادة إسرائيل على غور الأردن وشمال البحر الميت، بعد الاعتراف الأميركي بضم الجولان المحتل ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس. وأضافت المصادر لـ «الشرق الأوسط» أن موقفاً برلمانياً عربياً موحداً سيصدر عن الاجتماع وينص على التمسك بالمبادرة العربية للسلام كمرجعية عربية، وهو الموقف المنسجم مع الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب في الجامعة العربية مؤخراً، واعتبار أن أي حل لا ينتهي بإعلان قيام دولة فلسطينية في حدودها المقدس، هو حل غير قابل للحياة. وعلى الصعيد المحلي في الأردن، لا تزال ردود الفعل متواصلة على الخطة الأميركية عبر بيانات تنديد من جهة، وعبر وقفات احتجاجية امام مقر السفارة الأميركية في عمان وفي مناطق مختلفة من محافظات المملكة، من جهة ثانية. وحالت الظروف الجوية الجاردة أمس دون خروج أعداد كبيرة من المحتجين أمام سفارة واشنطن رغم توجيه دعوات واسعة للاحتجاج وتطالب قوى سياسية وجزئية باتخاذ الأردن خطوات حاسمة ضد إسرائيل، في مقدمتها إلغاء اتفاقية الغاز التي بدأ العمل فيها مطلع العام الحالي، وسط تأكيدات غير معلنة بتعثر ذلك.

بصفته رئيساً للاتحاد بدورته الحالية، مساء أمس الجمعة، جرى التوافق على البيان الختامي الأولي للدورة الطارئة، متضمناً نحو 11 بنداً تدعم مواقف السلطة الوطنية الفلسطينية في رفضها للصفقة الأميركية، وفق ما أكدته مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط». وأكدت مصادر برلمانية عربية أن البيان الختامي للاجتماع سيصدر على رفض المشاركين وضامين خطة السلام الأميركية ومن ضمنها الاعتراف بالقدس

تل أبيب، نظير مجلي في الوقت الذي تتسع فيه المعارضة الإسرائيلية، في اليمين واليسار على السواء، للخطة الأميركية لتسوية الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، والمعروفة باسم «صفقة القرن»، كشفت مصادر مقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، إيهود أولمرت، أنه يتعرض لضغوط من تل أبيب وواشنطن حتى يلغي مشاركته مع الرئيس محمود عباس (أبو مازن) في إطلاق حملة ضد الصفقة في نيويورك. وقالت هذه المصادر إن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وجراريد كوشنر، صهر الرئيس الأميركي دونالد ترمب وكبير مستشاريه، يقفان وراء هذه الضغوط. وحاول نتنياهو تحريض رئيس حزب «كحول لغان»، بيني غانتس، ضد أولمرت، فتوجه إليه عبر شريط فيديو قائلاً: «أولمرت صديق ومستشارك السياسي. لا تدعه يقف ضد مصالح إسرائيل. اثنه عن نيته الوقوف مع رئيس سلطة الإرهاب، أبو مازن، على منبر واحد»، بحسب قوله. ورر أولمرت على نتنياهو قائلاً: «أنت لا يحق لك التفتؤ في هذا الموضوع. فأنت قابلت ياسر عرفات أكثر من عشر مرات، بينما أنا لم أقباله ولا مرة واحدة».

وكان أولمرت و«أبو مازن» قد اتفقا على إطلاق حملة مشتركة ضد «صفقة القرن»، من خلال مؤتمر صحافي مشترك بينهما، يعقد في نيويورك، بالتزامن مع الجلسة المغلقة التي تعقد في مجلس الأمن، يوم الثلاثاء. وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، إن كوشنر هاجم أولمرت وعباس بشدة، وقال في تصريحها نقلتها وكالة «أسوشيتد برس»، إن «من يتخذ مساعداً بدل محاولة حل المشكلات، يتصرف بنوع من التطفل. ويبدو أن هذا الموقف ينبع من الحسد لدى أشخاص لم يجنحوا في أن يقوموا بما نقوم به على أولمرت تقديماً مساعداً لخطة السلام، لا أن يحاول الفوز بعنوان صحافي بعدما بات غير ذي صلة». وهاجم كوشنر عباس وحمله المسؤولية عن موجة التصعيد الأخيرة في الضفة الغربية المحتلة. وفي الطرف الفلسطيني، رد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، على كوشنر قائلاً إن الذي



شميمة بيغوم الـ «داعشية» تخسر معركة الجنسية البريطانية



صورة بنتها شرطة لندن لبيغوم (أب)

في مخيم «روج» للاجئين في شمال سوريا. كما أقرت اللجنة بأن وزير الداخلية السابق لم يعرض بيغوم لانتهاكات حقوق الإنسان بتركها في المخيم. وقال القاضي دورون بلوم الذي أعلن قرار المحكمة، إنه على الرغم من عدم معرفة كيفية سير بيغوم في إجراءات التقاضي في لندن بينما تقيد في سوريا، فإن هذه الصعوبات لا تعني أن قرار وزير الداخلية ينبغي إلغاؤه.

غير أنه في فبراير 2019، قالت وزارة الخارجية البنغلاديشية، إن بيغوم لم تكن يوماً مواطنة بنغلاديشية، وإنه من غير الوارد السماح لها بدخول البلاد. وأعاد دانييل فيرن، محامي بيغوم، بأن موكلته «استشعر فوراً في استثنائية»، مضيفاً أن المخاطر التي تواجه بيغوم قد زادت الآن، وأن «فرصتها في البقاء في بريطانيا كانت أفضل من قبل»، ولا تزال بيغوم تقيم

على مزارع أكونجي لكنها قالت: «نحن لا نجعل الناس عديمي الجنسية. عائلة بيغوم من أصل بنغلاديشي». ويموجب القانون الدولي، من غير القانوني حرمان المواطنين من الجنسية إذا كان ذلك سيؤدي إلى تركهم بلا جنسية. وخلصت اللجنة في قرارها إلى أن الفتاة البالغة من العمر 20 عاماً لن تترك بلا جنسية، وإلى أنها «بنغلاديشية الأصل» ويمكنها المطالبة بالجنسية البنغلاديشية من خلال والدتها.

تنظر في قضايا الأمن القومي، بأنها تستطيع اللجوء إلى بنغلاديش للحصول على الجنسية. وقال تسنيم أكونجي، محامي العائلة، لصحيفة «ذا إندبندنت»، إنها مواطنة بريطانية وليس لديها جواز سفر بنغلاديشي؛ مضيفاً أن الأسرة «أصبحت بخيبة أمل كبيرة» بسبب القرار. وأضاف: «نحن ندرس جميع السبل القانونية للتعليق في هذا القرار». ورفضت وزارة الداخلية التعليق

(شباط) 2019، وقام وزير الداخلية السابق ساجد جاويد بتجريدتها من جنسيتها البريطانية في وقت لاحق من الشهر نفسه. واستندت المحكمة في قرارها بتأييد تجريدتها من الجنسية البريطانية إلى أنها لن تكون بلا جنسية، وأنها تستطيع اللجوء إلى بلدها الأم للحصول على جنسية والدتها. وأفادت «لجنة استئناف الهجرة الخاصة»، وهي محكمة شبه سرية

لندن: «الشرق الأوسط»، خسرت الفتاة البريطانية من أصل بنغلاديشي شميمة بيغوم، أولى جلسات استئناف قرار الحكومة تجريدتها من جنسيتها البريطانية. وكانت بيغوم، البالغة الآن 20 عاماً، قد غادرت لندن عام 2015، عندما كان عمرها لا يتعدى 15 عاماً، للانضمام إلى تنظيم «داعش» الإرهابي، إلى أن عثر عليها في مخيم للاجئين السوريين في فبراير

«منتدى مراكز للأمن» يبحث حماية الاستقرار بأفريقيا أمام الإرهاب

وأمنية، ما يهدد استقرار المنطقة، مشيراً إلى أن ذلك يتطلب تبادل الخبرات والتجارب للنهوض بأوضاع القارة. وحذر كوفي من اتساع الهوة بين الأغنياء والفقراء، داعياً للعمل على ترسيخ عدالة اجتماعية من شأنها الحد من التطرف والزعزعة الإثنية، مشيراً إلى فتاعة مظاهر التطرف التي جعلت العالم يتفرج على نساء يحملن أحمزة ناسفة ويفجرن أنفسهن وهن يقتلن عدداً من الأطفال الأبرياء، في مفارقة جعبية، حيث تعطي المرأة الحياة ولا تنتزعها. وتحدث المسؤول البنيني الأسبق عن الثورة الرقمية، وقال إنها أصبحت أكثر مردودية من البترول، والتي انعكست على جوانب متعددة من حياة الأفراد، منها ما هو اقتصادي وسياسي واجتماعي وبيئي، وشكلت تحديات كبرى تطرح التهديد الأمني للقارة الأفريقية.

إلى الخلايا يديرها متشددون مرتبطون بـ«حزب الله» اللبناني. ولم تكن هذه تصريحات جوفاء أو عشوائية، وإنما جاءت بعد أن كشفت شرطة محاربة الإرهاب في عام 2015 في بريطانيا عن خلية جمعت أطناناً من المتفجرات في متاجر بضواحي لندن، موضحة أن إيران وضعت عملاءها في «حزب الله» على استعداد لنش هجمات في حالة اندلاع نزاع مسلح، وهذا هو الخطر الذي تشكله إيران على الأمن الداخلي في بريطانيا. والثابت أنه لا يمكن فصل مخططات ميليشيات «حزب الله» الخاصة بتجنيد عناصر ونسج شبكات جديدة عن الموقف الواضح لـ«حزب الله» من الصراع الدائر بين أميركا وإيران، فهي ترغب في القتال، وهو ما أشار إليه حسن نصر الله أمين عام الحزب في مقابلة تلفزيونية مع قناة المنار التابعة لجماعته عندما أجاب على سؤال حول ما ستفعله الجماعة في حال نشوب حرب بين إيران والولايات المتحدة، إذ أجاب بسؤال استفهامي أو استنكاري: «هل تظن أننا سنقف مكتوفي الأيدي؟ إيران لن تحارب وحدها، هذا أمر واضح وضوح الشمس، هكذا أكد نصر الله».

هل قررت إيران إذن شكل المواجهة القادمة مع الولايات المتحدة الأمريكية، طالما ظلت العقوبات الاقتصادية الأمريكية قائمة وموجعة لهيكل إيران التكتوني البيروقراطي الرئيسي؟ فوفقاً لرؤية «ماتيو ليفيت» مدير برنامج ستانلي لمكافحة الإرهاب والاستخبارات في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، يبدو أن إيران و«حزب الله» لن يعتمدا المواجهة المباشرة مع الولايات المتحدة في حال نشوب حرب بين واشنطن وطهران، إذ سيتم إيقاظ «الخلايا النائمة» من سباتها في الداخل الأميركي الشمالي والجنوبي أولاً، عطفاً على ذلك إعطاء الضوء الأخضر للعناصر والشبكات الجديدة بإحداث أكبر خسائر في صفوف الأوروبيين، ونجاح كل ما يشكل أهدافاً ومصالح أميركية من شمال الأرض إلى جنوبها، ومن شرقها إلى غربها دفعة واحدة.

جاءت تصريحات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في 2019، والتي وصف فيها إيران و«حزب الله» بـ«أكبر تهديد للأمن القومي» في الشرق الأوسط، مؤكداً أن واشنطن ستواصل العمل على إضعاف إيران و«حزب الله» من خلال استخدام أساليب جديدة، بما في ذلك الضغط الاقتصادي والسياسي، بالإضافة إلى تعزيز التحالفات مع القوى الإقليمية والولايات المتحدة.

في سياق متصل، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية في 2019، أنها ستعزز وجودها في الشرق الأوسط، بما في ذلك إرسال المزيد من القوات العسكرية، وذلك في إطار استراتيجية جديدة لمواجهة التهديدات التي تشكلها إيران و«حزب الله» في المنطقة.

في سياق متصل، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية في 2019، أنها ستعزز وجودها في الشرق الأوسط، بما في ذلك إرسال المزيد من القوات العسكرية، وذلك في إطار استراتيجية جديدة لمواجهة التهديدات التي تشكلها إيران و«حزب الله» في المنطقة.

القاهرة: إميل أمين



متظاهرون مولون لـ«حزب الله» يشعلون النيران أمام مجمع السفارة الأميركية، في بغداد نهاية الشهر الماضي (أب)

من جهة، وقال الجنرال محمد واد، مراقب الأمن المدني بالسفارة، إن أفريقيا شكلت محطة تهديدات في مسارها التاريخي الطويل، عبر عراق يفتي قوى سياسية متعددة. وتحدث الجنرال واد عن الحلول، وقال إن على الحكام أن يتفادوا تحويل بلدانهم إلى ساحات للمعركة الجيوبوليتيكية بين القوى العالمية الهيمنة، وهو ما يتطلب جهوداً سواء على المستوى الداخلي، من خلال ترسيخ تشكيل المعرفة والعلم التي تشمل وحدها قوة مسرح لحروب الجيل الرابع، أو الحروب الهجينة، بالإضافة إلى قضايا أخرى مثل «الاستخبارات في عهد العولمة والتهديدات الشاملة» ثم «الحرب السيبرانية: لتهديدات جديدة وجيوستراتيجية جديدة».

من جهة، وقال الجنرال محمد واد، مراقب الأمن المدني بالسفارة، إن أفريقيا شكلت محطة تهديدات في مسارها التاريخي الطويل، عبر عراق يفتي قوى سياسية متعددة. وتحدث الجنرال واد عن الحلول، وقال إن على الحكام أن يتفادوا تحويل بلدانهم إلى ساحات للمعركة الجيوبوليتيكية بين القوى العالمية الهيمنة، وهو ما يتطلب جهوداً سواء على المستوى الداخلي، من خلال ترسيخ تشكيل المعرفة والعلم التي تشمل وحدها قوة مسرح لحروب الجيل الرابع، أو الحروب الهجينة، بالإضافة إلى قضايا أخرى مثل «الاستخبارات في عهد العولمة والتهديدات الشاملة» ثم «الحرب السيبرانية: لتهديدات جديدة وجيوستراتيجية جديدة».

من جهة، وقال الجنرال محمد واد، مراقب الأمن المدني بالسفارة، إن أفريقيا شكلت محطة تهديدات في مسارها التاريخي الطويل، عبر عراق يفتي قوى سياسية متعددة. وتحدث الجنرال واد عن الحلول، وقال إن على الحكام أن يتفادوا تحويل بلدانهم إلى ساحات للمعركة الجيوبوليتيكية بين القوى العالمية الهيمنة، وهو ما يتطلب جهوداً سواء على المستوى الداخلي، من خلال ترسيخ تشكيل المعرفة والعلم التي تشمل وحدها قوة مسرح لحروب الجيل الرابع، أو الحروب الهجينة، بالإضافة إلى قضايا أخرى مثل «الاستخبارات في عهد العولمة والتهديدات الشاملة» ثم «الحرب السيبرانية: لتهديدات جديدة وجيوستراتيجية جديدة».

من جهة، وقال الجنرال محمد واد، مراقب الأمن المدني بالسفارة، إن أفريقيا شكلت محطة تهديدات في مسارها التاريخي الطويل، عبر عراق يفتي قوى سياسية متعددة. وتحدث الجنرال واد عن الحلول، وقال إن على الحكام أن يتفادوا تحويل بلدانهم إلى ساحات للمعركة الجيوبوليتيكية بين القوى العالمية الهيمنة، وهو ما يتطلب جهوداً سواء على المستوى الداخلي، من خلال ترسيخ تشكيل المعرفة والعلم التي تشمل وحدها قوة مسرح لحروب الجيل الرابع، أو الحروب الهجينة، بالإضافة إلى قضايا أخرى مثل «الاستخبارات في عهد العولمة والتهديدات الشاملة» ثم «الحرب السيبرانية: لتهديدات جديدة وجيوستراتيجية جديدة».

من جهة، وقال الجنرال محمد واد، مراقب الأمن المدني بالسفارة، إن أفريقيا شكلت محطة تهديدات في مسارها التاريخي الطويل، عبر عراق يفتي قوى سياسية متعددة. وتحدث الجنرال واد عن الحلول، وقال إن على الحكام أن يتفادوا تحويل بلدانهم إلى ساحات للمعركة الجيوبوليتيكية بين القوى العالمية الهيمنة، وهو ما يتطلب جهوداً سواء على المستوى الداخلي، من خلال ترسيخ تشكيل المعرفة والعلم التي تشمل وحدها قوة مسرح لحروب الجيل الرابع، أو الحروب الهجينة، بالإضافة إلى قضايا أخرى مثل «الاستخبارات في عهد العولمة والتهديدات الشاملة» ثم «الحرب السيبرانية: لتهديدات جديدة وجيوستراتيجية جديدة».

من جهة، وقال الجنرال محمد واد، مراقب الأمن المدني بالسفارة، إن أفريقيا شكلت محطة تهديدات في مسارها التاريخي الطويل، عبر عراق يفتي قوى سياسية متعددة. وتحدث الجنرال واد عن الحلول، وقال إن على الحكام أن يتفادوا تحويل بلدانهم إلى ساحات للمعركة الجيوبوليتيكية بين القوى العالمية الهيمنة، وهو ما يتطلب جهوداً سواء على المستوى الداخلي، من خلال ترسيخ تشكيل المعرفة والعلم التي تشمل وحدها قوة مسرح لحروب الجيل الرابع، أو الحروب الهجينة، بالإضافة إلى قضايا أخرى مثل «الاستخبارات في عهد العولمة والتهديدات الشاملة» ثم «الحرب السيبرانية: لتهديدات جديدة وجيوستراتيجية جديدة».

القاهرة: إميل أمين

من جهة، وقال الجنرال محمد واد، مراقب الأمن المدني بالسفارة، إن أفريقيا شكلت محطة تهديدات في مسارها التاريخي الطويل، عبر عراق يفتي قوى سياسية متعددة. وتحدث الجنرال واد عن الحلول، وقال إن على الحكام أن يتفادوا تحويل بلدانهم إلى ساحات للمعركة الجيوبوليتيكية بين القوى العالمية الهيمنة، وهو ما يتطلب جهوداً سواء على المستوى الداخلي، من خلال ترسيخ تشكيل المعرفة والعلم التي تشمل وحدها قوة مسرح لحروب الجيل الرابع، أو الحروب الهجينة، بالإضافة إلى قضايا أخرى مثل «الاستخبارات في عهد العولمة والتهديدات الشاملة» ثم «الحرب السيبرانية: لتهديدات جديدة وجيوستراتيجية جديدة».

من جهة، وقال الجنرال محمد واد، مراقب الأمن المدني بالسفارة، إن أفريقيا شكلت محطة تهديدات في مسارها التاريخي الطويل، عبر عراق يفتي قوى سياسية متعددة. وتحدث الجنرال واد عن الحلول، وقال إن على الحكام أن يتفادوا تحويل بلدانهم إلى ساحات للمعركة الجيوبوليتيكية بين القوى العالمية الهيمنة، وهو ما يتطلب جهوداً سواء على المستوى الداخلي، من خلال ترسيخ تشكيل المعرفة والعلم التي تشمل وحدها قوة مسرح لحروب الجيل الرابع، أو الحروب الهجينة، بالإضافة إلى قضايا أخرى مثل «الاستخبارات في عهد العولمة والتهديدات الشاملة» ثم «الحرب السيبرانية: لتهديدات جديدة وجيوستراتيجية جديدة».

من جهة، وقال الجنرال محمد واد، مراقب الأمن المدني بالسفارة، إن أفريقيا شكلت محطة تهديدات في مسارها التاريخي الطويل، عبر عراق يفتي قوى سياسية متعددة. وتحدث الجنرال واد عن الحلول، وقال إن على الحكام أن يتفادوا تحويل بلدانهم إلى ساحات للمعركة الجيوبوليتيكية بين القوى العالمية الهيمنة، وهو ما يتطلب جهوداً سواء على المستوى الداخلي، من خلال ترسيخ تشكيل المعرفة والعلم التي تشمل وحدها قوة مسرح لحروب الجيل الرابع، أو الحروب الهجينة، بالإضافة إلى قضايا أخرى مثل «الاستخبارات في عهد العولمة والتهديدات الشاملة» ثم «الحرب السيبرانية: لتهديدات جديدة وجيوستراتيجية جديدة».

من جهة، وقال الجنرال محمد واد، مراقب الأمن المدني بالسفارة، إن أفريقيا شكلت محطة تهديدات في مسارها التاريخي الطويل، عبر عراق يفتي قوى سياسية متعددة. وتحدث الجنرال واد عن الحلول، وقال إن على الحكام أن يتفادوا تحويل بلدانهم إلى ساحات للمعركة الجيوبوليتيكية بين القوى العالمية الهيمنة، وهو ما يتطلب جهوداً سواء على المستوى الداخلي، من خلال ترسيخ تشكيل المعرفة والعلم التي تشمل وحدها قوة مسرح لحروب الجيل الرابع، أو الحروب الهجينة، بالإضافة إلى قضايا أخرى مثل «الاستخبارات في عهد العولمة والتهديدات الشاملة» ثم «الحرب السيبرانية: لتهديدات جديدة وجيوستراتيجية جديدة».

من جهة، وقال الجنرال محمد واد، مراقب الأمن المدني بالسفارة، إن أفريقيا شكلت محطة تهديدات في مسارها التاريخي الطويل، عبر عراق يفتي قوى سياسية متعددة. وتحدث الجنرال واد عن الحلول، وقال إن على الحكام أن يتفادوا تحويل بلدانهم إلى ساحات للمعركة الجيوبوليتيكية بين القوى العالمية الهيمنة، وهو ما يتطلب جهوداً سواء على المستوى الداخلي، من خلال ترسيخ تشكيل المعرفة والعلم التي تشمل وحدها قوة مسرح لحروب الجيل الرابع، أو الحروب الهجينة، بالإضافة إلى قضايا أخرى مثل «الاستخبارات في عهد العولمة والتهديدات الشاملة» ثم «الحرب السيبرانية: لتهديدات جديدة وجيوستراتيجية جديدة».

من جهة، وقال الجنرال محمد واد، مراقب الأمن المدني بالسفارة، إن أفريقيا شكلت محطة تهديدات في مسارها التاريخي الطويل، عبر عراق يفتي قوى سياسية متعددة. وتحدث الجنرال واد عن الحلول، وقال إن على الحكام أن يتفادوا تحويل بلدانهم إلى ساحات للمعركة الجيوبوليتيكية بين القوى العالمية الهيمنة، وهو ما يتطلب جهوداً سواء على المستوى الداخلي، من خلال ترسيخ تشكيل المعرفة والعلم التي تشمل وحدها قوة مسرح لحروب الجيل الرابع، أو الحروب الهجينة، بالإضافة إلى قضايا أخرى مثل «الاستخبارات في عهد العولمة والتهديدات الشاملة» ثم «الحرب السيبرانية: لتهديدات جديدة وجيوستراتيجية جديدة».

القاهرة: إميل أمين

شبكات إرهابية جديدة للفرار من مراقبة الاستخبارات الغربية «حزب الله»... خلايا قائمة وقادمة



متظاهرون مولون لـ«حزب الله» يشعلون النيران أمام مجمع السفارة الأميركية، في بغداد نهاية الشهر الماضي (أب)

من جهة، وقال الجنرال محمد واد، مراقب الأمن المدني بالسفارة، إن أفريقيا شكلت محطة تهديدات في مسارها التاريخي الطويل، عبر عراق يفتي قوى سياسية متعددة. وتحدث الجنرال واد عن الحلول، وقال إن على الحكام أن يتفادوا تحويل بلدانهم إلى ساحات للمعركة الجيوبوليتيكية بين القوى العالمية الهيمنة، وهو ما يتطلب جهوداً سواء على المستوى الداخلي، من خلال ترسيخ تشكيل المعرفة والعلم التي تشمل وحدها قوة مسرح لحروب الجيل الرابع، أو الحروب الهجينة، بالإضافة إلى قضايا أخرى مثل «الاستخبارات في عهد العولمة والتهديدات الشاملة» ثم «الحرب السيبرانية: لتهديدات جديدة وجيوستراتيجية جديدة».

من جهة، وقال الجنرال محمد واد، مراقب الأمن المدني بالسفارة، إن أفريقيا شكلت محطة تهديدات في مسارها التاريخي الطويل، عبر عراق يفتي قوى سياسية متعددة. وتحدث الجنرال واد عن الحلول، وقال إن على الحكام أن يتفادوا تحويل بلدانهم إلى ساحات للمعركة الجيوبوليتيكية بين القوى العالمية الهيمنة، وهو ما يتطلب جهوداً سواء على المستوى الداخلي، من خلال ترسيخ تشكيل المعرفة والعلم التي تشمل وحدها قوة مسرح لحروب الجيل الرابع، أو الحروب الهجينة، بالإضافة إلى قضايا أخرى مثل «الاستخبارات في عهد العولمة والتهديدات الشاملة» ثم «الحرب السيبرانية: لتهديدات جديدة وجيوستراتيجية جديدة».

من جهة، وقال الجنرال محمد واد، مراقب الأمن المدني بالسفارة، إن أفريقيا شكلت محطة تهديدات في مسارها التاريخي الطويل، عبر عراق يفتي قوى سياسية متعددة. وتحدث الجنرال واد عن الحلول، وقال إن على الحكام أن يتفادوا تحويل بلدانهم إلى ساحات للمعركة الجيوبوليتيكية بين القوى العالمية الهيمنة، وهو ما يتطلب جهوداً سواء على المستوى الداخلي، من خلال ترسيخ تشكيل المعرفة والعلم التي تشمل وحدها قوة مسرح لحروب الجيل الرابع، أو الحروب الهجينة، بالإضافة إلى قضايا أخرى مثل «الاستخبارات في عهد العولمة والتهديدات الشاملة» ثم «الحرب السيبرانية: لتهديدات جديدة وجيوستراتيجية جديدة».

من جهة، وقال الجنرال محمد واد، مراقب الأمن المدني بالسفارة، إن أفريقيا شكلت محطة تهديدات في مسارها التاريخي الطويل، عبر عراق يفتي قوى سياسية متعددة. وتحدث الجنرال واد عن الحلول، وقال إن على الحكام أن يتفادوا تحويل بلدانهم إلى ساحات للمعركة الجيوبوليتيكية بين القوى العالمية الهيمنة، وهو ما يتطلب جهوداً سواء على المستوى الداخلي، من خلال ترسيخ تشكيل المعرفة والعلم التي تشمل وحدها قوة مسرح لحروب الجيل الرابع، أو الحروب الهجينة، بالإضافة إلى قضايا أخرى مثل «الاستخبارات في عهد العولمة والتهديدات الشاملة» ثم «الحرب السيبرانية: لتهديدات جديدة وجيوستراتيجية جديدة».

من جهة، وقال الجنرال محمد واد، مراقب الأمن المدني بالسفارة، إن أفريقيا شكلت محطة تهديدات في مسارها التاريخي الطويل، عبر عراق يفتي قوى سياسية متعددة. وتحدث الجنرال واد عن الحلول، وقال إن على الحكام أن يتفادوا تحويل بلدانهم إلى ساحات للمعركة الجيوبوليتيكية بين القوى العالمية الهيمنة، وهو ما يتطلب جهوداً سواء على المستوى الداخلي، من خلال ترسيخ تشكيل المعرفة والعلم التي تشمل وحدها قوة مسرح لحروب الجيل الرابع، أو الحروب الهجينة، بالإضافة إلى قضايا أخرى مثل «الاستخبارات في عهد العولمة والتهديدات الشاملة» ثم «الحرب السيبرانية: لتهديدات جديدة وجيوستراتيجية جديدة».

من جهة، وقال الجنرال محمد واد، مراقب الأمن المدني بالسفارة، إن أفريقيا شكلت محطة تهديدات في مسارها التاريخي الطويل، عبر عراق يفتي قوى سياسية متعددة. وتحدث الجنرال واد عن الحلول، وقال إن على الحكام أن يتفادوا تحويل بلدانهم إلى ساحات للمعركة الجيوبوليتيكية بين القوى العالمية الهيمنة، وهو ما يتطلب جهوداً سواء على المستوى الداخلي، من خلال ترسيخ تشكيل المعرفة والعلم التي تشمل وحدها قوة مسرح لحروب الجيل الرابع، أو الحروب الهجينة، بالإضافة إلى قضايا أخرى مثل «الاستخبارات في عهد العولمة والتهديدات الشاملة» ثم «الحرب السيبرانية: لتهديدات جديدة وجيوستراتيجية جديدة».

القاهرة: إميل أمين

موجز

إعلان فوز بوتدجرج بانتخابات أوبو التمهيدية

واشنطن - «الشرق الأوسط» - فاز بيت بوتدجرج بفارق بسيط في انتخابات الحزب الديمقراطي التمهيدية بولاية أوبو، وذلك بعد تأخر طويل في إعلان النتائج بسبب أعطال فنية. وتعيد النتيجة تشكيل سباق الرئاسة الأميركية، وتثير الشكوك حول مصير جو بايدن الذي كان المرشح الأبرز في مرحلة ما، ثم انتهى به المطاف في المركز الرابع.

وفي أول انتخابات في السباق لاختيار مرشح يواجه الرئيس الجمهوري دونالد ترمب في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني)، أعلن الحزب الديمقراطي في أوبو يوم الخميس، تقدم بوتدجرج، رئيس بلدية ساوث بند السابق بولاية إنديانا، والبالغ من العمر 38 عاماً، بفارق بسيط على السيناتور بيرني ساندرز. إن حصل على 26,2 في المائة من الأصوات مقابل 26,1 في المائة لساندرز. وحلت إليزابيث وارن عضو مجلس الشيوخ في المرتبة الثالثة، وحصلت على 18 في المائة من الأصوات، في حين جاء أداء بايدن مخيباً للآمال، وحصل على 15,8 في المائة.

وأوبو هي عادة الولاية التي تنطلق منها حملة انتخابات الرئاسة الأميركية، في عملية تبلغ ذروتها هذا العام في الثالث من نوفمبر.

ارتفاع تكاليف انبعاثات الكربون مجدداً في أوروبا

نيويورك - «الشرق الأوسط» - أظهر استطلاع للرأي أنه من المرجح أن ترتفع تكاليف انبعاثات غازات الدفيئة في أوروبا خلال العام الجاري، لتصل إلى معدل قياسي، في الوقت الذي يتكف فيه صناع السياسات الجهود لكبح جماح التلوث الذي يسبب التغير المناخي.

وأفاد استطلاع لتسع جهات ومحللين في سوق الانبعاثات الكربونية، الذي تقدر قيمته بـ66 مليار دولار، بأن تصاريح الانبعاثات في سوق الكربون بالاتحاد الأوروبي قد تزيد بواقع الثلث في 2020، ليكون العام الرابع على التوالي الذي يشهد زيادات في المعدل السنوي. ودفعت زيادة تكاليف الانبعاثات بالفعل شركات الكهرباء إلى إغلاق مصانع فحم، واستخدام الغاز الطبيعي في معظم الأحيان، حسبما ذكرت وكالة أنباء «بلومبرغ».

وقال روبرت بولين، المحلل لدى المقر الأوروبي لمؤسسة «مورغان ستانلي» المالية الأميركية، في لندن، إن ما يحدث يفيد الصناعة والمستثمرين، وكانوا يتوقعون ارتفاع أسعار الكربون المرتفعة إخراج الفحم، وتحفيز تطوير مصادر الطاقة المتجددة. بدأت الصناعة الاستثمار في التكنولوجيا، من أجل خفض الانبعاثات الكربونية.

بولين يلتقي لوكاشينكو وسط توتر علاقات روسيا وبيلاروس

موسكو - «الشرق الأوسط» - يلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نظيره من بيلاروس، ألكسندر لوكاشينكو، في محاولة لتسوية نزاع بشأن أسعار النفط تسبب في توتر العلاقات القوية التقليدية بين الدولتين الجارتين.

وأفادت البيانات الصادرة عن مكتب لوكاشينكو بأن الرئيس وصل الخميس إلى منتج سوتشي بجنوب روسيا، بعد لقاء مع كبار مسؤولي الطاقة في بيلاروس. وخلال الأسابيع الأخيرة، اتهم لوكاشينكو روسيا - وهي أحد أقرب حلفاء بلاده - بزيادة أسعار النفط.

وأثناء جولة شملت بعض دول الاتحاد السوفياتي السابق، عرض وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الأسبوع الماضي تزويد بيلاروس بما تحتاج إليه من النفط. وسعت أميركا وبيلاروس خلال الأشهر الأخيرة لإعادة ترسيخ العلاقات الثنائية التي توترت يوماً بسبب الاتهامات الأميركية بأن لوكاشينكو قام بنزوير الانتخابات في عام 2006 للفوز بولاية جديدة.

ويقدم لوكاشينكو بيلاروس منذ نحو ربع عقد، ولم يسمح سوى بقليل من المعارضة خلال تلك الفترة.

رئيس الوزراء الياباني يتعهد بالتوصل إلى معاهدة سلام مع روسيا

طوكيو - «الشرق الأوسط» - قال مصدر حكومي ياباني، أمس الجمعة، إن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، قرر زيارة موسكو في مايو (أيار) لحضور حفل بمناسبة الذكرى 75 لانتصار روسيا على ألمانيا في الحرب العالمية الثانية، وإجراء محادثات مع الرئيس فلاديمير بوتين.

وتعهد آبي بالذهاب قديماً في محادثات للتوصل إلى معاهدة سلام ثنائية مع روسيا؛ حيث نطم أنصار عودة أربع جزر منازع عليها مع روسيا قبالة هوكايدو تجمعا سنوياً، بحسب وكالة «كيودو» للأنباء اليابانية.

وللعام الثاني على التوالي، امتنع المشاركون في هذا الحدث عن وصف الاحتلال الروسي للجزر بأنه «غير قانوني»، تجنباً - فيما يبدو - لإثارة التوترات بين طوكيو وموسكو حول قضية الجزر المتنازع عليها.

وتريد روسيا من اليابان أن تدرج أن الجزر - التي تسمى الكوريل الجنوبية في روسيا - والأقاليم الشمالية في اليابان - قد تم الحصول عليها بشكل شرعي بعد استسلام طوكيو عام 1945 في الحرب العالمية الثانية. ومع ذلك، فقد اتخذت اليابان الرأي القائل بأن الاستيلاء كان غير قانوني.

وقال آبي في التجمع الجماهيري الذي عقد في «يوم الأراضي الشمالية» الذي يصادف السابع من فبراير (شباط) من كل عام، «سأستكف من العمل المشترك لإيجاد حل مقبول للجانبين، والمضي قدماً في المفاوضات الرامية للتوصل إلى معاهدة سلام».

ترمب يستقبل غوايدو... ولافروف يزور كاراكاس ويستعرض دعمه لمادورو

التوتر بين موسكو وواشنطن ينتقل مجدداً إلى فنزويلا



سيرغي لافروف مع نظيره الفنزويلي خورخي اربيزا في كاراكاس أمس (رويترز)

يومين من استقبال ترمب لزعيم المعارضة غوايدو في البيت الأبيض. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن زيارة وزير الخارجية تهدف إلى تعزيز العلاقات في مجموعة متنوعة من المجالات، من الزراعة والطب إلى الطاقة والدفاع. وفي إشارة إلى الاضطرابات في فنزويلا، أكدت زاخاروفا أن روسيا تدعم «اتفاق إيجاد حلول سياسية للخلافات الداخلية.. دون تدمير، ناهيك عن التدخل العسكري الخارجي».

لكن جهود غوايدو للإطاحة بمادورو من خلال الاحتجاجات في الشارع تراجعت، فيما فشلت العقوبات الأميركية في إزاحة الزعيم اليساري الذي لا يزال يحظى بدعم الجيش وروسيا والصين وكوبا.

وبعد ساعات على لقاء غوايدو ترمب، أوقفت السلطات الفنزويلية ستة رجال يحملون جنسيتين، هم مسؤولون في مؤسسة «سيتغو» الفرع الأميركي لشركة النفط الوطنية

الفنزويلية. والمسؤولون الذين أخلوا سبيلهم قبل شهرين، أودعوا السجن مجدداً في المركز التابع للاستخبارات الفنزويلية بحسب عائلاتهم. وأعلن غوزالو هيميوب مدير منظمة «فورو بينال» الفنزويلية غير الحكومية التي تعنى بالدفاع عن حقوق السجناء، كما نقلت الصحافة الفرنسية، «أودعوا السجن مجدداً لرد على ما يبدو على اتهامات جديدة». وقال البريرو رافائيل زاميرانو الذي أوقف شقيقاه إنهما «فجأة» اقتيدوا من منزلهما.

وكتب في تغريدة: «نطالب بمعرفة مكان وجودهما لكننا نطالب خصوصاً بالإفراج عنهما».

وأعلن أيرامز أن توقيت الاعتقال «مشبه» وأن الولايات المتحدة قلقة جدا لسلمة رعاياها الستة. وأضاف: «ندين هذا العمل الفظيع ونطالب بإنهاء احتجازهم الظالم وبأن يسمح لهم بمغادرة فنزويلا». وكانوا اعتقلوا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 واتهموا بجرائم تشمل تبويض الأموال.

وأضاف: «على الآخرين الذين يواصلون الربح من مادنو أو دعمه، الحذر». وتابع: «سوف نرون خطوات تكشف في الأسابيع المقبلة تظهر جدية نوابنا في فنزويلا».

ويرى مراقبون أن زيارة لافروف لفنزويلا للقاء الرئيس مادورو هي نوع من الاستعراض لدعم الزعيم المحاصر بعد إجراء خلال المستقبل القريب في هذا الصدد». وجدير بالذكر أن النفط الخام يمثل 95 في المائة من صادرات فنزويلا، وتصل عائداته إلى نظام مادورو.

ويرأس مادورو اقتصادا متداعياً فيما يجهد الكثير من الفنزويليين للحصول على السلع الضرورية وملايين المواطنين يفرون من البلاد.

الوكالة الألمانية، بأن واشنطن تدرس تشديد العقوبات على مادورو خلال الأيام الثلاثين المقبلة. وأوضح روبرت أوبراين، مستشار الأمن القومي الأميركي، أن الولايات المتحدة تدرس «عن كثب» إمكانية اتخاذ إجراءات ضد شركة روسنفت، وأنه سوف «يتخذ، على الأرجح،

مبعوث واشنطن لشؤون فنزويلا حذر كاراكاس من المساس بغوايدو، وأن دعم روسيا لمادورو لن يبقى دون كلفة»

وسيرغي لافروف يتهم واشنطن بالجوء إلى «استقراوات» كذريعة للتخضير لتدخل عسكري

إنتاج النفط في روسيا إلى ارتفاع أسعار النفط. وكانت الإدارة الأميركية فرضت عقوبات مشددة على فنزويلا في إطار مساعي واشنطن للإطاحة بالرئيس مادورو، ولكن قطاع النفط في البلاد ما زال يعمل. وكان مسؤول كبير بالإدارة الأميركية صرح أول من أمس الأربعاء، كما نقلت عنه

المعارضون يشعرون بالقلق من أن تؤدي هذه الخطوة إلى شيع الفوضى في أسواق النفط العالمية. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن مصادر مطلعة قولها إن مسؤولي وزارة الخزانة الأميركية يشعرون بالقلق من أن يؤدي فرض العقوبات على أكبر شركة

إجاب أيرامز: «نحن على أهبة الاستعداد». وغوايدو، الذي تعتبره الولايات المتحدة ودول غربية أخرى رئيساً انتقالياً، أجرى زيارة مفاجئة متعلقات الفنزويليين نيابة عنهم لكن الآخرين قد يحاولون منعهم من التفاوض. نرى أن مثل هذه المحاولات تهدف لخلق ذريعة لتدخل عسكري». وأضاف: «تتفق روسيا والمكسيك على أن هذا غير مقبول بالمرء».

وحذرت الولايات المتحدة فنزويلا من تبعات أي محاولة لمنع زعيم المعارضة خوان غوايدو من العودة إلى بلاده بعد انتهاء زيارة قام بها إلى واشنطن. وقال المبعوث الأميركي لشؤون فنزويلا أليوت أيرامز لصحافيين، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «نأمل أن يأخذ النظام بالحسبان، خاصة بعد هذه الرحلة، بأن الدعم لغوايدو قوي وبأن أي عمل يستهدفه سيأتي بنتائج عكسية على النظام». وأضاف للمصاحفين: «نحن قلقون بهذا الشأن ونأمل أن يعود سالمًا».

وعندما سئل عن طبيعة الرد الأميركي على أي مس بغوايدو، مارك بومبيو، على تساؤلات الصحافيين حول ما إذا كان ينوي العودة إلى فنزويلا.

كما تدرس الولايات المتحدة فرض عقوبات على روسيا وسط تقارير عن أن واشنطن يمكن أن تستهدف شركة النفط الحكومية روسنفت لعلاقتها الوثيقة المتزايدة مع فنزويلا، وإن كان المسؤولون

رئيس الكتلة البرلمانية المحلية لحزب ميركل تعهد بتقديم استقالته

الأحزاب السياسية في ألمانيا تتحرك لحل أزمة تورينغن



بدأت الأزمة السياسية مع انتخاب توماس كمرش من الحزب الديمقراطي الحر الأربعاء بعد أن حصل على أصوات حزب البديل لتولي منصب رئيس حكومة ولاية تورينغن (أ.ب.أ)

لصالح حزب البديل لألمانيا وخطابه المعادي للمهاجرين والنخب وتأثيره في الرأي العام خصوصا منذ وصول أكثر من مليون طالب لاجئ إلى البلاد في وقت مضى صعوبات المحافظين في تجميعها قيادةاتهم وضموا أصواتهم إلى اليمين المتطرف لاختيار رئيس الحكومة المحلية. يشكل هذا الأمر نكسة لميركل التي جعلت رفض أي

لأن ما كان اعتبر في البداية انتخابات محلية في مقاطعة تورينغن المنطقة الصغيرة في وسط ألمانيا، تحول هذا الأسبوع إلى زلزال سياسي وطني، وكشف أكثر من أي وقت مضى صعوبات المحافظين في تجميعها قيادةاتهم وضموا أصواتهم إلى اليمين المتطرف لاختيار رئيس الحكومة المحلية. يشكل هذا الأمر نكسة لميركل التي جعلت رفض أي

تفاوت كبير في الرضا بالديمقراطية بين شرق ألمانيا وغربها

نتائجها وكالة الأنباء الألمانية أمس الجمعة، أن 17 في المائة فقط من الألمان ذكروا أنهم غير راضين للغاية أو نوعا ما عن الديمقراطية. وأشارت الدراسة إلى تفاوت في هذه التقديرات بين مواطني شرق البلاد وغربها، حيث بلغت نسبة الرضا عن الديمقراطية في غرب البلاد 40 في المائة، لتزيد بذلك بمقدار الضعف تقريبا عن نسبة الرضا بالديمقراطية في شرق البلاد (22 في المائة).

كشفت دراسة حديثة أن الألمان راضون مبدئياً إلى حد كبير عن الديمقراطية في بلادهم. وأظهرت الدراسة طويلة المدى، التي أجريت بتكليف من مؤسسة «كونراد أديناور» المقربة من الحزب المسيحي الديمقراطي أن 37 في المائة من الألمان ذكروا أنهم راضون للغاية أو نوعا ما بالديمقراطية، بينما ذكر 45 في المائة آخرين أنهم راضون جزئياً عنها. وتبين من خلال الدراسة، التي اطلعت على

برلين: «الشرق الأوسط»

تعهد مايك مورينغ رئيس الكتلة البرلمانية للحزب المسيحي الديمقراطي المنتمئة إليه المستشار الألمانية أنجيل ميركل، في ولاية تورينغن، بتقديم استقالته على خلفية الأحداث الأخيرة في الانتخابات المحلية بالولاية. وصرحت رئيسة الحزب أنغرت كرامب - كارنباور التي تشغل أيضا منصب وزيرة الدفاع الاتحادية

بألمانيا أمس الجمعة عقب اجتماع مجلس رئاسة الحزب بالعاصمة برلين إن مورينغ تعهد بذلك أثناء جلسة طارئة للكتلة البرلمانية للحزب في تورينغن. وبدأت الأزمة السياسية مع انتخاب توماس كمرش من الحزب الديمقراطي الحر الأربعاء بعد أن حصل على أصوات كافية من الديمقراطيين

الأحزاب والحزب المسيحي الديمقراطي وكذلك حزب البديل لتولي منصب رئيس حكومة ولاية تورينغن. ولكن كمرش من توليه المنصب، وذلك بعد سيل من الاحتجاجات التي وُجِيت للحزب الديمقراطي الحر وكذلك الحزب المسيحي الديمقراطي اللذين وافقا على تصعيد كمرش رئيسا لوزراء الولاية بالاعتماد على أصوات حزب البديل اليميني.

وسرعان ما أدانت ميركل وزعيمة الحزب أنغرت كرامب - كارنباور حرق أعضاء الحزب في برلمان ولاية تورينغن محظورا سياسيا عبر تعاونهم مع حزب البديل

من أجل ألمانيا». وأشارت مفاجأة انتخاب كمرش، الذي تمكن حزبه بالحد من دخول برلمان ولاية تورينغن عقب حصوله على 5 في المائة من أصوات الناخبين، نقاشا على

مكسيكو سيتي - واشنطن
«الشرق الأوسط»

يزداد التوتر يوما بعد يوم بين روسيا والولايات المتحدة بشأن فنزويلا «تهدد بأن كافة فيها شركات النفط الروسية والمستشارون العسكريون الروس دورا مهما في دعم حكومة الرئيس نيكولاس مادورو الاشتراكية. ومقابل الدعم الروسي اعترفت الولايات المتحدة وعشرات الدول بزعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو، الذي يحاول الإطاحة بمادورو كرئيس للبلاد. وفرضت واشنطن عقوبات على فنزويلا في محاولة لإسقاط مادورو.

وانتقد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، خلال زيارة للمكسيك قبل وصوله إلى فنزويلا «الاستقراوات» الأميركية ومحاولات خلق ما وصفه بأنه ذريعة للتدخل العسكري ومحاولات عزل مادورو ووصفها بأنها «غير مجدية». وقال إن تهديدات واشنطن لفنزويلا لها اثر عكسي. وقال إن الولايات المتحدة «تهدد بأن كافة الخيارات على الطاولة». وذكرت وكالة تاس الروسية للأنباء نقلا عن لافروف «لا يمكن لأحد حل مشكلات الفنزويليين نيابة عنهم لكن الآخرين قد يحاولون منعهم من التفاوض. نرى أن مثل هذه المحاولات تهدف لخلق ذريعة لتدخل عسكري». وأضاف: «تتفق روسيا والمكسيك على أن هذا غير مقبول بالمرء».

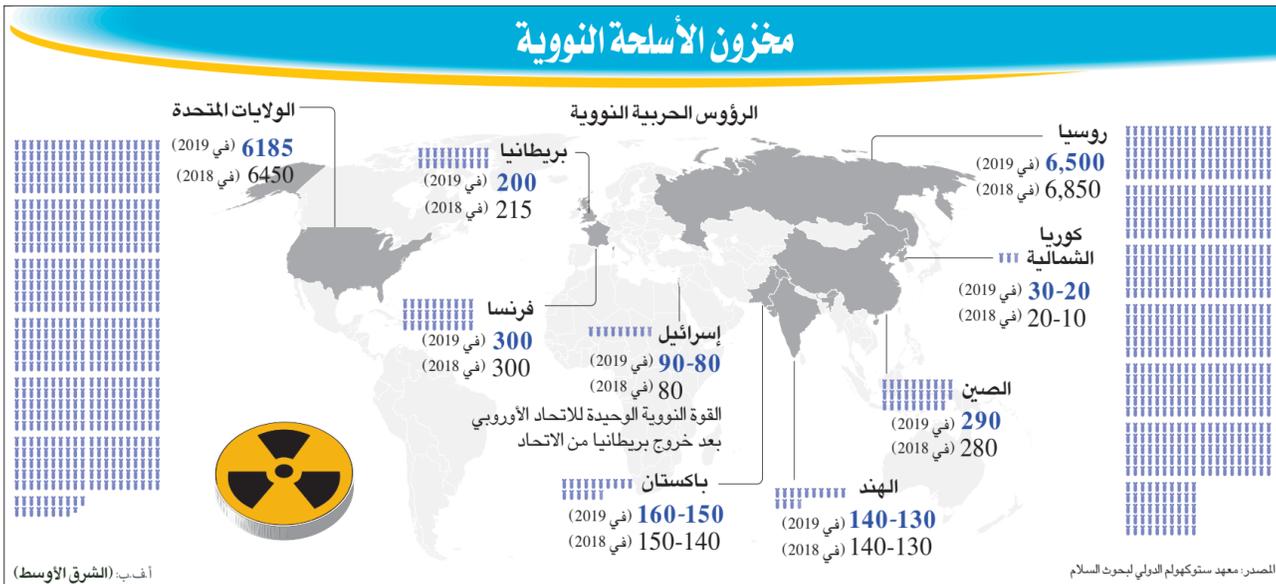
وحذرت الولايات المتحدة فنزويلا من تبعات أي محاولة لمنع زعيم المعارضة خوان غوايدو من العودة إلى بلاده بعد انتهاء زيارة قام بها إلى واشنطن. وقال المبعوث الأميركي لشؤون فنزويلا أليوت أيرامز لصحافيين، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «نأمل أن يأخذ النظام بالحسبان، خاصة بعد هذه الرحلة، بأن الدعم لغوايدو قوي وبأن أي عمل يستهدفه سيأتي بنتائج عكسية على النظام». وأضاف للمصاحفين: «نحن قلقون بهذا الشأن ونأمل أن يعود سالمًا».

وعندما سئل عن طبيعة الرد الأميركي على أي مس بغوايدو، مايك بومبيو، على تساؤلات الصحافيين حول ما إذا كان ينوي العودة إلى فنزويلا.

كما تدرس الولايات المتحدة فرض عقوبات على روسيا وسط تقارير عن أن واشنطن يمكن أن تستهدف شركة النفط الحكومية روسنفت لعلاقتها الوثيقة المتزايدة مع فنزويلا، وإن كان المسؤولون

الرئيس الفرنسي يرفض اقتسام قرار الردع مع الأوروبيين لكنه اقترح عليهم «حواراً استراتيجياً»

ماكرون يعرض عقيدته النووية



باريس: ميشال أبو نجم

مع خروج بريطانيا في 31 يناير (كانون الثاني) الماضي، بقيت فرنسا الدولة النووية الوحيدة داخل الاتحاد الأوروبي، وفي ظل التغيرات الاستراتيجية المحتملة بتخلي الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا عن اتفاقية الحد من انتشار الصواريخ النووية متوسطة المدى وقرب انتهاء معاهدة «نيوسارت» للصواريخ النووية الاستراتيجية، وانطلاق ما يمكن اعتباره سباقاً للسلح النووي بين هاتين القوتين، إضافة إلى الصين، كان على الرئيس الفرنسي أن يحدد «العقيدة» النووية الفرنسية وموقع الأوروبيين منها ودوره في عالم متغير. وهذا ما فعله إيمانويل ماكرون، أمس، في خطاب دام 75 دقيقة في المدرسة الحربية، بحضور وزير الخارجية والدفء وكثير من المحققين العسكريين في باريس وكبار ضباط الجيش الفرنسي.

بداية، تعد باريس قوة نووية «متوسطة» إذ إنها تمتلك، وفق ما أكده ماكرون نفسه، نحو 300 رأس نووي، مقارنة بالترسانة النووية الروسية (6500) والأمريكية (6185) بحيث إن موسكو وواشنطن تمتلكان وحدهما ما نسبته 91 في المائة من الرؤوس النوية عبر العالم. لكن فرنسا تسبق الصين (290) وبريطانيا (200) وباكستان (160) والهند (140) وإسرائيل (90) وكوريا الشمالية (ما بين 20 و30 رأس). وتعتمد قوة الردع النووية الفرنسية على مكونين: بحري، ويسمى «القوة البحرية الاستراتيجية» وتتألف من 4 غواصات ذات دفع نووي، قاذفة الصواريخ، وهي توفر ما بعد «الضربة الثانية»، وجوي ويسمى «القوة الجوية الاستراتيجية» وقوامها طائرات ميراج وأعمال الموجودة على ظهر حاملة الطائرات

«شارل ديغول» ذات الدفع النووي، وهي الوحيدة التي تمتلكها فرنسا. وفي العام 1996 قررت باريس التخلي عن مكون ثالث لقدراتها النووية الرادعة، وهي الصواريخ الباليستية لكن فرنسا تسبق الصين (290) وبريطانيا (200) وباكستان (160) والهند (140) وإسرائيل (90) وكوريا الشمالية (ما بين 20 و30 رأس). وتعتمد قوة الردع النووية الفرنسية على مكونين: بحري، ويسمى «القوة البحرية الاستراتيجية» وتتألف من 4 غواصات ذات دفع نووي، قاذفة الصواريخ، وهي توفر ما بعد «الضربة الثانية»، وجوي ويسمى «القوة الجوية الاستراتيجية» وقوامها طائرات ميراج وأعمال الموجودة على ظهر حاملة الطائرات

التي منعت نشر صواريخ متوسطة المدى (بعد الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا)، فإن باريس حرصت على استقلالية قرارها النووي. والحال أن التحولات الأخيرة كالعلاقات المتقلبة مع واشنطن في إطار الحلف الأطلسي وموت اتفاقية الصواريخ متوسطة المدى التي تهم أوروبا بالدرجة الأولى ونهاية العمل العام القليل باقافية الصواريخ الاستراتيجية «نيو ستارت»، وبما أن ماكرون من أبرز دعاة قيام الدفاع الأوروبي الموحد، فإنه كان منتظراً منه أن يتناوله مطولاً في خطابه، وهو ما فعله تحت عنوان دعوة الأوروبيين إلى أن تكون لهم كلمتهم في الملف النووي الذي يهم أمتهم بالدرجة الأولى، كذلك حثهم على المشاركة في «حوار استراتيجي» حول دور الردع

النووية الرابعة (بعد الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا)، فإن باريس حرصت على استقلالية قرارها النووي. والحال أن التحولات الأخيرة كالعلاقات المتقلبة مع واشنطن في إطار الحلف الأطلسي وموت اتفاقية الصواريخ متوسطة المدى التي تهم أوروبا بالدرجة الأولى ونهاية العمل العام القليل باقافية الصواريخ الاستراتيجية «نيو ستارت»، وبما أن ماكرون من أبرز دعاة قيام الدفاع الأوروبي الموحد، فإنه كان منتظراً منه أن يتناوله مطولاً في خطابه، وهو ما فعله تحت عنوان دعوة الأوروبيين إلى أن تكون لهم كلمتهم في الملف النووي الذي يهم أمتهم بالدرجة الأولى، كذلك حثهم على المشاركة في «حوار استراتيجي» حول دور الردع

التي منعت نشر صواريخ متوسطة المدى (بعد الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا)، فإن باريس حرصت على استقلالية قرارها النووي. والحال أن التحولات الأخيرة كالعلاقات المتقلبة مع واشنطن في إطار الحلف الأطلسي وموت اتفاقية الصواريخ متوسطة المدى التي تهم أوروبا بالدرجة الأولى ونهاية العمل العام القليل باقافية الصواريخ الاستراتيجية «نيو ستارت»، وبما أن ماكرون من أبرز دعاة قيام الدفاع الأوروبي الموحد، فإنه كان منتظراً منه أن يتناوله مطولاً في خطابه، وهو ما فعله تحت عنوان دعوة الأوروبيين إلى أن تكون لهم كلمتهم في الملف النووي الذي يهم أمتهم بالدرجة الأولى، كذلك حثهم على المشاركة في «حوار استراتيجي» حول دور الردع

التي منعت نشر صواريخ متوسطة المدى (بعد الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا)، فإن باريس حرصت على استقلالية قرارها النووي. والحال أن التحولات الأخيرة كالعلاقات المتقلبة مع واشنطن في إطار الحلف الأطلسي وموت اتفاقية الصواريخ متوسطة المدى التي تهم أوروبا بالدرجة الأولى ونهاية العمل العام القليل باقافية الصواريخ الاستراتيجية «نيو ستارت»، وبما أن ماكرون من أبرز دعاة قيام الدفاع الأوروبي الموحد، فإنه كان منتظراً منه أن يتناوله مطولاً في خطابه، وهو ما فعله تحت عنوان دعوة الأوروبيين إلى أن تكون لهم كلمتهم في الملف النووي الذي يهم أمتهم بالدرجة الأولى، كذلك حثهم على المشاركة في «حوار استراتيجي» حول دور الردع

التي منعت نشر صواريخ متوسطة المدى (بعد الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا)، فإن باريس حرصت على استقلالية قرارها النووي. والحال أن التحولات الأخيرة كالعلاقات المتقلبة مع واشنطن في إطار الحلف الأطلسي وموت اتفاقية الصواريخ متوسطة المدى التي تهم أوروبا بالدرجة الأولى ونهاية العمل العام القليل باقافية الصواريخ الاستراتيجية «نيو ستارت»، وبما أن ماكرون من أبرز دعاة قيام الدفاع الأوروبي الموحد، فإنه كان منتظراً منه أن يتناوله مطولاً في خطابه، وهو ما فعله تحت عنوان دعوة الأوروبيين إلى أن تكون لهم كلمتهم في الملف النووي الذي يهم أمتهم بالدرجة الأولى، كذلك حثهم على المشاركة في «حوار استراتيجي» حول دور الردع

التي منعت نشر صواريخ متوسطة المدى (بعد الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا)، فإن باريس حرصت على استقلالية قرارها النووي. والحال أن التحولات الأخيرة كالعلاقات المتقلبة مع واشنطن في إطار الحلف الأطلسي وموت اتفاقية الصواريخ متوسطة المدى التي تهم أوروبا بالدرجة الأولى ونهاية العمل العام القليل باقافية الصواريخ الاستراتيجية «نيو ستارت»، وبما أن ماكرون من أبرز دعاة قيام الدفاع الأوروبي الموحد، فإنه كان منتظراً منه أن يتناوله مطولاً في خطابه، وهو ما فعله تحت عنوان دعوة الأوروبيين إلى أن تكون لهم كلمتهم في الملف النووي الذي يهم أمتهم بالدرجة الأولى، كذلك حثهم على المشاركة في «حوار استراتيجي» حول دور الردع

واشنطن: رنا أيتز

على الزعماء الديمقراطيين الذين سعوا لعزله وعلى الجمهوريين الذين عارضوه أو لم يدعموه بما فيه الكفاية. فيندمان قد لا يكون آخر الضحايا. فالكولونيل كان من الموظفين القلائل في البيت الأبيض الذين وافقوا على الإزالة بإفادتهم علناً أمام مجلس النواب، والحديث عما وصفه بممارسات ترمب المثيرة للجدل في الملف الأوكراني. وهو لن يكون الموظف الوحيد الذي سيقدم على إقالة ترمب، فقد سبقته مستشارة نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، جينيفر ويليامز، التي تحدثت هي أيضاً مع لجان الكونغرس ووصفت جهود ترمب في الضغط على أوكرانيا بغير اللائقة. وقد استقالت ويليامز من منصبها قبل تبرئة الرئيس رسمياً بداية الشهر الجاري. كما أعلنت ماري يوفانوفيتش، السفيرة الأمريكية السابقة

باوكرانيا عن استقلالها مبكراً من وزارة الخارجية. ويوفانوفيتش هي من وجوه العزل الأساسية التي ركز عليها الديمقراطيون في ادعائهم، بعد أن طردها ترمب من منصبها بناء على نصيحة محاميه الخاص رودي جوليان. وعاد تاليور لمنصبه في أوكرانيا بداية شهر يناير (كانون الثاني)، بعد أن قدم إقاداته العلنية أمام لجنة الكونغرس في قضية العزل. ويتوقع مسؤولون في الإدارة الأمريكية أن تكن سبحة الاستقالات والإقالات بعد تبرئة ترمب، وينظر مساعدو الرئيس في لحظة طويلة من أسماء الموظفين الذين ساعدوا المحققين في مجلس النواب، بهدف إقالتهم أو إعادة تعيينهم في مناصب خارج البيت الأبيض. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض ستيفاني غريشام إن سبب عقد ترمب للحدث

الاحتفالي يوم الخميس في البيت الأبيض بعد تبرئته هو لتذكير بعض الأشخاص بأنهم سيدفعون ثمن تصرفاتهم. هذا فيما يتعلق بموظفي الإدارة الأمريكية، الذين يتمتع البيت الأبيض بصلاحيه طردهم أو إعادة تعيينهم، لكن الهدف الأكبر والأصعب لترمب هو القيادات الديمقراطية التي سعت لعزله. وسوف يعتمد الرئيس الأميركي في استراتيجيته الانتقافية على سياسة الأرض المحروقة مع الديمقراطيين، وتحدث أحد المستشارين السابقين لترمب جايسون ميلر قائلاً: «إن ترمب يعلم جيداً أن الديمقراطيين سيعون لأمر واحد فقط: تدمير شخصياً كل يوم حتى انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني)». وسوف يستهدف ترمب عدداً من الديمقراطيين، وتصدر هذه اللائحة رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي. وتقتضي استراتيجية البيت الأبيض

بالتركيز على سياسات بيلوسي الداخلية في ولايتها كالنيويورك، بهدف التأثير سلباً على حضورهم بالفوز في الانتخابات التشريعية المقبلة. لكن قاعدة بيلوسي قوية للغاية، وخسارتها أمر مستبعد، ولعل نقطة الضعف الوحيدة التي يمكن لترمب استغلالها هي تملل حزبا من قيادتها لمجلس النواب. وهناك شبه إجماع في صفوف الحزب الديمقراطي أن يكون هذا هو العام الأخير الذي تستلم فيه بيلوسي قيادة الحزب. الهدف الثاني بعد بيلوسي هو رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب آدم شيف. وقد تحدث ترمب بغضب عن كل من شيف وبيلوسي في حدث يوم الخميس وقال: «هما خبيثان، غاية في الخبث». وقد ولف ترمب عدداً من الجمهوريين في الكونغرس للنظر في استراتيجية الهجوم على شيف. ويشجع الجمهوريون

هذه الاستراتيجية، بل ويفضلونها على أي استراتيجية أخرى قد تشمل مهاجمة السيناتور ميت رومني، الجمهوري الوحيد الذي يتخوف الحزب الجمهوري من أن يؤدي غضب ترمب للعارم من رومني إلى تشتيت انتباهه عن مهاجمة الديمقراطيين. وهم يسعون إلى إقناع الرئيس بوجوب البدء باستهداف المرشحين الديمقراطيين للرئاسة كجيري ساندز وجو بايدن. وقد اعتبر عدد من الجمهوريين أن معارفي رومني ستاتي على أيدي الناخبين في ولاية يوتا، وقالوا إنهم لا يرغبون في مهاجمة أي جمهوري في الموسم الانتخابي. كما أعرب مسؤولون في اللجنة الجمهورية الانتخابية عن سعادتهم بعدم وجود خطة معينة لانطلاق من رومني. وقال النائب الجمهوري كريست ستوارت: «هناك مشاعر غضب عارم تجاه رومني.

لكن هذه المشاعر استتشتت قريباً، واقترح بعض حلفاء ترمب أن يتخذ الرئيس الأميركي إجازة صغيرة في ولاية فلوريدا، لممارسة رياضة الغولف المفضلة لديه وتصفية أفكاره، قبل أن يعود للتركيز على مهاجمة المرشحين الديمقراطيين للرئاسة. وينوي ترمب التركيز على استراتيجيته لمهاجمة بايدن على نجله هنتر وعلاقته بشركة بايرونما الأوكرانية. وهو دوماً ما يذكر هنتر بايرونما ويحدث عن طرده من سلاح البحرية الأمريكية بسبب تعاطفه للمخدرات، بحسب قول ترمب. وقد أشار الرئيس الأمريكي مراراً وتكراراً إلى أن حماسه الخاص رودي جوليان في لديه معلومات قيمة ضد بايدن سوف يعلن عنها في الوقت المناسب. ولن ينتهي موضوع بايدن في أي وقت قريب، إذ يسعى إلى جمع معلومات حول ممارسات

هنتر بايرونما في أوكرانيا والنظر في التزامها مع تسليم والده لمنصب نائب الرئيس. وكتب السيناتور الجمهوري تشاك غراسلي وزميله رون جونسون رسالة إلى رئيس فريق المراقبة السرية للرئيس تقول: تضارب في المصالح بين أنشطة هنتر بايرونما وشركائه خلال عهد أوباما تحديداً فيما يتعلق بانشطة المصالح في أوكرانيا والصين». وكان ترمب أعرب عن غضبه للعارم المسؤولين عن عزله في الحدث الذي عقده يوم الخميس في البيت الأبيض بحضور الجمهوريين وأعضاء من إدارته وعائلته. فوصف بيلوسي بالتشخص الكريه ورومني بالجمهوري من دون مبادئ. وقال: «لقد عانيت من تصرفاتهم لأكثر من 3 أعوام. لقد كانت تصرفات شريرة وفاصلة، شارك فيها مسؤولون وكاذبون، وهذا يجب ألا يحصل أبداً، لأي رئيس آخر».

مساعدة ترمب يتحدثون عن سياسة الأرض المحروقة

بدء تصفية الحسابات بعد اختتام ملف العزل

يكن: الشرق الأوسط

ارتفع عدد الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس كورونا في بر الصين الرئيسي إلى 636 حالة حتى نهاية يوم الخميس، بزيادة 73 حالة عن اليوم السابق، ومن بين العدد الإجمالي، سجل إقليم هوبي بوسط البلاد، ومركز تشي الفيروس 69 حالة وفاة منذ 64 حالة في مدينة ووهان عاصمة الإقليم، حسب أرقام اللجنة الصحية الوطنية الصينية أمس (الجمعة).

لاستنشاق الهواء الطلق. ووضعت السفينة دايوموند برنيسيس التي تديرها شركة برنيسيس كروزيس، الطلب الصحي لمدة اسبوعين لدى وصولها إلى يوكوهاما يوم الاثنين، بعد أن ثبتت إصابة رجل كان على متنها ونزل في هونغ كونغ بالفيروس.

وقال المدير العام للمنظمة الدولية لتيسروس ادهانوم جيبرييسوس أمس (الجمعة)، إن الطلب عليها زاد بما يصل إلى مائة مرة، وإن الأسعار ارتفعت بعد أن تسبب الفيروس الصيني في تعطيل «حاد» في الإمداد. وقال للصحافيين في جنف: «هذا الوضع تفاقم بالاستخدام واسع النطاق للمعدات الوقائية الشخصية خارج إطار الرعاية الصحية»، مضيفاً أنه تحدث إلى المصنعين والموزعين

لضمان وصول الإمدادات إلى من يحتاجون إليها. وأكد الرئيس الصيني شي جينبينغ لنظيره الأميركي دونالد ترمب هاتفياً الجمعة، أن بلاده «قادرة تماماً» على التغلب على فيروس كورونا المستجد. وقال شي لترمب إن الصين تشن «حرباً شعبية» ضد الفيروس من خلال «تعبئة وطنية» و«إجراءات صارمة للقوية والسيطرة» على كورونا، بحسب تصريحات نقلها

التلفزيون الوطني «سي سي تي في». من جهتها، وأقادت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية بأن شي دعا أيضاً الولايات المتحدة إلى أن يكون رد فعلها على انتشار الفيروس «منطقياً». وقال البيت الأبيض في جهته إن ترمب عز عن «فئته» في قدرة الصين على التصدي لفيروس كورونا المستجد خلال محادثاته مع نظيره الصيني. وقال باحثون صينيون إن اكل

النمل الحرشفي، وهو حيوان من الثدييات يجري الاتجار به بطريقة غير مشروعة بسبب حراشيفه ولحمه، يعد غذاءً وسيطاً محتملاً لفيروس كورونا الذي أودى بحياة أكثر من 600 شخص في الصين. وقالت جامعة جنوب الصين الزراعية التي قادت البحث في بيان بموقعها على الإنترنت: «هذا الاكتشاف الأخير سيكون ذا أهمية كبيرة للقوية والسيطرة على منشا

تعهدت الصين «بإجراء تحقيق شامل» بشأن وفاة الطبيب الذي أشاد به الشعب كبطل لتخذيده من تفشي السلالة الجديدة من فيروس كورونا ورغم تأنيب السلطات له. وذكرت «مفوضية الرقابة الوطنية»، أكبر هيئة صينية لمكافحة الفساد، أمس (الجمعة)، أنها سترسل محققين إلى مدينة ووهان بوسط البلاد، بؤرة انتشار المرض الفيروسي، للنظر في الملابس المعلقة بوفاة الطبيب لي وين ليانج. وتوفي لي (34 عاماً)، طبيب العيون باحد مستشفيات ووهان، في ساعة مبكرة من أمس (الجمعة) بعد إصابته بالسلالة الجديدة من فيروس كورونا، وفقاً لما أعلنته المستشفى التي يعمل بها. وكان لي قد أبلغ وسائل الإعلام الحكومية بتعرضه للتأنيب من إدارة المستشفيات والمسؤولين في الحزب (الشيوعي)، بعد أن نبه زملاءه إلى مجموعة من الأعراض المرضية المرتبطة بسوق للحجوات في مدينة ووهان. وأصبح لي رمزاً وطنياً لمحاولات الناس للحصول على إجابات بشأن الاستجابة

الأولية للسلطات حول انتشار فيروس كورونا. وقال فريق علماء من جامعة هونغ كونغ للعلوم والتكنولوجيا إنهم اخترعوا أسرع جهاز لتشخيص الإصابة بفيروس كورونا المتحور الجديد. وأوضح العلماء في مؤتمر صحفي في معرض الكشف عن الجهاز الجديد: «الكشف المبكر عن الأشخاص المصابين بفيروس كورونا الجديد قد صان تفاوتاً محققاً في أنحاء العالم، في الوقت الذي يواصل فيه الوباء انتشاره». وأضافوا أن الجهاز الجديد يستطيع باستخدام تكنولوجيا شرائح الموانع الجزيئية، رصد الفيروس خلال 40 دقيقة من لحظة أخذ العينة وإجراء الاختبار، مقارنة بتكنولوجيا «تفاعل البوليمرات المتسلسل، (بي سي آر) المستخدمة حالياً، التي تستغرق ما بين ساعة ونصف الساعة و3 ساعات للكشف عن الفيروس. ويعمل العلماء في مشاريع الأرض ومغاربها على مدار الساعة من أجل التوصل إلى علاج لمواجهة الفيروس الجديد، الذي يشكل خطراً داهماً على الصحة العالمية.

مصر تحطأ صحياً في التعامل مع السفن العابرة لقناة السويس

القاهرة: محمد نبيل حلمي

الرئيسية والمستشفيات التابعة لها، كما تشمل الإجراءات الاحترازية طاقم إرشاد تابعاً للهيئة وأفراد قسم القياس، الذين يتعاملون بصورة مباشرة مع السفن العابرة للمجرى الملاحي. وشددت مصر أمس، على أن «يتم التعامل بكل حذر مع السفن التي أبلغت مسبقاً عن وجود حالات اشتباه في أحد أفراد

طاقمها، وذلك من خلال التنسيق مع إدارة الحجر الصحي بوزارة الصحة، بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة مثل إجراء المسح الطبي الكامل لأفراد الطاقم، على أن يتم منح هذه السفن شهادة تثبت خلوها من الأمراض المعدية.» كما نفى مجلس الوزراء المصري، تسجيل حالات مصابة بفيروس «كورونا» بمستشفيات هيئة قناة السويس، لكن

وصول نتائج التحليل.» وقال إن «مستشفى (ثمرة 6) التابعة للهيئة استقبلت سيدة تعاني من بعض الأعراض؛ مثل ارتفاع في درجة الحرارة وضيق في التنفس، وذلك بعد عودتها من أداء مناسك العمرة، وتم عزلها، وسحب المعامل اللازمة وإرسالها للمعامل المركزية التابعة لوزارة الصحة، ووضعها تحت الملاحظة لحين وصول نتائج التحليل.»

«الحدث في واشنطن والأناظر تتجه إلى موسكو»... تبدو هذا العبارة مُرضية للكركميين، بعدما رددتها بعضهم معلقاً على مسارعة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى زيارة موسكو للحصول على دعم من الرئيس فلاديمير بوتين في اليوم التالي من الإعلان عن خطة الرئيس دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط. أيضاً تصب العبارة في الاتجاه ذاته الذي تركز خلال

الفترة الأخيرة، وبرز في أكثر من تعليق لخبراء مقررين من الكركميين: «كل الطرق تؤدي إلى موسكو، ولم يعد ممكناً العمل على تسوية أي ملف، إقليمياً كان أو دولياً، من دون أن يؤخذ رأي الكركميين في الاعتبار!». هذا، برأي خبراء روس، ما أظهرته نتائج العام الماضي، والشهر الأول من العام الجديد الذي كان حافلاً بالأحداث على المستوى الإقليمي في الشرق الأوسط، وعلى المستوى

سياسة بوتين في الشرق الأوسط... «كل الطرق يجب أن تؤدي إلى موسكو»

الكركميين يُعدّ لتوسيع حضوره في المنطقة بعد سوريا



ذلك مع روسيا، ووجهة النظر هذه تقوم على أساس أن اردوغان يرى في روسيا «شريكة ضرورياً» لاستعادة التوازن في علاقته المتأزمة مع الغرب، وهو يدرك أن موسكو انطلقت في موقفها المندفع في سوريا من شعور بالخيبة لأن الغرب استخدم قرار مجلس الأمن عام 2011 للإطاحة بالنظام الليبي من دون استشارة موسكو في هذا التطور، وهذا يعني أن «عودة موسكو إلى الملف الليبي ضرورة أساسية للكركميين الذي كان قد تكلم مراراً عن خطا التدخل الغربي في هذا البلد»، كما أنها توفر لبوتين مجالاً جديداً لتوسيع الحضور الإقليمي لبلاده.

بعد أن الرهسان على أن «المحور التركي - الروسي» الذي يعمل بشكل جيد في سوريا، ليس كافياً من وجهة نظر بعض الخبراء الذين يلاحظون أن مسار «استانة» السوري غداً ممكناً فقط عندما أدرك الأتراك أنهم خسروا بشكل رئيسي بعد التدخل الروسي المباشر في سوريا.

في كل الأحوال، يرى خبراء أنه ليس هناك أدنى شك في أن روسيا أدركت منذ وقت طويل الموقف الحساس لتركيها تجاه مناطقها الحدودية وقلقها المتزايد إزاء ضعف مواقفها.

موسكو «بشكل معقول» إشراك أنقرة في تسوية النزاع، بدلاً من العمل على عزلها. وكنيجة لذلك، تمكن الجانبان من التفاوض على أولوياتهما في سوريا.

على صعيد آخر، مع تحقيقه أن ليبيا توفر منصة جديدة للاستفادة الإقليمية لروسيا، فإن أسئلة كثيرة برزت حول مدى قدرة موسكو وأنقرة على العمل بشكل مشترك في هذا البلد، لأن أنقرة روسيا الثأرية القائمة على دعم الجيش الوطني تتصلق بمقاربة أكثر دقة، ووفقاً لكثير من الخبراء الروس، فإن مؤلف موسكو من القضية الليبية ما زال غامضاً، إذ يقول أندريه شوريغين، الاستاذ في المدرسة العليا للاقتصاد في موسكو - الذي أمضى 10 سنوات في ليبيا على عهد معمر القذافي، «ليست لدى روسيا استراتيجية ليبية واضحة، ومثلها مثل الجهات الفاعلة الدولية الأخرى، تسعى روسيا إلى تنوع قوتاتها ووسائلها التافير فيها حتى لا تسب إلى ما هو مُعد للمستقبل. بالإضافة إلى ذلك، من الواضح للجميع أنه لا يمكن لأي من اللاعبين - الحاليين السراخ أو حفر - أن يحكم البلاد بطريقة مستدامة».

في هذا الصدد، تشير تقديرات خبراء روس إلى أنه بالنسبة لأنقرة، تمثل ليبيا بشكل أساسي نقطة انطلاق لخطوة استراتيجية تغطي أفاقاً أوسع نطاقاً، والمشاركة العسكية في طرابلس تمنح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان القدرة على تعزيز أوقائه التفوضية، بما في

تغييراً أساسياً في قواعد اللعبة الخاصة بالأزمة الليبية. ودفع هذا التغيير إلى عقد مقارنات مع سيناريو «مسار استانة» السورية، وتوقع بروز «محور استانة» جديد خاص بالأزمة الليبية، مع أن لدى الطرفين مداخل متباينة في التعامل مع الأزمة، ومع أطرافها الأساسيين. ففي حين لا تخفي أنقرة دعمها «حكومة الوفاق» وتواصل إرسال السلاح والعقاد، والمترتبة، في مخالفة صريحة لمخرجات «مؤتمر برلين» وللقرار الدولية السابقة، فإن موسكو منتهمة بأنها تقف على الطرف النقيض وتقدم كل أنواع المساعدات لقاقدل «الجيش الوطني» المشير خليفة حفتر، بما في ذلك على صعيد إرسال «مترتبة روس» وجد الطرفان نقطة انطلاق «لعمل مشترك».

في هذا الصدد، تشير تقديرات خبراء روس إلى أنه بالنسبة لأنقرة، تمثل ليبيا بشكل أساسي نقطة انطلاق لخطوة استراتيجية تغطي أفاقاً أوسع نطاقاً، والمشاركة العسكية في طرابلس تمنح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان القدرة على تعزيز أوقائه التفوضية، بما في

بداية ملامحة تتضح وتزيد في الفترة الأخيرة، أعاد قلب الأوراق وتغيير موازين القوى، وبالخاص، أنه جاء هذه المرة من خلال اتفاق روسي - تركي لضمان وقف النار وإطلاق اليد للحوار بين الأطراف المتنازعة. وصحيح أن موسكو وأنقرة فشلتا في إطلاق الحوار المنتظر خلال جلسة مباحثات مطولة عقدت في موسكو أخيراً، إلا أن دخول «اللاعب الروسي» على خط الأزمة من السابق.

ثمة تحليلات تقول إن روسيا وتركيا استغلتا فشل الغرب في الأزمة الليبية لتضع اليد الخاصة بهما ضامناً لقرار سياسي في المستقبل. وهذا، في إشارة إلى تشكيل «تحالف براغماتي» جديد بين البلدين، رغم تعارض وجهات نظرها حول الأزمة وتباين أهدافها النهائية منها.

وحتى بعد 9 أشهر من بدء معركة «تحرير العاصمة الليبية»، أظهر الروس والأتراك أنهم قادرين على التأثير بشكل مباشر على الأحداث على هذه الجبهة، بل وقادرون أيضاً على التصواب في لعب الأدوار بين التصعيد والهدوء. هذا يشكل

السابق والخبير المطع على ملفات العلاقة الروسية - السورية، «يتفق تماماً بأن هدف الزيارة التأثير على دمشق لحملها على إيداع مستوى أكبر من الجديدة في التعامل مع مهمة المبعوث الدولي». ولقد التصاع إلى أن بين أهداف الزيارة إيصال رسالة إلى دمشق بأن تفعيل عمل الأمم المتحدة بسهولة إيجاد اليات لتخفيف معاناة الشعب السوري، لافتاً إلى أن الأزمة الاقتصادية والمعيشية لا يمكن مواجهتها من دون دفع عمل الأمم المتحدة وحشد التأييد للجهد الدولي في هذا الاتجاه». وتابع: «ما زالت هناك أطراف داخل النظام تحاول عرقلة عمل المبعوث الرئاسي الاسكندر لفرننتيف، يرافقه نائب وزير الخارجية سيرغي فيرشينين وعدد من العسكريين الروس، إلى دمشق للقاء الرئيس بشار الأسد، وحمله على إنجاز زيارة المبعوث الدولي غير بيدرسن إلى دمشق. ولقدت مصادر تحدثت إليها «الشرق الأوسط» إلى أن الزيارة «جرى ترتيبها على جناح السرعة بهدف إبلاغ رسالة روسية إلى القيادة السورية بضرورة إنجاز مهمة المبعوث الدولي». وهذا، خصوصاً، على خلفية بروز استياء روسي من «مماطلة الحكومة في دفع نشاط اللجنة الدستورية وتقديم الدعم الكافي لرامي الشاهر، الدبلوماسي

«اللجنة الدستورية» التي ترى فيها موسكو «المدخل الصحيح وبداية التسوية السياسية». وفي أعقاب بروز عدد كبير من العناصر التي دفعت أوساطاً روسية إلى انتقاد «قوة النظام في إطلاق إصلاحات جديدة على المستوى الداخلي، ما يعرقل جهود موسكو في تعزيز اليات المصالحة وتطبيع الموقف على الأرض»، اضطرت موسكو خلال الأسبوع الماضي إلى إيفاد المبعوث الرئاسي الاسكندر لفرننتيف، يرافقه نائب وزير الخارجية سيرغي فيرشينين وعدد من العسكريين الروس، إلى دمشق للقاء الرئيس بشار الأسد، وحمله على إنجاز زيارة المبعوث الدولي غير بيدرسن إلى دمشق.

ولقدت مصادر تحدثت إليها «الشرق الأوسط» إلى أن الزيارة «جرى ترتيبها على جناح السرعة بهدف إبلاغ رسالة روسية إلى القيادة السورية بضرورة إنجاز مهمة المبعوث الدولي». وهذا، خصوصاً، على خلفية بروز استياء روسي من «مماطلة الحكومة في دفع نشاط اللجنة الدستورية وتقديم الدعم الكافي للمبعوث الدولي».

رامي الشاهر، الدبلوماسي

”
الشراكة
الروسية -
التركية
قد تتعرض
لبعض الهزات
لكنها لن تشهد
ترجعاً كبيراً

66

على مراعاة الهواجس الأمنية لتركيا. ثم إن الحاجة قد تظهر أيضاً لوضع ترتيبات جديدة للتعامل في إطار «محور استانة» بعدما أدت تحولات كثيرة إلى تغيير المشهدين الميداني والسياسي. ميدانياً، لا يخفي محللون روس أن إزاحة قاسم سليمان ستسفر عن تقليص التأثير الإيراني في سوريا لصالح تصاعد أكبر للتأثير الروسي. والتطورات الحارية حول إدلب ستقلص التأثير التركي المرتبط بالمعارضة السورية إلى درجة كبيرة، ما يعني أن الوجود التركي سيكون مرتبطاً أكثر بالحاجة إلى ترتيبات أمنية في الشمال لتستجيب للقلق الأمني من جانب أنقرة، وهذا أمر لا تعارضه موسكو بل تميل إلى تثبيته أكثر.

على هذه الخلفية، فإن موسكو اتخذت القرار النهائي بدعم الحسم العسكري في إدلب، مع ما يمكن أن يتبع ذلك من إعادة ترتيب «التوازنات» التي أقامتها موسكو في هذا البلد، وفقاً لمعايير جديدة. في هذا الإطار لم تخف الاعتراضات التركية التي وصلت إلى درجة اتهام موسكو بالتكوص عن التزاماتها في «اتفاق سوتشي» للهدئة في إدلب، من اندفاعه الروس نحو دعم العملية العسكرية الجارية.

وكرر الكركميين الرد على الاتهامات التركية بالحديث عن «التهدد المتزايد من جانب المسلحين في إدلب على المناطق المجاورة وعلى العسكريين الروس ما يستوجب مواجهة هذا الخطر». كما أعلن الوزير سيرغي لافروف أنه «لا تتهاون مع الإرهابيين»، مشيراً إلى أن «التطبيع الوحيدة المتاحة هي أن يستسلموا»... بينما على الأطراف الأكثر اعتدالاً في المعارضة السورية أن تختار «إما التراجع عن تحالفها مع جبهة النصرة أو لتلقي المصير ذاته».

هكذا وضعت موسكو «معادلة» تطورات الموقف حول إدلب رغم الاعتراضات التركية، لكن هذا لا يعني بالضرورة أن موسكو تنوي التراجع عن «شراكتها» مع أنقرة، أو تقويض الجهد المشترك الذي قاد إلى المشهد الحالي. لقد حملت تطورات الأسبوع الأخير بعد «الواجهة الجديدة» بين الجيش السوري والتركي في محيط إدلب، أوضح اختباراً لمخاطبة التنسيق الروسي - التركي، ومدى إمكان أن يتصالح هذا «التحالف» بسبب التطورات الميدانية المتصاعدة.

وبرز خلال الأيام الماضية الجهد الروسي لمحاورة الموقف وتعزيز قنوات الاتصال بين الجانبين.

موسكو: رائد جبر

إزاء كل الملفات الشرق أوسطية الساخنة، يتعمد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الظهور بصفته العزيم الذي يستقبل في موسكو عدداً كبيراً من اللاعبين المتعارضين وممثلين الأطراف الإقليمية والدولية، الذين يأتون مقرين بالبور الجديد الذي تلعبه موسكو. ما عادت نادرة بيانات الكركميين التي تتحدث عن إجراء اتصالات مع القيادة الفرنسية أو الألمانية لـ «بحث ملفات سوريا وليبيا والتسوية في الشرق الأوسط»، بعدما كانت هذه الاتصالات حتى وقت قريب تكاد تكون محصورة بالوضع في سوريا، وتطورات الموقف في أوكرانيا المجاورة.

وفي سوريا، أوجت تطورات الأسبوع الأخير، بان موسكو اتخذت القرار النهائي بدعم الحسم العسكري في إدلب، مع ما يمكن أن يتبع ذلك من إعادة ترتيب «التوازنات» التي أقامتها موسكو في هذا البلد، وفقاً لمعايير جديدة. في هذا الإطار لم تخف الاعتراضات التركية التي وصلت إلى درجة اتهام موسكو بالتكوص عن التزاماتها في «اتفاق سوتشي» للهدئة في إدلب، من اندفاعه الروس نحو دعم العملية العسكرية الجارية.

وكرر الكركميين الرد على الاتهامات التركية بالحديث عن «التهدد المتزايد من جانب المسلحين في إدلب على المناطق المجاورة وعلى العسكريين الروس ما يستوجب مواجهة هذا الخطر». كما أعلن الوزير سيرغي لافروف أنه «لا تتهاون مع الإرهابيين»، مشيراً إلى أن «التطبيع الوحيدة المتاحة هي أن يستسلموا»... بينما على الأطراف الأكثر اعتدالاً في المعارضة السورية أن تختار «إما التراجع عن تحالفها مع جبهة النصرة أو لتلقي المصير ذاته».

هكذا وضعت موسكو «معادلة» تطورات الموقف حول إدلب رغم الاعتراضات التركية، لكن هذا لا يعني بالضرورة أن موسكو تنوي التراجع عن «شراكتها» مع أنقرة، أو تقويض الجهد المشترك الذي قاد إلى المشهد الحالي. لقد حملت تطورات الأسبوع الأخير بعد «الواجهة الجديدة» بين الجيش السوري والتركي في محيط إدلب، أوضح اختباراً لمخاطبة التنسيق الروسي - التركي، ومدى إمكان أن يتصالح هذا «التحالف» بسبب التطورات الميدانية المتصاعدة.

وبرز خلال الأيام الماضية الجهد الروسي لمحاورة الموقف وتعزيز قنوات الاتصال بين الجانبين.

اهتزاز الشراكة

مقررين من الكركميين، قناعة بأن الشراكة الروسية - التركية قد تتعرض لبعض الهزات، لكنها لن تشهد تراجعاً كبيراً، خصوصاً أن «ما يجمع البلدين أوسع بكثير من العناصر الخلافية». وهنا إشارة واضحة إلى أن المحافظة على اتفاقات ترتيبات الوضع في الشمال السوري، و«المنطقة التركية الآمنة» على الحدود، فضلاً عن التفاهات على اليات التعامل مع طموحات المكون الكردي، والاتفاق حياض مسألة الوجود الأميركي في منطقة شرق الفرات... عناصر مشتركة لا تسمح لموسكو وأنقرة لتوسيع هوة الخلاف كثيراً حول إدلب.

خبراء تحدثت إليهم «الشرق الأوسط» راوا أن موسكو تعمل على «تثبيت خرائط نفوذ جديدة، يجب أن تكون الحكومة السورية بموجبها حكمت سيطرتها فعلاً على الجزء الأكبر من أراضي البلاد، وعلى المناطق الحدودية مع العراق وتركيا والأردن».

إلا أن هذا «السيناريو» يستدعي، من وجهة نظر خبراء، إيجاد «اتفاق سوتشي» جديد، يأخذ في الاعتبار التطورات الميدانية، ويحافظ في الوقت ذاته

«صفقة القرن»... عنصر دفع جديد للدور الروسي



على استعداد لاتخاذ قرارات جادة وتثبيت وضع جديد».

يُعد هذا واحداً من أسباب عزوف موسكو عن أخذ زمام المبادرة في قضية «لن نغيب موسكو، ولن تكون روسيا قادرة على تحقيق تقدم ملموس فيها»، وهذا المدخل يوافق عليه أيضاً فيتالي نعمونين، رئيس معهد الاستشراق في موسكو، من خلال الإشارة إلى أن الخطة الأميركية «لن يكون بمقدورها الحصول على غطاء قانوني دولي». لكن «غموض الموقف الروسي» فسر من جهة أخرى بأنه نوع من «الصمت الإيجابي»، لأنه يوفر لموسكو مجالات أوسع للمناورة... وربما تبني أفكار أو مقترحات في وقت لاحق تعزز الحضور الروسي في هذا الملف من بوابة العمل

الأسباب، عبر بعض أبرز الخبراء السياسيين، مثل فيودور لوكيانوف الرئيس المناوب لنادي قاداي للحوار الاستراتيجي، فهو أشار إلى أن الخطة الأميركية «غير قابلة للتطبيق أصلاً»، وزاد أن «لا أحد يأخذ على حمل الجد صفقة القرن وسيلة لحل قضية الشرق الأوسط».

المبادرة «غير جلية»

تعكس عبارات لوكيانوف جانباً مهماً من فخايا الموقف الروسي، باعتباره أن الخطة الأميركية «ليست مبادرة جدياً»، لأنها لا تأخذ في الاعتبار مصالح كل الأطراف، و«هذا الصراع مزمن للغاية ومهمل ومسود الأفق. ولا أحد من الأطراف

• فيما يخص الخطة الأميركية المقترحة للسلام في الشرق الأوسط، بدا ملاحظاً تحاشي موسكو التسرع في إعلان موقف قاطع. وعلقت مصادر أن موسكو تنتظر أولاً انضاح مواقف الأطراف العربية، بعد اجتماع المجلس الوزاري. وتنتظر ثانياً انضاح طبيعة المواقف الأوروبية على خلفية بروز تباينات في التعامل مع الرؤية الأميركية المقذمة بين الموقف الفرنسي - مثلاً - الذي شدد على مبدأ حل الدولتين والتزام القرارات الدولية... ومواقف بلدان أخرى رأت في الاقتراحات الأميركية جوانب إيجابية مهمة يمكن البناء عليها.

الكركميين تعهد المحافظة على غموض الموقف الروسي خلال زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التي أراد منها في حال عدم حصوله على دعم واضح للخطة من الجانب الروسي... فعلى الأقل التزام موسكو «الحياد» في هذا الملف.

بمذا المعنى، فإن «الصمت» الروسي، الذي كسرتة تصريحات محدودة على المستوى الرسمي أشارت فقط إلى أن الخطة الأميركية لم تقم على أساس القواعد الدولية المعترف بها، عزز أوراق نتنهاهو مؤقتاً في إطار معركته الداخلية. وقال كثيرون إنه عاد من موسكو منتصراً، وبالأخص، كونه اصطحاب المعتقلة الإسرائيلية السابقة في قضية مخدرات التي أصدر الرئيس فلاديمير بوتين عفواً عنها.

بيد أن الترتيب الروسي في إعلان موقف حيال «خطة ترامب» له أسباب أخرى أيضاً. وعن هذه

على «مناقشة الأفكار الأميركية».

حتى الآن بدا أن موسكو، التي تعتبر سوريا الأولوية لسياستها الإقليمية، لا ترى داعياً للتسرع في إصدار إكحام أو مواقف يمكن أن تؤثر على توازن المصالح الدقيق بينه مع اللاعبين الأساسيين في هذا الملف، ومنهم إسرائيل.

لذا حملت المواقف الروسية الأولية إشارات عامة لا تصل إلى مستوى تقديم رؤية أو أفكار أو مبادرات. غير أن هذا الوضع قد يتطور في وقت لاحق، وتكفي الإشارات المتكررة من دبلوماسيين روس، كان بينهم نائب الوزير ميخائيل بوغدانوف، إلى أهمية أن «ينخرط الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي في حوار مباشر» لدراسة الخطة. وهنا تذكير بان موسكو لعبت أدواراً في السابق، في محاولة جمع الطرفين على طاولة مفاوضات، إلا أن محاولاتها باءت بالفشل بسبب انعدام حماسة إسرائيل وتجاهل واشنطن لتلك الدعوات

تفكير بجوار جديد

في أي حال، يرى خبراء تحدثت معهم «الشرق الأوسط» أنه سيكون بمقدور موسكو الدعوة في وقت لاحق إلى حوار فلسطيني - إسرائيلي جديد، وأن موقفها في هذه المرة سيكون أقوى، نظراً لأنها «وسيط مقبول من كل الأطراف». وحتى إسرائيل لن تعترض على فتح حوار من هذا النوع بالنظر إلى أن موسكو «لم تعترض علناً على الخطة الأميركية»، ولأن هذه الخطة ستكون هي مادة الحوار.

بطاقة هوية

● ولد محمد توفيق علاوي في مدينة بغداد يوم 1 يوليو (تموز) 1954
● تلقى تعليمه في بغداد، وبدأ دراسته الجامعية في مجال الهندسة المعمارية بجامعة بغداد، إلا أنه لم يكمل فيها لأسباب سياسية، إذ اضطر لمغادرة العراق.
● انتقل للعيش في لبنان، والتحق هناك بالجامعة الأميركية في بيروت، حيث تابع دراسته الهندسة المعمارية، وتخرج فيها. ثم سافر إلى بريطانيا واستقر وعمل فيها.
● قبل أن يغادر العراق إلى لبنان، أسس علاوي في بغداد شركة هندسية متنوعة التخصصات بين الكهرباء والكابلات والخرسانة والرخام، ولقد صادرت السلطات الشركة عام 1997.
● أسس أعمالاً صناعية ومشاريع عقارية في بريطانيا، امتدت إلى دول أخرى منها لبنان والمغرب

الحكومة التعهدات؟

لكن إلى أي حد سيتمكن محمد علاوي من تحقيق هذا الهدف؟

الحكومة التي سبقته، وحملت مسمى «الحكومة الفرصة الأخيرة»، برئاسة عادل عبد المهدي لم تستطع إكمال مهمتها طبقاً لما وعدت، ومن ثم، لم يحن الوقت بعد لإطلاق تسمية أو مصطلح على حكومة علاوي العتيدة باستثناء «حكومة التعهدات». فمع ضياع كل الفرص فيما فيها الفرصة الأخيرة، ما عاد ينفخ حيال ما يجري سوى التعهد بتحقيق الأمصال الموعودة رغم كل التحديات والصعوبات معاً.

ولعل السؤال الذي بات يطرحه الجميع هو: هل يتمكن هذا الرجل الذي جاء من خارج حسابات الكتل وأوزانها من تحقيق ما عجز عنه أسلافه ممن كان كل واحد منهم يتكلم على كتلة كبيرة تقف خلفه؟

ليس هذا فقط. فعلاوي يواجه مستقبلاً مجهولاً إلى حد كبير في ظل حراك جماهيري ليس مفتتاً به أو يسواه من السياسيين العراقيين... قدم حتى الآن أكثر من 600 شهيد وأكثر من 23 ألف جريح، وما زال مستمراً.

لم تعد بعد 10-1 -2019 تنفع لأي سياسي عراقي وصفة المشاركة في المعارضة العراقية التي أدت إلى إسقاط النظام السابق. فحتى أميركا التي وقع عليها العيب الأكبر في إسقاط النظام لم تعد سوى «احتلال» بتعين إخراجها.

الأوضاع والمعطيات تغيرت. والعراقيون يقولون «نحن منحنا هذه الطبقة السياسية ومن أولاد عمه شخصيات بارزة، منها إباد هاشم علاوي، (أول رئيس وزراء انتقالي بعد سقوط نظام صدام حسين عام) وعلي عبد الأمير علاوي (وزير التجارة والدفاع الأسبق وأحد المناقسين له على منصب رئيس الوزراء بعد استقالة عادل عبد المهدي). كذلك فهو مشارك في السلطة بعد عام 2003 ولقد دخلها مع ابن عمه إباد، إذ أصبح عضواً في البرلمان العراقي وهو يأتي اليوم لإعادة بناء ما تهدم، مثلما قال في كلمته بعد أحداث النجف.

لكن ما سبق، فإن محمد توفيق علاوي، الذي دخل المعتزك السياسي مع ابن عمه إباد علاوي عام 2005، وأصبح عضواً في مجلس النواب عام 2006. ومن ثم وزيراً للاتصالات في العام نفسه بدأ أنه احتاط للأمر حين أكد للمتظاهرين أنه لا يحمل عصاً سحرية، وأنه في حال تدخل الآخرون في عمله... سيخاطب المتظاهرين قبل الكتل السياسية.

في العراق يبدو مثل هذا الانحياز سلاحاً بعدة حدود، لا حدين فقط.

العلاقة الملتبسة مع الشريكين الكردي والعربي السني لجهة المشاركة في صناعة القرار، وبالذات الأمني والاستراتيجي، أو مجرد المشاركة في الحكم في المواقع السيادية (الرئاسات الثلاث الجمهورية للکرد والوزراء للشيعية والبرلمان للسنة) أو توزيع الوزارات السيادية منها مكوناتاً، والبقية طبقاً للاستحقاق الانتخابي.

التظاهرات ضد من؟

لعل التحدي الأكبر الذي واجهه، ولا يزال يواجهه، الطبقة السياسية العراقية - بكل مكوناتها وأحزابها

الكردي والسني شبه موحدين حيال الشريك الشيعي. ذلك أن الخلافات بين بغداد وأربيل - أو المركز والإقليم - بدأت تتحول إلى خلافات شيعية - كردية بعدما كانت العلاقة بين الطرفين، قبل وبعد سنوات من سقوط نظام صدام حسين عام 2003. وتوصف بانها علاقة «تحالف تاريخي».

أما العرب السنة فإنهم منذ البداية يرون أنهم مهشون في صناعة القرار، طالما أن منصب رئيس الوزراء، ومعه منصب القائد العام للقوات المسلحة، يستحوذ على كل قدرات الدولة ومؤسساتها. ثم إنهم يرون أن الكردي - على الأقل - لديهم إقليميهم الذي يكاد يكون شبيه دولة مستقلة. لذا فإن الإشكالية التي كانت قائمة، والتي ستواجه محمد توفيق علاوي هي طبيعة فهم

موقف الشريكين الأساسيين، وهما العرب السنة والأكراد.

الشراكة أم المشاركة

الإشكالية في العلاقة بين السنة والکرد من جهة والشيعية من جهة أخرى تتلخص في كيفية تفسير طبيعة هذه العلاقة. فهل هي مجرد مشاركة في الحكم أم شراكة في صناعة القرار؟ ومع اختلاف وجهات النظر بين الكرد والسنة حيال طريقة التعامل مع الشريك الشيعي، فإنه وخلال الحكومات الأخيرة، وبالذات الولاية الثانية للملكي (2010-2014) وحكومة حيدر العبادي (2014-2018) وحكومة عادل عبد المهدي (2018، 2019) يكاد يكون الموقفان

لم يكمل المهندس محمد توفيق علاوي أسبوعه الأول مكلفاً بتشكيل حكومة عراقية جديدة حتى وجد نفسه حيال معادلة صعبة هي أشبه شيء بصراع المنصب والضمير. ففي خطاب له عقب أحداث مدينة النجف الدامية، التي راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى، وجه خطاباً إلى الشعب العراقي بدأ فيه حازماً من جهة، ومحبطاً من جهة أخرى. الرجل المعروف عنه الهدوء في أصعب المواقف - ومنه سمى نجله الأكبر هادي - بدأ حاداً وهو يخاطب: الشعب الباحث عن الخلاص بعد المعاناة الطويلة جراء عجز القوى السياسية على النهوض بالبلاد رغم خيراتها وثروتاتها... والمتظاهرين الذين ما زالوا في حيرة من أمر توجهاتهم بين الاستمرار بالضغط حتى تحقيق المطالب محاولة الركون إلى الهدوء حتى يمنحوا الرئيس المكلف فرصة مناسبة لإثبات قدراته على تنفيذ تعهداته الأربعة عشر التي ألزم نفسه بها بعد التكليف مباشرة... والقوى السياسية التي لا تثق إحداهما بالأخرى، ولا تستطيع منحه فرصة الاختيار الحر لتشكيلته الوزارية.

رئيس وزراء مكلف جديد يحاول إنقاذ «الحالة العراقية»

محمد توفيق علاوي...

في خضم صراع المناصب والضمان

بيروفايل

والأحزاب والمكونات لجهة التمثيل الوزاري؟

علاوي ضد علاوي

بغداد: حمزة مصطفى

رئيس الوزراء العراقي المكلف محمد توفيق علاوي أعلن أخيراً على الملأ أن «الممارسات هذه تضعنا في زاوية حرجة، لا يُمكن حينها الاستمرار بالمهمة الموكلة إلينا مع استمرار ما يتعرض له الشباب، فلم نأت لهذه المهمة الوطنية إلا من أجل بناء ما تهدم، وليس من الأخلاق القبول بتصدّر المشهد، وتسمّم المهمة، بينما يتعرض أبناءنا لما نعرفه من ممارسات تدمي القلب والضمير».

وإشأن ما تعرض هو نفسه له من اعتراض في بعض الساحات، فإنه عبّر عن احترامه للرأي والرأي الآخر، قائلاً بأن «احترام الرأي والرأي الآخر هو أهم ما يجب أن نضعه في هذه الفترة، ولا أخفيكم، أنني شخصياً لا أرفض أن تعرض صورتي الشخصية إلى علامة «اكس» في الساحات، بقدر رفضي واستهجانتي ووقوفي التام ضد مهاجمة من رفعوا هذه الصورة، فالوطن حز كريم بإبداء رأيه، وواجبنا هو الارتقاء بخدمته وحمانيته واحترامه».

به علاوي في كلمته، بعد أحداث النجف الأربعة الماضية، وهو ما يمكن أن يضعه في زاوية حرجة أمام القوى السياسية، هو قوله بأن «أولوية الحكومة المقبلة، وتحت البند الأول، هو إجراء تحقيقات جديّة بشأن الخروق التي تعرض لها أبناءنا، من المتظاهرين والقوات الأمنية... ومحاسبة كل من يقف وراءها، كائناً من كان، ولاي جهة انتسب، إلا بعد التحقيق على وجه التحديد، الذي لا كرامة لنا ولا احترام إن تمسكنا أمام أعيننا». إلى أي حد يبدو محمد توفيق علاوي قادراً على إكمال المهمة التي تزداد تعقيداً، سواء لجهة التناقص في ساحات التظاهرات أو التضارب في مواقف الكتل

66

الإجراج يكاد يشمل كل الطبقة السياسية

99



مذكرة 2020

عراق ما بعد 2003... من علاوي إلى علاوي

حمادي على عهد صدام حسين). غير أن المشهد اختلف تماماً في حقبة ما بعد 2003. فخلال العرف ساندنا نحن هيمم العرب الشيعية من منطلق كونهم أغلبية على صناعة القرار العراقي، وصرار منصب رئيس الوزراء الذي ارتبطت به قيادة الجيش هو المنصب الأهم. وكان أول رئيس وزراء انتقالي، بعد عام 2003، الدكتور إباد علاوي وهو شيعي، وتلاه أربعة كلهم من الشيعية أيضاً هم: الدكتور إبراهيم الجعفري ونوري المالكي والدكتور حيدر العبادي وعادل عبد المهدي.

واليوم، بعد تاريخ يُعد مفصلياً في تاريخ العراق كلف محمد توفيق علاوي لتشكيل حكومة تحاول إخراج العراق من بعده العهد الجمهوري الثاني («العراقان» الشقيقان عبد السلام وعبد الرحمن 1963، 1968). ومن ثم، العهد الجمهوري

من رئاسي إلى برلماني، وباتت مفاليد السلطة بيد الحكومة بشخص رئيس الوزراء وغداً منصب رئيس الجمهورية برتوكولياً إلى حد كبير، مع أنه الركن الثاني من أركان السلطة التنفيذية طبقاً للدستور العراقي، ومع أن كل الدستاتير العراقية في مختلف العهود الملكية أو الجمهورية لم تشترط على رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء أن يكون من مكون معين، فإن العرف في كل هذه العهود الطويلة التي امتدت على قرن كامل هو الذي ساد. ففي العهد الملكي كان العرب السنة هم المهيمون على المناصب العليا على حساب الشيعية والكرد.

الأمير نفسه استمر إبان العهود الجمهورية حين لم يتسلم منصب رئيس الوزراء طوال نحو أربعة عقود من العهد الجمهوري سوى ثلاثة (تأجى طالب على عهد عبد السلام عارف، ومحمد حمزة الزبيدي والدكتور سعدون



أحمد مختار بابان



فاضل الجمالي



بكر صدقي



نوري السعيد

الملكية تولى عبد الكريم قاسم رئاسة الوزراء، إلا أنه كان الحاكم الفعلي مع وجود مجلس سيادة لا دور أساسي له. وبعد ذلك هيمن منصب رئيس الجمهورية ربما باستثناء بكر صدقي ونور الدين محمود وأحمد مختار بابان.

تميزه الأكاديمي والدبلوماسي إبان السمة الملكي. ومع ذلك بقيت السمة الغالبة على العهد الملكي أن معظم رؤساء وزرائه من السنة، وبالذات العرب السنة، الذين سادوا في العهد الجمهوري.

جبر على إثر ذلك. ومع أن الكردي بكر صدقي لم يشكل سوى حكومة واحدة - فإن اسمه ارتبط في العراق - وربما الشرق الأوسط كله - بأول انقلاب عسكري (عام 1936). اسمه ارتبط بنحوٍ مهم في تاريخ العراق وهو «معاهدة بورتسموث» التي أسقطها العراقيون عام 1948، فاستقال

من رؤساء وزراء العهد الملكي هم من السنة، بينما لم يكن لم يصل من الشيعية إلى هذا المنصب سوى عدد قليل، فإن الأبرز من الشيعية كان صالح جبر الذي تولى الوزارة مرة واحدة لكن اسمه ارتبط بنحوٍ مهم في تاريخ العراق وهو «معاهدة بورتسموث» التي أسقطها العراقيون عام 1948، فاستقال

بغداد: الشرق الأوسط، على مدى قرن كان هناك «عراقان» بلغة المفكر السياسي العراقي المعروف حسن العلوي صاحب كتاب «الشيعية والدولة القومية». وبين هذين «العراقين» فجوة وإن كانت طويلة زمنياً لكنها لا تحمل سمات أي منهما. «العراقان» المشار إليهما هما: العراق البريطاني (1921-1958)... وهو العراق الملكي. والعراق الأميركي (2003-...) هو المستمر حتى اليوم، وبينهما كان العهد الجمهوري من (1958-2003).

بدا العهد الجمهوري بالخروج من المعاءة البريطانية «وحلف بغداد» بعد ثورة 14 يوليو (تموز) برعاية (عبد الكريم قاسم 1958-1963). وجاء من بعده العهد الجمهوري الثاني («العراقان» الشقيقان عبد السلام وعبد الرحمن 1963، 1968). ومن ثم، العهد الجمهوري

الولايات المتحدة الأمريكية، وتحوّلت في السنوات الأخيرة إلى مصنع العالم، يرفد الأسواق بصناعاته المتعددة والمتنوعة. وبالتالي، فإن تطويق هذا الفيروس والقضاء باتت ضرورة عالمية وليست مسؤولية الصين وحدها، التي جندت كل طاقتها البشرية والمالية لمكافحة الوباء القاتل.

كبرى، وعدد الوفيات يزداد، والإحصاءات تسجّل إصابات بالآلاف يومياً داخل الصين، مع تفشي تلك الحالات في دول كثيرة قريبة من الصين وعلى تماس معها. لا تقف خطورة هذا الداء عند الجانب الصحي فحسب، بل سرعان ما وجّه ضربة قوية للاقتصاد العالمي، باعتبار أن الصين تشكّل القوة الاقتصادية الثانية بعد

حتى الآن لم يصل فيروس «كورونا» إلى مرحلة تستدعي تصنيفه وباءً عالمياً، ما دام أنه لم يبلغ مرحلة الخروج عن السيطرة. لكن ذلك لا يمنع تحوّلِهِ إلى مرضٍ فتاكٍ يتخطى حدود الصين ويهدد البشرية بأسرها، ما لم تنجح دول العالم في احتوائه والقضاء عليه في غضون أسابيع قليلة... وهذا، باعتبار أن فرص انتشاره

تحدُّ إنساني واقتصادي واجتماعي أمام الصين والمجتمع الدولي

حرب عالمية على فيروس «كورونا» المستجد

كبير لبناني، وأحد مستوردي المعدات الصناعية من الصين، قال لـ«التشرق الأوسط» في لقاء معه، إن «الشركات الصينية التي تصنّع معداته، بعيدة مسافة تزيد على 4 ساعات ونصف الساعة بالطائرة عن ووهان»، لكنه يعترف بأنه «لن يغامر بالذهاب إلى الصين، رغم حاجته إلى سفر وشيك بسبب نقاد البضاعة التي لديه».

ويشير فارس وهو وكيل معدات ومحركات تستخدم لعشرات الآليات الصناعية إلى أن «الشركات التي تصنّع بضاعته لا تزال تعمل بشكل طبيعي، ولم تتأثر بموجة الفيروس، إلا أنها كانت متوقفة عن العمل بسبب عطلة رأس السنة الصينية، الممتدة بين 20 يناير (كانون الثاني) وحتى 20 فبراير (شباط)، والمفترض أن تستأنف عملها بعد انتهاء العطلة، مع توقعات بمحاصرة الفيروس خلال وقت قريب، في ظل القدرات المالية والطبية التي رصدت له من قبل الصين ودول العالم».



بيروت، يوسف دياب

أمام المخاطر المتعددة الناجمة عن سرعة انتشار «فيروس كورونا المستجد» في الصين، دولة المنشأ، فإن جهود احتوائه تتصنّر الاهتمام الدولي، وهي تنقسم إلى شقين: الأول محاولة إنقاذ حياة المصابين أو أغلبهم، وتعزيز فرص الوقاية من الإصابات. والثاني تجنيد الطاقات لاكتشاف العلاجات الكفيلة بمحاربته والقضاء عليه. حتى اللحظة، ما وجدت منظمة الصحة العالمية ما يبهر تصنيف الفيروس الذي اكتشف وما زالت بؤرته الرئيسية في مدينة ووهان، بوسط الصين، وباء يهدد البشرية. وكانت المنظمة قد أعلنت الثلاثاء الماضي، أن «هذا الفيروس المستجد الذي انتقل من الصين إلى 24 دولة لا يمثل بعد حالة وباء عالمي، لكنه يشكل الآن حالة طوارئ صحية عامة». وكررت سيلفي بريان، رئيسة إدارة مكافحة الجوائح والأمراض الوبائية في منظمة الصحة العالمية، للصحافيين في مدينة جنيف بسويسرا: «حالياً لسنا في حالة وباء عالمي».

ووفق كلام فارس، الذي يستورد جزءاً من هذه المعدات إلى لبنان، وجزءاً آخر إلى بلدان آسيوية، «ربما تكون السوق اللبنانية الأقل تضرراً بالأزمة الصينية، لأنها لا تعادل شيئاً أمام السوق الأمريكية، خصوصاً بعد الاتفاق الجمركي بين البلدين، والسوق الروسية الضخمة جداً، والسوق الأسترالية». ثم تابع: «الأسواق

الاقتماد الصيني عافيته بشكل سريع، ويضيف أنه عندما ضرب فيروس «سارس» (SARS) بلداناً عدة بين عامي 2002 و2003، من بينها الصين، وأدى إلى وفاة نحو 800 شخص، خسّر الاقتصاد العالمي 33 مليار دولار، أما الآن، فاعتقد أن الخسائر المالية ستكون أكبر، لأن حجم الاقتصاد الصيني العالمي في عام 2020 نما كثيراً مع عام 2002، وبالتالي قد تكون الخسارة مضاعفة».

بمدني أسهم الشركات وتقلبات الأسعار في السوق الصينية، بسبب تراجع العرض والطلب، جدير بالذكر، أن صادرات الصين بلغت في عام 2019، حدود 2,5 تريليون دولار أميركي، وكان متوقفاً أن تسجل ارتفاعاً أكبر، خصوصاً بعد الاتفاق الذي أمكن التوصل إليه مع الولايات المتحدة، كما وصل فاتحها التجاري إلى 1,14 تريليون دولار للعام الماضي، لكن هذه النسبة ستشهد تراجعاً ملحوظاً نتيجة الفيروس الفتاك.

ويشرح الدكتور حكيم أن «انخفاض النمو يلقى الصين إلى حد كبير، لأن سياستها تسعى للحفاظ على نمو لا يقل عن 6,5 في المائة، في سبيل لتحقيق انتصار في محاربة الفقر في البلاد»، إلا أنه في المقابل، لم يبد تخوفاً من «انحدار الأمور نحو الأسوأ، ما دام أن تطويق هذا الفيروس بات قضية تعني العالم كله».

ويرأي حكيم، فإن «محاصرة هذا المرض خلال فترة زمنية قصيرة، قد يساعد في استعادة

الإنسان جيدة ومناعته قوية، يصبح الجسم كفيلاً بمواجهته»، تصريح لـ«التشرق الأوسط»، إن «الاقتصاد الصيني متداخل مع الاقتصاد العالمي بشكل كبير، خصوصاً أن الصين باتت مصنع العالم، عدا عن أن هذا العملاق يشكل 15,5 في المائة من مجمل الاقتصاد العالمي، ولذا تعدّ الصين القوة الاقتصادية الثانية عالمياً بعد الولايات المتحدة الأمريكية».

ويشرح حكيم إلى أن «تقديرات الخبراء تتحدث عن إمكانية انخفاض نمو الاقتصاد الصيني في الفصل الأول من العام الحالي من 6,5 في المائة إلى 5 في المائة، لكنني أتوقع أن يتبدى إلى حدود 4 في المائة، وربما أكثر من ذلك، ما لم يحاصر هذا الفيروس خلال أيام أو أسابيع قليلة»، ويشدّد الخبير الاقتصادي اللبناني على أن «النقطة السلبية في الأمر أن تأثيرات هذا الفيروس على السوق الصينية، تأتي في وقت ما كادت الصين تخرج فيه من حربها الاقتصادية مع أمريكا»، لافتاً إلى أن «تراجع النمو مرتبط

نقص في أكسجين الجسم، وإعطاءهم جرعات من دواء (البنادول/ Panadol) فقط، ومحاولة تقوية جهاز المناعة لدى المصاب، ليتولى مهاجمة هذا الفيروس والقضاء عليه».

ضحاياه في الصين
وتسبب الفيروس في وفاة 490 شخصاً في الصين وحدها حتى الآن، كما سجّلت 20438 إصابة. وسجّلت حالة وفاة واحدة في هونغ كونغ، وحالة وفاة واحدة في كل من سنغافورة والفلبين. لكن هذا الرقم مرشح للارتفاع في ضوء اتساع رقعة الإصابات. وبينما ينصح الأطباء بإيلاء العناية للأشخاص المعرضين للإصابة بهذا المرض، بينه رئيس قسم الأمراض الصدرية والجهاز التنفسي في الجامعة الأمريكية في بيروت، إلى أن الوباء «أكثر ما يصيب المسنين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض صدرية مثل الربو والحساسية المفرطة، والمصابين بضعف في جهاز المناعة»، ويشير الدكتور بو خليل إلى أنه «كلما كانت صحة

بشخص في بيروت، إلى أن الوباء «أكثر ما يصيب المسنين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض صدرية مثل الربو والحساسية المفرطة، والمصابين بضعف في جهاز المناعة»، ويشير الدكتور بو خليل إلى أنه «كلما كانت صحة

بشخص في بيروت، إلى أن الوباء «أكثر ما يصيب المسنين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض صدرية مثل الربو والحساسية المفرطة، والمصابين بضعف في جهاز المناعة»، ويشير الدكتور بو خليل إلى أنه «كلما كانت صحة

بشخص في بيروت، إلى أن الوباء «أكثر ما يصيب المسنين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض صدرية مثل الربو والحساسية المفرطة، والمصابين بضعف في جهاز المناعة»، ويشير الدكتور بو خليل إلى أنه «كلما كانت صحة

بشخص في بيروت، إلى أن الوباء «أكثر ما يصيب المسنين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض صدرية مثل الربو والحساسية المفرطة، والمصابين بضعف في جهاز المناعة»، ويشير الدكتور بو خليل إلى أنه «كلما كانت صحة

بشخص في بيروت، إلى أن الوباء «أكثر ما يصيب المسنين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض صدرية مثل الربو والحساسية المفرطة، والمصابين بضعف في جهاز المناعة»، ويشير الدكتور بو خليل إلى أنه «كلما كانت صحة

بشخص في بيروت، إلى أن الوباء «أكثر ما يصيب المسنين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض صدرية مثل الربو والحساسية المفرطة، والمصابين بضعف في جهاز المناعة»، ويشير الدكتور بو خليل إلى أنه «كلما كانت صحة

بشخص في بيروت، إلى أن الوباء «أكثر ما يصيب المسنين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض صدرية مثل الربو والحساسية المفرطة، والمصابين بضعف في جهاز المناعة»، ويشير الدكتور بو خليل إلى أنه «كلما كانت صحة

بشخص في بيروت، إلى أن الوباء «أكثر ما يصيب المسنين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض صدرية مثل الربو والحساسية المفرطة، والمصابين بضعف في جهاز المناعة»، ويشير الدكتور بو خليل إلى أنه «كلما كانت صحة

بشخص في بيروت، إلى أن الوباء «أكثر ما يصيب المسنين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض صدرية مثل الربو والحساسية المفرطة، والمصابين بضعف في جهاز المناعة»، ويشير الدكتور بو خليل إلى أنه «كلما كانت صحة

بشخص في بيروت، إلى أن الوباء «أكثر ما يصيب المسنين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض صدرية مثل الربو والحساسية المفرطة، والمصابين بضعف في جهاز المناعة»، ويشير الدكتور بو خليل إلى أنه «كلما كانت صحة

بشخص في بيروت، إلى أن الوباء «أكثر ما يصيب المسنين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض صدرية مثل الربو والحساسية المفرطة، والمصابين بضعف في جهاز المناعة»، ويشير الدكتور بو خليل إلى أنه «كلما كانت صحة

بشخص في بيروت، إلى أن الوباء «أكثر ما يصيب المسنين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض صدرية مثل الربو والحساسية المفرطة، والمصابين بضعف في جهاز المناعة»، ويشير الدكتور بو خليل إلى أنه «كلما كانت صحة

بشخص في بيروت، إلى أن الوباء «أكثر ما يصيب المسنين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض صدرية مثل الربو والحساسية المفرطة، والمصابين بضعف في جهاز المناعة»، ويشير الدكتور بو خليل إلى أنه «كلما كانت صحة

بشخص في بيروت، إلى أن الوباء «أكثر ما يصيب المسنين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض صدرية مثل الربو والحساسية المفرطة، والمصابين بضعف في جهاز المناعة»، ويشير الدكتور بو خليل إلى أنه «كلما كانت صحة

بشخص في بيروت، إلى أن الوباء «أكثر ما يصيب المسنين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض صدرية مثل الربو والحساسية المفرطة، والمصابين بضعف في جهاز المناعة»، ويشير الدكتور بو خليل إلى أنه «كلما كانت صحة

بشخص في بيروت، إلى أن الوباء «أكثر ما يصيب المسنين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض صدرية مثل الربو والحساسية المفرطة، والمصابين بضعف في جهاز المناعة»، ويشير الدكتور بو خليل إلى أنه «كلما كانت صحة

وهان... من واحة سياحية إلى مدينة أشباح

دول الشرق الأوسط قلقة... ولبنان الأقل مناعة

لم يسبق لمدينة ووهان، عاصمة إقليم هوبي بوسط الصين، أن استقطبت الاهتمام العالمي قبل انطلاق «فيروس كورونا المستجد»، وتفشيته فيها بشكل سريع، ومن ثم خروجها إلى العالم كله. لقد قلب الفيروس حياة هذه المنطقة رأساً على عقب، وأجبر الملايين من سكانها على التزم منازلهم في محاولة لمنع انتشاره.

مدينة ووهان، التي تشكلت من 3 مدن هي هانكو وهانبيانغ وووتشانغ (حمل اسمها الأحرف الأولى في أسمائها)، إحدى كبريات مدن الصين، إذ يقدر تعداد سكانها بنحو 11 مليون نسمة. وهي تقع عند مصب نهر الهان في نهر اليانغتسي، أكبر أنهار الصين. وتعد هذه المدينة العامرة مركزاً ثقافياً وتعليمياً واقتصادياً ضخماً، وفيها جامعات كبرى أشهرها جامعة ووهان تستقطب الطلاب الأجانب. إلا أن هذه المدينة تحولت اليوم بفعل الفيروس الذي تذكر تقارير أنه انطلق من إحدى أسواقها إلى منطقة منبودة وموضوعة في الحجر الصحي. لقد جعلها

بشخص في بيروت، إلى أن الوباء «أكثر ما يصيب المسنين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض صدرية مثل الربو والحساسية المفرطة، والمصابين بضعف في جهاز المناعة»، ويشير الدكتور بو خليل إلى أنه «كلما كانت صحة

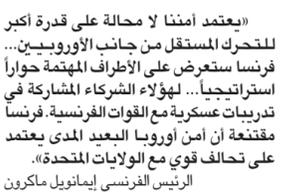
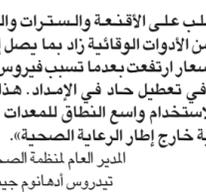
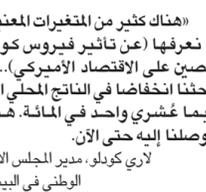
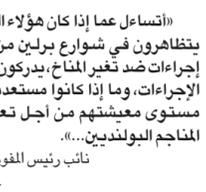
بشخص في بيروت، إلى أن الوباء «أكثر ما يصيب المسنين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض صدرية مثل الربو والحساسية المفرطة، والمصابين بضعف في جهاز المناعة»، ويشير الدكتور بو خليل إلى أنه «كلما كانت صحة

بشخص في بيروت، إلى أن الوباء «أكثر ما يصيب المسنين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض صدرية مثل الربو والحساسية المفرطة، والمصابين بضعف في جهاز المناعة»، ويشير الدكتور بو خليل إلى أنه «كلما كانت صحة

بشخص في بيروت، إلى أن الوباء «أكثر ما يصيب المسنين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض صدرية مثل الربو والحساسية المفرطة، والمصابين بضعف في جهاز المناعة»، ويشير الدكتور بو خليل إلى أنه «كلما كانت صحة

بشخص في بيروت، إلى أن الوباء «أكثر ما يصيب المسنين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض صدرية مثل الربو والحساسية المفرطة، والمصابين بضعف في جهاز المناعة»، ويشير الدكتور بو خليل إلى أنه «كلما كانت صحة

بشخص في بيروت، إلى أن الوباء «أكثر ما يصيب المسنين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض صدرية مثل الربو والحساسية المفرطة، والمصابين بضعف في جهاز المناعة»، ويشير الدكتور بو خليل إلى أنه «كلما كانت صحة



«تساءل عما إذا كان هؤلاء الشباب الذين يتظاهرون في شوارع برلين من أجل اتخاذ إجراءات ضد تغير المناخ، يدركون تكاليف هذه الإجراءات، وما إذا كانوا مستعدين لتخفيض مستوى معيشتهم من أجل تعويض عمال المناجم البولنديين...»
نائب رئيس المفوضية الأوروبية جوزيف بوريل

«الطلب على الأقمعة والسترات والقفازات وغيرها من الأدوات الوقائية زاد بما يصل إلى مائة مرة، والأسعار ارتفعت بعدما تسبب فيروس كورونا الصيني في تعطيل حاد في الإمداد. هذا الوضع تقاوم بالاستخدام واسع النطاق للوقائية الشخصية خارج إطار الرعاية الصحية»
المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جيبريسوس

«يعتمد أمننا لا محالة على قدرة أكبر للحرك المستقل من جانب الأوروبيين... فرنسا ستعرض على الأطراف المهتمة حواراً استراتيجياً... لهؤلاء الشركاء المشاركة في تدريبات عسكرية مع القوات الفرنسية. فرنسا مقتنعة أن أمن أوروبا البعيد المدى يعتمد على تحالف قوي مع الولايات المتحدة»
الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

قالوا

لحظة انتصار ترمب



إميل أمين

إشكالية (روسيا - غيت)، التي حاولوا فيها جاهدين اتهامه بالعمالة لروسيا بوتين، واستمرت المحاكمة فترة طويلة وعلى رأس فريق التحقيق المحقق روبرت موللي، المدير السابق للمباحث الاتحادية، ولم يقدر له أن يمكث تهمة صلدة تجاه الرئيس، ولاحقاً بدت النوايا الديمقراطية تترصّد ترمب من خلال المحاكمة الهاتفة سيئة الحظ - إن جاز التعبير - مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

لم تكن البدايات في مجلس النواب تشي بأكبر من اهتراء سياسي أمريكي داخلي، ولا سيما أن بيلوسني والديمقراطيين من ورثائها كانوا يدركون أن قضية أوكرانيا برمتها ليست إلا تموضعة سياسياً برءاء النوايا الديمقراطية تترصّد ترمب من خلال المحاكمة الهاتفة سيئة الحظ - إن جاز التعبير - مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

لم تكن إلا مسألة محاصصة سياسية وليست اتهاماً جنائياً موجهاً للرئيس. اتهام مجلس النواب لترمب بتهدية الأمن القومي الأمريكي لم يكن ذا حنينة من الأصل؛ ذلك أن المحاكمة أصل المشكل لا يمكن تصنيها كرشوة، ولا يعقد بها كخيانة عظمى، وهما السببان الأواردان في المادة الثانية من القسم الرابع في الدستور الأمريكي لعزل الرئيس.

ما تدقّى أحام أعضاء مجلس الشيوخ في محاصمتهم لترمب ليس يكن سوى «الجرائم والجنت العالية»، والتي لم يتطرق الدستور الأمريكي لهايتها؛ ما يجعل التفسيرات لرجة ومطاطة، ولا سيما في ظل تأكيد المحكمة الدستورية العليا في البلاد على حصانة الرئيس دستورياً من أي محاكمة مدنية.

سعى الديمقراطيون إلى تحويل ترمب إلى بطة مينة وليس بطة عرجاء فقط قبل الانتخابات الرئاسية القادمة؛ غير أن ما حدث هو العكس تماماً؛ إذ كانت مشاعر الحق الديمقراطية وطريقاً لتأكيد القاعدة الشعبية لرمب الغفافية حول الرئيس، وقد رأى غالبية الأمريكيين أن ما يجري ليس إلا محاولة انقلاب سياسي من التيارات المغرقة في طرف أجنتها الليبرالية، حتى وإن كلف الأمر خسارة الديمقراطيين الرئاسة القادمة.

الخلاصة... الغضب ليس جديلاً كما يقول كاتن... والكارهية لا تغني في بناء مستقبل الدول... الوطن مودات وشراكة أحلام.

نسبة يصل إليها منذ توليه منصبه في يناير (كانون الثاني) 2017، كما ارتفعت شعبيته بين الجمهوريين من 88 في المائة إلى 94 في المائة، وفي أوساط المستقلين من 37 في المائة إلى 42 في المائة، وأيد 53 في المائة قرار مقتل قاسم سليمان.

لم يكن مخيراً إذن أن يهتف الكثيرون لترمب تحت قبة الكونغرس مطالبين بإعادة انتخابه لأربع سنوات جديدة، وهو ما بات أمراً شبه محسوم بعد انتصاره الأخير في مجلس الشيوخ.

يحتاج حديث عزل ترمب إلى مساحة تتجاوز المسطح المناق للكتابة؛ إذ تعكس بادئ ذي بدء الحالة التي وصل إليها المسيح الاجتماعي السياسي الأمريكي من اهتراء، وهو أمر لا بد له من أن يعكس بصورة أو باخرى على حالة التماسك المجتمعي الأمريكي، التي تصدعت بعض جوانبه من التشظي الذي أصاب الروح الأميركية.

هنا يتحتم القول، إن الدولة الليبرالية الأميركية المعيبة قد عملت جاهدة من خلال الديمقراطيين على الإطاحة بترمب، ومنذ اليوم الأول لدخوله البيت الأبيض، ولا سيما أن جل مواقفهم تميل كفتها نحو اليمين الأميركي، سواء يمين الوسط أو أقصى اليمين؛ ما تجلّى في توجهاته السياسية الخارجية من ناحية، أو عبر القضايا الداخلية ذات المساحة الأخلاقية والإيمانية، كالأجهاض والمثلية الجنسية، والرافض لهما تماماً على العكس من سلفه باراك أوباما صاحب الشعر المخزي «الحب انتصر».

اجتاز ترمب الفخاخ الكثيرة التي نصها له الديمقراطيون في طريقه في محاولة للنيل منه بأي ثمن، بدأً من

هل بحق الرئيس ترمب أن يحتفل بلحظة انتصار فارقة بانت بصورة شبه مؤكدة مفتاحه إلى ولاية رئاسية ثانية في الانتخابات القادمة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، ليتربع على عرش البيت الأبيض لأربع سنوات أخرى؟

أغلب الظن أن ذلك كذلك، ولا سيما أن الرجل بدأ منتصراً في محطتين مهمتين للغاية خلال الأيام القليلة الفائتة، فقد ألقى خطاب حالة الاتحاد الذي أكسبه قوة وحضوراً في أعين الأمريكيين، وجاءت تبرئة مجلس الشيوخ له من الاتهامات التي وجهت إليه بغرض عزله لتفتح الطريق واسعاً أمام استعلان انتصاره على الديمقراطيين.

بدا واضحاً وفي الساعات التي أعقبت خطاب حالة الاتحاد أن الرئيس ترمب أصاب نجاحاً عظيماً؛ فقد جاء المضمون قويًا، والعبارة واضحة؛ إذ استخدم مصطلحات مقبولة ومعقولة من النخبة والعوام، عطفًا على تنوع الضيوف المدعويين إلى الكونغرس للاستماع إليه؛ ما جعله يظهر في مظهر المنتصر أمام الديمقراطيين الساعين إلى عزله.

تنهد صديقنا الثاني المهتم بالتاريخ - وقال: لا يؤمنني، إلا الشامتون بمصائب غيرهم، كل ذلك مذكور في كتب التاريخ، لكنهم لا يقرأون، والجاهل شامت، حتى يصيبه ما وقع للارابي الذي هلك أخوه، فآظهر بنا عنمه الشماتة له، فانشأ يقول:

وَمَنْ يَذُقُ الْفَجِيعةَ يَجِرُعُ اشْمُغْدَقُ فَرَعُ الحَوادِثِ مَرُوتِي وافرَعُ بِمَرُوتِكَ التي لم تَقْرَعُ إن تَبَقَّ تَجَعُّعٌ بِالاحبة كُلِّهمْ أو تُرَوِّكُ الاحْدَاثُ إن لم تَجْعَعْ نتائح فيروس كورونا الحالي، إن لم تصب أحداً بالمرض، فستصيبه باثر اقتصادي سلبي، ولو كان محدود الدخل، فقد بات

مجانبة لترمب منذ أن دخل البيت حتى تمزيق أوراق خطاب الرجل. لا غرو إذن أن تأتي نتائج استطلاع معهد «غالوب» وقيل للجائحة النهائية في مجلس الشيوخ التي سعى فيها الديمقراطيون لإزاحة ترمب، لتؤكد على ارتفاع شعبية ترمب، فقد أشار 49 في المائة من المستطلعة آراؤهم إلى أنهم راضون عن أدائه، وهي أعلى

مقابل ثقة الإمبراطور، انجز المساجين المهمة، وعادوا بمحض إرادتهم للسجن، فُسز منهم الإمبراطور، وعفا عنهم جميعاً. فلا استبعد أبداً أن تُواجه وحدها العقل الصيني، مستعداً للعمل، يوماً، وبإاء، يهدد ثلاث سكان الكرة الأرضية، وننسى أنهم شرعوا ببناء مستشفى في ثمانية أيام، والأهم من المستشفى،

ما ساقوله بعد أن تسلموا لي بإيراد وصف الشاعر معروف الرصافي، للسجن: بناءً محيطاً بالعمامة والشفاظلم بيريء أو عقوبة معتد محليه تهفو القلوب من الأسى فإن زرته فاربط على القلب باليد المتواصلت الأجزاء في جنباته بحيث متى يبيل الأسى يتجدد ولكن دعوتنا من الشعر، والسجن، الفردي، تخيلوا أن أمة تقارب المليارين، خارجة للتو، من عيد رأس السنة الصينية، تقع بانتشار هذا الوباء، لا التوقيت، ولا عدد السكان، سمح للصينيين بالوقوف مكتوفي الأيدي، خرج الرئيس ليصف الوباء بالشیطان، بينما قطع جميع المسؤولين إجازاتهم، هذا ليس مدهشاً حتى الآن، لكن انضباط الفرد الصيني، أمام تعليمات الحكومة، هو المدهش. فلا أظن أن احتكار السلع، والأسعار مضبوطة، ولا مشاهد السرقة، ولا عصابات اللسوط، استغلالاً للفوضى، التي كانت ستسود، لو كان المرض في غير الصين، ولأصبح توقيتنا مناسباً للخروج على القانون؛

استمعت وقلت لصديقي العراقي: هل سمعت بسجن الإمبراطور الصيني الكبير، ناي ذرونغ (627 - 650م) وقصته مع المساجين، ما دما قد انتقلنا من الكورون، والسجون، والحجر الصحي؟ فقد زار، سجن منقلقة شاجان، وبين يديه مائة وتسعون سجيناً محكوماً بالإعدام، فارسلهم لحرث الأرض، مكثفاً بوعد شرف، أن يعودوا لسجنهم، بعد أن ينجزوا المهمة الموكلة إليهم.

المصيرية التي باتت تهدد بقاء لبنان فعلاً، بمعنى كيف يمكن الداء أن يصير الدواء، وخصوصاً مع حكومة من صنع اتجاه سياسي واضح تماماً، بمعنى أنها خرجت من رحم «حزب الله» الذي يقول إنها «حكومة إنقاذ»، لكن من الواضح حتى الآن بعد أسبوعين على تشكيلها، أنها لن تكون قادرة على إنقاذ شيء.

قبل يومين قال مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شنكر، الذي يملك دراية أميركية دقيقة بحقيقة الأوضاع في لبنان: «إن الاقتصاد اللبناني في وضع أسوأ مما يظن البعض، ونحن نعتقد أن ما يملكه من الاحتياطات الأجنبية أقل بكثير مما يتم الإبلاغ عنه»، ويأتي هذا الكلام وسط أزمة؛ أزمة المصارف التي تفرض على المودعين رقابة صارمة تحدد قيمة السحوبات، ويقال إنها تتجه إلى ما هو أقسى، وأزمة استحقاق تسديد مبلغ ملياري و200 مليون دولار في نهاية الشهر المقبل في إطار استحقاقات اليوروبوند، خصوصاً أن هذا المبلغ المتوقع على الدولة اللبنانية الغارقة في الفساد والنهب، سيتم تسديده في النهاية عبر المصرف المركزي، بما يعني عملياً من أموال المودعين اللبنانيين لا من أموال

لي ولصاحبي الأول، فقال: «أنتم تتحدثون بعقلية عربية، صرفة، بينما الصين، تواجه وحدها العقل الصيني، مستعداً للعمل، يوماً، وبإاء، يهدد ثلاث سكان الكرة الأرضية، وننسى أنهم شرعوا ببناء مستشفى في ثمانية أيام، والأهم من المستشفى،

ما ساقوله بعد أن تسلموا لي بإيراد وصف الشاعر معروف الرصافي، للسجن: بناءً محيطاً بالعمامة والشفاظلم بيريء أو عقوبة معتد محليه تهفو القلوب من الأسى فإن زرته فاربط على القلب باليد المتواصلت الأجزاء في جنباته بحيث متى يبيل الأسى يتجدد ولكن دعوتنا من الشعر، والسجن، الفردي، تخيلوا أن أمة تقارب المليارين، خارجة للتو، من عيد رأس السنة الصينية، تقع بانتشار هذا الوباء، لا التوقيت، ولا عدد السكان، سمح للصينيين بالوقوف مكتوفي الأيدي، خرج الرئيس ليصف الوباء بالشیطان، بينما قطع جميع المسؤولين إجازاتهم، هذا ليس مدهشاً حتى الآن، لكن انضباط الفرد الصيني، أمام تعليمات الحكومة، هو المدهش. فلا أظن أن احتكار السلع، والأسعار مضبوطة، ولا مشاهد السرقة، ولا عصابات اللسوط، استغلالاً للفوضى، التي كانت ستسود، لو كان المرض في غير الصين، ولأصبح توقيتنا مناسباً للخروج على القانون؛

استمعت وقلت لصديقي العراقي: هل سمعت بسجن الإمبراطور الصيني الكبير، ناي ذرونغ (627 - 650م) وقصته مع المساجين، ما دما قد انتقلنا من الكورون، والسجون، والحجر الصحي؟ فقد زار، سجن منقلقة شاجان، وبين يديه مائة وتسعون سجيناً محكوماً بالإعدام، فارسلهم لحرث الأرض، مكثفاً بوعد شرف، أن يعودوا لسجنهم، بعد أن ينجزوا المهمة الموكلة إليهم.

المصيرية التي باتت تهدد بقاء لبنان فعلاً، بمعنى كيف يمكن الداء أن يصير الدواء، وخصوصاً مع حكومة من صنع اتجاه سياسي واضح تماماً، بمعنى أنها خرجت من رحم «حزب الله» الذي يقول إنها «حكومة إنقاذ»، لكن من الواضح حتى الآن بعد أسبوعين على تشكيلها، أنها لن تكون قادرة على إنقاذ شيء.

قبل يومين قال مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شنكر، الذي يملك دراية أميركية دقيقة بحقيقة الأوضاع في لبنان: «إن الاقتصاد اللبناني في وضع أسوأ مما يظن البعض، ونحن نعتقد أن ما يملكه من الاحتياطات الأجنبية أقل بكثير مما يتم الإبلاغ عنه»، ويأتي هذا الكلام وسط أزمة؛ أزمة المصارف التي تفرض على المودعين رقابة صارمة تحدد قيمة السحوبات، ويقال إنها تتجه إلى ما هو أقسى، وأزمة استحقاق تسديد مبلغ ملياري و200 مليون دولار في نهاية الشهر المقبل في إطار استحقاقات اليوروبوند، خصوصاً أن هذا المبلغ المتوقع على الدولة اللبنانية الغارقة في الفساد والنهب، سيتم تسديده في النهاية عبر المصرف المركزي، بما يعني عملياً من أموال المودعين اللبنانيين لا من أموال

لي ثلاثة من الأصقاء، الذين اختلف معهم كثيراً، رغم أنني أحب لقيامهم من حين لآخر، يجمعنا حب القراءة وينتهي بنا الحديث، دائماً، للاختلاف الودي، الذي لا تضطر معه، لإرسال رسالة اعتذار قبل النوم. أحرص على لقاؤهم حرصي على شحذ عقلي بكورون، وأخباره وازدياد أرقام المصابين به، يوماً بعد يوم. وقد تعلمت من الصحافة - قبل الدبلوماسية - النظر إلى الخبر من جهات شتى قبل نشره، لكن الدبلوماسية، تعلمت، الاستماع بالاستماع، الذي يتحوّل إلى شغف يكبر، كلما عدت للبيت وسعداً، كي تحلل، وترتب، وتغلغل إلى كل الجهات، قبل أن تتفوه بكلمة واحدة.

صديقي الأول، كان مقتنعاً بأن عزل المسافرين، القادمين من جهة الوباء، هو الحل الوحيد المتاح حالياً، ولا اختلف معه كثيراً، فلا يعزل السلامة شيء، لكنه كان يستعمل عبارة «حبس القادمين»، وكنت متحمساً جداً من تعبيره، فقد قاطعته مرتين، لأخبره بأن مادة «حبس»، لا تناسب مقام المرض، ولا الوباء، ومن الألف، والأدق، أن نستعمل مادة - حبر - أي العزل الطبي، للقادمين من مناطق الوباء، حتى يتأكد الأطباء من سلامة القادم.

استغرب صاحبنا ملاحظتي، التي رأها في غير مكانها، فأكمل كلامه مستعملاً الحسب، بدلاً من حجر - أي الحسب، الذي يتشكّل به، لم يكن أصلاً في ثقافة العرب، قديماً، ما دما جميعاً نحاول - على الأقل - الحديث عن طرق مناسبة، للحد من انتشار الوباء، فالحسب في أصله، ليس الحسب في مكان ضيق، بل تعويج الشخص، ومنعه من التصرف بنفسه، حيث شاء، سواء كان في بيته، أو حيسه عن ذهابه لعمله، ويكون ذلك لغايات كثيرة: مثل التدايب، أو التعزير، أو كف الأذى، ولسنا نؤدب المريض، ولا نحرزه، وإن تساءلنا بإسباح: تكف الأذى المصاحب له؟ مع أنه لم يختره، فلنستعمل تعبير الحجر الصحي.

صديقي الأول، كان مقتنعاً بأن عزل المسافرين، القادمين من جهة الوباء، هو الحل الوحيد المتاح حالياً، ولا اختلف معه كثيراً، فلا يعزل السلامة شيء، لكنه كان يستعمل عبارة «حبس القادمين»، وكنت متحمساً جداً من تعبيره، فقد قاطعته مرتين، لأخبره بأن مادة «حبس»، لا تناسب مقام المرض، ولا الوباء، ومن الألف، والأدق، أن نستعمل مادة - حبر - أي العزل الطبي، للقادمين من مناطق الوباء، حتى يتأكد الأطباء من سلامة القادم.

استغرب صاحبنا ملاحظتي، التي رأها في غير مكانها، فأكمل كلامه مستعملاً الحسب، بدلاً من حجر - أي الحسب، الذي يتشكّل به، لم يكن أصلاً في ثقافة العرب، قديماً، ما دما جميعاً نحاول - على الأقل - الحديث عن طرق مناسبة، للحد من انتشار الوباء، فالحسب في أصله، ليس الحسب في مكان ضيق، بل تعويج الشخص، ومنعه من التصرف بنفسه، حيث شاء، سواء كان في بيته، أو حيسه عن ذهابه لعمله، ويكون ذلك لغايات كثيرة: مثل التدايب، أو التعزير، أو كف الأذى، ولسنا نؤدب المريض، ولا نحرزه، وإن تساءلنا بإسباح: تكف الأذى المصاحب له؟ مع أنه لم يختره، فلنستعمل تعبير الحجر الصحي.

«كورونا» اقتصادية وسياسية في لبنان؟

على المال العام، وهو أمر من الواضح تماماً لا يمكن أن يتم دون إلقاء المحملة السياسية الفاسدة والمفسدة في المحاسبة وحتى في السجون.

لكن هذا الأمر يبدو مستحيلاً لسببين: أولاً لأن القرار كان في يد مجموعات من المنتفعين، الذين ترعرع الفساد في أياهم، أما السبب الآخر فلأن الطائفة والمذهبية سرعان ما تطفو على السطح وتكسر عن انبائها لتمنع أي عملية إصلاحية حقيقية، وهو ما واجهه الرئيس شارل حلو عام 1964، ثم عاد واصدم به الرئيس رفيق الحريري عام 1994 تحديداً، وأذكر أنه قال لي شخصياً يوماً كيف لنا أن نصنع الإصلاح عندما تعتبر أي طائفة أن تطهير أحد الفاسدين من أبنائها يسكّل انتقاصاً منها وإهانة لها؟

بالعودة إلى الوضع الراهن، من الواضح أن لبنان يواجه نوعين من الوباء القاتل، الـ«كورونا» الاقتصادية والـ«كورونا» السياسية؛ الأولى ستدفع البلد إلى الإفلاس والأخرى ستمنعه من الانخراط في عملية إصلاح حقيقية، وكل ما نسعنه من محاربة الفساد من المستحيلات تماماً، مثل الحديث الواهم عن استعادة الأموال المنهوبة، على الأقل لأن من نهب لن يعيد المنهوب.

ليس في لبنان حتى الآن حرب من هذا النوع، ولا حتى فاسد من الرؤوس الكبيرة التي تناوبت على نهب المال العام؛ الاقتصادي»، ولم يتأخر وزير المال غازي زنتي في القول: «إذا استمر الوضع على ما هو عليه فنحن نسير إلى الانهيار»!

لكن ليس المطلوب أن يسمع اللبنانيون هذا الكلام الجنائري.. المطلوب أن يقول دباب في البيان الوزاري لحكومته ماذا سيفعل لمواجهة الكارثة وأن يعلن وزني وغيره من الوزراء كيف عليهم أن يتصرفوا لوقف الانزلاق إلى الكارثة.

ما تسرّب عن البيان الوزاري خرجت حكومة ترقع طبول الإفلاس ودخلت حكومة تعزّف مقدمات الكارثة، لمن يتردد حسان دباب من القول: «إننا تواجه كارثة اقتصادية»، ولم يتأخر وزير المال غازي زنتي في القول: «إذا استمر الوضع على ما هو عليه فنحن نسير إلى الانهيار»!

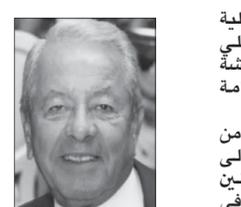
خرجت حكومة ترقع طبول الإفلاس ودخلت حكومة تعزّف مقدمات الكارثة، لمن يتردد حسان دباب من القول: «إننا تواجه كارثة اقتصادية»، ولم يتأخر وزير المال غازي زنتي في القول: «إذا استمر الوضع على ما هو عليه فنحن نسير إلى الانهيار»!

لكن ليس المطلوب أن يسمع اللبنانيون هذا الكلام الجنائري.. المطلوب أن يقول دباب في البيان الوزاري لحكومته ماذا سيفعل لمواجهة الكارثة وأن يعلن وزني وغيره من الوزراء كيف عليهم أن يتصرفوا لوقف الانزلاق إلى الكارثة.

ما تسرّب عن البيان الوزاري خرجت حكومة ترقع طبول الإفلاس ودخلت حكومة تعزّف مقدمات الكارثة، لمن يتردد حسان دباب من القول: «إننا تواجه كارثة اقتصادية»، ولم يتأخر وزير المال غازي زنتي في القول: «إذا استمر الوضع على ما هو عليه فنحن نسير إلى الانهيار»!

لكن ليس خافياً... لبنان بلد مغلق على أزمة اقتصادية كارثية والأنكى أنه مغلق على أي مساعدات خارجية ممكنة

يدعو إلى الجكاء عندما يقول مثلاً «إن لبنان من في السنوات الأخيرة في أزمات وتحديات كبيرة تراكمت حتى أوصلتنا إلى أزمة مصيرية»، فبلا لهذا من اكتشاف فذ، ليس أقل منه الحديث عن تفعيل دور القضاء في الحرب على الفساد» الذي صادف إعلان الرئيس ميشال عون «أننا نواصل الحرب ومكافحة الفساد»، لكن



راجح الغوري

المائة في الأشهر الثلاثة الأخيرة، وأن أرقاماً كارثية طفت على سطح الواقع؛ إذ بلغت قيمةخصصات المسؤولين والرواتب، التي تدفعها دولة المزرعة والتفخيقات إلى أكثر

يضيف شيئاً إلى وقائع الوضع المنهار، الذي يهدد بوضع لبنان في قائمة الدول الفاشلة، وهو ما يعترف به صراحة المسؤولون في بيروت؛ فقد خرجت الحكومة المستقلة على الثورة المتأرجة ضد الفساد والنهب، ومع اعتراف صريح بأن الوضع يتجه إلى كارثة، وخصوصاً أن واردات الدولة تراجعت بنسبة 40 في مال الناس؛

الدولة، التي سبق لوزير المالية في الحكومة المستقيلة على حسن الخليل أن أعلن من شاشة التلفزيون أن «الخزينة العامة فارغة تماماً» (ولا ليرة)!

ولأن تصريح شنكر جاء من تل أبيب، سارع الكثيرون إلى ربط كلامه بموضوع توطيّن الفلسطينيين ربطاً بما ورد في «صفقة القرن»، لكن بغض النظر عن تلك العنيفة، فالوضع المالي في لبنان يعاني من أزمة قاتلة تماماً، وقد سبق لوزير الخارجية مايك بومبيو أن صرح قبل أسبوعين بـ«أن لبنان سيكون أمام أزمة مالية رهيبية في الأسابيع المقبلة»؛ كل هذا لا يشكل اكتشافاً ولا

المصيرية التي باتت تهدد بقاء لبنان فعلاً، بمعنى كيف يمكن الداء أن يصير الدواء، وخصوصاً مع حكومة من صنع اتجاه سياسي واضح تماماً، بمعنى أنها خرجت من رحم «حزب الله» الذي يقول إنها «حكومة إنقاذ»، لكن من الواضح حتى الآن بعد أسبوعين على تشكيلها، أنها لن تكون قادرة على إنقاذ شيء.

قبل يومين قال مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شنكر، الذي يملك دراية أميركية دقيقة بحقيقة الأوضاع في لبنان: «إن الاقتصاد اللبناني في وضع أسوأ مما يظن البعض، ونحن نعتقد أن ما يملكه من الاحتياطات الأجنبية أقل بكثير مما يتم الإبلاغ عنه»، ويأتي هذا الكلام وسط أزمة؛ أزمة المصارف التي تفرض على المودعين رقابة صارمة تحدد قيمة السحوبات، ويقال إنها تتجه إلى ما هو أقسى، وأزمة استحقاق تسديد مبلغ ملياري و200 مليون دولار في نهاية الشهر المقبل في إطار استحقاقات اليوروبوند، خصوصاً أن هذا المبلغ المتوقع على الدولة اللبنانية الغارقة في الفساد والنهب، سيتم تسديده في النهاية عبر المصرف المركزي، بما يعني عملياً من أموال المودعين اللبنانيين لا من أموال

قبل أسابيع قال وزير الخارجية الفرنسي ما يمكن أن يمثل نعيماً للبنان في ظل تخبطه المستمر في أزماته السياسية والاقتصادية، والأسوأ في ظل تعامل المسؤولين فيه مع اندلاع الثورة التي شملت كل مدينة من البلاد، وصلت إلى 26 بلداً في المغرب، وكانه مجرد عاصفة في فنجان أو أزمة عابرة؛

فقدنا يقول جان إيف لودريان، مباشرة بعد تشكيل حكومة اللون الواحد، التي يرأسها الدكتور حسان دياب، مختقراً للحد الأدنى من دعم الطائفة السننية، بدليل أنه لم يقيم بعد بزيارة المفتي عبد اللطيف دريان: «على الحكومة الجديدة وضع كل الامكانات للقيام بالإجراءات الإصلاحية التي لا بد منها لبقاء لبنان؛ لأن الوضع صعب إلى هذه الدرجة»، فإن ذلك يعني في بساطة أن بقاء لبنان بات على المحك، وأنه لا بد من إصلاحات حقيقية وجذرية ومسؤولة، لكي يتمكن من أن يتجاوز خطر الانهيار النهائي؛

لكن السؤال البنائس دائماً الذي يطرحه اللبنانيون هو: ومن ذا الذي سيقوم بهذه الإصلاحات، إذا كانت القرارات ستؤخذ على يد الوسط السياسي إياه، الذي تعاقب منذ أعوام على صنع الأزمة

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلانات	وكيل التوزيع
الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	الكويت Kuwait ☎ +965 2997800 ☎ +965 2997800	الرباط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37280300	دمشق Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823
جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159	دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	بيروت Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	الدمشق Damman ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918
الدمشق Damman ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918			

التشرف النوسط
 جريدة العرب الدولية
 10th Floor Building 7
 Chiswick Business Park
 566 Chiswick High Road
 London W4 5YG
 United Kingdom
 Tel: +4420 7831 8181
 Fax: +4420 7831 2310
 www.aawsat.com
 editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم

الدنيا منذ أكثر من ألف عام، ولكنها لم تغادرنا وبقيت توهن الأجساد والعقول. في العراق بلد الدهر يقول الجمع المتظاهر الغاضب: رئيس حكومة يا محسنين.

في وطن الفلسفة والفكر والفقه والنهوض والإبداع والثروة، يتدفق الدم وتذبل إرادة الحياة. في لبنان أرض فرحة الحياة والإبداع ورجال الغامات في كل المجالات الذين قادوا مراحل التطوير الثقافي والفكري والفني في البلاد العربية والعالم، نرى اليوم الخضم والمعاناة، أما اليمن العربي الذي اقترنت الحكمة باسمه فقد سلبت عليه قلة تابعة لعقيدة عطف عليها الزمن، واقتصره المرض والعوز وسط صراع مجنون. لا نسل عن ليبيا التي وهبها الله كل شيء، لكنها نبت نبوة القضم الكهام وغاصت في مستنقع بلا قاع.

يبود أن بنت الدهر عشقت كل شيء فبنا، وتمكنت من الأجساد والعقول واتخذت منها سكناً لها، وعلى قول الشاعر:

فرشئت لها الطارف والحشايا
فعاثتها وبادت في عظامي
إنها بنت الدهر التي ترفض أن تغادرنا، سكنت في العظام والرؤوس، وغلبت الزمن ملقذة بما فينا من حرارة نقص القادرين على التمام.



محمد الريحي

نحو مليون صوت، ولو أجمعوا على قائمة واحدة وصوتت 80 في المائة منهم لحق لهم إجماع 20 عضواً في الكنيست أو أكثر، أي من جملة 120 مجموع أعضاء الكنيست، ويمكن أن يشكّلوا نقلاً ملحوظاً في ضوء الانقسام السياسي الإسرائيلي الحاصل. بمعنى آخر... إن يصبحوا من أكبر الكتل في المجلس التشريعي. نسبة إقبالهم في آخر انتخابات كانت فقط 64 في المائة.

لقد نشر في سلسلة «عالم المعرفة» التي تصدر من المجلس الوطني في الكويت (أغسطس/ آب 1997) كتاب حول إشكالية الهوية في إسرائيل لرشاد الشامي، أذنت فيه القوة الكامنة والتمسك للقوة الفلسطينية في الداخل الإسرائيلي، لكن غير مستفاد منها، فهي متعلقة على نفسها ومتخاصمة:

رابعاً: هناك قوى سياسية وثقافية من الإسرائيليين أنفسهم مساندون للحق الفلسطيني، ذلك مصدر مهم يمكن الاستفادة منه وتطوير العلاقة معه توظيفاً للحق الفلسطيني. تلك النقاط الأربع يعرفها الفلسطينيون، والتلك في الاستفادة منها خطة تاريخية يُساءل عنها متخذ القرار الفلسطيني في كل تلك الجماعات المتناحرة، فبقوة القرار الفلسطيني الموحد تقوى قوى التأييد الأخرى، عربية وغيرها، وهي رأس الرمح، ولن يكون هناك رمح دون رأس!

آخر الكلام: ثورة التعاطف القائمة مع القضية اليوم هي عاطفية وأنيقة، سرعان ما سوف تخفت، ولو كان هناك قدر من الحكمة لاعتمدت خطوات عملية وعلانية تجاه الملف كاملاً، «صافقة القرن»، لم تكن سراً، ولم تولد أسس، مقدماتها عرفت منذ سنوات!

توسعتها لتشمل كل بني البشر في مسارات الدهر. بنت الدهر، الحمى التي عصرت جسده، نرت حروف حكمتها شعراً نقرأ فيه تشخيص عالم النفس والاجتماع لما انتخلته تجربته الصاخبة في الحياة مع صنوف متنوعة ومتعددة من العرب في زمن استثنائي، قال:

فلما صان وء الناس خيلاً
جزيت على ابتسام بابتسام
وصرت أشك فيمن أصغى
لعلمي أشه بعض الأنعام

ولو استعرضنا اليوم وضع العرب، وغصنا في مجريات ما نراه أمامنا في كثير من البلدان العربية من عنف وصراع وتراجع، وابتعدنا عن صراعنا والتقدم، لصعقتنا عجباً لمن له قد وحداً وينبو نبوة القضم الكهام ومن يجد الطريق إلى المعالي فلا يسئ السطي بلا سنام

ولم أزل في عيوب الناس شيئاً
كنقص القادرين على التمام
لقد غادرت بنت الدهر المتنبئ وغادر

انسجاماً مع صيرورة تاريخية واجبة. الشق الفلسطيني لم يتوقف عند التناحر البيني في الساحة الفلسطينية، بل تعاد إلى استنزال بعضهم غير الجبر والاعمى سياسياً لقوى إقليمية تريد أن تأخذ من القضية سنداً لشعبيتها دون أن تقدم لها سياسياً أي قدرات مضافة، بل تعيدها عن بيئتها العربية.

ثانياً: نظراً لميزان القوى المختل، فإن على القيادة الجديدة التوجه إلى العالم، وخاصة عواصم العالم المؤثرة في القرار، واستمالة أكبر عدد من القواعد السياسية في تلك البلدان، وليس جديداً القول إن هناك شريحة معقولة في مؤسسات تساهم في اتخاذ القرار في الغرب متعاطفة مع القضية الفلسطينية ومتفهمة للمأساة التي وقع فيها

الفلسطينيون وما زالوا. على الإدارة الفلسطينية الجديدة الموحدة والفاعلة والقائمة على المأساة أن تفتح حواراً واسعاً مع تلك الشرائح، فهي القواعد التي يعتمد عليها متخذ القرار في الديمقراطيات الحديثة.

ثالثاً: المؤسف أن الثقافة العامة لشريحة واسعة من الفلسطينيين في الداخل الإسرائيلي تحتاج إلى إعادة زيارة جديدة، فكثر منهم يقطع الانتخابات التي تجري في إسرائيل ويقاطع المؤسسات التي يمكن من خلالها التأثير الإيجابي على قضيتهم، فلا تعرف على أي سند يفقدون تلك المقاطعة وذلك العزوف، إلا على ثقافة رفض ليست لها قاعدة من منطق اليوم ممثل تلك الشريحة الفلسطينية في الداخل الإسرائيلي يبلغ من يحق لهم التصويت في الانتخابات

في مطالعاته، أن المتنبئ سبق الفيلسوف الألماني فريدريك نيتشه في كثير مما أتى به من أفكار في تحليل النفس البشرية وتجلياتها في القوة والضعف والأخلاق. ترجمت أشعار المتنبئ إلى عشرات اللغات وكتبت عنه مئات البحوث ورسائل الماجستير والدكتوراه، وكان ملقياً لأغلب المستشرقين.

عاش الشاعر متنقلاً بين العراق والشام ومصر وبلاد فارس في حقبة تكوين وتفكير سياسي واجتماعي وحروب لا تتوقف إلا لتتشب مرات ومرات في مناطق مختلفة. عرف صخب الشخصية العربية وهووها والصراعات

وشرعاء وحكماء وابداء غاصوا في بحور الكيمياء الإنسانية منذ القدم وعلى مر العصور، وكتبوا بلغات شتى تكوين النفس وبعثه في النقاء في السلطة ممثلاً لليمن

وكتبوا بلغات شتى تكوين النفس وبعثه في النقاء في السلطة ممثلاً لليمن وكتبوا بلغات شتى تكوين النفس وبعثه في النقاء في السلطة ممثلاً لليمن

هما فعلاها... فهل أنتم فاعلون؟!

في الداخل الأمريكي غير المسبوق» زاد من رغبته في تبني قضايا تحقق له الشهرة، ومنها القضية الفلسطينية ذات الصدى في قطاع واسع من المجتمع الأمريكي تعاطفاً مع إسرائيل. ولم يكن بنيامين نتانياهو أفضل موقفاً وجرحاً سياسياً منه، فجانبا رغبته في النقاء في السلطة ممثلاً لليمن الأقصى، وإمام اتهامه أيضاً بعدد من الحوادث القانونية وخصه الانتخابات 3 مرات في عام واحد، دون فوز واضح نتيجة عدم اليقين السياسي الذي يحيط بإسرائيل، يبحث نتانياهو عن شعبية، ويقدم ما يعتبره إنجازاً أمام ناخبيه للعودة إلى السلطة، ويوجد أن انتهى عرض «صافقة القرن» في البيت الأبيض، طيار

هناك قوى سياسية وثقافية من الإسرائيليين أنفسهم مساندة للفلسطينيين وذلك مصدر مهم يمكن الاستفادة منه وتطوير العلاقة معه توظيفاً للحق الفلسطيني

رغب في تحقيق تحرره. في الانقسام يتحقق الهزال وتخسر القضية. الشعب الفلسطيني انتشر جماعات متخاصمة كخاصم الصيادين على طريده، قبل صيدها: مؤسف ومحير وغير عقلاني هذا الموقف، بصرف النظر عن هو المتسبب، فالجميع هنا متهمون بالتراخي، بل الانانية المفرطة وقصر النظر. اليوم ليس المطلوب الذهاب إلى الوحدة «العاطفية الكلامية» تحت ظروف استثنائية، بل الذهاب إليها كواحدة من القواعد الاستراتيجية التي لا مجال لحراك دونها، ومعها بالتزامن انتخابات حرة ومؤسسات فاعلة ومحترمة من الجميع وقيادات جديدة، نتم قيادات جديدة شابة تحمل مشعل التحرير وتتعامل مع العالم بلغته العلمية والمصلحية الحديثة، ليس ذماً في القيادات الحالية والتاريخية لكن

جرحت مجرحاً لم يبق فيه مكاناً للسيف ولا السهم هل هذه البنت التي أنجبها الدهر هي من صلب منطقتنا العربية، وكان شاعرنا العالم الذي حلل تكوينها والمرضى الطبيب الذي شخصها ووصف أعراضها بعد أن جثمت عليه، حاورها وبت لها شكواه وعانيتها وكتب بحرف شعره تقرير حالته النفسية والجسدية التي أعدها الوهن. حمى أبي الطبيب تطوف اليوم في داخل الجسد العربي ولا تستثني العقول، بل تغزو الكيانات وقماشة المجتمع وحتى حشاشه الضمير. هناك شخصيات تاريخية، فلاسفة

وكتبت بحرف شعره تقرير حالته النفسية والجسدية التي أعدها الوهن. حمى أبي الطبيب تطوف اليوم في داخل الجسد العربي ولا تستثني العقول، بل تغزو الكيانات وقماشة المجتمع وحتى حشاشه الضمير. هناك شخصيات تاريخية، فلاسفة

وكتبت بحرف شعره تقرير حالته النفسية والجسدية التي أعدها الوهن. حمى أبي الطبيب تطوف اليوم في داخل الجسد العربي ولا تستثني العقول، بل تغزو الكيانات وقماشة المجتمع وحتى حشاشه الضمير. هناك شخصيات تاريخية، فلاسفة

وكتبت بحرف شعره تقرير حالته النفسية والجسدية التي أعدها الوهن. حمى أبي الطبيب تطوف اليوم في داخل الجسد العربي ولا تستثني العقول، بل تغزو الكيانات وقماشة المجتمع وحتى حشاشه الضمير. هناك شخصيات تاريخية، فلاسفة

هناك قوى سياسية وثقافية من الإسرائيليين أنفسهم مساندة للفلسطينيين وذلك مصدر مهم يمكن الاستفادة منه وتطوير العلاقة معه توظيفاً للحق الفلسطيني

أصبح لدينا شيء اسمه «صافقة القرن»، لن يغير من الأمر شيئاً إن سميها أي تسمية تريدها: فهناك مشروع سياسي يخص مستقبل العلاقة الإسرائيلية الفلسطينية، والقضية الفلسطينية تتسم صدقاً للقضية العربية، وتتسبب في منطقتنا على وجه الخصوص بعدد من القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية بل الأخلاقية. هي جرح مفتوح وملء بالمخ، وهي ليست بالسهلة، فقد كتبت فيها، وتجاوز حولها، واشتغل بها، وقتل من أجلها كثير، منذ نشأت قبل 100 عام. الاقتراب العاطفي منها سهل ويمكن، وإثارة المشاعر أيضاً مبسرة، الصعب هو مناقشة القضية على ضوء التحليل الواقعي والبعيد عن المزايدة. لقد كتبت كثير منذ إعلان «الصافقة»، وبعضه أثار غبار لوم للماضي، وبعضه تصفية حسابات بين أشخاص أو قوى، وبعضه ليس أكثر من شتم صراخ، خاصة على وسائل التواصل الاجتماعي.

المشهد الذي انتهى بإعلان «صافقة القرن» هو مشهد فيه لاعيون كثير، لكن أهمهم هو ما يمكن أن يسمى «الشعبوية»، وهو مرض أصاب في السنوات الأخيرة الديمقراطيات الغربية، وترتب آثاراً بالغة العمق في كثير من السياسات.

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هو نتيجة هذا المرض، الذي لعب على الشعور الشعبي الوطني البريطاني، ذلك مثال، وهناك أمثلة كثيرة، فيما يخصنا، فإن دونالد ترمب يمكن أن يكون «سيد الشعبوية الأمريكية المعاصرة» ليس تجاه القضية الفلسطينية، بل تجاه معظم القضايا السياسية والاقتصادية التي واجهت إدارته محلياً وعالمياً، فهو يبحث عن أصوات من أجل عودته إلى البيت الأبيض في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل 2020. إضافة إلى ذلك فإن «الاتقسام

هكذا سأمها شاعرُ الدهر ومريضه وطيبه وحكيمه، أبو الطيب المتنبئ. الحمى، ذاك الداء الكامن دامساً في مفاصل الزمان والبشر، يظهر في الأفراد والمجتمعات بأعراض شتى، أمراض جسدية وأزمات محلية ودولية اقتصادية وسياسية وحروب إقليمية ودولية.

بنت الدهر لا تغيب عن رحم الزمان الممتد من الأزل إلى الأبد. تعبر كل الإمكانة ولا تشيخ، ويبقى مفعولها في الأجساد والرؤوس والنفوس. اليوم يهتز العالم رعباً من هذه البنت التي تغشى الأجساد وتقتضي على حياة البعض، وتضرب الاقتصاد العالمي فتتداعى البورصات وتختل الحركة في أطراف الدنيا.

أعراض الضعف على الوجود البشري تحرك مفاعيل الاختراع والإبداع لمواجهة تقويع الضعف التي تتبدى مع مرور الزمن عبر أعراض متعددة الملامح. تلك هي بنات الدهر التي تتوالد من دون توقف.

الأزمات التي تتزاحم اليوم على ربوع الكون، لا تستثني أرضاً أو شعباً وإن تباينت أعراضها. لقد شخصها حكيم الدهر أبو الطيب المتنبئ عندما داهمته الحمى، وهو يقدم بارض مصر مهموماً بنقل الغربية والإحباط وانكسار الأمل، فقال:

أبنت الدهر عندي كلُّ بنت فكيف وصلحت أنت من الزخام

هناك قوى سياسية وثقافية من الإسرائيليين أنفسهم مساندة للفلسطينيين وذلك مصدر مهم يمكن الاستفادة منه وتطوير العلاقة معه توظيفاً للحق الفلسطيني

أصبح لدينا شيء اسمه «صافقة القرن»، لن يغير من الأمر شيئاً إن سميها أي تسمية تريدها: فهناك مشروع سياسي يخص مستقبل العلاقة الإسرائيلية الفلسطينية، والقضية الفلسطينية تتسم صدقاً للقضية العربية، وتتسبب في منطقتنا على وجه الخصوص بعدد من القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية بل الأخلاقية. هي جرح مفتوح وملء بالمخ، وهي ليست بالسهلة، فقد كتبت فيها، وتجاوز حولها، واشتغل بها، وقتل من أجلها كثير، منذ نشأت قبل 100 عام. الاقتراب العاطفي منها سهل ويمكن، وإثارة المشاعر أيضاً مبسرة، الصعب هو مناقشة القضية على ضوء التحليل الواقعي والبعيد عن المزايدة. لقد كتبت كثير منذ إعلان «الصافقة»، وبعضه أثار غبار لوم للماضي، وبعضه تصفية حسابات بين أشخاص أو قوى، وبعضه ليس أكثر من شتم صراخ، خاصة على وسائل التواصل الاجتماعي.

المشهد الذي انتهى بإعلان «صافقة القرن» هو مشهد فيه لاعيون كثير، لكن أهمهم هو ما يمكن أن يسمى «الشعبوية»، وهو مرض أصاب في السنوات الأخيرة الديمقراطيات الغربية، وترتب آثاراً بالغة العمق في كثير من السياسات.

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هو نتيجة هذا المرض، الذي لعب على الشعور الشعبي الوطني البريطاني، ذلك مثال، وهناك أمثلة كثيرة، فيما يخصنا، فإن دونالد ترمب يمكن أن يكون «سيد الشعبوية الأمريكية المعاصرة» ليس تجاه القضية الفلسطينية، بل تجاه معظم القضايا السياسية والاقتصادية التي واجهت إدارته محلياً وعالمياً، فهو يبحث عن أصوات من أجل عودته إلى البيت الأبيض في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل 2020. إضافة إلى ذلك فإن «الاتقسام

جبريل العبيدي

فلسطين بين إسراطين و«صافقة القرن»!

صافقة أو «صافقة القرن» أو خطة «السلام» - سُمها ما شئت - والتي أعدها رئيس الولايات المتحدة دونالد ترمب، قائلًا إنها ستحل القضية الفلسطينية، التي تعاقب عليها عشرات الرؤساء الأميركيين من دون حل أو تقدم قيد أنملة، جاءت صافقة أو صافقة يتم الترويج لها بالصراخ بينما من يقرأ تفاصيلها يدرك العكس، فالشيطان يكمن في التفاصيل.

الصافقة أو الرؤية الأمريكية للحل لا يمكن القبول بها بشكلها ونصها الحالي حتى من شخص ساذج، وليس من شعب الجبارين الذي حمل كفته على ظهره عشرات السنين ويعلق مفتاح بيته في رقبته، قدم قوافل من الضحايا والجرحى والسجناء.

«صافقة القرن» لم تراو الحد الأدنى للمطالب والحدود الفلسطينية، بل ونشر عن لاهيوية إسرائيل» بالجمان، بينما تؤجل قيام الدولة الفلسطينية أربع سنوات أخرى مقبلة.

هذه الصافقة وصفتها صحيفة «الغارديان» البريطانية بالاحتلال، إذ قالت إن «خطة ترمب للسلام احتلال وليست صافقة»، وقد رفضتها أيضاً الجامعة العربية في اجتماع لوزراء خارجيتها مع الرئيس محمود عباس، الذي رفض الصافقة قبل أن يحف حبرها ووصفها بـ«الهراء»، بينما وصفها الجامعة العربية بأنها لا تلي الحد الأدنى من حقوق الشعب الفلسطيني وطموحاته.

صافقة ترمب تنص على استمرار السيطرة الإسرائيلية على معظم الضفة الغربية، وضم الكتل الاستيطانية الضخمة في الضفة الغربية إلى دولة إسرائيل، وبقاء مدينة القدس موحدة وتحت سيادة إسرائيل، بينما سيكون للدولة الفلسطينية عاصمة تحمل اسم القدس، أي أي قدس بلا قدس!

صافقة ترمب ترفض أي عودة للاجئين الفلسطينيين إلى إسرائيل وإسقاط أي مطالب مستقبلية بالتعويض، وتقتصر بدل عودتهم وتوطينهم في بلدان المهجر، بينما تقر بحق اليهود بالعودة إلى إسرائيل.

القضية الفلسطينية المرحلة عبر السنين تاجر بمأساتها الكثيرون عربياً وعمماً أميركياً وأوروبيين ليس آخرهم «السلطان التركي»، الذي يستمر في متاجرته حتى أصبح من كبار السماسرة بعد إفلاسه سياسياً حتى في بلاده.

ولعل العقيد القذافي، الذي كانت القدس كلمة سر انقلابه العسكري في سبتمبر (أيلول) عام 1969، وكان قد استدعى الأمين العام للجامعة العربية أثناء انعقاد قمة عربية في مدينة سيرت الليبية طالباً منه حذف كلمة إسرائيل من بيان قمة سرت ووضع جملة (العدو الصهيوني) مكانها وإلا فسوف يرفع الجلسة حتى من دون صدور بيان ختامي لهذه القمة.

كما كان القذافي هو صاحب مشروع «إسراطين»، أي الحل بالمناصفة في الجغرافيا وحتى في اسم الدولة نصف كلمة إسرائيل ونصفها فلسطين، فاسم إسرائيل هو مقترح القذافي قدمه في الكتاب الأبيض لحل المشكلة الإسرائيلية - الفلسطينية بدمج الدولتين في دولة واحدة.

بعض النظر عن الموقف من القذافي لدى البعض، إلا أن رؤية القذافي للقضية الفلسطينية، في رأيه، كانت أكثر نضجاً وواقعية وأقرب تماساً مع الحقوق الفلسطينية، على العكس من «صافقة القرن» التي تجاهلت الحقوق الفلسطينية لحساب الإسرائيلية؛ مما جعلها أقرب لعدم الحدية في الحل.

القضية الفلسطينية هي قضية شعب مهجر من أرضه، وإحلال شعب آخر محله جمع من الشتات، ولم تكن الإدارات الأميركية المتعاقبة يوماً شريكاً في إيجاد حل منصف للفلسطينيين، فحتى اتفاق «غزة وأريحا»، وهو الرؤية التي قدمها الرئيس الأميركي بيل كلينتون، كان هو الآخر غير عادل، وبالتالي لا يمكن انتظار الحل المنصف والعادل للقضية الفلسطينية ممن يؤمن بدولة «إسرائيل الكبرى».



اقتصاد

بكين واثقة من تحقيق جميع الأهداف المالية

الصين تؤكد أن تداعيات كورونا الاقتصادية «مؤقتة»

بسبب المخاوف المالية، وعدم فشل أي حكومة محلية في مكافحة الوباء بفعالية بسبب المشكلات المالية، وكشفت الصين عن مجموعة من السياسات الجديدة لتخفيف الأعباء المالية عن الأفراد والشركات في محاولة لدعم كورونا الجديد. وسيخضع المرضى المصابون بالفيروس بتكاليف علاج شخصية مدعومة من الحكومة، بينما سيتم دفع الحوافز للعاملين الطبيين العاملين في الخطوط الأمامية لمكافحة الوباء. وتم إعفاء شركات الطيران من مدفوعات صندوق تطوير الطيران المدني الحكومي. وسيتم منح قروض تفضيلية للمؤسسات التي تنتج أو تنقل أو تباع اللوازم الطبية وضروريات الحياة لضمان أن تكون معدلات قروضها أقل من 1,6 في المائة.

وقال يوي إن الإجراءات المذكورة ستخفض تكاليف الإنتاج والتمويل للشركات ذات الصلة، كما ستساعد على تحمل هذه الفترة الصعبة وضمان زيادة الإمدادات الطبية.

سيكون الوباء حدثاً مؤقتاً فقط، وسيمر تأثيره سريعاً مع الأخذ في الاعتبار مرونة الاقتصاد الصيني وقدرته على استيعاب الآثار قصيرة المدى.

من جانبه، قال يوي وي بينغ، نائب وزير المالية الصيني الجمعة إن الصين واثقة من تحقيق جميع الأهداف المالية في العام الجاري، رغم تفشي الوباء الذي سببه فيروس كورونا الجديد.

وأضاف يوي في مؤتمر صحفي أن الحكومة الصينية أخذت العناصر غير المؤكدة في الاعتبارها عندما وضعت عجز الميزانية، كما أنها تستطيع ضمان الإنفاق في الوقاية والسيطرة على الوباء.

وحتى الساعة الخامسة مساء الخميس، خصصت الحكومات على جميع المستويات 66,74 مليار يوان لاحتواء الوباء، حسبما قال يوي، بما في ذلك 17,09 مليار يوان من الحكومة المركزية، مؤكداً لجميع الأطراف أن هناك أموالاً كافية لمكافحة تفشي الوباء.

وقال يوي: «يجب أن نضمن ألا يتجنب أي مريض زيارة الطبيب



يؤكد مختلف المسؤولين الصينيين أن تداعيات فيروس كورونا على الاقتصاد ستكون مؤقتة رغم ما تبديه مؤسسات دولية من مخاوف (رويترز)

على القروض وحصص من القروض الخاصة. وقال تشو إن أكثر من 210 مليارات يوان (نحو 30 مليار دولار أمريكي) من القروض حتى الآن وجهت إلى هذه المجالات. وذكر أنه على المدى الطويل

الجبهة الأمامية لمعركة فيروس كورونا، مثل الشركات المصنعة للإمدادات الطبية والمواد المطهرة، وكذلك الشركات التي تجري أبحاثاً على اللقاحات والتي ستستمتع بخصوصيات على أسعار الفائدة

الصغيرة والمتوسطة في مقاطعة هوبي، بينما وفرت البنوك الأخرى لهم قروضا خاصة أو إعفاء من الفوائد المتأخرة.

وزادت مدة تقديم الدعم المالي أيضاً للشركات الموجودة في

من البنوك وشركات التامين مساعداً الشركات الصغيرة والمتوسطة المتضررة من فيروس كورونا الجديد، حسبما ذكر.

وخفضت بعض البنوك من أسعار الفائدة على القروض للشركات

يتوخى الحذر بين دعم النمو الاقتصادي والتحكم في مستوى الارتفاع المالية.

وفي ذات السياق، قال تشو ليانغ، نائب رئيس اللجنة الصينية المنظمة للقطاعين المصرفي والتأميني، في مؤتمر صحفي أمس، إنه على الرغم من أن الوباء الجاري يلحق ضرراً بالشركات الصغيرة والمتوسطة، فسيكون تأثيره على الاقتصاد الأجل.

وقال بان غونغ شينغ، نائب محافظ البنك في مؤتمر صحفي، إن الوباء قد يتسبب في اضطراب النشاط الاقتصادي في الربع الأول من هذا العام، لكنه «تأثير مؤقت».

وأضاف أن الاقتصاد قد يستقر بعد فترة وجيزة من احتواء الوباء وفقاً لتجارب سابقة، إذ إن انطلاق الطلب المكبوت سيعوض الأداء الاقتصادي الضعيف السابق.

وقال بان إن «الأساس السليم للاقتصاد الصيني للنمو طويل الأجل وعالي الجودة يبقى دون تغيير على الرغم من الوباء».

وأشار إلى أن الصين تدمج بمساحة للمناورة في سياساتها النقدية، إذ إن مستوى الارتفاع المالية الكلية لا يزال مستقرًا. كما أوضح أن البنك المركزي سوف

يكين، «الشرق الأوسط»

قال نائب محافظ بنك الشعب الصيني، البنك المركزي في الصين، الجمعة إن لدى البلاد الكثير من الأدوات السياسية للتخفيف من التأثير قصير الأجل لتفشي فيروس كورونا الجديد على الاقتصاد.

وقال بان غونغ شينغ، نائب محافظ البنك في مؤتمر صحفي، إن الوباء قد يتسبب في اضطراب النشاط الاقتصادي في الربع الأول من هذا العام، لكنه «تأثير مؤقت».

وأضاف أن الاقتصاد قد يستقر بعد فترة وجيزة من احتواء الوباء وفقاً لتجارب سابقة، إذ إن انطلاق الطلب المكبوت سيعوض الأداء الاقتصادي الضعيف السابق.

وقال بان إن «الأساس السليم للاقتصاد الصيني للنمو طويل الأجل وعالي الجودة يبقى دون تغيير على الرغم من الوباء».

وأشار إلى أن الصين تدمج بمساحة للمناورة في سياساتها النقدية، إذ إن مستوى الارتفاع المالية الكلية لا يزال مستقرًا. كما أوضح أن البنك المركزي سوف

«ستاندرد أند بورز» تخفض توقعها... و«فيتش» تحذر من اضطرابات

ارتفاع غير متوقع لاحتمالي الصين الأجنبي

وبلغت احتياطات الصين من الذهب 62,64 مليون أوقية في نهاية يناير (كانون الثاني)، دون تغير عن نهاية 2019. وازدادت قيمة حيازات الصين من الذهب إلى 99,24 مليار دولار

واحدًا في المائة بين 20 و23 من الشهر نفسه، وسط مخاوف متصاعدة من تأثير تفشي فيروس تاجي بدأ في مدينة ووهان بوسط الصين، بينما صعد الدولار نحو واحد في المائة.

وأعلنت فيتش إنترناشيونال، وهي وكالة التصنيف الائتماني، في 23 يناير (كانون الثاني) أنها خفضت توقعاتها لـ «كورونا» من «مهددة بـ» إلى «مهددة بـ».

تراجع الاحتياطات 7,92 مليار دولار إلى 3,100 تريليون، نظراً لتقلبات أسعار الصرف الأجنبي العالمية والسندات الأجنبية التي في حوزة الصين.

وكانت قيود صارمة على حركة رؤوس الأموال قد ساعدت الصين في السيطرة على نزوح الأموال على مدار

النمو العالمي.

وأظهرت بيانات البنك المركزي الصيني، الجمعة، ارتفاع احتياطات البلاد (وهي الأضخم في العالم) 7,57 مليار دولار في يناير (كانون الثاني) إلى 3,115 تريليون دولار.

«رويترز» أراءهم قد توقعوا

الارتفاع غير المتوقع لاحتياطات النقد الأجنبي للصين على غير المتوقع في يناير (كانون الثاني) الماضي مع صعود اليوان، بعد أن وقعت بكين وواشنطن اتفاقاً تجارة أولياً لنزع فتيل نزاع دار لخمانية عشر شهراً، ونال من

بكين، «الشرق الأوسط»

ارتفعت احتياطات النقد الأجنبي للصين على غير المتوقع في يناير (كانون الثاني) الماضي مع صعود اليوان، بعد أن وقعت بكين وواشنطن اتفاقاً تجارة أولياً لنزع فتيل نزاع دار لخمانية عشر شهراً، ونال من

ارتفاع النظرة السلبية للنمو الصيني على المدى القصير

لندن، «الشرق الأوسط»

بعض خطوط الطيران لرحلاتها الدولية إلى الصين.

وتوقعت الوكالة أن يؤثر حظر السفر في المقام الأول على المطارات الكبيرة الدولية، لكن هذه المطارات تمتاز بوجود احتياطات نقدية قوية ويمكنها تعديل الأسعار لاسترداد التكاليف، لكن التعافي في الحركة الجوية قد يأخذ بعض الوقت. وفي مطلع الشهر الجاري، قال بنك الاستثمار

تزايدت النظرة السلبية العالمية تجاه الصين على المدى القصير، إذ خفضت «ستاندرد أند بورز غلوبال» للتصنيفات الائتمانية توقعاتها للنمو الصيني في 2020 إلى خمسة في المائة، من 5,7 في المائة، قائلين إن أثر تفشي الفيروس التاجي قد يكون «وخيمًا في الأجل القصير».

وقال شؤون روش، كبير اقتصاديي آسيا والمحيط الهادئ في وكالة التصنيفات، أمس الجمعة: «معظم الأثر الاقتصادي للفيروس التاجي سيكون محسوسًا في الربع الأول، وسيكون التعافي الصيني متوطدا بحلول الربع الثالث من هذا العام».

وقالت الوكالة إن بمقدار نقطة مئوية واحدة سيكون له على الأرجح «أثر ملموس» على النمو العالمي.

في غضون ذلك، ولأخذ الانتعاش المتوقع في الحسبان، رفعت الوكالة توقعاتها للنمو الصيني في 2021 إلى 6,4 في المائة، من تقدير سابق كان يبلغ 5,6 في المائة. وأضافت أن تصورها الأساسي يقوم على افتراض احتواء الفيروس بحلول مارس (آذار) القادم.

أكبر تراجع للناتج الصناعي منذ الأزمة العالمية

«رئة ألمانيا الاقتصادية» مهددة بـ«كورونا»

والخدمات تحسناً جزئياً في الصادرات خلال هذا العام. ورغم وجود اتفاق جزئي حالياً بين واشنطن وبكين في حل النزاع التجاري بينهما، لا تزال مخاطر خروج فوضوي لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي قائمة. ومن الأمور المسببة لاضطرابات جديدة في الصادرات، التفشي السريع لفيروس «كورونا» في الصين، أحد الشركاء التجاريين المهمين لألمانيا. وكانت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد، حذرت، وقالت لإغارد إن «الذخيرة

والخدمات تحسناً جزئياً في الصادرات خلال هذا العام. ورغم وجود اتفاق جزئي حالياً بين واشنطن وبكين في حل النزاع التجاري بينهما، لا تزال مخاطر خروج فوضوي لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي قائمة. ومن الأمور المسببة لاضطرابات جديدة في الصادرات، التفشي السريع لفيروس «كورونا» في الصين، أحد الشركاء التجاريين المهمين لألمانيا. وكانت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد، حذرت، وقالت لإغارد إن «الذخيرة

والخدمات تحسناً جزئياً في الصادرات خلال هذا العام. ورغم وجود اتفاق جزئي حالياً بين واشنطن وبكين في حل النزاع التجاري بينهما، لا تزال مخاطر خروج فوضوي لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي قائمة. ومن الأمور المسببة لاضطرابات جديدة في الصادرات، التفشي السريع لفيروس «كورونا» في الصين، أحد الشركاء التجاريين المهمين لألمانيا. وكانت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد، حذرت، وقالت لإغارد إن «الذخيرة

والخدمات تحسناً جزئياً في الصادرات خلال هذا العام. ورغم وجود اتفاق جزئي حالياً بين واشنطن وبكين في حل النزاع التجاري بينهما، لا تزال مخاطر خروج فوضوي لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي قائمة. ومن الأمور المسببة لاضطرابات جديدة في الصادرات، التفشي السريع لفيروس «كورونا» في الصين، أحد الشركاء التجاريين المهمين لألمانيا. وكانت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد، حذرت، وقالت لإغارد إن «الذخيرة

والخدمات تحسناً جزئياً في الصادرات خلال هذا العام. ورغم وجود اتفاق جزئي حالياً بين واشنطن وبكين في حل النزاع التجاري بينهما، لا تزال مخاطر خروج فوضوي لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي قائمة. ومن الأمور المسببة لاضطرابات جديدة في الصادرات، التفشي السريع لفيروس «كورونا» في الصين، أحد الشركاء التجاريين المهمين لألمانيا. وكانت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد، حذرت، وقالت لإغارد إن «الذخيرة

والخدمات تحسناً جزئياً في الصادرات خلال هذا العام. ورغم وجود اتفاق جزئي حالياً بين واشنطن وبكين في حل النزاع التجاري بينهما، لا تزال مخاطر خروج فوضوي لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي قائمة. ومن الأمور المسببة لاضطرابات جديدة في الصادرات، التفشي السريع لفيروس «كورونا» في الصين، أحد الشركاء التجاريين المهمين لألمانيا. وكانت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد، حذرت، وقالت لإغارد إن «الذخيرة

والخدمات تحسناً جزئياً في الصادرات خلال هذا العام. ورغم وجود اتفاق جزئي حالياً بين واشنطن وبكين في حل النزاع التجاري بينهما، لا تزال مخاطر خروج فوضوي لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي قائمة. ومن الأمور المسببة لاضطرابات جديدة في الصادرات، التفشي السريع لفيروس «كورونا» في الصين، أحد الشركاء التجاريين المهمين لألمانيا. وكانت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد، حذرت، وقالت لإغارد إن «الذخيرة

والخدمات تحسناً جزئياً في الصادرات خلال هذا العام. ورغم وجود اتفاق جزئي حالياً بين واشنطن وبكين في حل النزاع التجاري بينهما، لا تزال مخاطر خروج فوضوي لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي قائمة. ومن الأمور المسببة لاضطرابات جديدة في الصادرات، التفشي السريع لفيروس «كورونا» في الصين، أحد الشركاء التجاريين المهمين لألمانيا. وكانت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد، حذرت، وقالت لإغارد إن «الذخيرة

الاقتصاد الأمريكي يضيف 225 ألف وظيفة في يناير

الشركات المصنعة الوظائف في شهر يناير، وأضافت صناعات البناء والرعاية الصحية والنقل والتخزين وظائف جديدة بوتيرة قوية. وكانت شركة بوينغ قد المضطربة، ومثل ذلك عائقاً كبيراً أمام قطاع التصنيع، ومن المتوقع أن يخفض النمو الاقتصادي في الربع الأول. كما يمكن أن يؤثر تفشي فيروس كورونا، الذي نشأ في الصين، على قطاع التصنيع العالمي.

الماضي، بعد خفض أسعار الفائدة ثلاث مرات في العام الماضي. وقال إنه يتوقع نهج الانتظار والترقب في خطواته التالية مع التركيز على التجارة والاستثمار التجاري والنمو العالمي.

وعلى الرغم من ظهور بعض المخاطر الجديدة التي تتعلق بقطاع التصنيع في الولايات المتحدة، فإن الاقتصاد بشكل عام تمكن من الحفاظ على زخم النمو. وبينما خفضت

صدرت أمس، إلى أن سوق العمل في الولايات المتحدة ما زال قادراً على دفع النمو الاقتصادي في عام 2020. واستمرار حالة التوسع التي يشهدها الاقتصاد منذ أحد عشر عاماً. ومن المتوقع أن يساعده سوق العمل القوي في دفع الاقتصاد الأوسع نطاقاً، والذي ظل يتوسع بوتيرة معتدلة مع اقتراب نهاية 2019.

وترك مجلس الاحتياطي الفيدرالي سعر الفائدة القياسي دون تغيير في اجتماعه الأسبوع

تاريخياً أن تراجع البطالة لا يؤدي بالضرورة إلى تسارع نمو الأجور.

كما ارتفعت حصة الأميركيين العاملين أو الباحثين عن عمل في يناير إلى 63,4 في المائة، مقارنة بنسبة 63,2 في المائة في ديسمبر (كانون الأول). وظل معدل مشاركة القوى العاملة ثابتاً في السنوات الأخيرة، على عكس توقعات الاقتصاديين.

تشير هذه البيانات، التي

إجمالي الوظائف الجديدة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، حوالي 211 ألف وظيفة شهرياً في المتوسط، 2,096 مليون وظيفة في عام 2019 بأكمله.

وارتفع متوسط الدخل بالساعة بمقدار 7 سنتات الشهر الماضي، ليصل إلى 28,44 دولار. كما ارتفعت الأجور بنسبة 3,1 في المائة عن العام السابق، وهي نسبة أعلى من الزيادة السنوية التي تحققت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، والتي بلغت 3 في المائة. وبلغ

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

كشفت وزارة التجارة الأميركية أن اقتصاد الولايات المتحدة أضاف 225 ألف وظيفة في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. وظل معدل البطالة عند 3,6 في المائة، كما ارتفعت الأجور بنسبة 3,1 في المائة عن العام السابق، وهي نسبة أعلى من الزيادة السنوية التي تحققت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، والتي بلغت 3 في المائة. وبلغ

والخدمات تحسناً جزئياً في الصادرات خلال هذا العام. ورغم وجود اتفاق جزئي حالياً بين واشنطن وبكين في حل النزاع التجاري بينهما، لا تزال مخاطر خروج فوضوي لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي قائمة. ومن الأمور المسببة لاضطرابات جديدة في الصادرات، التفشي السريع لفيروس «كورونا» في الصين، أحد الشركاء التجاريين المهمين لألمانيا. وكانت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد، حذرت، وقالت لإغارد إن «الذخيرة

والخدمات تحسناً جزئياً في الصادرات خلال هذا العام. ورغم وجود اتفاق جزئي حالياً بين واشنطن وبكين في حل النزاع التجاري بينهما، لا تزال مخاطر خروج فوضوي لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي قائمة. ومن الأمور المسببة لاضطرابات جديدة في الصادرات، التفشي السريع لفيروس «كورونا» في الصين، أحد الشركاء التجاريين المهمين لألمانيا. وكانت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد، حذرت، وقالت لإغارد إن «الذخيرة

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,78	9,64	1508	2,82
ج. استرليني	£	4,86	4,72	0,50	4,76	0,49	0,39	0,92	20,45	12,50	1954	3,66
يورو	€	4,12	4,00	0,42	4,04	0,41	0,33	0,78	17,35	10,60	1658	3,10

الذهب	أمس	السابق
أمس	1561,00	1557,80
السابق	9800,11	9305,85

البنط (برنت)	أمس	السابق
أمس	54,66	55,28
السابق	9800,11	9305,85

البنط (برنت)	أمس	السابق
أمس	54,66	55,28
السابق	9800,11	9305,85



وائل مهدي

2035 ونهاية ثروات الخليج

هناك ولع لدى الاقتصاديين والمحللين بالأرقام، حتى عندما يتوقعون حدوث كارثة، فإنهم يخشون رقما مميّزا للعام الذي ستقع فيه هذه الكارثة، ولهذا هناك سيناريوهات كثيرة تتنبأ بوصول الطلب على النفط إلى ذروته في عام 2030 أو 2035 أو 2040. ومن النادر أن نرى عام 2037 أو 2031 في هذه السيناريوهات. عموما خرج صندوق النقد الدولي بدراسة جديدة يتوقع فيها نزوب الاحتياطيات المالية لدول الخليج في عام 2035، أي بعد 15 عاما، بسبب تراجع المداخل من النفط والغاز، وقلة وتيرة الإيرادات الاقتصادية، وإذا كنت شخصا متشائما بطبعك وتحب سيناريو نهاية العالم فإن عناوين الأخبار يوم الأربعاء الماضي تقول إن بريطانيا قررت حظر مبيعات السيارات الجديدة التي تعمل بالبنزين والديزل ابتداء من عام 2035، أي قبل خمس سنوات مما كان مخططا له. وبريطانيا ليست إلا دولة من الدول الأوروبية التي تسير في هذا الاتجاه لمكافحة التغير المناخي.

إن من هو موقف المواطن الخليجي الذي يقرأ كل هذه الأخبار؟ المواطن الخليجي العادي سوف يشعر بالقلق، ولكن هذا القلق لا يجب أن يكون مبالغاً فيه إذ أن هذه السيناريوهات والتوجهات والسياسات لا تعني أن ما يتم تنبؤه سيقع بهذا الشكل السريع والمأساوي.

ودعونا نبدأ في شرح الأسباب وراء عدم اقتناعي بكل ما يقال من حولي. أولاً إن تقرير صندوق النقد الدولي مبني على نظريات ومعادلات اقتصادية (ايكونوميترس) تتنبأ بسيناريوهات لتراجع الطلب على النفط ووصوله إلى الذروة عند 115 مليون برميل يومياً في 2041 لبدأ بعدها الهبوط في الطلب، والذي يدعمه تراجع النمو السكاني العالمي من 1,1 في المائة في 2018 إلى 0,6 في المائة بحلول 2046. كل هذا لا بد أن ينعكس على نمو إجمالي الناتج المحلي للفرد، والذي سيهبط إلى 1,8 في المائة في المدى الطويل من 3,2 في المائة في العقد القادم.

وإذا نظرنا إلى تقرير الصندوق الذي يقع في 55 صفحة وإلى كل التحليلات التقنية فيه عن النفط، فإننا ننظر إلى تقرير نظري لأشخاص غير فنيين عندما يتعلق الأمر بالنفط. ولكن هذا لا يعني أننا نرفض هذا التقرير، ولكنه بالنسبة لي مجرد وجهة نظر أخرى تدعو إلى الأخذ بجدية والتفكير في هذه السيناريوهات، ولكن لا أستطيع الجزم بأن ما يذكره هذا التقرير أو غيره عن المستقبل سيقع لا محالة.

وإذا نظرنا إلى الحلول المقترحة، فإن الصندوق ليس لديه سوى حزمة معروفة من الحلول يقترحها لكل الدول في العالم منذ عقود، وقائمة على تحرير الاقتصاد ورفع مداخل الدولة من الضرائب وتقليل الدعم الاجتماعي على هذه الحزم لا يعني بالضرورة أنها مناسبة لدول الخليج. وتظل المخاطر قائمة خصوصاً للدول الخليجية التي لم تتخذ إصلاحات كبيرة، ولا يبدو أنها سوف تتخذ إصلاحات كبيرة في الأعوام الخمسة القادمة، ولكن هناك دول قطعت شوطاً كبيراً في رحلة التحول إلى اقتصاد غير نفطي، وهنا أشير إلى المملكة العربية السعودية تحديداً والتي اتخذت حزمًا كبيرة جداً من الإصلاحات الاقتصادية والتي قد تأخذ وقتاً طويلاً لتؤتي ثمارها نظراً لأن أي تحول اقتصادي يأخذ أعماراً عديدة.

أنا مؤمن أن السعودية على الطريق الصحيح حتى وإن كانت الإصلاحات سوف تأخذ وقتاً، والجميع يرى كيف أن النمو الاقتصادي عاد لتحسن والحركة التجارية تحسنت تدريجياً وميزانية الدولة في وضع جيد رغم تراجع المداخل النفطية في السنوات الأخيرة. وأصبح الفساد محدوداً بشكل كبير بعد حملة مكافحة الفساد، وهناك ضبط واضح في الإنفاق.

كل هذا حدث مع توضيحات كثيرة وتغييرات كبيرة على المجتمع وما يزيد تفاؤلي هو تحسن الية العمل في القطاع العام ووجود معايير لقياس الأداء الحكومي. إلا أن هذا لا يعني أن المملكة وصلت إلى هدفها، ولا يزال العمل الذي تحتاجه جبراً خصوصاً أن القطاع الحكومي لا يزال مليئاً بالبرس القديم الذي تعود على قلة الإنتاجية، ولكن كل هؤلاء مصيرهم الخروج من مجال للشباب القادمين من الخارج بعد إكمال تعليمهم أو من القطاع الخاص. هؤلاء هم سر نجاح التجربة الاقتصادية السعودية في الأعوام القادمة، وإذا ما أضفنا إلى هذا السياسات الحكومية المتبعة حالياً فإن الوضع مشرق بالنسبة للاقتصاد.

أما مستقبل النفط السعودي، فسيعتمد بشكل كبير على التطور التقني في كيفية استخراجه ومعالجته وتطوير سبل أفضل لإزالة عمر الطلب عليه، وهو ما تعمل أرامكو عليه كذلك مع شركات السيارات العالمية أو من خلال البحث والتطوير لرفع معدلات الاستخلاص للحقول والمكامن. ويبقى الوضع بالنسبة لي غير واضح في باقي دول الخليج، إذ أن هناك دولاً القطاع الخاص فيها متضخم ولا يوجد نمو خارج القطاع النفطي وكل عوامل الفشل الاقتصادي المستقبلي قائمة هناك، ولعل هذه الدول عليها العمل أكثر من غيرها والأخذ بتوصيات صندوق النقد الدولي وغيرها من بيوت الاستشارة. إن القطاع غير النفطي الخليجي لا يزال غير متكامل، ولا توجد شركات كبيرة بين دول الخليج في مشاريع غير نفطية، ولعل هذا أمر يجب التفكير فيه لخلق سوق خليجية قوية ومرنة.

مطالبة بالاستفادة من العلوم السلوكية في سياسات سوق العمل

مواجهة بطالة الشباب تطفى على اجتماعات التوظيف في «مجموعة العشرين»

2020. وبدأ النقاش بكيفية التصدي لقضية توظيف الشباب، والاستفادة من المناهج السلوكية في صياغة السياسات. وناقش الاجتماع عدة قضايا مرتبطة ببطالة الشباب، على رأسها التحديات والفرص المتاحة أمام الشباب، لا سيما أولئك غير المنخرطين في الوظيفة أو التعليم أو التدريب، حيث تخطت الاجتماع حوارات بشأن البيات التجاوب الممكنة من دول «مجموعة العشرين» لدعم التنفيذ الفعال للسياسات.

كما استهدف الاجتماع الذي عقد في جدة، وشاركت فيه وفود من دول «مجموعة العشرين»، والسود والمندوعة، بالإضافة إلى منظمات دولية وإقليمية، مواصلة الجهود بشأن التحديات العالمية التي تواجه التوظيف. ومن المقرر أن تركز مجموعة عمل التوظيف خلال عام 2020 على 3 أولويات رئيسة، وهي: تهيئة أفضل للشباب لسوق العمل، ومواكبة الحماية الاجتماعية لأنماط العمل المتغيرة، واستخدام العلوم السلوكية في سياسات



سوق العمل. واستعرض رئيس مجموعة عمل التوظيف الدكتور أحمد الزهراني خلال الاجتماع الأولويات المقررة، وارتباطها بأولويات رئاسة المملكة لعام

2020. واستعرض رئيس مجموعة عمل التوظيف الدكتور أحمد الزهراني خلال الاجتماع الأولويات المقررة، وارتباطها بأولويات رئاسة المملكة لعام

جدة، «الشرق الأوسط» استحوذ ملف بطالة شريحة الشباب على مناقشات مجموعة عمل التوظيف التابعة لـ «مجموعة العشرين» المنعقدة في مدينة جدة (غرب السعودية)، حيث وضع الاجتماع اعتبارات بضرورة الاستفادة من المناهج السلوكية في صياغة سياسات سوق العمل. وتحت رئاسة المملكة العربية السعودية لـ «مجموعة العشرين»، ناقشت مجموعة عمل التوظيف،

خلال اجتماعها الأول في الفترة من الرابع حتى السادس من شهر فبراير (شباط) الحالي، قضية توظيف الشباب، وصياغة السياسات المستندة إلى الأدلة والبراهين. وتستهدف هذه الجهود خفض معدلات الشباب المعرضين لخطر الإبتعاد عن سوق العمل بمقدار 15 في المائة بحلول عام 2025، بحسب ما اتفقت عليه الدول الأعضاء بـ «مجموعة العشرين» خلال قمة المجموعة في تركيا عام 2015.

صندوق النقد يدعو إلى خطوات سريعة وحاسمة

مشروع الإصلاح السعودي يستبق تحذيراً دولياً لمستقبل اقتصادات الخليج

وقال الصندوق إنه من المرجح أن تكون حكومات المنطقة في حاجة إلى أن تخفض الإنفاق بشكل أكبر، وأن تتجه لادخار وتطبيق ضرائب على مستوى واسع لتغطية نفقاتها، موضحاً أن حدوث تراجع آخر في أسعار النفط هذا العام، في ظل التوترات السياسية والمخاطر التي يرضها فيروس كورونا المتحور الجديد على النمو، يجعل المهمة أكثر صعوبة.

وإذا ظل الطلب العالمي على النفط في اتجاهه النزولي قبل أن تنجر هذه الخطط، فسيستعين على الدول أن تتعامل مع مشكلات اقتصادية على مدى أطول عاجلاً، مشدداً بما نصه التالي: «من المتوقع أن ينمو الطلب العالمي على النفط بوتيرة أكثر نشاطاً ويبدأ في نهاية المطاف في التراجع خلال العقد المقبل».

وأبان صندوق النقد أن جميع دول مجلس التعاون الخليجي تترك الطبيعة الثابتة للتحدي الذي تواجهها، في وقت شرعت حكومات دول الخليج في إجراءات تقشف، لكنها تدريجية، والمضي في خطوات لسن ضريبة القيمة المضافة في بعض الدول... لكن معظمها - بحسب التقرير - ما زال يجد صعوبة في الموازنة بين الضريبة المالية والنمو.

وأشار إلى أنه مع تحول المنطقة صوب اقتصاد غير نفطي، فإن تحوّلها عن رسوم متوقعة إلى ضرائب واسعة النطاق أقل، على سبيل المثال، قد يحقق تنوعاً لايرادات تشتد الحاجة إليه.

وقال الصندوق الشهر الماضي إن الكويت - التي تملك أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم - قد تحتاج إلى تمويل بنحو 180 مليار دولار على مدار الأعوام الستة المقبلة، في غياب مزيد من الإجراءات المالية الجذرية.

وقال الصندوق إنه من المرجح أن تكون حكومات المنطقة في حاجة إلى أن تخفض الإنفاق بشكل أكبر، وأن تتجه لادخار وتطبيق ضرائب على مستوى واسع لتغطية نفقاتها، موضحاً أن حدوث تراجع آخر في أسعار النفط هذا العام، في ظل التوترات السياسية والمخاطر التي يرضها فيروس كورونا المتحور الجديد على النمو، يجعل المهمة أكثر صعوبة.

وإذا ظل الطلب العالمي على النفط في اتجاهه النزولي قبل أن تنجر هذه الخطط، فسيستعين على الدول أن تتعامل مع مشكلات اقتصادية على مدى أطول عاجلاً، مشدداً بما نصه التالي: «من المتوقع أن ينمو الطلب العالمي على النفط بوتيرة أكثر نشاطاً ويبدأ في نهاية المطاف في التراجع خلال العقد المقبل».

وأبان صندوق النقد أن جميع دول مجلس التعاون الخليجي تترك الطبيعة الثابتة للتحدي الذي تواجهها، في وقت شرعت حكومات دول الخليج في إجراءات تقشف، لكنها تدريجية، والمضي في خطوات لسن ضريبة القيمة المضافة في بعض الدول... لكن معظمها - بحسب التقرير - ما زال يجد صعوبة في الموازنة بين الضريبة المالية والنمو.

وأشار إلى أنه مع تحول المنطقة صوب اقتصاد غير نفطي، فإن تحوّلها عن رسوم متوقعة إلى ضرائب واسعة النطاق أقل، على سبيل المثال، قد يحقق تنوعاً لايرادات تشتد الحاجة إليه.

وقال الصندوق الشهر الماضي إن الكويت - التي تملك أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم - قد تحتاج إلى تمويل بنحو 180 مليار دولار على مدار الأعوام الستة المقبلة، في غياب مزيد من الإجراءات المالية الجذرية.

وقال الصندوق الشهر الماضي إن الكويت - التي تملك أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم - قد تحتاج إلى تمويل بنحو 180 مليار دولار على مدار الأعوام الستة المقبلة، في غياب مزيد من الإجراءات المالية الجذرية.

وقال الصندوق إنه من المرجح أن تكون حكومات المنطقة في حاجة إلى أن تخفض الإنفاق بشكل أكبر، وأن تتجه لادخار وتطبيق ضرائب على مستوى واسع لتغطية نفقاتها، موضحاً أن حدوث تراجع آخر في أسعار النفط هذا العام، في ظل التوترات السياسية والمخاطر التي يرضها فيروس كورونا المتحور الجديد على النمو، يجعل المهمة أكثر صعوبة.

وإذا ظل الطلب العالمي على النفط في اتجاهه النزولي قبل أن تنجر هذه الخطط، فسيستعين على الدول أن تتعامل مع مشكلات اقتصادية على مدى أطول عاجلاً، مشدداً بما نصه التالي: «من المتوقع أن ينمو الطلب العالمي على النفط بوتيرة أكثر نشاطاً ويبدأ في نهاية المطاف في التراجع خلال العقد المقبل».

وأبان صندوق النقد أن جميع دول مجلس التعاون الخليجي تترك الطبيعة الثابتة للتحدي الذي تواجهها، في وقت شرعت حكومات دول الخليج في إجراءات تقشف، لكنها تدريجية، والمضي في خطوات لسن ضريبة القيمة المضافة في بعض الدول... لكن معظمها - بحسب التقرير - ما زال يجد صعوبة في الموازنة بين الضريبة المالية والنمو.

وأشار إلى أنه مع تحول المنطقة صوب اقتصاد غير نفطي، فإن تحوّلها عن رسوم متوقعة إلى ضرائب واسعة النطاق أقل، على سبيل المثال، قد يحقق تنوعاً لايرادات تشتد الحاجة إليه.

وقال الصندوق الشهر الماضي إن الكويت - التي تملك أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم - قد تحتاج إلى تمويل بنحو 180 مليار دولار على مدار الأعوام الستة المقبلة، في غياب مزيد من الإجراءات المالية الجذرية.

وقال الصندوق الشهر الماضي إن الكويت - التي تملك أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم - قد تحتاج إلى تمويل بنحو 180 مليار دولار على مدار الأعوام الستة المقبلة، في غياب مزيد من الإجراءات المالية الجذرية.

وقال الصندوق إنه من المرجح أن تكون حكومات المنطقة في حاجة إلى أن تخفض الإنفاق بشكل أكبر، وأن تتجه لادخار وتطبيق ضرائب على مستوى واسع لتغطية نفقاتها، موضحاً أن حدوث تراجع آخر في أسعار النفط هذا العام، في ظل التوترات السياسية والمخاطر التي يرضها فيروس كورونا المتحور الجديد على النمو، يجعل المهمة أكثر صعوبة.

وإذا ظل الطلب العالمي على النفط في اتجاهه النزولي قبل أن تنجر هذه الخطط، فسيستعين على الدول أن تتعامل مع مشكلات اقتصادية على مدى أطول عاجلاً، مشدداً بما نصه التالي: «من المتوقع أن ينمو الطلب العالمي على النفط بوتيرة أكثر نشاطاً ويبدأ في نهاية المطاف في التراجع خلال العقد المقبل».

وأبان صندوق النقد أن جميع دول مجلس التعاون الخليجي تترك الطبيعة الثابتة للتحدي الذي تواجهها، في وقت شرعت حكومات دول الخليج في إجراءات تقشف، لكنها تدريجية، والمضي في خطوات لسن ضريبة القيمة المضافة في بعض الدول... لكن معظمها - بحسب التقرير - ما زال يجد صعوبة في الموازنة بين الضريبة المالية والنمو.

وأشار إلى أنه مع تحول المنطقة صوب اقتصاد غير نفطي، فإن تحوّلها عن رسوم متوقعة إلى ضرائب واسعة النطاق أقل، على سبيل المثال، قد يحقق تنوعاً لايرادات تشتد الحاجة إليه.

وقال الصندوق الشهر الماضي إن الكويت - التي تملك أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم - قد تحتاج إلى تمويل بنحو 180 مليار دولار على مدار الأعوام الستة المقبلة، في غياب مزيد من الإجراءات المالية الجذرية.

وقال الصندوق الشهر الماضي إن الكويت - التي تملك أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم - قد تحتاج إلى تمويل بنحو 180 مليار دولار على مدار الأعوام الستة المقبلة، في غياب مزيد من الإجراءات المالية الجذرية.

وقال الصندوق إنه من المرجح أن تكون حكومات المنطقة في حاجة إلى أن تخفض الإنفاق بشكل أكبر، وأن تتجه لادخار وتطبيق ضرائب على مستوى واسع لتغطية نفقاتها، موضحاً أن حدوث تراجع آخر في أسعار النفط هذا العام، في ظل التوترات السياسية والمخاطر التي يرضها فيروس كورونا المتحور الجديد على النمو، يجعل المهمة أكثر صعوبة.

وإذا ظل الطلب العالمي على النفط في اتجاهه النزولي قبل أن تنجر هذه الخطط، فسيستعين على الدول أن تتعامل مع مشكلات اقتصادية على مدى أطول عاجلاً، مشدداً بما نصه التالي: «من المتوقع أن ينمو الطلب العالمي على النفط بوتيرة أكثر نشاطاً ويبدأ في نهاية المطاف في التراجع خلال العقد المقبل».

وأبان صندوق النقد أن جميع دول مجلس التعاون الخليجي تترك الطبيعة الثابتة للتحدي الذي تواجهها، في وقت شرعت حكومات دول الخليج في إجراءات تقشف، لكنها تدريجية، والمضي في خطوات لسن ضريبة القيمة المضافة في بعض الدول... لكن معظمها - بحسب التقرير - ما زال يجد صعوبة في الموازنة بين الضريبة المالية والنمو.

وأشار إلى أنه مع تحول المنطقة صوب اقتصاد غير نفطي، فإن تحوّلها عن رسوم متوقعة إلى ضرائب واسعة النطاق أقل، على سبيل المثال، قد يحقق تنوعاً لايرادات تشتد الحاجة إليه.

وقال الصندوق الشهر الماضي إن الكويت - التي تملك أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم - قد تحتاج إلى تمويل بنحو 180 مليار دولار على مدار الأعوام الستة المقبلة، في غياب مزيد من الإجراءات المالية الجذرية.

وقال الصندوق الشهر الماضي إن الكويت - التي تملك أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم - قد تحتاج إلى تمويل بنحو 180 مليار دولار على مدار الأعوام الستة المقبلة، في غياب مزيد من الإجراءات المالية الجذرية.

وقال الصندوق إنه من المرجح أن تكون حكومات المنطقة في حاجة إلى أن تخفض الإنفاق بشكل أكبر، وأن تتجه لادخار وتطبيق ضرائب على مستوى واسع لتغطية نفقاتها، موضحاً أن حدوث تراجع آخر في أسعار النفط هذا العام، في ظل التوترات السياسية والمخاطر التي يرضها فيروس كورونا المتحور الجديد على النمو، يجعل المهمة أكثر صعوبة.

وإذا ظل الطلب العالمي على النفط في اتجاهه النزولي قبل أن تنجر هذه الخطط، فسيستعين على الدول أن تتعامل مع مشكلات اقتصادية على مدى أطول عاجلاً، مشدداً بما نصه التالي: «من المتوقع أن ينمو الطلب العالمي على النفط بوتيرة أكثر نشاطاً ويبدأ في نهاية المطاف في التراجع خلال العقد المقبل».

وأبان صندوق النقد أن جميع دول مجلس التعاون الخليجي تترك الطبيعة الثابتة للتحدي الذي تواجهها، في وقت شرعت حكومات دول الخليج في إجراءات تقشف، لكنها تدريجية، والمضي في خطوات لسن ضريبة القيمة المضافة في بعض الدول... لكن معظمها - بحسب التقرير - ما زال يجد صعوبة في الموازنة بين الضريبة المالية والنمو.

وأشار إلى أنه مع تحول المنطقة صوب اقتصاد غير نفطي، فإن تحوّلها عن رسوم متوقعة إلى ضرائب واسعة النطاق أقل، على سبيل المثال، قد يحقق تنوعاً لايرادات تشتد الحاجة إليه.

وقال الصندوق الشهر الماضي إن الكويت - التي تملك أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم - قد تحتاج إلى تمويل بنحو 180 مليار دولار على مدار الأعوام الستة المقبلة، في غياب مزيد من الإجراءات المالية الجذرية.

وقال الصندوق الشهر الماضي إن الكويت - التي تملك أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم - قد تحتاج إلى تمويل بنحو 180 مليار دولار على مدار الأعوام الستة المقبلة، في غياب مزيد من الإجراءات المالية الجذرية.

لافروف يؤيد الفكرة... ونوفاك يطالب مزيداً من الوقت

روسيا تناور في قرار خفض الإضافي لإنتاج «أوبك+»

لجنة أوبك+ الفنية أوصت أيضا بتدبير تخفيضات الإنتاج الحالية حتى نهاية 2020، وينتهي اتفاق أوبك+ الحالي في مارس (آذار). وقال مصدر في أوبك إن مقترح خفض الإنتاج 600 ألف برميل يوميا، في حالة موافقة جميع الأعضاء، سيبدأ تنفيذه على الفور ويستمر حتى يونيو (حزيران). وتابع بأن «السمتانة ألف برميل للنفط في منظمة أوبك وشريكاتها، خلال اجتماع استثنائي الخميس في فيينا.

وقال نوفاك لوكالات الأنباء الروسية: «اعتقد أن المسألة (ستحل) في الأيام المقبلة، سنرى كيف سيتطور الوضع في الأيام المقبلة»، دون أن يحدد في أي سياق ستعلن روسيا موقفها. وذكرت تقارير إعلامية أن هناك مقترحات بتخفيض الإنتاج بمعدل 600 ألف برميل. ويعادل ذلك نحو 0,6 في المائة من العرض العالمي وسيضاف إلى قيود قائمة بالفعل تبلغ 1,7 مليون برميل يوميا. وتضع مجموعة أوبك+ أكثر من 40 في المائة من نفط العالم. وقال مصدران لـ «رويترز» إن

وتابع: «النمو يتباطأ في الولايات المتحدة. كان 1,3 مليون برميل يوميا العام الماضي... هذا العام، نتوقع أقل من مليون برميل يوميا. نمو إنتاج النفط يتباطأ هناك بسبب تراجع الأسعار». وذكرت مصادر إعلامية أن روسيا طلبت مهلة للنظر في توصية اللجنة الفنية في إطار «أوبك+» التي تضم الدول المصدرة للنفط في منظمة أوبك وشريكاتها، خلال اجتماع استثنائي الخميس في فيينا.

وقال نوفاك لوكالات الأنباء الروسية: «اعتقد أن المسألة (ستحل) في الأيام المقبلة، سنرى كيف سيتطور الوضع في الأيام المقبلة»، دون أن يحدد في أي سياق ستعلن روسيا موقفها. وذكرت تقارير إعلامية أن هناك مقترحات بتخفيض الإنتاج بمعدل 600 ألف برميل. ويعادل ذلك نحو 0,6 في المائة من العرض العالمي وسيضاف إلى قيود قائمة بالفعل تبلغ 1,7 مليون برميل يوميا. وتضع مجموعة أوبك+ أكثر من 40 في المائة من نفط العالم. وقال مصدران لـ «رويترز» إن

وتابع: «النمو يتباطأ في الولايات المتحدة. كان 1,3 مليون برميل يوميا العام الماضي... هذا العام، نتوقع أقل من مليون برميل يوميا. نمو إنتاج النفط يتباطأ هناك بسبب تراجع الأسعار». وذكرت مصادر إعلامية أن روسيا طلبت مهلة للنظر في توصية اللجنة الفنية في إطار «أوبك+» التي تضم الدول المصدرة للنفط في منظمة أوبك وشريكاتها، خلال اجتماع استثنائي الخميس في فيينا.

وقال نوفاك لوكالات الأنباء الروسية: «اعتقد أن المسألة (ستحل) في الأيام المقبلة، سنرى كيف سيتطور الوضع في الأيام المقبلة»، دون أن يحدد في أي سياق ستعلن روسيا موقفها. وذكرت تقارير إعلامية أن هناك مقترحات بتخفيض الإنتاج بمعدل 600 ألف برميل. ويعادل ذلك نحو 0,6 في المائة من العرض العالمي وسيضاف إلى قيود قائمة بالفعل تبلغ 1,7 مليون برميل يوميا. وتضع مجموعة أوبك+ أكثر من 40 في المائة من نفط العالم. وقال مصدران لـ «رويترز» إن

وتابع: «النمو يتباطأ في الولايات المتحدة. كان 1,3 مليون برميل يوميا العام الماضي... هذا العام، نتوقع أقل من مليون برميل يوميا. نمو إنتاج النفط يتباطأ هناك بسبب تراجع الأسعار». وذكرت مصادر إعلامية أن روسيا طلبت مهلة للنظر في توصية اللجنة الفنية في إطار «أوبك+» التي تضم الدول المصدرة للنفط في منظمة أوبك وشريكاتها، خلال اجتماع استثنائي الخميس في فيينا.

وقال نوفاك لوكالات الأنباء الروسية: «اعتقد أن المسألة (ستحل) في الأيام المقبلة، سنرى كيف سيتطور الوضع في الأيام المقبلة»، دون أن يحدد في أي سياق ستعلن روسيا موقفها. وذكرت تقارير إعلامية أن هناك مقترحات بتخفيض الإنتاج بمعدل 600 ألف برميل. ويعادل ذلك نحو 0,6 في المائة من العرض العالمي وسيضاف إلى قيود قائمة بالفعل تبلغ 1,7 مليون برميل يوميا. وتضع مجموعة أوبك+ أكثر من 40 في المائة من نفط العالم. وقال مصدران لـ «رويترز» إن

فيصل بن بندر: دعم خادم الحرمين خلف كل نجاحاتنا في هذه الرياضة

نيابة عن الملك سلمان... أمير الرياض يرفع اليوم حفل «الفروسية الكبير»

الرياض، «الشرق الأوسط»

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الرئيس الفخري لنادي الفروسية، يرفع أمير منطقة الرياض، فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، اليوم (السبت)، حفل سباق نادي الفروسية السنوي الكبير على كاسي خادم الحرمين الشريفين لحياد الإنتاج والمستورد بميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية في الرياض.

وبهذه المناسبة، أعرب الأمير بندر بن خالد الفيصل رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية، عن بالغ الاعتزاز بما تحظى به رياضة الفروسية من اهتمام كبير ورعاية دائمة من خادم الحرمين الشريفين. وقال الفيصل: «فتختر في نادي الفروسية ونعتز برئاسة خادم الحرمين الشريفين الفخرية



الأمير فيصل بن بندر (الشرق الأوسط)

جو عائلي من شأنه استقطاب القطاع الخاص والجمهور في أن واحد، وهو تحدياً الأمر الذي نحتاجه لإحداث نقلة نوعية في الصناعة الفروسية. وتستمد «مكة» أهميتها من كونها تعد أول شراكة حقيقية على أرض الواقع بين القطاع الخاص والاتحاد السعودي للفروسية، وانعكاساً فعلياً للأهداف الجادة التي يتبناها اتحاد الفروسية ممثلاً برئيس الاتحاد السعودي والعربي للفروسية الأمير عبد الله بن فهد، الذي لظلمة كان يؤكد أهمية تحقيق هذا الهدف من أجل النهوض بالصناعة الفروسية، كما يعكس وعي القطاع الخاص المتمثل في هذه البطولة بإسبالات الأميرة سارة بنت سلطان بالدر الاجتماعي تجاه هذا الوطن وهذه الرياضة التي تُسَطِّر إرث المملكة الثقافي.

الفروسية في إقامة مهرجان بطولتي كاس الشهداء وكاس المؤسس لقفز الحواجز». وأضاف: «نؤمن الدور الكبير للجنة المنظمة في إطلاق دوري خاص للخيل الصغيرة والمتنوعة التي تقام أسواقها على هامش بطولات اتحاد الفروسية لقفز الحواجز». وأشار إلى أن فعاليات «مكة» بدأت في عام 2017، وأن رياضة قفز الحواجز تشهد اهتماماً متزايداً للوصول إلى المستويات المرجوة خلال الأعوام المقبلة، بدعم جميع محبي هذه الرياضة النبيلة.

يذكر أن «مكة» تقدم نمطاً جديداً مختلفاً عن نمط البطولات التي اعتمد الموسم الفروسي المحلي عليها، وذلك على عدة أصعدة؛ إعلامية كانت أو ترفيهية وغيرها، هادفة بذلك إلى صناعة

السعودي للفروسية. وتشهد الفعالية مشاركة مجموعة من الفرسان السعوديين وجنسيات مختلفة، كما أنها تشكل حافزاً لدعم المنتجين وملاك الخيول الصغيرة، وبالتالي الوصول إلى دعم تأسيسي سوق الخيول المحلية والصغيرة عاماً بعد عام.

وتشهد البطولة مسابقات مثيرة وشيقة في ساحة المنافسة، وتحدياً كبيراً بين المشاركين الذين يعملون في تدريبات واستعدادات مستمرة. وأكد الأمير عبد الله بن فهد، رئيس الاتحاد السعودي للفروسية أن «اتحاد الفروسية السعودي يرحب دائماً بمشاركة القطاع الخاص»، وقال: «بطولات مكة واحدة من البطولات الخاصة التي سجلت نجاحات كبيرة، وكان لها تعاون ناجح ومثمر مع اتحاد

2000 متر على هدية وكؤوس خادم الحرمين الشريفين للخيلة السعوديين المتمرنين، والشوط التاسع على كاس خادم الحرمين الشريفين لخيل الإنتاج مفتوح الدرجات الفئة الأولى لعمر 4 سنوات ومسافته 2000 متر وجائزته مليون ريال، والشوط العاشر على كاس خادم الحرمين الشريفين لخيل المستورد مفتوح الدرجات الفئة الأولى لعمر 4 سنوات فأكثر ومسافته 2000 متر وجائزته مليون ريال.

من جهة ثانية، انطلقت بطولات «مكة» لخيل الأعمار الصغيرة لقفز الحواجز في العاصمة الرياض، في مركز المرتج للفروسية، وتشكل أشواط إضافية لبطولة كاس وزارة الحرس الوطني. وتحتتم الفعاليات اليوم، تحت رعاية الأميرة سارة بنت سلطان، بالتعاون مع اتحاد

للنادي، وبما يلقاه النادي من الرعاية الدائمة والدعم الكبير منه، الذي كان له أبلغ الأثر في تقدم رياضة الفروسية وتحقيق ما يتطلع إليه جمهورها ومتابعوها». مؤكداً أن دعم ورعاية القيادة الرشيدة بعبان الركيزة الأساسية فيما وصلت إليه، وما ستصل إليه في المستقبل القريب بإذن الله».

ورحب رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية برعاية الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض لهذا الحفل، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين، معبراً عن سعاده وجميع العاملين بالنادي بتشيده لهذه المناسبة الكبيرة. ويتكون حفل السباق من 10 أشواط، خصص الشوط الثامن لخيل الإنتاج مفتوح الدرجات لعمر 4 سنوات فأكثر ومسافته

أمطر الوحدة شبك مستضيفه أياً برعاية مقابل هدف وحيد، وذلك في المواجهة التي جمعتهم أمس في الجولة 17 من دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وأفتتح كرين غودين التسجيل للضيوف في شوط المباراة الأول، قبل أن يعود نفس اللاعب ويعزز تقدم فريقه، وقلص أصحاب الأرض النتيجة بالخطأ عن طريق عبد الله الجعداني حارس الوحدة الذي حاول الإمساك بالأرض لكنها فلتت من قبضته واستقرت في شبكاه، ووسع يوسف نياكاتي الفارق بهدفين، وارتفع رصيد الوحدة بعد هذا الانتصار 30 نقطة، واستعاد المركز الرابع، بينما بقي أياً على نقاطه 23 في المركز التاسع.

ومن جانبه، قلب الفيصلي تأخره بهدف من ضيفه الشباب لانتصار ثمين 2-1. وافتتح الضيوف التسجيل في الشوط المباراة الأول بقدوم عبد المجيد الصليبي، قبل أن يعدل إيغور روسي النتيجة في الشوط الثاني، وأحرز يوسف الجبلي من ركلة جزاء هدف التقدم لأصحاب الأرض في الوقت القاتل من عمر اللقاء، ومع هذا الانتصار ارتفع رصيد الفيصلي 27 نقطة وقفز للمركز السادس، وتراجع الشباب للمركز الثامن وتوقف رصيده النقطي عند 25 نقطة.

وقدر الحزم غضبه في شبك ضيفه الفيحاء، وانتصر عليه 2-4. ولم يحتج أصحاب الأرض سوى 30 دقيقة لزيارة مرمى الأردني عامر شفيق في 3 مناسبات عن طريق كارلوس وجوناثان وفاغنر، قبل أن يقلص حمد الجهيم الفارق في شوط المباراة الأول، وأضاف إدريس فتوح الهدف الرابع، وعاد الضيوف لأجواء اللقاء بهدفهم الثاني من تسديدة أوسو، وابتعد الحزم عن

الرياض، طارق الرشيد

أمطر الوحدة شبك مستضيفه أياً برعاية مقابل هدف وحيد، وذلك في المواجهة التي جمعتهم أمس في الجولة 17 من دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وأفتتح كرين غودين التسجيل للضيوف في شوط المباراة الأول، قبل أن يعود نفس اللاعب ويعزز تقدم فريقه، وقلص أصحاب الأرض النتيجة بالخطأ عن طريق عبد الله الجعداني حارس الوحدة الذي حاول الإمساك بالأرض لكنها فلتت من قبضته واستقرت في شبكاه، ووسع يوسف نياكاتي الفارق بهدفين، وارتفع رصيد الوحدة بعد هذا الانتصار 30 نقطة، واستعاد المركز الرابع، بينما بقي أياً على نقاطه 23 في المركز التاسع.

ومن جانبه، قلب الفيصلي تأخره بهدف من ضيفه الشباب لانتصار ثمين 2-1. وافتتح الضيوف التسجيل في الشوط المباراة الأول بقدوم عبد المجيد الصليبي، قبل أن يعدل إيغور روسي النتيجة في الشوط الثاني، وأحرز يوسف الجبلي من ركلة جزاء هدف التقدم لأصحاب الأرض في الوقت القاتل من عمر اللقاء، ومع هذا الانتصار ارتفع رصيد الفيصلي 27 نقطة وقفز للمركز السادس، وتراجع الشباب للمركز الثامن وتوقف رصيده النقطي عند 25 نقطة.

وقدر الحزم غضبه في شبك ضيفه الفيحاء، وانتصر عليه 2-4. ولم يحتج أصحاب الأرض سوى 30 دقيقة لزيارة مرمى الأردني عامر شفيق في 3 مناسبات عن طريق كارلوس وجوناثان وفاغنر، قبل أن يقلص حمد الجهيم الفارق في شوط المباراة الأول، وأضاف إدريس فتوح الهدف الرابع، وعاد الضيوف لأجواء اللقاء بهدفهم الثاني من تسديدة أوسو، وابتعد الحزم عن

الرياض، طارق الرشيد

أمطر الوحدة شبك مستضيفه أياً برعاية مقابل هدف وحيد، وذلك في المواجهة التي جمعتهم أمس في الجولة 17 من دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وأفتتح كرين غودين التسجيل للضيوف في شوط المباراة الأول، قبل أن يعود نفس اللاعب ويعزز تقدم فريقه، وقلص أصحاب الأرض النتيجة بالخطأ عن طريق عبد الله الجعداني حارس الوحدة الذي حاول الإمساك بالأرض لكنها فلتت من قبضته واستقرت في شبكاه، ووسع يوسف نياكاتي الفارق بهدفين، وارتفع رصيد الوحدة بعد هذا الانتصار 30 نقطة، واستعاد المركز الرابع، بينما بقي أياً على نقاطه 23 في المركز التاسع.

ومن جانبه، قلب الفيصلي تأخره بهدف من ضيفه الشباب لانتصار ثمين 2-1. وافتتح الضيوف التسجيل في الشوط المباراة الأول بقدوم عبد المجيد الصليبي، قبل أن يعدل إيغور روسي النتيجة في الشوط الثاني، وأحرز يوسف الجبلي من ركلة جزاء هدف التقدم لأصحاب الأرض في الوقت القاتل من عمر اللقاء، ومع هذا الانتصار ارتفع رصيد الفيصلي 27 نقطة وقفز للمركز السادس، وتراجع الشباب للمركز الثامن وتوقف رصيده النقطي عند 25 نقطة.

وقدر الحزم غضبه في شبك ضيفه الفيحاء، وانتصر عليه 2-4. ولم يحتج أصحاب الأرض سوى 30 دقيقة لزيارة مرمى الأردني عامر شفيق في 3 مناسبات عن طريق كارلوس وجوناثان وفاغنر، قبل أن يقلص حمد الجهيم الفارق في شوط المباراة الأول، وأضاف إدريس فتوح الهدف الرابع، وعاد الضيوف لأجواء اللقاء بهدفهم الثاني من تسديدة أوسو، وابتعد الحزم عن

الحزم يهزم الفيحاء برعاية في الدوري السعودي للمحترفين

الوحدة يمطر شبك أياً... والفيصلي يحبط الشباب

«الوحدة الإماراتي» يحرم لاعبي الفريق من الراحة

«عمومية الأهلي» تنصب عبد الإله مؤمنة رئيساً اليوم

على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية في مكة المكرمة. وأشاد مدرب الأهلي بالمجهود الكبير المقدم من قبل اللاعبين، عقب مباراة الاتفاق، متمنياً الروح القتالية التي ظهر بها الجميع والإصرار على اللحاق بالنتيجة رغم التأخر بهدفين دون مقابل. وفي وقت صعب من المباراة، وطالبهم بطوي هذه الصفحة والبداية بإعداد الأمل لأولى مباريات الفريق في منافسات مجموعته الآسيوية الجديدة.

أولاً، عندما يلاقي فريق الوحدة الإماراتي يوم الاثنين المقبل، الموافق 10 فبراير (شباط) الحالي في العاصمة الإماراتية أبوظبي، ووجوب التركيز على العمل لتحقيق نتيجة إيجابية في انطلاق منافسات فرق المجموعة لدوري الأبطال الآسيوي في نسخته الجديدة. وأبدى اللاعب عبد الفتح عسيري لاعب فريق الأهلي سعاده بالانتصار لفريقه تأخرهم بالنتيجة بهدفين لانتصار 3-0 أهداف في وقت صعب من اللقاء بالدليل على شخصية الفريق القوية، مؤكداً أنهم لا يعون يدخلون كل مباراة بحثاً عن تحقيق الانتصار وحصد النقاط الثلاث، منتظلاً أن يكون الانتصار انطلاقاً نحو المنافسة على صدارة الترتيب لمسابعة دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وأشاد عبد الفتح عسيري بالفريق الجماهيري الذي حظي به الفريق في مباراة الاتفاق، رغم إقامة المباراة في مكة المكرمة، وأعداً محبني النادي بمضاعفة الجهد خلال المواجهات المقبلة والعمل على إسعادهم.



عبد الإله مؤمنة (الشرق الأوسط)

بالتنظيم، ويؤكد أن «مكة» تقدم نمطاً جديداً مختلفاً عن نمط البطولات التي اعتمد الموسم الفروسي المحلي عليها، وذلك على عدة أصعدة؛ إعلامية كانت أو ترفيهية وغيرها، هادفة بذلك إلى صناعة

تُعد الجمعية العمومية للنادي الأهلي، مساء اليوم، بحضور ممثلي الهيئة العامة للرياضة وأعضاء الجمعية العمومية والمترشحين لرئاسة النادي وأعضاء مجلس الإدارة، حيث ينتظر أن يتم تنصيب عبد الإله مؤمنة لرئاسة مجلس إدارة النادي لفترة 4 سنوات مقبلة بالترتيب.

ومؤمنة هو المرشح الوحيد، بجانب أعضاء مجلس إدارته المترشحة، والمكون من الدكتور ياسر محروس نائباً للرئيس، وبإقي أعضاء مجلس الإدارة الدكتور عمر إبراهيم أبو العلا، وخالد تركي النهاري، وخالد محمد الشهري، وطريف محمد حلواني، وياسر مدني علاقي، وطارق عبد الله خليفة.

وينتظر مؤمنة رئيس النادي الأهلي الذي سينصب بشكل رسمي مساء اليوم كثير من الملفات الهامة، وفي مقدمتها زيادة مداخيل خزينة النادي، من خلال إيجاد عقود استثمارية وتنويعها، بجانب حل إشكالية سداد المستحقات المالية المتأخرة لعدد من لاعبي الفريق الأول لكرة القدم، ووضع تنظيم مالي وإداري جديد، يساعده في هذا الجانب امتلاكه الخبرة الكافية والعرضة، من خلال عمله أميناً عاماً للنادي الأهلي في فترته الذهبية موسم 2016 بجانب توليه الأمانة العامة للاتحاد السعودي لكرة القدم موسم كامل وقيادة عدة لجان في الاتحاد السعودي، بينما سيتم إسناد مهام الإشراف العام على الألعاب المختلفة

مركز المؤخرة بعد هذا الانتصار 19 نقطة في المركز 13. وتجمد رصيد الفيحاء عند النقطة 21 في المركز العاشر.

شوط المباراة الأول، وأضاف إدريس فتوح الهدف الرابع، وعاد الضيوف لأجواء اللقاء بهدفهم الثاني من تسديدة أوسو، وابتعد الحزم عن

شوط المباراة الأول، وأضاف إدريس فتوح الهدف الرابع، وعاد الضيوف لأجواء اللقاء بهدفهم الثاني من تسديدة أوسو، وابتعد الحزم عن

شوط المباراة الأول، وأضاف إدريس فتوح الهدف الرابع، وعاد الضيوف لأجواء اللقاء بهدفهم الثاني من تسديدة أوسو، وابتعد الحزم عن

شوط المباراة الأول، وأضاف إدريس فتوح الهدف الرابع، وعاد الضيوف لأجواء اللقاء بهدفهم الثاني من تسديدة أوسو، وابتعد الحزم عن

شوط المباراة الأول، وأضاف إدريس فتوح الهدف الرابع، وعاد الضيوف لأجواء اللقاء بهدفهم الثاني من تسديدة أوسو، وابتعد الحزم عن

شوط المباراة الأول، وأضاف إدريس فتوح الهدف الرابع، وعاد الضيوف لأجواء اللقاء بهدفهم الثاني من تسديدة أوسو، وابتعد الحزم عن

شوط المباراة الأول، وأضاف إدريس فتوح الهدف الرابع، وعاد الضيوف لأجواء اللقاء بهدفهم الثاني من تسديدة أوسو، وابتعد الحزم عن

شوط المباراة الأول، وأضاف إدريس فتوح الهدف الرابع، وعاد الضيوف لأجواء اللقاء بهدفهم الثاني من تسديدة أوسو، وابتعد الحزم عن

شوط المباراة الأول، وأضاف إدريس فتوح الهدف الرابع، وعاد الضيوف لأجواء اللقاء بهدفهم الثاني من تسديدة أوسو، وابتعد الحزم عن

شوط المباراة الأول، وأضاف إدريس فتوح الهدف الرابع، وعاد الضيوف لأجواء اللقاء بهدفهم الثاني من تسديدة أوسو، وابتعد الحزم عن

شوط المباراة الأول، وأضاف إدريس فتوح الهدف الرابع، وعاد الضيوف لأجواء اللقاء بهدفهم الثاني من تسديدة أوسو، وابتعد الحزم عن

شوط المباراة الأول، وأضاف إدريس فتوح الهدف الرابع، وعاد الضيوف لأجواء اللقاء بهدفهم الثاني من تسديدة أوسو، وابتعد الحزم عن

شوط المباراة الأول، وأضاف إدريس فتوح الهدف الرابع، وعاد الضيوف لأجواء اللقاء بهدفهم الثاني من تسديدة أوسو، وابتعد الحزم عن

شوط المباراة الأول، وأضاف إدريس فتوح الهدف الرابع، وعاد الضيوف لأجواء اللقاء بهدفهم الثاني من تسديدة أوسو، وابتعد الحزم عن

شوط المباراة الأول، وأضاف إدريس فتوح الهدف الرابع، وعاد الضيوف لأجواء اللقاء بهدفهم الثاني من تسديدة أوسو، وابتعد الحزم عن

بعثة الهلال إلى دبي اليوم... والحارس البيشي بدلاً من يزن

تأتي لصالح الأزرق، فهو حصل على فرصة أكبر في اللعب معه، كما أن جماهيره تحبه للغاية، وتحب المنافسة على الألقاب، لافتاً النظر إلى أن بنفيكا لا ينافس على دوري أبطال أوروبا، عكس الهلال المنافس القوي على اللقب الآسيوي.

وعن الاستقرار داخل النادي، أوضح كاريلو أن تغيير 4 رؤساء و4 مدربين خلال عام ونصف العام أمر مبالغ فيه، فاهم شيء هو الاستقرار، كما أن سامي الجابر صديق له ويتواصل معه باستمرار، والرئيس فهد بن نافل دائماً يعطيهم الثقة.

وتوج كاريلو بلقب دوري أبطال آسيا النسخة الماضية مع الهلال، وكان أحد الأعمدة الأساسية، خصوصاً بعدما سجل هدف الفوز في ذهاب المباراة النهائية في شبك أوروا الياباني.



لاعب الهلال يحتفلون بأحد أهدافهم في المباراة الأخيرة أمام الرائد (تصوير: علي الظاهري)

حيث سجل السد 4 أهداف في دقائق قليلة، وبالتالي كان يحشى عدم الوصول إلى

حيث سجل السد 4 أهداف في دقائق قليلة، وبالتالي كان يحشى عدم الوصول إلى

وسيوذي الفريق عصر اليوم مرانه الأخير قبل السفر إلى دبي. ويعيش الفريق فترة مميزة بعودة كل لاعبيه المصابين، ما يعطي الجهاز الفني أريحية كبيرة في خوض المباريات الآسيوية التي وضعها الهالاليون خياراً أول في زمامة البطولات التي يلعبها الفريق هذا الموسم.

من جهة ثانية، أعرب البيروفي أندري كاريلو لاعب الهلال عن سعاده الكبيرة باللعب بقميص فريقه الحالي، مؤكداً احترامه الشديد لنادي النصر. وذكر كاريلو أن أصعب لحظاته مع الأزرق كانت أمام الاتحاد في ربع نهائي دوري أبطال آسيا، حين انتهت المباراة بالتعادل، والثانية كانت في الرياض أمام السد القطري، في إياب قبل نهائي البطولة ذاته.

وتطلب الهولندي هينك تين كات مدرب الاتحاد لاعبي الفريق الأول بمضاعفة الجهد خلال المرحلة المقبلة والتي تتطلب من تكاتف الجميع لعودة الفريق لسابق عهده وإسعاد جماهيرهم بالتأخر الجيدة والمستويات التي تلي طموحاتهم، بالتركيز العالي وتنفيذ كل لاعب للمهام المناطة به في المباراة.

الرياض، فارس السبيعي

تغادر بعثة الهلال مساء اليوم، إلى مدينة دبي تاهياً لمواجهة شهر خودرو الإيراني في افتتاحية مباريات الفريق الهلال في دوري أبطال آسيا 2020، التي ستقام الاثنين، على استاد زعبيل بنادي الوصل الإماراتي.

أعلن مركز الأمير فهد بن سلمان الإعلامي بالنادي ضم الحارس عبد الله البيشي بدلاً من يزن جاري الذي تعرض لإصابة القطع في الرباط الصليبي الأسبوع الماضي.

من جهة ثانية، سيزين قمصان الفريق في البطولة شعار ذهبي يتضمن الكاس الآسيوية، حيث جرت العادة على أن يرتديه حامل اللقب للبطولة السابقة في البطولة التالية.

الاتحاد يرصد مكافأة خاصة لـ «نقاط ضحك»

ويبدأ فريق الاتحاد اليوم الاستعداد الفعلي لمواجهة ضحك الذي سيلتقيه الاثنين المقبل على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع ضمن منافسات الجولة الثامنة عشرة لدوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث ينتظر أن يحكف الهولندي كات على تصحيح الأخطاء التي وقع

بها لاعبه خلال مواجهتهم الماضية أمام الاتفاق والوقوف على خياراته العنصرية لموقعة الشرائع المقبلة. وبدأ الهولندي كات في دراسة منافسه ضحك بعدما عكف على متابعة عدد من المباريات الماضية للفريق حيث دون نقاط قوة وضعف الفريق لاستغلالها في رسم المنهجية التكتيكية

بها لاعبه خلال مواجهتهم الماضية أمام الاتفاق والوقوف على خياراته العنصرية لموقعة الشرائع المقبلة. وبدأ الهولندي كات في دراسة منافسه ضحك بعدما عكف على متابعة عدد من المباريات الماضية للفريق حيث دون نقاط قوة وضعف الفريق لاستغلالها في رسم المنهجية التكتيكية

بها لاعبه خلال مواجهتهم الماضية أمام الاتفاق والوقوف على خياراته العنصرية لموقعة الشرائع المقبلة. وبدأ الهولندي كات في دراسة منافسه ضحك بعدما عكف على متابعة عدد من المباريات الماضية للفريق حيث دون نقاط قوة وضعف الفريق لاستغلالها في رسم المنهجية التكتيكية

بها لاعبه خلال مواجهتهم الماضية أمام الاتفاق والوقوف على خياراته العنصرية لموقعة الشرائع المقبلة. وبدأ الهولندي كات في دراسة منافسه ضحك بعدما عكف على متابعة عدد من المباريات الماضية للفريق حيث دون نقاط قوة وضعف الفريق لاستغلالها في رسم المنهجية التكتيكية

4 مباريات فقط تقام هذا الأسبوع خلال فترة العطلة الشتوية الأولى بتاريخ الدوري الإنجليزي

سيتي لاستعادة توازنه على حساب وستهام... وشيفيلد يصطدم مع بورنموث



لاعبو سيتي خلال المران قبل مواجهة وستهام (رويترز)

وتمثل مباراة الغد ضد وستهام، القابع في المركز الثامن عشر بعد فشله في تحقيق أي فوز في المراحل الخمس الماضية، أهمية مضاعفة لسيتي الذي يغيب عنه لأنه مدعو إلى مواجهة ليستر بالذات في المرحلة المقبلة، لا سيما أنه يتقدم بفارق ثلاث نقاط فقط عن الأخير.

وعلى الرغم من المعنويات المتدنية جراء الفارق الهائل بينه وبين ليفربول الذي يحتاج إلى 18 نقطة من المباريات الـ13 المتبقية له لحسم لقبه الأول منذ 1990 بغض النظر عن نتائج سيتي أو ليستر (تعثر الأخيرين قد يقرب موعد التتويج)، سيكون لاعبو سيتي مرشحين لتأكيد تفوقهم التام على وستهام في الأعوام الأخيرة وتحقق فوزهم التاسع تواليًا على الفريق اللندني في جميع المسابقات.

ويعتبر غوارديولا بان لقب البطولة في الموسم الحالي أصبح بحوزة ليفربول منقطعا، ورغم هذا أكد أن فريقه لا يعاني من أي مشكلة في الهجوم أو تسجيل الأهداف، وقال: «لا يمكننا ك فريق أن نقول إننا لا نستطيع تسجيل الأهداف لأننا سجلنا عددا كبيرا منها... في هذا الموقف،

ويدخل فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا الذي فقد الأمل في نيل اللقب للموسم الثالث تواليًا بتخلفه بفارق 22 نقطة عن ليفربول المتصدر الذي يخوض مباراته في هذه المرحلة السبت المقبل بضياقة نوريتش سيتي، لقاءه وستهام على خلفية هزيمتين على التوالي ضد جاره

وضيفه مانشستر يونايتد (صفر - 1) في نصف نهائي كأس الرابطة من دون أن يمنعه ذلك من التاهل إلى النهائي لفوزة ذهبيا 3 - 1، ومضيفه توتنهام صفر - 2 في المرحلة الماضية.

أداء رائعًا في المران. هناك دائما منافسة على المراكز في التشكيلة لكن عندما يأتي لاعبون جيّدون مثلما حدث خلال الأسبوع الماضي، يزداد الإيقاع والمستوى بنسبة تتراوح بين 5 و10 في المائة» في المقابل نال بورنموث دفعة معنوية هائلة بعد الفوز على أستون فيلا وخروجه من منطقة المهددين بالهبوط حيث تقدم للمركز الـ16 بفارق نقطتين عن فرق منطقة الهبوط.

وأعرب إيدي هاو المدير الفني لبورنموث عن أمّله في استمرار هذا الحماس والإصرار من لاعبيه، وقال: «كان ههما بشكل هائل أن نفوز في المباراة أمام أستون فيلا... لا نعلم ما إذا كان هذا الفوز سيحدد مصيرنا هذا الموسم ولكنه يبدو مهما للغاية في الوقت الحالي».

ويستضيف برايتون، الذي يحتل المركز الخامس عشر برصيد 26 نقطة وبفارق الأهداف فقط أمام بورنموث، فريق وانفورد صاحب المركز قبل الأخير اليوم. وقال غراهام پوتر المدير الفني لبرايثون إنه يتبعثر بالسعادة لتوليه مسؤولية هذا الفريق الذي يمكنه البقاء في الدوري الممتاز للموسم المقبل أيضا. وأوضح: «إنه الدوري الإنجليزي يفرض أنها البطولة الأصعب في العالم، وخلال 120 عاما، شاركنا في سبعة مواسم بهذه المسابقة، سنكافح... أشعر بالسعادة لما يضمه الفريق من لاعبين وأرى أن وجودهم كاف ليحصد الفريق النقاط التي يحتاجها للبقاء بدوري الدرجة الممتازة».

ويحل كريستال بالاس ضيفا على إيفرتون اليوم في مباراة يخوضها كريستال بالاس بصوف شبه متكتمة بعد عودة اللاعبين كريستيان بنتيكي وبارتريك فان انهولت واندرسون تاوسيند للفريق في مباراة شيفيلد يونايتد عقب تعافيه من الإصابة. ولكن الفريق سيقتصد في هذه المباراة جهود مهاجمه جييك توتسون الممار إليه من إيفرتون لعدم إمكانية مشاركته أمام فريقه الأصلي.

والخروج من دائرة الخطر. وينافس شيفيلد يونايتد على التاهل للدوري الأوروبي الموسم المقبل لكن مدربه كريس وايلدر أكد أمس إن هدفه الأساسي هو ضمان البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وحصد شيفيلد، الذي ترقى للدوري الممتاز الموسم الماضي، 36 نقطة حتى الآن وهو يسير بأداء ثابت طيلة الموسم لكن هدف وايلدر هو الحصول أولا على 40 نقطة تضمن له تقيبه البقاء.

وقال وايلدر أمس قبل استضافة بورنموث غدا: «نسعى للحصول على النقاط الثلاث... 40 نقطة كانت حصيلة كبيرة دائما لفريق صاعد حديثا... بعد أن نحقق ذلك سيعتلق الأمر دائما بالنقاط الثلاث التالية».

وعاد المهاجم ديفيد مكجولدريلك بعد تعافيه من إصابة في القدم أبعدته لأربع مباريات لكن وابلدر لمخ إلى إشراك المهاجم المنضم على سبيل الإعادة ريكاريو زيفكوفيتش بعد تألقه في المران.

ولم يسجل مكجولدريلك أي هدف بعد في الدوري الممتاز بينما أحرز الهولندي زيفكوفيتش، 23 عاما، 16 هدفا وصنع ثلاثة في الموسم الماضي مع تشانغتشون في باتاي المنافس في دوري الدرجة الثانية الصيني. وقال وايلدر: «مكجولدريلك عاد للملاعب هذا الأسبوع لكن ما يسعدني هو تقديم لاعبين مثل ريكاريو ولوك فريمان

ويذكر غوارديولا أنه لا وقت للتحذال أو التراخي لأن فريقه يدخل في فترة هامة جدا من الموسم، إذ إنه، وبعد مواجهته مع ليستر، مدعو للسفر إلى إسبانيا للقاء ريال مدريد الإسباني في 26 الشهر الحالي ضمن نهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، قبل أن يتنضم بعد تراجعه إلى المراكز الثلاثة الأخيرة في جدول المسابقة إثر التعادل 3 - 3 ببرايتون. وقال

فريدريكس: «لن نستسلم أبدا... لن نركز على الصمود فقط في مواجهة مانشستر سيتي وانتزاع التعادل. نثق بشدة في قدرتنا على تسجيل الأهداف وتحقيق الفوز في هذه المباراة».

وتبرز مواجهة شيفيلد يونايتد مع بورنموث، حيث يتطلع الأول لمواصلة نتائجه المميزة التي وضعته بالمركز السادس بينما يأمل الأخير في تحسين موقعه

ويذكر غوارديولا أنه لا وقت للتحذال أو التراخي لأن فريقه يدخل في فترة هامة جدا من الموسم، إذ إنه، وبعد مواجهته مع ليستر، مدعو للسفر إلى إسبانيا للقاء ريال مدريد الإسباني في 26 الشهر الحالي ضمن نهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، قبل أن يتنضم بعد تراجعه إلى المراكز الثلاثة الأخيرة في جدول المسابقة إثر التعادل 3 - 3 ببرايتون. وقال

فريدريكس: «لن نستسلم أبدا... لن نركز على الصمود فقط في مواجهة مانشستر سيتي وانتزاع التعادل. نثق بشدة في قدرتنا على تسجيل الأهداف وتحقيق الفوز في هذه المباراة».

ويذكر غوارديولا أنه لا وقت للتحذال أو التراخي لأن فريقه يدخل في فترة هامة جدا من الموسم، إذ إنه، وبعد مواجهته مع ليستر، مدعو للسفر إلى إسبانيا للقاء ريال مدريد الإسباني في 26 الشهر الحالي ضمن نهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، قبل أن يتنضم بعد تراجعه إلى المراكز الثلاثة الأخيرة في جدول المسابقة إثر التعادل 3 - 3 ببرايتون. وقال

فريدريكس: «لن نستسلم أبدا... لن نركز على الصمود فقط في مواجهة مانشستر سيتي وانتزاع التعادل. نثق بشدة في قدرتنا على تسجيل الأهداف وتحقيق الفوز في هذه المباراة».

ويذكر غوارديولا أنه لا وقت للتحذال أو التراخي لأن فريقه يدخل في فترة هامة جدا من الموسم، إذ إنه، وبعد مواجهته مع ليستر، مدعو للسفر إلى إسبانيا للقاء ريال مدريد الإسباني في 26 الشهر الحالي ضمن نهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، قبل أن يتنضم بعد تراجعه إلى المراكز الثلاثة الأخيرة في جدول المسابقة إثر التعادل 3 - 3 ببرايتون. وقال

فريدريكس: «لن نستسلم أبدا... لن نركز على الصمود فقط في مواجهة مانشستر سيتي وانتزاع التعادل. نثق بشدة في قدرتنا على تسجيل الأهداف وتحقيق الفوز في هذه المباراة».

أغويرو وكلوب... أفضل لاعب ومدرب لشهر يناير

وسجل ليفربول أفضل بداية للموسم على مستوى جميع الأندية في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى، حيث فقد الفريق نقطتين فقط خلال مشواره في أول 25 مباراة من الموسم الحالي إذ حقق الفوز 24 مرة، وتعادل مرة واحدة.

ويورغن كلوب المدير الفني لل ليفربول بجائزة أفضل مدرب، وروجر كليب المدير الفني لليفربول للهدف الأجنبي التاريخي للشهر في الدوري الإنجليزي الممتاز عن يناير (كانون الثاني) الماضي، فيما توج الألماني

ويورغن كلوب المدير الفني لل ليفربول بجائزة أفضل مدرب، وروجر كليب المدير الفني لليفربول للهدف الأجنبي التاريخي للشهر في الدوري الإنجليزي الممتاز عن يناير (كانون الثاني) الماضي، فيما توج الألماني

ويورغن كلوب المدير الفني لل ليفربول بجائزة أفضل مدرب، وروجر كليب المدير الفني لليفربول للهدف الأجنبي التاريخي للشهر في الدوري الإنجليزي الممتاز عن يناير (كانون الثاني) الماضي، فيما توج الألماني

ويورغن كلوب المدير الفني لل ليفربول بجائزة أفضل مدرب، وروجر كليب المدير الفني لليفربول للهدف الأجنبي التاريخي للشهر في الدوري الإنجليزي الممتاز عن يناير (كانون الثاني) الماضي، فيما توج الألماني

عملاقا الكرة الإسبانية سقطا أمام ريال سوسيداد وأتلتيك بلباو ليحولا تركيزهما على بطولة الدوري

صدمة خروج ريال مدريد وبرشلونة من الكأس تخيم على مواجهتهما أمام أوساسونا وبيتيس غداً



لاعبو سوسيداد يحتفلون بفوزهم بينما لاعبو الريال يعانون من قسوة الخسارة (أب)

أهداف الموسم. وتأتي كل هذه الأمور في ظل مشاورات برشلونة مع الأرجنتيني بشأن تجديد عقده الذي ينتهي في يونيو (حزيران) 2021. ويعاني برشلونة من إصابات عدة في صفوفه، أبرزها الكاتالوني بعد أن هزّمه في الدوري المحلي في المرحلة الأولى في أغسطس (آب) الماضي.

وقرر مدرب برشلونة كيكي سيتين وضع المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان على رأس القائمة بين اللاعبين المرشحين لارتداء قميص برشلونة غداً في مباراة أوساسونا في ظل فارق النقطتين الذي يفصلهما (إشبيلية رابعا ويمك رصيد ختافي ذاته 39 نقطة)، والصراع على المركز الرابع، آخر المراكز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا.

ومنذ سقوطه على أرضه بثلاثية نظيفة أمام ريال مدريد في المرحلة الـ19، حقق ختافي بقيادة المدرب خوسيه بوردالاس ثلاثة انتصارات متتالية آخرها في عقر دار أتلتيك بلباو الأسبوع الماضي، وسيحاول استغلال المعنويات المهزوزة للاعب الإسباني بعد تجديدهم من لقب مسابقة الكأس على يد غرناطة.

أما أتلتيكو مدريد السادس الغائب عن الفوز منذ ثلاث مراحل، فسيسعى اليوم لتعويض خسارة الدوري من بوابة ضيفه غرناطة العاشر والمتخشي ببلوغه نصف نهائي مسابقة الكأس للمرة الأولى منذ 75 عاما. ولا يقدّم فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني من المستوى المطلوب، ولا سيما لخسرة بلباوة مهاجمه الفارو موراتا خلال الدوري. ويلعب اليوم أيضا ليفانتي مع ليفانيس، وبلد الوليد مع فياريال، في حين يلتقي غداً إشبيلية مع ضيفه سلتا فيغو، وريال سوسيداد مع أتلتيك بلباو، وإسبانيول مع ريال مايوركا.

خارج مسابقة الكأس بسقوطه بهدف صاعق على ملعب سان ماميس في الدقيقة الأخيرة للقاء، بينما كان الفريقان يستعدان لخوض شوطين إضافيين. وبذلك كسر أتلتيك بلباو فوزه على الفريق الكاتالوني بعد أن هزّمه في الدوري المحلي في المرحلة الأولى في أغسطس (آب) الماضي.

وقرر مدرب برشلونة كيكي سيتين وضع المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان على رأس القائمة بين اللاعبين المرشحين لارتداء قميص برشلونة غداً في مباراة أوساسونا في ظل فارق النقطتين الذي يفصلهما (إشبيلية رابعا ويمك رصيد ختافي ذاته 39 نقطة)، والصراع على المركز الرابع، آخر المراكز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا.

ومنذ سقوطه على أرضه بثلاثية نظيفة أمام ريال مدريد في المرحلة الـ19، حقق ختافي بقيادة المدرب خوسيه بوردالاس ثلاثة انتصارات متتالية آخرها في عقر دار أتلتيك بلباو الأسبوع الماضي، وسيحاول استغلال المعنويات المهزوزة للاعب الإسباني بعد تجديدهم من لقب مسابقة الكأس على يد غرناطة.

أما أتلتيكو مدريد السادس الغائب عن الفوز منذ ثلاث مراحل، فسيسعى اليوم لتعويض خسارة الدوري من بوابة ضيفه غرناطة العاشر والمتخشي ببلوغه نصف نهائي مسابقة الكأس للمرة الأولى منذ 75 عاما. ولا يقدّم فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني من المستوى المطلوب، ولا سيما لخسرة بلباوة مهاجمه الفارو موراتا خلال الدوري. ويلعب اليوم أيضا ليفانتي مع ليفانيس، وبلد الوليد مع فياريال، في حين يلتقي غداً إشبيلية مع ضيفه سلتا فيغو، وريال سوسيداد مع أتلتيك بلباو، وإسبانيول مع ريال مايوركا.

أفضل لاعب في العالم عام 2018 على دكة الاحتياط حتى بداية الشوط الثاني. وقال زيدان: «يجب أن تكون صريحين، الخسارة مؤلمة. ارتكبتنا أخطاء كثيرة ولم تكن جديدين في الشوط الأول، ولا سيما من ناحية الضغط على الفريق المنافس. واجهنا صعوبات، لكن سوسيداد لعب بطريقة جيدة».

وأضاف: «حتى عندما تخلفنا في الشوط الثاني 1 - 4 لم نستسلم وقمنا برد فعل، لكن ذلك لم يكن كافياً. هذه هي كرة القدم. الموسم لا يزال طويلاً وشاقاً. لدينا مباراة الأحد ويتعين علينا التفكير بها». وأوضح: «نحن في الصدارة، لكن منافسنا (برشلونة) يملك لاعبين رائعين، وبالتالي أنهم سينافسون حتى نهاية الموسم».

وحول المشاكل التي ظهرت بين ليونيل ميسي ومدبر الكرة في برشلونة إريك أبيدال، علق زيدان: «لا أهتم بهذه الأمور؛ ما أراه أنهم فريق قوي وقادر على المنافسة حتى آخر لحظة». ويسعى ريال لسيان سقطة الكأس واستعادة الثقة التي خولت له الفوز في المرحلة السابقة على جاره أتلتيكو في دربي العاصمة بهدف للفرنسي كريم بنزيمة الذي منح فريقه انتصاره الأول على منافسه في ملعبه في الدوري منذ 2012.

من جهته، أعرب الظهير الأيسر البرازيلي مارسيلو عن أسفه لخروج فريقه ريال مدريد من بطولة الكأس، وقال: «حاولنا العودة في المباراة، لكن في النهاية جاء رد فعلنا متأخراً للغاية؛ لذلك نتعين علينا القتال في الفترة المقبلة». أوضح مارسيلو «كان الشوط الأول صعباً، استحوذنا على الكرة، لكننا عجزنا عن هز الشباك».

بهما (دوري الأبطال والدوري الإسباني). وأشار: «تلقينا أربعة أهداف على ملعبنا، وتعوّض هذا الكم من الأهداف يبدو صعباً للغاية. ينبغي دائماً أن تفوز وعندما لا تقوم بذلك، يكون الأمر صعباً».

وكان سوسيداد تقدم بهدف وحيد في الشوط الأول سجله النرويجي مارتن أوديجارد المعار من ريال مدريد بالذات في الدقيقة الـ22، قبل أن يضيف السويدي الشاب الكسندر إيزاك هدفتين سريعتين في الدقيقتين الـ54 والـ66، ثم أنهى ميكيل مورينو مهرجان الأهداف بالرباع في الدقيقة الـ69، أما أهداف ريال مدريد فجاءت بعد فوات الأوان تقريباً عن طريق مارسيلو في الدقيقة الـ90، ومواطنه رودريغو (81) وناتشو (90).

وبات ريال سوسيداد صاحب ثالث مفاجأة في هذا الدور بعد أن افتتح فالينسيا حامل اللقب ربع النهائي بتوديع المسابقة بعد خسارته أمام غرناطة 1 - 1، ليحلح به فياريال بسقوطه أمام ضيفه ميرانديس من الدرجة الثانية 2 - 4. ولا يبدو حال برشلونة الذي تنتظره مواجهة غير مأمونة أمام بيتيس غداً بالدوري، أفضل من الريال، وربما عكست خسارته أمام بلباو حال المشاكل التي تحيط بالفريق مؤخراً.

وكان برشلونة خسر الصدارة التي كان يحتلها بفارق الأهداف بثلاث نقاط، ثم جاءت الخسارة الماضية عندما سقط أمام فالينسيا 2 - 0 مقابل تفوق النادي الملكي على بلد الوليد 1 - صفر ليعتد بخسارة نقطتين. ثم جاءت الخسارة أمام بلباو لتكون ضربة قاسية للفريق الكاتالوني الأكثر تنوعياً بلبق الكأس (30 مرة).

بهما (دوري الأبطال والدوري الإسباني). وأشار: «تلقينا أربعة أهداف على ملعبنا، وتعوّض هذا الكم من الأهداف يبدو صعباً للغاية. ينبغي دائماً أن تفوز وعندما لا تقوم بذلك، يكون الأمر صعباً».

وكان سوسيداد تقدم بهدف وحيد في الشوط الأول سجله النرويجي مارتن أوديجارد المعار من ريال مدريد بالذات في الدقيقة الـ22، قبل أن يضيف السويدي الشاب الكسندر إيزاك هدفتين سريعتين في الدقيقتين الـ54 والـ66، ثم أنهى ميكيل مورينو مهرجان الأهداف بالرباع في الدقيقة الـ69، أما أهداف ريال مدريد فجاءت بعد فوات الأوان تقريباً عن طريق مارسيلو في الدقيقة الـ90، ومواطنه رودريغو (81) وناتشو (90).

وبات ريال سوسيداد صاحب ثالث مفاجأة في هذا الدور بعد أن افتتح فالينسيا حامل اللقب ربع النهائي بتوديع المسابقة بعد خسارته أمام غرناطة 1 - 1، ليحلح به فياريال بسقوطه أمام ضيفه ميرانديس من الدرجة الثانية 2 - 4. ولا يبدو حال برشلونة الذي تنتظره مواجهة غير مأمونة أمام بيتيس غداً بالدوري، أفضل من الريال، وربما عكست خسارته أمام بلباو حال المشاكل التي تحيط بالفريق مؤخراً.

وكان برشلونة خسر الصدارة التي كان يحتلها بفارق الأهداف بثلاث نقاط، ثم جاءت الخسارة الماضية عندما سقط أمام فالينسيا 2 - 0 مقابل تفوق النادي الملكي على بلد الوليد 1 - صفر ليعتد بخسارة نقطتين. ثم جاءت الخسارة أمام بلباو لتكون ضربة قاسية للفريق الكاتالوني الأكثر تنوعياً بلبق الكأس (30 مرة).

بهما (دوري الأبطال والدوري الإسباني). وأشار: «تلقينا أربعة أهداف على ملعبنا، وتعوّض هذا الكم من الأهداف يبدو صعباً للغاية. ينبغي دائماً أن تفوز وعندما لا تقوم بذلك، يكون الأمر صعباً».

وكان سوسيداد تقدم بهدف وحيد في الشوط الأول سجله النرويجي مارتن أوديجارد المعار من ريال مدريد بالذات في الدقيقة الـ22، قبل أن يضيف السويدي الشاب الكسندر إيزاك هدفتين سريعتين في الدقيقتين الـ54 والـ66، ثم أنهى ميكيل مورينو مهرجان الأهداف بالرباع في الدقيقة الـ69، أما أهداف ريال مدريد فجاءت بعد فوات الأوان تقريباً عن طريق مارسيلو في الدقيقة الـ90، ومواطنه رودريغو (81) وناتشو (90).

وبات ريال سوسيداد صاحب ثالث مفاجأة في هذا الدور بعد أن افتتح فالينسيا حامل اللقب ربع النهائي بتوديع المسابقة بعد خسارته أمام غرناطة 1 - 1، ليحلح به فياريال بسقوطه أمام ضيفه ميرانديس من الدرجة الثانية 2 - 4. ولا يبدو حال برشلونة الذي تنتظره مواجهة غير مأمونة أمام بيتيس غداً بالدوري، أفضل من الريال، وربما عكست خسارته أمام بلباو حال المشاكل التي تحيط بالفريق مؤخراً.

وكان برشلونة خسر الصدارة التي كان يحتلها بفارق الأهداف بثلاث نقاط، ثم جاءت الخسارة الماضية عندما سقط أمام فالينسيا 2 - 0 مقابل تفوق النادي الملكي على بلد الوليد 1 - صفر ليعتد بخسارة نقطتين. ثم جاءت الخسارة أمام بلباو لتكون ضربة قاسية للفريق الكاتالوني الأكثر تنوعياً بلبق الكأس (30 مرة).

بهما (دوري الأبطال والدوري الإسباني). وأشار: «تلقينا أربعة أهداف على ملعبنا، وتعوّض هذا الكم من الأهداف يبدو صعباً للغاية. ينبغي دائماً أن تفوز وعندما لا تقوم بذلك، يكون الأمر صعباً».

وكان سوسيداد تقدم بهدف وحيد في الشوط الأول سجله النرويجي مارتن أوديجارد المعار من ريال مدريد بالذات في الدقيقة الـ22، قبل أن يضيف السويدي الشاب الكسندر إيزاك هدفتين سريعتين في الدقيقتين الـ54 والـ66، ثم أنهى ميكيل مورينو مهرجان الأهداف بالرباع في الدقيقة الـ69، أما أهداف ريال مدريد فجاءت بعد فوات الأوان تقريباً عن طريق مارسيلو في الدقيقة الـ90، ومواطنه رودريغو (81) وناتشو (90).

وبات ريال سوسيداد صاحب ثالث مفاجأة في هذا الدور بعد أن افتتح فالينسيا حامل اللقب ربع النهائي بتوديع المسابقة بعد خسارته أمام غرناطة 1 - 1، ليحلح به فياريال بسقوطه أمام ضيفه ميرانديس من الدرجة الثانية 2 - 4. ولا يبدو حال برشلونة الذي تنتظره مواجهة غير مأمونة أمام بيتيس غداً بالدوري، أفضل من الريال، وربما عكست خسارته أمام بلباو حال المشاكل التي تحيط بالفريق مؤخراً.

وكان برشلونة خسر الصدارة التي كان يحتلها بفارق الأهداف بثلاث نقاط، ثم جاءت الخسارة الماضية عندما سقط أمام فالينسيا 2 - 0 مقابل تفوق النادي الملكي على بلد الوليد 1 - صفر ليعتد بخسارة نقطتين. ثم جاءت الخسارة أمام بلباو لتكون ضربة قاسية للفريق الكاتالوني الأكثر تنوعياً بلبق الكأس (30 مرة).

بهما (دوري الأبطال والدوري الإسباني). وأشار: «تلقينا أربعة أهداف على ملعبنا، وتعوّض هذا الكم من الأهداف يبدو صعباً للغاية. ينبغي دائماً أن تفوز وعندما لا تقوم بذلك، يكون الأمر صعباً».

اللاعب البالغ من العمر 19 عاماً يتطلع للتألق في تجربته مع سوانزي لأجل إقناع فرانك لامبارد

كونور غالاجر: جراحة القلب لن تعيقني عن تحقيق أمني في العودة لتشيلسي

كبيراً، وبالتالي فهم يريدون مني أن أستغل هذه الإمكانيات على النحو الأمثل. يتعين عليّ أن تعمل بجد واجتهاد كل يوم، كما يتعين عليك أن تلعب كل مباراة وكأنها مباراتك الأخيرة؛ لأنني أشعر بأن كل لاعب أنتجت له الفرصة للوجود داخل الملعب فهو محظوظ للغاية. إنني أبذل قصارى جهدي لتقديم كل ما يمكنني تقديمه داخل الملعب». ويشير غالاجر إلى أن هذا الإصرار قد زاد في صيف عام 2018، عندما أمضى شهرين بعيداً عن الملاعب بعد خضوعه لعملية جراحية بسيطة في القلب. لقد شعر غالاجر بأن قلبه ينبض بسرعة غير معهودة بعد عودته إلى التدريبات مع تشيلسي قبل بداية الموسم وشعر بإعياء بعد أيام قليلة من شعور مشابه أثناء مشاركته في بطولة كأس الأمم الأوروبية للشباب تحت 19 عاماً. يقول غالاجر عن ذلك: «لقد كنا نخوض تدريباً شاقاً في المجالات الفردية، وبذلت مجهوداً كبيراً، ثم شعرت بالدوار بعض الشيء واضطرت إلى الخروج من التدريب. وبعد ذلك خضعت لبعض الفحوص الطبية ورأى الأطباء أن هناك شيئاً غير جيد».

وأخبر الأطباء غالاجر بضرورة خضوعه لجراحة من أجل علاج مشكلة عدم انتظام ضربات القلب، ويقول عن ذلك: «لقد كنت متوتراً بعض الشيء، لكنني في قرارة نفسي كنت أعلم أنني ساكون على ما يرام. اعتقدت أن هذا الأمر كان جيداً بالنسبة لي؛ لأنه في بعض الأحيان عندما تتعرض للإصابة فإن ذلك يمنحك بعض الوقت للتفكير في أحوالك ويزيد لديك الرغبة في العودة بكل قوة وفي تحسين مستواك. أتذكر أنني قلت لأمي قبل الجراحة: إنني أريد فقط أن أخضع لهذه الجراحة حتى أتأكد من العمل بأقصى ما أستطيع مرة أخرى. وكان هذا هو ما فعلته بالفعل. ومنذ ذلك الحين اعتقدت أن هذا هو الوقت الذي جعلني أمضي بكل قوة إلى الأمام. اعتقدت أن هذا الأمر جعلني لا أنظر إلى أي شيء على أنه من المسلمات. لقد أصبحت أقوى من الناحية البدنية وأسرعت، كما تحسنت مستواي في كل شيء يتعلق باللعب منذ ذلك الحين».



كونور غالاجر انضم إلى سوانزي على سبيل الإعارة في انتظار فرصة العودة لتشيلسي

سوانزي سيتي، كلود ماكليلي، منذ أن كان غالاجر في السابعة من عمره وحتى انضمامه بروستر إلى ليفربول في الرابعة عشرة من عمره، وكانت علاقة قوية للغاية بين اللاعبين الثلاثة. لكن الانتقال إلى سوانزي يصف هذا الثلاثي بـ «الفرسان الثلاثة». يقول غالاجر وهو يضحك: «يمكنك أن تصفنا بهذا الأمر بالفعل. إنه الأمر رائع أن تكون هنا معاً، لأننا أصدقاء جيدين أيضاً. وقد ساعدنا ذلك على التكيف سريعاً على اللعب في سوانزي، ونأمل أن ينعكس ذلك على أدائنا داخل الملعب أيضاً».

غويهي وبروستر في تشيلسي. هذا الأمر يمنحك مزيداً من الأمل والحافز على القيام بعمل جيد؛ لأنه من الواضح أن هناك فرصة أكبر للوصول إلى الفريق الأول». لكن الانتقال إلى سوانزي سيأتي على سبيل الإعارة في فترة الانتقالات الشتوية الحالية. كان يعني أن يعيش غالاجر بعيداً عن منزل العائلة في منطقة بوكهام، بالقرب من مركز كيوهام للتدريب الخاص بنادي تشيلسي، لأول مرة. لكن غالاجر سيجد بعض الوجوه المألوفة للفريق الأول لتشيلسي أصبح أسهل كثيراً في ظل وجود وريان بروستر، اللذين حصلوا أيضاً على لقب كأس العالم للشباب تحت قيادة كوبر، فلو - أداغ غالاغر ومستواه عن كعب، بالتعاون مع المساعد السابق للمدير الفني للنادي

وأصبح الأمر ممتعاً للغاية». ويضيف: «هناك الكثير من اللاعبين الشباب في الفريق الحالي لتشيلسي. لقد أثبتوا أنفسهم؛ ولهذا السبب فهم يلعبون الآن، مثل ريس جيمس وماسون فيكايو وتامسي. لقد لعبوا جميعاً في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا وقد موا مستويات رائعة، وأشعر بأنني لو وصلت العمل بشكل جيد فسوف أحصل على فرصة المشاركة مع الفريق الأول لتشيلسي الموسم المقبل. اعتقدت أن صعود اللاعبين الشباب للفريق الأول لتشيلسي أصبح أسهل كثيراً في ظل وجود لامبارد على رأس القيادة الفنية وفي ظل رغبة الطاقم الفني في تصعيد المزيد من الشباب من أكاديمية الناشئين. ويمكنكم أن تروا هذا الأمر خلال الموسم الحالي؛ لذلك فهناك فرصة

إنك تقوم بعمل رائع نلاحظه جميعاً. إنه الأمر رائع أن أسمع هذه الكلمات من المدير الفني لتشيلسي. لطالما كنت أنظر إليه بصفته مثلاً أعلى وهو يسجل ويصنع الأهداف ويعلم بكل جد وقوة، ويركز بشكل كامل داخل الملعب - وهذه هي الأشياء التي أريد أن أحققها مثله. الآن، فإنه يشغل منصب المدير الفني

لندن، بن فيشر ربما ينظر البعض إلى الجوائز الفردية التي يحصل عليها اللاعبون في نهاية الموسم على أنها أمر تافه وشانوي، لكن جائزة أفضل لاعب في أكاديمية الناشئين بنادي تشيلسي كل عام دائماً ما يكون لها بريق خاص. يقول كونور غالاجر، البالغ من العمر 19 عاماً والذي كان آخر لاعب يحصل على هذه الجائزة: «آخر ثلاثة لاعبين فازوا بهذه الجائزة يلعبون الآن مع الفريق الأول بنادي تشيلسي؛ لذلك هناك بعض الضغوط التي يتعرض لها اللاعبون». في إشارة إلى كل من ريس جيمس، وماسون ماونت، وفيكايو توموري، وهم الثلاثة الذين دخلوا التشكيلة الأساسية للفريق تحت قيادة المدير الفني الشاب فرانك لامبارد، بعد أن لعبوا الموسم الماضي على سبيل الإعارة مع أندية في دوري الدرجة الأولى. ويضيف غالاجر: «لقد كنت سعيداً للغاية عندما عرفت أنني فزت بهذه الجائزة، خاصة عندما تعرف اللاعبين الذين فازوا بهذه الجائزة من قبل وكيف تسير معهم الأمور في الوقت الحالي».

وانضم لسوانزي سيتي على سبيل الإعارة قبل أسبوعين بعد أن تألق مع تشارلتون في النصف الأول من الموسم الجاري، كانت هذه الجائزة بمثابة إضافة جديدة إلى مجموعة أخرى من الإنجازات الرائعة التي حققها اللاعب بالفعل. فقبل ثلاث سنوات فاز غالاجر بكأس العالم تحت 17 عاماً مع منتخب إنجلترا تحت قيادة المدير الفني الحالي لسوانزي سيتي، ستيف كوبر. وفي الموسم الماضي، حصل اللاعب الشاب على ميدالية الفوز ببطولة الدوري الأوروبي مع تشيلسي، حيث كان يجلس على مقاعد البدلاء في المباراة النهائية للبطولة أمام أرسنال.

يقول غالاجر عن ذلك: «لقد وضعت هذه الميداليات في درج مكتبي بالمنزل. إنها في مكان آمن، فلا قلق بشأن ذلك. كما حصلت على ميداليات أخرى عندما كنت اللعب مع فريق

الناشئين تحت 18 عاماً مع تشيلسي. لقد وضعت القميص مع المنتخب الإنجليزي في إطار خاص على جدار المنزل، ومن الرائع أن أنظر إلى هذا الإطار لأنه يجعلني أستعيد ذكريات رائعة. لقد وضعت في مكان يسمح لأي شخص يسير في المنزل أن يراه». وقد سجل غالاجر خمسة أهداف في أول شهرين ونصف الشهر لعيها مع نادي تشارلتون، وقدم مستويات أثلته للانضمام إلى صفوف المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً في أكتوبر (تشرين الثاني) عام 2018. ويعتزم لاعب خط الوسط الشاب أن يواصل العمل بكل قوة من أجل تطوير مستواه والتقدم بخطى حثيثة نحو القمة. ولا يحتاج غالاجر إلى مزيد من مصادر الإلهام، خاصة أن زميله السابق في أكاديمية الناشئين، بنادي تشيلسي، كالوم هدسون أودوي وتامسي إبراهيم، قد قطعوا خطوات واسعة نحو التالق مع تشيلسي والمندخب الإنجليزي على حد سواء، كما أن بيبي غيلمور وطارقي لامبيني، اللذين كان غالاجر يلعب معهما منذ انضمامه إلى تشيلسي في السابعة من عمره، وريس جيمس، الذي كان غالاجر يلعب معه وهو طفل، قد شارك كل منهم في صفوف الفريق الأول لتشيلسي هذا الموسم.

يقول غالاجر: «لقد تلقت رسالة من فرانك لامبارد في وقت سابق من هذا الموسم يقول فيها: حسناً،

فرصة لأندية للتركيز على المهام الجوهرية المرتبطة بكرة القدم أو البحث عن رعاة ومستثمرين جدد

العطلة الشتوية... الابتكار الأكثر إبداعاً للدوري الممتاز الإنجليزي

غموض يفوق قليلاً ما يحيط بمجمع أيوا الانتخابي. في كل الأحوال، تبدو كرة القدم على مستوى الدوري الممتاز أشبه بعالم تضطلع فيه كرة القدم بدور أداة معاونة في الحكمة - ما أطلق عليه الروائي الشهير الفريد هيتشكوك، «مغوفين». ويشير مصطلح «مغوفين» هذا إلى عنصر تحنان إلى كفي تقع أحداث القصة، وكفي تستثير الشخصيات التي تهتم بأمورها نحو التصرف على نحو معين - لكن في النهاية، يبدو هذا العنصر في حد ذاته ضعيف الأهمية نسبياً في إطار المخطط الأكبر. ومثلما شرح هيتشكوك فإن: «مغوفين هو الشيء الذي يسعى خلفه الجواسيس في القصة بينما لا يهتم بأموره الجمهور». يبدو شيئاً شبيهاً بكأس الاتحاد الإنجليزي. على سبيل المثال، خلال الفترة السابقة مباشرة لمباراة الدور الرابع، مساء الثلاثاء، بين ليفربول وشرزبري تاون، كان هناك على الأقل ثلاثة أضعاف الحديث وثلاثة أضعاف المقالات عن عدم كسر المدرب الألماني يورغن كلوب عطلته الشتوية لحضور المباراة أكثر مما تناولت المباراة ذاتها والاستعداد لها. واحتوت هذه المواد الكثير من التفاصيل الدقيقة حول غياب يورغن عن إدارة ليفربول من خطوط التماس والعملية الفنية التي يمكنه من خلالها مشاهدة لاعبيه الشباب، وجميع الوصف المتعلق بأن روحه وهويته هيمنت على

أرسلنا الشتوية»، و«كيف تعمل العطلة الشتوية للدوري الممتاز؟» و«بعداً عن كونها عطلة الدوري الممتاز الشتوية: عطلت»، وتأتي في «الشتاء»، تمكنت من خلال ما قرأت أن أخفن أن هذه العطلة يكتنفها



كلوب مدرب ليفربول تمسك بالإجازة على مرافقة فريقه الشاب في مباراة الكأس

بأننا نناقش كرة القدم. بالتأكيد، غطت جميع وسائل الإعلام مسألة غياب مباريات كرة القدم خلال الأيام، بل والأسابيع السابقة للعطلة. وكانت هناك الكثير

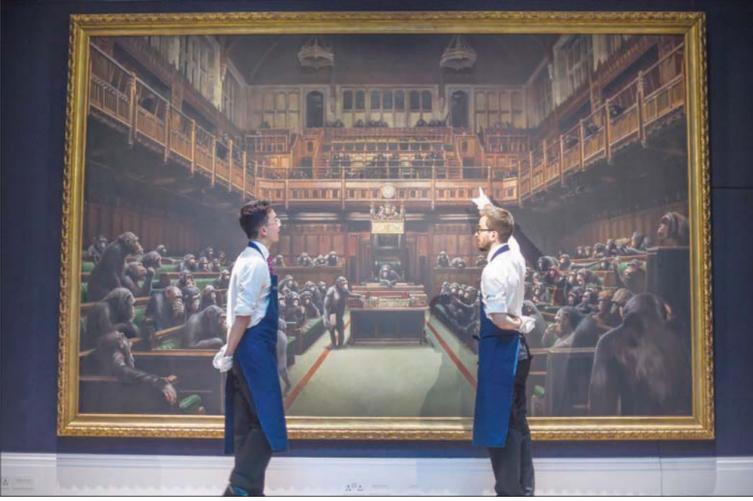
النشاط في التغطية ربما يعود لحداثة الفكرة. ومع هذا، ثمة شكوك عميقة بداخلي حول أن ذلك الحماس نابغ بصورة أساسية من أن هذه العطلة أغت جميع من عبء التظاهر

في مثل هذه الجوانب. على النقيض، نجدهم عاجزين عن إبداعاً على مستوى الحديث عما يمكن أن نصفه بشؤون متصلة بكرة القدم. في الواقع، جزء كبير من كون المرء عاشقاً لكرة القدم اليوم يتعلق بمسألة امتلاكه اليوم يتخلف عن نظرياتي المفضلة (لدي نحو 12 نظرية مفضلة تتناول مختلف أنماط التجارب الإنسانية) بان جماهير كرة القدم تمقت الحديث عن اللعبة عندما تتوقف المناقشات، واسعة تبحث عن أي شيء يتيح لها الهرب بعيداً عما تثيره من جدل. وأرى أن جماهير الكرة لا يرغبون حتى في القراءة عن كرة القدم الحقيقية، بمعنى الجوانب المتعلقة بالتكتيكات والتحليل العميق للمباريات - وينظرون إلى هذه الجوانب باعتبارها اهتمامات متعمقة بيدي معظم الناس تقديراً متحفظاً تجاهها لأنهم يعتبرونها جزءاً تقليدياً، لكن هامشياً، من التجربة الرومانسية الأكبر بكثير - على نحو ربما يشبه ثمار الخيار الصغيرة المخضلة الموجودة بجانب ساندويتشات البرغر الكبيرة. في الواقع، يتجاهل بعض عشاق الساحرة المستديرة هذه الجوانب كلية، في الوقت الذي يبدو قطعاً ضئيلاً للغاية اهتماماً حقيقياً بها. ولذلك؛ نجد أن هذه الجوانب تشغل مساحة ضئيلة للغاية من مجمل المحتوى العام المعني بكرة القدم، وبصورة أساسية، أرى أن الناس على استعداد فعل أي شيء لتجنب الخوض

تمثل العطلة الشتوية الابتكار الأكثر إبداعاً على مستوى علاقة بطولة الدوري الممتاز الإنجليزي مع كرة القدم. في واقع الأمر، تفيد واحدة من نظرياتي المفضلة (لدي نحو 12 نظرية مفضلة تتناول مختلف أنماط التجارب الإنسانية) بان جماهير كرة القدم تمقت الحديث عن اللعبة عندما تتوقف المناقشات، واسعة تبحث عن أي شيء يتيح لها الهرب بعيداً عما تثيره من جدل. وأرى أن جماهير الكرة لا يرغبون حتى في القراءة عن كرة القدم الحقيقية، بمعنى الجوانب المتعلقة بالتكتيكات والتحليل العميق للمباريات - وينظرون إلى هذه الجوانب باعتبارها اهتمامات متعمقة بيدي معظم الناس تقديراً متحفظاً تجاهها لأنهم يعتبرونها جزءاً تقليدياً، لكن هامشياً، من التجربة الرومانسية الأكبر بكثير - على نحو ربما يشبه ثمار الخيار الصغيرة المخضلة الموجودة بجانب ساندويتشات البرغر الكبيرة. في الواقع، يتجاهل بعض عشاق الساحرة المستديرة هذه الجوانب كلية، في الوقت الذي يبدو قطعاً ضئيلاً للغاية اهتماماً حقيقياً بها. ولذلك؛ نجد أن هذه الجوانب تشغل مساحة ضئيلة للغاية من مجمل المحتوى العام المعني بكرة القدم، وبصورة أساسية، أرى أن الناس على استعداد فعل أي شيء لتجنب الخوض

لندن، مارينا هايد تمثل العطلة الشتوية الابتكار الأكثر إبداعاً على مستوى علاقة بطولة الدوري الممتاز الإنجليزي مع كرة القدم. في واقع الأمر، تفيد واحدة من نظرياتي المفضلة (لدي نحو 12 نظرية مفضلة تتناول مختلف أنماط التجارب الإنسانية) بان جماهير كرة القدم تمقت الحديث عن اللعبة عندما تتوقف المناقشات، واسعة تبحث عن أي شيء يتيح لها الهرب بعيداً عما تثيره من جدل. وأرى أن جماهير الكرة لا يرغبون حتى في القراءة عن كرة القدم الحقيقية، بمعنى الجوانب المتعلقة بالتكتيكات والتحليل العميق للمباريات - وينظرون إلى هذه الجوانب باعتبارها اهتمامات متعمقة بيدي معظم الناس تقديراً متحفظاً تجاهها لأنهم يعتبرونها جزءاً تقليدياً، لكن هامشياً، من التجربة الرومانسية الأكبر بكثير - على نحو ربما يشبه ثمار الخيار الصغيرة المخضلة الموجودة بجانب ساندويتشات البرغر الكبيرة. في الواقع، يتجاهل بعض عشاق الساحرة المستديرة هذه الجوانب كلية، في الوقت الذي يبدو قطعاً ضئيلاً للغاية اهتماماً حقيقياً بها. ولذلك؛ نجد أن هذه الجوانب تشغل مساحة ضئيلة للغاية من مجمل المحتوى العام المعني بكرة القدم، وبصورة أساسية، أرى أن الناس على استعداد فعل أي شيء لتجنب الخوض

بانكسي مهووس بالسيطرة... ولكنه لا يستطيع التحكم في إرثه



رأى البعض أن بانكسي وراء توقيت بيع لوحته «البرلمان المنقسم» والذي أتى في خضم الخلافات حول «بريكست» (غيتي)



بانكسي ومبرانت في معرض واحد بمتحف «ساتسغالييري» بمدينة شتوتغارت الألمانية (نيويورك تايمز)

نيويورك، سكوت راببيرين*

المقارنة بين لوحة لفنان من القرن السابع عشر ولوحة من القرن الـ 21 وضعت لجانبها هي مقارنة بين النقيضين. إلى اليسار ترى لوحة الفنان العالمي رمبرانت التي صور فيها نفسه مرتدياً «بيريه» أحمر على رأسه بينما تعلق سحنته علامات التفكير العميق. إلى اليمين وخلف زجاج حافظ نرى لوحة «فتاة تحمل بالونة» لفنان الغرافيتي بانكسي وهي اللوحة التي شغلت الصحف العالمية بعد أن دمرت نفسها تلقائياً بواسطة جهاز تحكم عن بعد عند عرضها للبيع في مزاد فني بلندن، وما هي هنا تبدو ونصفها ممرق بفعل آلة تمرير الورق التي زرعه داخلها بانكسي. اللوحة أطلق عليها اسم آخر لاحقاً ليتناسب مع التغييرات التي طرأت عليها بعد ترميمها، وهي «الحب في سلة القمامة»، معارة لمتحف ساتسغالييري بمدينة شتوتغارت الألمانية.

المعرض الذي ضم لوحة بانكسي أغلق أبوابه الأسبوع الماضي محققاً حضوراً غير عادي في هذا المتحف الألماني، فخلال 11 شهراً من المعرض جذب المعرض 180 ألف زائر، وهو ضعف المتاحض واضطر المتحف لمد ساعات العرض لليلة العاشرة مساءً في الخسة أيام الأخيرة من المعرض لاستيعاب العدد الضخم من الزوار.

ويعد هذا الأقبال استثنائياً، خاصة إذا ما قارناه بالوضع منذ 15 عاماً حين كان بانكسي فناناً صاعداً يقوم بتفريغ أعماله لوضعها داخل المتاحف كنوع من الخدمة، ولكن اليوم أعماله أصبحت هي القطع الرئيسية في أي عرض مصحوبة بمعلومات مكتوبة ومسموعة.

كيف استطاع بانكسي الفنان المشاعب الوصول إلى هنا؟ لم يحدث هذا بالصدفة. فصعود بانكسي المستمر تم عن طريق السيطرة والتحكم الكامل منه في إنتاجه ومضامين أعماله، وأيضاً التحكم في السوق التي يعرض فيها عمله، وأخيراً وهو الأهم: الإبقاء على عنصر الغموض الذي يحيط بشخصه. ومثلت الشعبية التي يحظى بها عمل بانكسي من الفن المعاصر تحدياً للمؤسسات الفنية المتحفية ووضعت أمامهم كثيراً من الأسئلة، فمتحف ستاتسغالييري الألماني واجه السؤال الأهم وهو: هل يعتبر بانكسي فناناً مهماً من الناحية التاريخية؟ وإذا كان كذلك فهل

الذي يتبعه الفريق العامل معه. «يفرض على كل من يعمل معه في أي من مشاريعه التوقيع على تعهد بعدم إفشاء المعلومات، لضمان سرية الأمور»، يقول إنريكو بوناديو وهو محاضر في القانون بجامعة سيتي بلندن، مضيفاً أن بانكسي «يوظف كثيراً من الحمايين».

في الفترة الأخيرة لجأ الفريق العامل معه لاستخدام قانون أوروبي للحماية الفكرية للاحقة الأعمال المقددة. في يناير (كانون الثاني) 2019 حصلت وكالة «بيست كونترول» المعتلة لبانكسي على حكم قضائي ابتدائي في إيطاليا ضد معرض يضم ستة من أعمال بانكسي وتم رفعها من المعرض. وبعد ذلك بشهرين لجأت شركة بريطانية لإنتاج بطاقات المعايدة للمحكمة لإلغاء حق الملكية الفكرية لبانكسي عن أحد أشهر رسوماته، «قائد الزهور»، الذي تستخدمه الشركة على البطاقات. وجه فريق بانكسي له نصيحة بأن ينتج ويسوق أعماله بنفسه ليثبت للجميع أنه يستخدم علامته التجارية في التجارة وليس فقط لإبعاد المستغلين. وكانت النتيجة خطأ كاملاً من البضائع وفرها بانكسي على متجر إلكتروني لفترة محدودة مكونة من 22 غرضاً منزلياً، كما عرضت القطع في أحد المحال جنوب لندن لمدة أسبوعين قبل أن تختفي.

* خدمة «نيويورك تايمز»

الماضي عندما قدمت دار سويديز لوحته «البرلمان المنقسم» التي نفذها عام 2008 للبيع رأى البعض أن الفنان وراء تحديد وقت بيع لوحته والذي أتى في خضم الخلافات في البرلمان البريطاني بسبب قضية «بريكست». ورغم أن فريق بانكسي بادر بنفي أي تدخل في توقيت بيع اللوحة قامت دار سويديز بالتدابير اللازمة لمنع أي محاولة من الفنان لتدبير حيلة مماثلة لما قام به من تثبيت آلة تمرير ورق في لوحته السابقة «الفتاة والبالونة»، ففرضت إجراءات أمنية صارمة وأجبرت العملاء على المرور من خلال «مينال ديكتاتور» (جهاز الكشف عن المعادن) قبل دخول قاعة المزاد. وبيعت اللوحة لاحقاً بمبلغ قياسي وصل إلى 12,1 مليون جنيه إسترليني وهو أعلى ستة أضعاف من سعر آخر لوحة بيعت للفنان. ومن جانبه قال الوسيط الفني أكوريس أنديا المتخصص في أعمال بانكسي إن لوحة «البرلمان المنقسم» ظهرت على موقع «انستغرام» الخاص بابانكسي في شهر مارس (آذار) السابق على المزاد، مردفاً: «يبدو غير مفهوم أن يقف عمل لهذا السعر دون أي تأثير أو تدخل من الفنان».

وللحفاظ على غموض هويته يفرض بانكسي على عملائه التوقيع على تعهدات خاصة بعدم إفشاء المعلومات، وتبقى حقيقة أنه لا أحد يعرف الهوية الحقيقية للفنان لتشهد على فاعلية النظام

الغالبية التجارية العام الماضي، جعلت الإنترنت من كل شيء أمراً مكرراً، لماذا تعطي خمسين في المائة لوسيط فني، عندما يمكن الفنان من بيع أعماله عبر موقع ويب وآخر على إنستغرام والاحتفاظ بكامل أرباحه».

ويعمل بانكسي الآن من دون غاليري يملكه وتم عمليات بيع شبه سرية مع عملاء أثرياء محددين، وهو ما مكّنه من الإنفاق على أعماله الأخرى الطموحة الضخمة مثل مشروع «ديزمالاند» وهو حديقة ترفيهية ساخرة أقامها الفنان في جنوب إنجلترا، وهناك أيضاً «والد أوف أوتيل» (الفندق المحاط بأسوار) والمقام في مدينة بيت لحم بفلسطين يضم رسومات جدارية لبانكسي في حجراته التسع.

لجأ بانكسي أيضاً إلى تعيين وكالة اسمها «بيست كونترول» لتوثيق أعماله ولمنع تزويرها وظهورها في السوق الفنية دون إذن منه، وأصبح الآن الوكلاء الفنيون ودور المزادات يتعاملون حصرياً مع الأعمال الموثقة من «بيست كونترول».

ويمكن القول إن «اليد الخفية» لبانكسي لها تأثير واضح على دور المزادات رغم أن بانكسي لا يستفيد مادياً بشكل كبير من مبيعات أعماله، ولكن الأسعار التي تبيع بها الأعمال في المزادات العلنية تحدد الأسعار التي يضعها الفنان على أعماله المبيعة لعملائه (في أكتوبر (تشرين الأول)



بضائع منزلية صممها بانكسي ووفرها لفترة محدودة في أحد المحال جنوب لندن (غيتي)

رسومات على الحوائط في شوارع بريستول ولندن، لفنران وقردة وموناليزا تحمل قاذبة صواريخ. ستيف لازيرديس الذي كان سابقاً وكيل أعمال بانكسي وشريكه خلال الأعوام الأولى، اتجه لاحقاً لإنشاء غاليري تجاري لتمثيل بانكسي وبيع صور من أعماله خلال الفترة ما بين 2006 - 2008. في مقابلة حديثة قال لازيرديس إن بانكسي «مهووس بالتحكم في كل شيء آخر تفصيلية صغيرة»، مضيفاً: «هذا ما يجعله بهذه الجودة». في ديسمبر (كانون الأول) الماضي نشر لازيرديس كتاباً بعنوان «شرح بانكسي» ضم فيه أهم أعمال بانكسي الحائطية. وإثر خلاف بينهما انفصل لازيرديس عن بانكسي في عام 2008، كما انسحب من أعمال



رسوم بانكسي في غرفة في فندق «والد أوف» بمدينة بيت لحم (غيتي)

ستكون تركته الفنية كذلك؟ في عام 2008 كان الانتحاح بانكسي، الهومي الذي يتجول بالناجحة الفنية من آخر الأشياء حاصلاً رشاش الأسوان لينكر

عبر مهمة يومية دقيقة تستخدم أدوات مواد تنظيف خاصة

«أبطال مجهولون» يحفظون بريق كنوز المتاحف المصرية

التي قد تحتاج إطاراتها إلى عملية تلميع باستخدام ورنيش خاص، وبعض القطع الخشبية التي تحتاج إلى استعادة رونق لونها الأصلي، إضافة إلى مهام الصيانة اليومية، إذ قد يكتشف العامل خدشاً في قطعة خشبية أو عطياً في دهانات جدار ما، حيث يقوم على الفور بمعالجة المشكلة وتجديد الدهان بمواصفات فنية دقيقة تعيده إلى حالته الأصلية وبدرجة الألوان نفسها.

محمد صابر، (54 عاماً) فني ترميم بمتحف قصر المنيل، لديه خبرات فنية متنوعة تراكمت على مدار 26 عاماً في مهنته، فهو أحد هؤلاء الذين يمكنهم صيانة وترميم كل أنواع النحف والمقتنيات الأثرية وإعادةها إلى حالتها الأصلية، لذلك يعرض عمله بمناجاة عمليات التنظيف والصيانة اليومية لمقتنيات المتحف.

يقول صابر لـ «الشرق الأوسط»: «عملي اليومي تنظيف القطع الدقيقة وإصلاح أي عيب بها، فأحياناً أجد لوحة زيتية تحتاج إلى تلميع فوري أو يحتاج إطارها إلى إصلاح، بشكل عام أتولى ترميم وإصلاح أي شيء يحتاج إلى صيانة عاجلة سواء مقتنيات المتحف أو النوافذ والقاعات والنوافذ والجدران، فقد أجد جداراً يعاني من مشكلة تتعلق بصيانة دهاناته أو لونه أفاقوم بإعادة طلائه وإعادةه إلى حالته الأصلية بالمواصفات العلمية الأثرية نفسها، وربما أجد قطعة رخام في الأرضية بها بعض الخدوش فأعالجها، فنجب أن يعود كل شيء بالمتحف إلى حالته الأصلية يومياً».



عمال نظافة بمتحف قصر المنيل (الشرق الأوسط)

الترميم ومراقبة صارمة من إدارة المتحف، وهي عملية دقيقة يتقاسم مسؤوليتها عمال النظافة وعمال الترميم، ونستخدم أدوات نظافة خاصة يتم إعدادها بمعمل قسم الترميم، حيث تكون هذه المواد معالجة كيميائياً لتجنب تفاعلها مع المقتنيات، كما يتم أيضاً إعداد مواد التلميع والورنيش الخاصة باستخدام سواد النظافة التي تحتوي على المبيضات والكلور حتى في تنظيف الأرضيات، ولذلك نعد منظفاً خاصاً للأرضيات معالماً كيميائياً».

ويتولى عمال الترميم المهام الأكثر دقة، وتكون مهمتهم اليومية تنظيف بعض القطع الدقيقة والتي قد تحتاج إلى تلميع أو صيانة عاجلة، مثل اللوحات الزيتية

والحوائط والنوافذ». وتضيف: «أحياناً نضطر لبدء عملية التنظيف مبكراً قبل الساعة صباحاً في حال وجود بعض المناسبات أو تطلب بعض القاعات نظافة أكثر، كما يتم تنفيذ جدول ترميم دوري لكل مقتنيات المتحف، فمثلاً يعمل التماثيل تحتاح إلى تنظيف كامل كل فترة محددة»، وتوسع مصر حالياً في إنشاء عدد من المتاحف الجديدة والتي بعد أبرزها المتحف المصري الكبير بميدان الرماية بالجيزة (غرب القاهرة).

رحاب جمعة مديرة إدارة الترميم بمتحف قصر المنيل تقول لـ «الشرق الأوسط»: «عملية التنظيف اليومي للمتاحف ومقتنياتها تخضع لإشراف قسم

الإسلامي، بميدان باب الخلق، ومتحف النسيج بشارع المعز بالقاهرة الفاطمية، ومتحف قصر المنيل، والمتحف القبطي بمصر القديمة. وتبدأ عمليات تنظيف المتحف المصري بالتحرير، في تمام الساعة السابعة صباحاً، وقبل موعد استقبال الزوار بنحو ساعتين، وفق صباح عبد الرازق، مديرة المتحف، التي تقول لـ «الشرق الأوسط» إن «عملية الصيانة والنظافة اليومية تتم وفق جدول محدد حيث يقوم الأسماء بالمرور على القاعات المختلفة بصحبة اختصاصي الترميم لتحديد القطع التي تحتاج إلى صيانة وتنظيف، بينما يتولى عمال النظافة مهامهم اليومية المعتادة في

وتختلف الأدوات والمواد الكيميائية التي تستخدم في تنظيف المتاحف ومقتنياتها عن تلك التي تستخدم في عمليات النظافة العادية، ولكل قطعة مواصفات خاصة، ويستخدم القطن في إزالة الغبار في الأماكن الدقيقة وتنظيف القطع الأثرية والنوافذ، وعند استخدام أقمشة في التنظيف يجب أن تكون جافة تجنباً لاحتوائها على مواد تتفاعل كيميائياً مع المقتنيات، كما يستخدم عمال النظافة «مكنسة» يدوية ذات شعيرات ناعمة تتناسب مع الطبيعة الدقيقة لعمليات التنظيف، وفي حال استخدام «المكنسة» الكهربائية لتنظيف الغبار من السجاد يتم ذلك بحذر شديد وباستخدام سرعات منخفضة.

وتختلف الأدوات والمواد الكيميائية التي تستخدم في تنظيف المتاحف ومقتنياتها عن تلك التي تستخدم في عمليات النظافة العادية، ولكل قطعة مواصفات خاصة، ويستخدم القطن في إزالة الغبار في الأماكن الدقيقة وتنظيف القطع الأثرية والنوافذ، وعند استخدام أقمشة في التنظيف يجب أن تكون جافة تجنباً لاحتوائها على مواد تتفاعل كيميائياً مع المقتنيات، كما يستخدم عمال النظافة «مكنسة» يدوية ذات شعيرات ناعمة تتناسب مع الطبيعة الدقيقة لعمليات التنظيف، وفي حال استخدام «المكنسة» الكهربائية لتنظيف الغبار من السجاد يتم ذلك بحذر شديد وباستخدام سرعات منخفضة.

«عملية الصيانة والنظافة اليومية تتم وفق جدول محدد حيث يقوم الأسماء بالمرور على القاعات المختلفة بصحبة اختصاصي الترميم لتحديد القطع التي تحتاج إلى صيانة وتنظيف،

القاهرة، عصام فضل

قاعات تاريخية واسعة، جدرانها عتيقة، وأسقفها مزخرفة، تحضن كنوزاً لا تقدر بثمن، يشاهدها زوار من جميع أنحاء العالم، ثم يحتفظون بصور لها في أرشيف زيارتهم لاستعادة تلك اللحظات كلما مر الوقت. بريق هذه المقتنيات اللامعة يقف وراءه أبطال مجهولون، يعملون في صمت قبيل دقائق من مواعيد دخول الزائرين الرسمية للمتاحف المصرية، ويشاركون مسؤوليات تنظيف وترميم المقتنيات والتحف والقاعات، لترتدي ثوباً جديداً كل يوم قبيل دخول الزوار المصريين والعرب والأجانب.

في الثامنة صباحاً تقف عاملة نظافة خمسينية، تدعى «أم حسين»، تترك قيمة الكنوز الأثرية التي تتجول بينها، وتحمل أدوات نظافة خاصة، وتبدأ رحلتها اليومية لتنظيف القاعات والمقتنيات وإزالة أثرية اليوم السابق، حيث يقضي عملها بتنظيف أرضيات القاعات والسجاد وتلميع الزجاج والنوافذ والقاعات الخشبية، وإزالة الأثرية والغبار عن بعض المقتنيات والتحف كاللوحة الفنية والبراويز.

وتقول لـ «الشرق الأوسط» إن «مهمة التنظيف اليومي ليست سهلة، فنظيف قاعات المتاحف يختلف عن تنظيف المنازل والأماكن الأخرى، فكل شيء يجب أن يتم بدقة، ويجب التعامل مع المقتنيات بدقة وحذر، وباستخدام أدوات نظافة خاصة، فلكل مهمة نظافة أدوات ومواد كيميائية مختلفة للتنظيف».



المتحف المصري بالتحرير (وزارة السياحة والآثار المصرية)

عبر 25 عملاً بمعرض «ذاكرة لا تمحى»

«أوجاع الحروب» ترويها لوحات تشكيلي عراقي في القاهرة



الفنان العراقي سيروان باران

لكنني أعمل على إيقاظ الناس، وتجسيد عواقب الحروب، ولذلك ركزت على كل ما هو سلب في الصراعات الداخلية أو الخارجية، وحاولت تقديم كل شخصية وبها نوع من الانكسار، لأن التاريخ حين يدون فإنه يسقط الكثير من التفاصيل وقد ينتقي المجهولين والمنكسرين، لكن هل معنى ذلك أنه من الممكن أن تتحول اللوحة إلى وثيقة تاريخية؟... ينبغي سيروان ذلك معتبراً أن: «الفن التشكيلي لا يمكن أن يكون خطايا، مسطح اللوحة هو عالم في حد ذاته، لكن في الوقت نفسه لا ينبغي له أن يكون في معزل عن المجتمع والعصر».

يمثل المعرض لسيروان محطة مهمة في حياته الفنية، لأنه وفق قوله: «أول معرض فردي لي في مصر، بكل زخمها الفني والثقافي، وروادها وفنانيها المعاصرين، لقد حرصت على أن يكون حضور الفني بها يليق بمستوى فنانيها وجمهورها وتقادها ومشهدتها التشكيلي، وتسعدني للغاية الحفاوة البالغة بي وبإعالي التي قدمتها لهم من خلال هذا المعرض».



الانكسار والقهر يظهر بوضوح على أعمال الفنان العراقي

تشكل لوحات المعرض حالة صادمة موجهة للمتلقى حتى يشعر وكأن «الذاكرة التي لا تمحى» هي ذاكرة بالضرورة مُحملة بالألم والمعاناة، لكن هل يمكننا أن نتجنب المتلقي؟ أجاب سيروان قائلًا: «لا أقدم فناً نُعلّق على الجدران، ويمنح البيوت شكلاً جمالياً،

لكنه بعد شحنة الأمل العابرة أكد في لوحته «الخرس» حيث نلتقي بحشد آخر من المساجين باردتهم البيضاء الممتزجة بالرمال؛ فأصبحوا مثل نور ربما يحمل قدراً من الأمل هذه المرة: «حاولت أن أمنحهم شيئاً من الأمل، أو أحفزهم على كسر انكسارهم، لكن هل يستطيعون؟»



شعوب تتعرض للقهر والاستبداد



من أعمال المعرض حين تقاسم شخصه الطعام والواقع المرير

ويتلو هذا الفكر في أعماله الفنية لا سيما في مجموعة «الحبس في الأزرق» التي حشد فيها مجموعة من المساجين في زيهم الأزرق، وتظهر فيها مساحرة لونية زرقاء ممتدة، في دلالة على أنهم يعيشون واقعاً مستترًا واحداً ومخزياً، وقد اقتادهم الاستبداد إلى عالم

النعومة هي قضية في غاية الخطورة، لأنها تنبه إلى مدى سلاسة وقدرة القهر على فرض نفسه وإذلال المجهولين، يقول الفنان العراقي: «القهر قد يكون ناعماً لدرجة نعتج عن تصورهما إن القوى المستبدة تمارس ظلمها بسهولة ويسر دون التقاط إلى حقوق الناس وإنسانياتهم».

تشكل لوحات المعرض حالة صادمة موجهة للمتلقى حتى يشعر وكأن «الذاكرة التي لا تمحى» هي ذاكرة بالضرورة مُحملة بالألم والمعاناة، لكن هل يمكننا أن نتجنب المتلقي؟ أجاب سيروان قائلًا: «لا أقدم فناً يُعلّق على الجدران، ويمنح البيوت شكلاً جمالياً،

تشكل لوحات المعرض حالة صادمة موجهة للمتلقى حتى يشعر وكأن «الذاكرة التي لا تمحى» هي ذاكرة بالضرورة مُحملة بالألم والمعاناة، لكن هل يمكننا أن نتجنب المتلقي؟ أجاب سيروان قائلًا: «لا أقدم فناً يُعلّق على الجدران، ويمنح البيوت شكلاً جمالياً،

القاهرة: ناديا عبد الجليم

بفرشاة غاضبة وضربات تصويرية متلاحقة يجسد الفنان العراقي سيروان باران، أوجاع الشعوب وانكساراتهم بسبب الحروب والصراعات على مسطحات لوحاته، فتبدو كما لو أنها «المتحدث الرسمي» للمهمشين والمجهولين، فجاءت أعماله التي يضمها معرضه «ذاكرة لا تمحى» في غاليري «مصر» قاسية وصادمة في إطار مشروع الفن المتد الذي يجسد الحالة الدرامية الواقعية التي يعيشها شخصه حتى تظل تُسرد للأجيال المختلفة. يضم المعرض الممتد حتى 20 فبراير (شباط) الجاري، نحو 25 لوحة أكريليك على قماش، بين ثناياها يكمن الألم والأمل الناجمان عن الحرب، يقول الفنان في حديثه لـ«التشرق الأوسط»: «منذ فترة طويلة أهتم بطرح مخلفات الحروب وتأثيرها على البشر، وفي هذا المعرض أركز على جانب الانكسار داخل الإنسان بل داخل المؤسسة العسكرية نفسها، حيث تحول الأفراد إلى قلوب ممزقة، وأصبح السياسيون وحريتهم رهن السجن والاستبداد، وبات الجنود أسرى، ووسط ذلك كله أصبح الوطن مشتملاً ومهدداً».

ورغم أن الفنان سيروان المهوم دوماً بالحروب وأوجاعها قد تأخر كثيراً بواقع وطنه: «تجاوز عمري الخمسين ومنذ ميلادي حتى الآن يشهد العراق حروباً وصراعات لا تنتهي»، إلا أن اطروحاته حولها لا تقتصر على مكان أو زمان بعينه، يضيف قائلاً: «المعرض ليس شخصياً، لكن هل يمكننا أن نتجنب المتلقي؟ أجاب سيروان قائلًا: «لا أقدم فناً يُعلّق على الجدران، ويمنح البيوت شكلاً جمالياً،

يستوقفك في بعض الأعمال نعومتها وبساطتها في الوقت الذي تُشد سراً بصريا لمأس إنسانية تمس الأوطان ومستقبلها وناسها بكل تعديلات الموقف إلا أن هذه

في أحد المسارح اللبنانية «قد ما بدك بتدفع»

«الليرة بخير» حفل غنائي يواكب الوضع الاقتصادي المتأزم



تحيي فرقة الراحل الكبير الحفلة الغنائية «الليرة بخير» مساء اليوم على خشبة تياترو المدينة

حاجات اللبنانيين الملحة. أما في أغنية «مودة مع السفير» التي تؤديها ساندري شمعون من الفرقة، فحوار مغني يجري بينها كمواطنة ترغّب في الهجرة وسفير إحدى البلدان الأجنبية، الذي لا يستوعب سبب امتعاضها من الحالة في بلادها.

وفي موضوع الطب النفسي تنطرق إحدى الأغنيات (مودة مع الحكيم) إلى لجوء عدد كبير من اللبنانيين إلى العلاج النفسي بعد أن فشلوا في مغادرة بلادهم.

ويختتم خالد صبيح: «إننا كموسيقيين نحاول نقل واقع نعيشه تغييرنا من اللبنانيين، واهتماماتنا لا تختلف عن اهتماماتهم، وبما أننا لسنا اليوم بوارد التحدث عن فلسفة الجبال لدى هيفل والفلسفة الغربية، وتأثير نيتشه عليها فكان لا بد من تناولنا حياتنا اليومية، والتي لا تقتصر طبيعة تفاصيلها على لبنان فقط بل تنطبق على عدد كبير من البلدان العربية».

من موضوعات تتعلق بالعمالة والتخوين، ويأتي برنامج الحفل ليكون بمثابة قصة متسلسلة تتضمن أغنيات تحاكي أوضاع اللبنانيين وتعرض بكلماتها موضوعات أنية، ومن بينها «لا حول ولا أنة» والتي سجلتها الفرقة قبل الثورة

بأسابيع قليلة حول موضوع التمييز. وفي أغنية «نشد» التي سجلها الفرقة قبل الثورة بأسابيع قليلة حول موضوع الوراثة السياسية التي لم تعد تقتصر في لبنان على الأب والأبن بل تظل باقي أفراد العائلة.

ويقول خالد صبيح معلقاً: «جميع هذه الأغاني تسرد مشكلاتنا الحيوية بأسلوب ساخر محبب إلى قلوب الناس فتحاكيهم بلسان حالهم وبأسلوب المواربة». وفي أغنية «كلن يعني كلن» التي ولدت في زمن الحركة المدني في عام 2015 ضد مشكلة النفايات في لبنان، عرض مدى البعد والانفصال الذي يمارسه المسؤولون عن أرض الواقع تجاه

الصادرة عن الأحزاب والجهات السياسية في لبنان. «هذه البيانات عادة ما تكون منفصلة تماماً عن الواقع الذي نعيشه إن تحدثت فيها أصحابها عن إنجازاتهم بدلا من أن ينطرقوا إلى وجع الناس وحقوقهم المهذورة». وبعد البيان مباشرة افتتح الحفل بأغنية مصرية بعنوان «دين الجدعة» المصطفى إبراهيم ولياني بعدها أخرى لعمر الخيام (حظ الفتى) من الحان سماح أبو المنى.

لماذا إطلاق اسم «الليرة بخير» على الحفل؟ يرّد خالد صبيح في سياق حديثه لـ«التشرق الأوسط»: «هي عنوان أغنية نفذناها قبل ثورة تشرين بأيام قليلة عندما استمعرنا أن هناك وضعاً مالياً غير مستقر في لبنان، وأنه رغم ذلك يخرج المسؤولون المالبين، ليعلموا العكس أمام وسائل الإعلام، والأغنية تحكي عن الصعوبات التي يواجهها اللبناني في مسألة قروض الإسكان والبطالة وغلاء الأسعار وإلى ما هناك

يأتي برنامج الحفل ليكون بمثابة قصة متسلسلة تتضمن أغنيات تحاكي أوضاع اللبنانيين وتعرض بكلماتها موضوعات أنية. ومن بينها «لا حول ولا أنة» والتي سجلتها الفرقة قبل الثورة بأسابيع قليلة حول موضوع الوراثة السياسية التي لم تعد تقتصر في لبنان على الأب والأبن بل تظل باقي أفراد العائلة

بيروت: فيفيان حداد

مقابل مبلغ مالي رمزي يبدأ بورقة لليرة، فنجح مسرح «ميترو المدينة» أمام هوة سماع الموسيقى، ليحضرها حفلاً غنائياً لفرقة الراحل الكبير بعنوان «الليرة بخير».

وتأتي هذه المبادرة التي تتبعها إدارة المسرح في غالبية عروضها الفنية بمثابة تقليد انطلقت به منذ قيام الحراك المدني في لبنان في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الفاتح وعنوانه «قد ما بدك بتدفع».

ويقول خالد صبيح من فرقة الراحل الكبير التي أحيت حفلاً غنائياً مساء أمس الجمعة، وسيقدم آخر في 17 من الحالي على خشبة (تياترو المدينة): «إن إدارة المسرح تتبع هذا النظام منذ 17 أكتوبر الفاتح كي تتيح الفرصة لأسم أكبر عدد من المقيمين في لبنان لسماع الموسيقى والأغاني وحتى مشاهدة المسرحيات»، ويتابع صبيح في حديثه لـ«التشرق الأوسط»: «تم تحديد مبلغ ألف ليرة كتمن بطاقة الدخول لأي حفل، وهو سعر رمزي بحد ذاته، ولكن المفاجئ في المقابل هو، أن البعض لا يتوانى عن دفع مبالغ تتراوح ما بين 50 و100 و150 ألف ليرة دعماً منه للمسرح بتجهيز أوضاع زبائنه المئات من أزيائهم بأزمة اقتصادية كبيرة».

وفي الحفل تابع الحضور برنامجاً فنياً غنياً بأعمال فرقة «الراحل الكبير» ولا سيما الجديدة منها والتي تتناول موضوعات أثارها الحراك المدني في مطالبه الحياتية.

فالمعروف عن هذه الفرقة اختيارها لكلمات أغانيها من يوميات الناس ومشاعرهم ومعاناتهم، واستهلت الحفلة بلقاء بيان مغني بنفس أسلوب البيانات

مركب كيميائي جديد يهدد الطريق لزيادة فعالية علاج الجلطات

إلى غشاء الصفحة الدموية المرتبط بها؛ حيث يخترقها ويقلل من لزوجتها، وهو ما يعرقل عملية الارتباط بين البروتينات المسببة لتجلط الدم، أي إنه يحول ذلك دون تشكل الجلطة.

وقالت وزارة التعليم العالي في بيانها إن الفريق العملي أجرى على المركب الجديد الاختبارات الطبية التقليدية المعتادة، وظهرت نتائج الاختبارات تحسناً كبيراً في تخثر الدم، مقارنة بتأثير العقاقير التقليدية المستخدمة، وبالتالي ترى أن هذه النتائج تمثل خطوة أولى نحو تطوير عقاقير جديدة تهدف إلى زيادة فعالية العلاج والوقاية من تجلط الدم.

على مركب جديد مضاد

للنخثر، يتميز بالفعالية، ويشرح العلماء عملية تشكل الجلطات في الأوعية الدموية، التي تظهر نتيجة ارتباط البروتين السكري الموجود في غشاء الصفائح الدموية مع الفيبرينوجين، وهو بروتين من عائلة بروتينات بلازما الدم الذاتية، ويشيرون إلى أن الأوعية المستخدمة عادة لعلاج الجلطات تستهدف البروتين السكري، وترتبط معه لمنح تكون الجلطة. أما الأسلوب الجديد في العلاج الذي توصلوا إليه، فإنه يعتمد مساراً جديداً؛ حيث تمكنوا من تركيب مركب كيميائي، لا يتم توجيهه إلى البروتين السكري، وإنما

مسكوكة، طه عبد الواحد

تبقى أمراض القلب، وبينها حالات الإصابة بجلطة قلبية، سبباً رئيسياً للوفيات على المستوى العالمي. وفي إطار جهود دولية مشتركة للحد من خطورة هذه الأمراض، أعلن فريق علمي ألماني - روسي مشترك عن تطوير مركب كيميائي جديد يحسن تخثر الدم، ويمنع تكون الجلطات. هذا ما أعلنت عنه وزارة العلوم والتعليم العالي الروسية، وقالت في بيان رسمي يوم أمس: «نتيجة أبحاث مشتركة أجراها علماء من جامعة لايبزيغ الألمانية، ومن معهد الكيمياء التابع لأكاديمية العلوم الروسية، وجامعة قازان، تم الحصول

مطعم ينضم لموسوعة غينيس... والسبب مخفوق الحليب

بنكهات فريدة، تتراوح بين شوكولاته النوتيلا وجبن المسكروني الإيطالي وكحك جين أوريو كما يقدم أصنافاً تقليدية أيضاً. ويوفر المطعم خيارات خالية من الدهون وأخرى ملائمة للكبار فقط لاحتوائها على الكحول. وقال إيمان هافون أحد الملاك: «عندما فتحنا المطعم في البداية كان لدينا نحو 40 صنفاً من مخفوق الحليب، ولأن الإقبال عليها كبير أصبحت 100 ثم 150 ثم 200 حتى وصلنا إلى 207، لذلك حدث هذا في غضون أكثر من

خمسة أعوام». وأضاف: «نبيع الكثير من مخفوق الحليب دائماً ونبتكر دوماً نكهات جديدة». وقال مارسيل براون، الذي يزور المطعم لأول مرة، إنه شاهد إعلاناً على موقع «فيسبوك» بشأن إدراج المطعم في موسوعة غينيس للأرقام القياسية وقرر أن يزوره بنفسه. وأضاف: «تجاوزت توقعاتي بكثير لدرجة أنني ساعدت مجدداً بأسرع ما يمكن لتجربة جميع أصناف مخفوق الحليب قدر المستطاع لأنها تبدو مذهلة».

اختارت موسوعة غينيس للأرقام القياسية مطعماً في جنوب أفريقيا لينضم لها بعد تقديمه أكبر عدد من أنواع مخفوق الحليب. ويقدم مطعم (غينيسونس جومر برجرز أند ريبس) 207 أنواع من مخفوق الحليب (ميك شيك) في قائمته لإرضاء جميع الأذواق. وأوضحت وكالة رويترز أن المطعم يقع في منطقة فيكتوريا أند ألفريد الساحلية في كيب تاون ويقدم تشكيلة كبيرة من مخفوق الحليب

